المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة
المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم اللغة والنحو

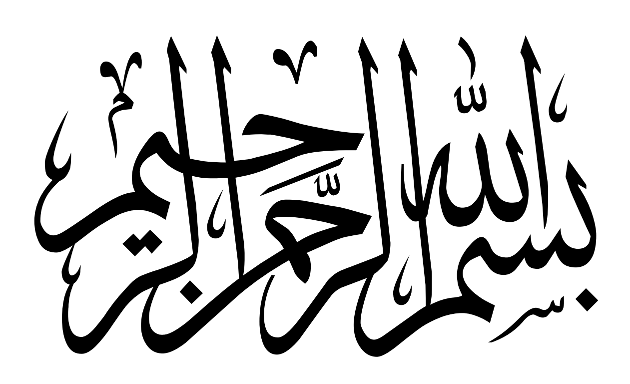
# ألفاظ الأمراض
# في القاموس المحيط للفيروزآبادي

## (دراسة دلالية)

إعداد الطالبة: منال أبوبكر سعيد باوزير
الرقم الجامعي: ٩ – ٨٤١٢ – ٤٢٠

إشراف الدكتور: محمود فراج

بحث مقدم إلى كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا للحصول على درجة
الماجستير
للعام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص البحث

عنوان البحث: **المفردات الطبية في القاموس المحيط للفيروزآبادي ( دراسة دلالية).**

الباحثة: **منال أبو بكر سعيد باوزير.**

**اخترت هذا الموضوع نظرًا لأهمية (القاموس المحيط) والمميزات التي امتاز بها، وقد فضلت أن يكون خاضعا لنظرية الحقول الدلالية لما تعطيه من ترتيب وتنظيم للبحث، إلى جانب ما تحققه من كشف للعلاقات بين الألفاظ التي تنضوي تحت حقل معين، وإيراد لجميع الألفاظ الخاصة بموضوع البحث دون غيرها، مما يسهل على الباحث في مثل هذا الموضوع اختيار الألفاظ التي يريدها بدقة.**

**يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة.**

**التمهيد يحوي ترجمة للفيروزآبادي ، وتعريف بنظرية الحقول الدلالية وقيمتها، والتعريف بمفهوم (المرض) عند علماء اللغة والأطباء.**

**وفي الباب الأول: الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض الخاصة.**

**والباب الثاني: الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض العامة.**

**والباب الثالث: الحقل الدلالي للألفاظ العامة.**

**ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- بالنسبة للمادة اللغوية:**نلاحظ من خلال ألفاظ الأمراض الواردة في البحث أن الفيروزآبادي رصد الكثير منها في معجمه، مما يؤكد لنا سعة علمه وأهمية معجمه، فهو بمثابة موسوعة علمية حوت الكثير من المعارف ولا سيما ما يختص بألفاظ الأمراض، وهي في غالبيتها عربية إلا ما ندر مما يؤكد أن اللغة العربية قادرة على تلبية متطلبات العصر.**
- بالنسبة لنظرية الحقول الدلالية:

**نلاحظ أن العلاقات التي تربط بين ألفاظ الأمراض تتفاوت ما بين الترادف والتنافر والاشتمال والتضاد -وإن قل هذا الأخير- واختفت علاقة الجزء من الكل. وأن العلاقات بين الألفاظ يمكن أن تتغير بتغير الملامح الدلالية، ولا سيما أن هذه الألفاظ أمراض، وتوصيف المرض عند علماء اللغة قد لا يكون موحدا، بل قد لا يكون كذلك عند الأطباء العرب أنفسهم وذلك بسبب ما قد تُضِيفه الدراسات الطبية الحديثة من توصيف جديد، كما أن العلاقات بين الأمراض يمكن أن تتغير بإضافة ألفاظ جديدة قد تكون مما لم يقع عليه الباحث.**

**الباحثة　　　　　　المشرف　　　　　　رئيس قسم الدراسات**

# Abstract

**Research Title: Medical Terms in "Al-Qamous Al-Muheet" by Al-Fairouzabadi. (An Indicative Study)**

**The researcher: Manal Abo Bakr Saeed Bawazeir.**

**I chose this subject due to the importance of Al-Qamous Al-Muheet، and the characteristics in which it excelled – and I preferred that it will be subject to theory of the indicative fields as it offers arrangements and organization for the research besides، to what it achieves in revealing relationships between the expressions which pertain to a certain field. To collect the expressions regarding the research topic without the others، this simplifies to the researcher in this issue to choose the expressions he wants accurately.**

**The research consists of an introduction، preamble، and three chapters. And an end. The preface contains a biography of Al-Fairouzabadi and an identification of the indicative fields theory and their value. The identification for the understanding of (sickness) to the language scholars and the human physicians.**

**In the first chapter: The Indicative field for the expression of special sickness. The second chapter there is the indicative field for general expressions.**

**And from the most significant results to which the researcher has arrived.**

*** As for the language subject:**

**It is noticed through the expressions that the sickness that are available in the research which the Fairouzabadi allotted many of them in his lexicon this confirms the extensiveness of his knowledge and the significance of his dictionary. As he is a scientific encyclopedia which contained a lot of knowledge، especially for what is concerned with the sicknesses expressions. And mostly they are strange، exception for rare، which confirms that Arabic Language is capable to satisfy the requirement of this era.**

*** As for indicative field theory:**

**We observe that the relationships which liaise between the sickness expressions vary between containment and contradicting though the latter decreased. The relationships between part and whole disappeared. The relationships between the expressions could be changed when the indicative features change. Especially these expressions are sickness. And the description of sickness for the language scholars cannot be integrated. Though it will not be like that for the Arab human physicians، because of the modern medical studies add for a new description. In addition the relationship between the sickness may be changed by adding new expressions، which might happen which the researcher did not come upon.**

## الإهـداء

**إلى سيدي وحبيبي وشفيعي ...**

**إلى قدوتنا وهادينا إلى الصراط الحق المستقيم ...**

**إلى الذي حثنا على طلب العلم وجعله طريقا إلى الجنة...**

**إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم...**

**آملة أن يجمعني الله به في الآخرة.**

# شكر وتقدير

**الحمد لله القائل: {وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ}[١]، والصلاة والسلام على رسول الله القائل: <لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناس>[٢]. وبعد:**

**فإنه من الواجب عليَّ أن أصدر هذا البحث بحمد الله وشكره؛ لأنه صاحب المنَّة والفضل أولا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، فيا رب لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ثم أنوّه بمن أغدقوا عليّ جميل فضلهم وكريم عونهم، وحسن معاملتهم، وصائب مشورتهم، وأول من أخص منهم - بعد والديّ الكريمين- أستاذي الدكتور محمود فرَّاج -حفظه الله- على تفضله بقبول الإشراف على رسالتي، ودعمه المتواصل لي طيلة فترة دراستي، فجزاه الله خير الجزاء، وجنبه كل بلاء. كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور مصطفى إبراهيم الذي كان معي في بداية المشوار، فكان له الفضل بعد الله في وضعي على بداية الطريق.**

**كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب ممثلا في الدكتورة المهندسة نجوى العثمان أستاذة الآثار الإسلامية في جامعة حلب، والدكتور عبد الناصر كعدان طبيب جراحة العظام، ومدرس لمقرر الطب عند العرب في المعهد المذكور، اللذين كان لهما أبلغ الأثر في تقديم الدعم العلمي، لا سيما فيما يتصل بتوفير الكتب الطبية العربية التراثية منها والحديثة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما. والشكر كل الشكر موجه إلى المجمع الثقافي في مدينة أبي ظبي ممثلا في أعضائه، فقد وجدت فيهم من كريم الخلق وسلاسة المعاملة ورقيها، ما سهل عليّ الحصول على مرجع من أهم المراجع التراثية المعتمدة في هذا البحث، والذي لم يكن متوافرا في المكتبات العامة والخاصة وهو** (بحر الجواهر) **للهروي.كما أشكر الأستاذ المهندس لطف الله قاري الذي جعل مكتبته العلمية في متناول يديّ، فلم يبخل عليّ بمرجع أو كتاب أو تقديم نصيحة.**

**ومسك ختام شكري وامتناني أقدمه لصاحب الفضل عليّ بعد الله راعي بيتي وأولادي سعيد بافيل جزاء صبره وتضحياته ودعمه المتواصل لي، فله مني كل الاحترام والتقدير. ولا أنسى أن أشكر فلذات أكبادي الصغار: (أنس وأحمد والبتول) الذين كان لهم نصيب من الصبر والتضحية مقابل انشغالي عنهم وتقصيري في حقهم، فلهم مني كل الحب والحنان.**

---

**(١) سورة البقرة: الآية ١٥٢.**

**(٢) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ١٨٢/٣.**

وأخيرا، أنوه بمن كان لهم عليّ فضل جميل من تشجيع دائم، أو دعم مستمر، أو توجيه كريم، أو إعارة كتاب، أو إسداء نصيحة، وكثير ممن لا أستطيع ذكرهم ، فإلى كل هؤلاء شكري وعظيم تقديري وأصدق دعائي، لقول المصطفى \: >من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه<[1]. فالله أسأل أن يجزل مثوبتهم، وأن يمحو حوبتهم، وأن يوفقني وإياهم لما يحبه ويرضاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) الألباني، صحيح سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله، ٤٦٤/١.

## فهرس الموضوعات


ملخص البحث .......... ٣

ABSTRACT .......... ٤

الإهـداء .......... ٥

شكـر وتقـدير .......... ٦

فهرس الموضوعات .......... ٨

مقدمـة .......... ١٢

أسباب اختيار موضوع البحث: .......... ١٣
أهداف البحث: .......... ١٤
الدراسات السابقة لموضوع البحث: .......... ١٤
١ـ التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) .......... ١٥
٢ـ المصطلح العربي (الأصل والمجال الدلالي) .......... ١٥
٣ـ معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشر ١٦
٤ـ ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري (دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية) .......... ١٧
منهج البحث: .......... ١٧
خطة البحث: .......... ١٧

التمهيد .......... ٢٢

تعريف بالإمام الفيروزآبادي: .......... ٢٢
اسمه: .......... ٢٢
ولادته ونشأته: .......... ٢٢
رحلاته: .......... ٢٢
منزلته: .......... ٢٣
مؤلفاته: .......... ٢٤
في التفسير: .......... ٢٤
في الحديث والتراجم والسير: .......... ٢٤
في اللغة: .......... ٢٥
وفاته: .......... ٢٥
تعريف بمفهوم نظرية الحقول الدلالية وقيمتها: .......... ٢٦
أولا: علاقة الترادف: .......... ٢٧
ثانيا: علاقة الاشتمال: .......... ٢٧

ثالثا: علاقة الجزء بالكل: ........................................................٢٨
رابعا: علاقة التضاد: ........................................................٢٨
رابعا: علاقة التنافر: ........................................................٢٩
مفهوم المرض عند علماء اللغة والأطباء: ........................................................٣٠
الباب الأول: الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض الخاصة........................................................٣٢
الفصل الأول: أمراض الرأس وما فيه........................................................٣٣
أولا: أمراض الدماغ: ........................................................٣٣
أولا: أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحركة الإرادية:...........٣٤
ثانيا: أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحس والسياسة (القوى المدبرة)
........................................................٤٢
ثانيا: أمراض الرأس المتعلقة بشجاج الرأس: ........................................................٦١
ثالثا: أمراض الرأس العامة: ........................................................٧٠
الفصل الثاني: أمراض العين ........................................................٧٣
أولا: أمراض الجزء الخارج من العين (الأجفان) ........................................................٧٤
١- أمراض الأجفان التي تخرجها عن وضعها الطبيعي..........٧٥
٢- أمراض الأجفان التي تخرجها عن مقدارها الطبيعي..........٧٧
٣- أمراض الجفن المتعلقة بما يصيبها من بثور: ........................................................٨٣
ثانيا: أمراض الجزء المتوسط والداخل من العين (المقلة)............٨٦
١. أمراض جملة المقلة: ........................................................٨٦
١,١ أمراض جملة المقلة التي تخرجها عن مقدارها الطبيعي. ٨٦
١,٢ أمراض جملة المقلة التي تخرجها عن وضعها الطبيعي٩٠
٢. أمراض الجزء المتوسط من العين(الخارج من المقلة):...٩٤
٢,١ أمراض الطبقة الملتحمة: ........................................................٩٤
٢,٢ أمراض الطبقة العِنَبيَّة (الثقب العِنَبي) ...............١٠٣
٣. أمراض الجزء الداخل من العين (الداخل من المقلة): ...١٠٦
ثالثا: أمراض البصر ........................................................١٠٧
١. أمراض ضعف البصر ........................................................١٠٧
٢. أمراض بطلان البصر ........................................................١١٦
٣. أمراض ضعف البصر أو بطلانه: ........................................................١٢٢
الفصل الثالث: أمراض الأنف ........................................................١٢٥
الفصل الرابع: أمراض الأذن........................................................١٣٣
الفصل الخامس: أمراض الحلق وما فيه........................................................١٣٨
أولا: الأمراض المتعلقة بضيق الحلق: ........................................................١٣٩
ثانيا: الأمراض المتعلقة بحرقة الحلق ........................................................١٤٧

ثالثا: الأمراض المتعلقة بديدان الحلق........................................١٤٩
رابعا: الأمراض المتعلقة بخشونة الصوت..............................١٦٦
خامسا: أمراض الحلق العامة: ..........................................١٥٠
الفصل السادس: أمراض الجوف.......................................١٥٣
أولا: أمراض الجوف الأعلى (الصدر) ..................................١٥٤
١- أمراض الرئة وما يحيط بها: .........................................١٥٤
٢- أمراض القلب: ...........................................................١٦٣
ثانيا: أمراض الجوف الأسفل (البطن)...................................١٦٧
١- أمراض المعدة: ...........................................................١٦٧
١,١ أمراض المعدة المتعلقة بالخارج منها من طريق الفم:١٦٨
١,٢ أمراض المعدة المتعلقة بفساد الشهوة:...............١٧٥
١,٣ أمراض المعدة المتعلقة بفساد المعدة:...............١٨١
٢- أمراض الأمعاء:..........................................................١٩٢
٣- أمراض الكبد: ............................................................٢٠١
٤- أمراض الطحال:.........................................................٢٠٦
٥- أمراض المثانة: ...........................................................٢٠٨
٦- أمراض الأعضاء التناسلية:............................................٢١٦
٦,١ أمراض الخصية:...................................................٢١٦
٦,٢ أمراض الرحم: .....................................................٢١٩
ثالثا: أمراض الجوف العامة: ...............................................٢٢١
الفصل السابع: أمراض الأعصاب............................................٢٢٣
أولا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الحركة .................٢٢٤
ثانيا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الكلام. ................٢٣٣
الفصل الثامن: أمراض العظام ...............................................٢٤١
أولاً: أمراض العظام الحساسة (الأسنان) ..............................٢٤٢
١- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تغير في اللون: ..٢٤٢
٢- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تآكل وانكسار: ...٢٤٧
٣- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من ضعف: ..........٢٥٧
ثانيا: الحقل الدلالي لألفاظ أمراض العظام غير الحساسة...........٢٥٨
١- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من زوال عن موضعها:٢٥٨
٢- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها يبس: ...................٢٦٤
٣- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انكسار: ...........٢٦٨
٤- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انحرافات: .........٢٧٢
٤-١ الانحرافات التي تصيب الظهر:...........................٢٧٢
٤-٢- الانحرافات التي تصيب عظام الرجل:.................٢٨٢

٥ـ أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من أوجاع مخصوصة:٢٨٩
ثالثا: أمراض العظام العامة ..............................................٢٩٣
الفصل التاسع: أمراض الجلد ..............................................٢٩٤
أولا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من قشور....................٢٩٤
ثانيا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تغير في اللون. ........٢٩٨
ثالثا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تفرق اتصال. ..........٣٠٤
١ـ مايصيبه من تفرق اتصال سطحي (جلدي)..................٣٠٤
٢ـ ما يصيبه من تفرق اتصال غائر (لحمي).....................٣١٤
رابعا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من نتوء وبروز. .........٣٢٠
١ـ مايصيبه من بثور:...............................................٣٢٠
٢ـ ما يصيبه من أورام..............................................٣٣٧
خامسا: أمراض الشعر ..............................................٣٤٦
الباب الثاني: الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض العامة ...................٣٥٣
الفصل الأول: الحميات ............................................٣٥٤
الفصل الثاني: الأمراض العامة التي تفسد الأعضاء ......................٣٦٢
الباب الثالث: الحقل الدلالي للألفاظ العامة ..........................٣٦٧
الخاتمة..............................................................٣٧٦
الفهارس ............................................................٣٧٨
مكتبـة البـحـث ....................................................٣٧٩
القرآن الكريم........................................................٣٧٩
الكتب العامة: .......................................................٣٧٩
الرسائل العلمية:.....................................................٣٨٣
فهرس الألفاظ.......................................................٣٨٤
فهرس تراجم الأعلام ...............................................٤٠٧
قائمة الجداول ......................................................٤٠٨

أحمد الله حمد الشاكرين وأصلي وأسلم على رسول الهدى سيدنا محمد النبي العربي وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

تهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا التي بعنوان: >ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط< إلى الوقوف على ألفاظ الأمراض التي جاء ذكرها في القاموس المحيط ودراستها دراسة دلالية. وقد وقع اختيار الباحثة على هذا المعجم ليكون محل الدراسة لما له من قيمة علمية؛ إذ يعد (القاموس المحيط) للفيروزآبادي واحدا من المعاجم التي كان لها دور بارز في جمع اللغة وحفظها، فذاع صيته في كل مكان، وشاع ذكره على كل لسان حتى كادت كلمة >قاموس< تحل محل>معجم<؛ إذ يحسب كثير من الناس أنهما مترادفان، وذلك لكثرة تداوله وسعة انتشاره.

يؤكد لنا هذا الكلام العناية التي أحيط بها، فمنهم من ترجمه إلى الفارسية ومنهم من ترجمه إلى التركية، ومنهم من شرح الغامض منه على نحو (تاج العروس من جواهر القاموس) للزبيدي، و(القول المأنوس في صفات القاموس) لمحمد سعد الله، ومنهم من تولاه بالنقد والتعليق كما هو الحال في (الجاسوس على القاموس) لأحمد فارس الشدياق، و(الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط) لمحمد بن مصطفى الداودي، ومنهم من شرح خطبته مثل: (القول المأنوس بشرح مغلق القاموس) لمحمد بن يحيى المعروف ببدر الدين القرافي المصري. هذا إلى جانب اعتماد كثير من الكتب عليه في تفسير كثير من المفردات، وذلك مثل: (قاموس الأطباء وناموس الألباء) للقوصوني، فعلى الرغم من أن هذا المؤلف يعد من الكتب الطبية إلا أنه يستعين في كثير من الأحايين بهذا المعجم في تفسير كثير من الألفاظ قبل أن يورد تفسير الأطباء لهذه الألفاظ .

وقد رتبه الفيروزآبادي على نسق (الصحاح) و(العباب) و(اللسان)، فقسمه إلى ثمانية وعشرين بابا مرتبة ترتيبا ألف بائيا، إلا أنه جعل الحرف الأخير بابا والأول فصلا. وقد راعى في ترتيبه للكلمات الحرف الثاني آخذا في الاعتبار الحروف الأصلية في الكلمة دون الزوائد، كما أنه جمع بين الواو والياء في باب واحد.

وقد ألف الفيروزآبادي هذا المعجم بعد أن ألف كتابا سماه (اللامع المعلم العجاب، الجامع بين المحكم والعباب) في ستين سفرا، ثم رأى أن الطلاب سيعجزون عن تحصيله فأراد أن يقدم كتابا وجيزا، فألف هذا الكتاب. وهو في هذا يقول: >وكنت برهة من الدهر ألتمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا، ولما أعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بـ (اللامع المعلم العجاب، الجامع بين المحكم والعباب)، فهما غرتا الكتب المصنفة في هذا الباب، ونيرا براقع الفضل والآداب، وضممت إليه زيادات امتلأ بها الوطاب، واعتلى منها الخطاب، ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب. غير أني خمنته في ستين سفرا، يعجز تحصيله الطلاب. وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام، وعمل

مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام، مع التزام إتمام المعاني، وإبرام المباني، فصرفت صوب هذا القصد عناني...<[١].

وكان المؤلف قد تعقب ما أسقطه الجوهري في صحاحه وأثبته في معجمه مكتوبا بالمداد الأحمر. وهو معجم لا يستهان به لمزاياه التي امتاز بها والتي سنذكرها لاحقا، ولكن ذلك لا يعني أنه نجا من العيوب فلكل عمل محاسنه ومساوئه.

فاختصاره الذي عمد إليه في معجمه سواء أكان في ذكر الشواهد أم في حذف الرواة أم في شرح معنى الكلمة أوقعه في أمور أخذت عليه منها:

١- إبهام عباراته، وغموضها فهو يورد الألفاظ دون تنبيه عليها.
٢- عدم نسبته الألفاظ إلى القبائل التي نقلت منها.
٣- وقوعه في أخطاء صرفية لا تليق به.
٤- تعريفه اللفظ بمعنى مجهول دون الواضح.
٥- إيراده لكثير من الأمور التي لا تتصل باللغة اتصالا مباشرا، كالأعلام والنباتات والفوائد الطبية.

وهذه العيوب لا تقلل من قيمة هذا المؤلف، ولا تنقص من قدره.

❖ أسباب اختيار موضوع البحث:

يرجع اختيار الباحثة لهذا الموضوع إلى أمرين:

- الأول: مادة البحث:

لقد وقع اختيار الباحث على معجم (القاموس المحيط) ليكون المادة التي يعتمدها في بحثه للمميزات التي امتاز بها هذا المعجم والتي منها:

١- غزارة مواده وسعة استقصائه، فقد جمع بين دفتيه ما تفرق من شوارد اللغة واستقاها من (المحكم) و(العباب) بالإضافة إلى معاجم أخرى تصل إلى ألفي معجم مصنف من الكتب الفاخرة فجاء في ستين ألف مادة.
٢- حسن اختصاره وتمام إيجازه، مع أنه خلاصة ستين سفرا ضخما هي مصنفه المسمى (اللامع المعلم العجاب، الجامع بين المحكم والعباب). فقام بحذف كثير من الشواهد وخاصة الشعرية منها، وحذف أسماء اللغويين والرواة الذين تروى عنهم الصيغ والمعاني، وحذف الاستطرادات والمترادفات والتفسيرات التي تنول إلى معنى واحد، وقد ساعد هذا على الانتظام في ترتيب صيغ المادة الواحدة؛ إذ أنه فصل معاني كل صيغة عن زميلتها في الاشتقاق مع تقديم الصيغ المجردة على المزيدة وتأخير الأعلام في الغالب.
٣- طريقته الفذة في ضبط الألفاظ، فلم يقتنع بضبطها بالقلم بل ضبطها بالعبارة، وذلك بذكر مثال مشهور عقب اللفظ مواز له في حركاته وسكناته. وقد يكون هذا الميزان

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ٢٦-٢٧.

**فعلاً مثل: (عُنِيَ) و(فَرِحَ)، أو اسمًا مثل: (مُعَظَّم) و(هُمَزَة) و(غُرَاب)، أو حرفًا مثل: (إلى) و(حتى)، أو بذكر الميزان الصرفي على طريقة علماء الصرف، أو بضبط اللفظ بالنص على حركات حروفه التي يحصل بها اللبس، كأن يقول: (ويُحرّك)، أو (بالضّم)، أو بالنص والوزن معا. ولعل هذه المزية التي تفرد بها القاموس عن سائر المعاجم اللغوية ساعدت على حل مشكلة التصحيف والتحريف.**

- الثاني: المحور الذي يدور حوله البحث وهو (نظرية الحقول الدلالية):

**فضلت الباحثة أن يكون عملها هذا خاضعا لنظرية الحقول الدلالية؛ لتحقق أشياء عديدة لا تكون إلا بتطبيق هذه النظرية، وهي:**

**١- ما تعطيه هذه النظرية من تنظيم وترتيب وتصنيف للبحث.**

**٢- ما تحققه من الكشف عن العلاقات بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين وبين المصطلح العام لها.**

**٣- جمع الألفاظ الخاصة بموضوع البحث (ألفاظ الأمراض) دون غيرها، مما يسهل على الباحث في مثل هذا الموضوع اختيار الألفاظ التي يريدها بدقة.**

❖ أهداف البحث:

**تتركز أهداف الباحثة من هذا العمل في عدة نقاط:**

**١- رصد ألفاظ الأمراض التي وردت في (القاموس المحيط) ومن ثم التوصل إلى تحديد معانيها بدقة.**

**٢- الكشف عن العلاقات بين الألفاظ التي تنضوي تحت حقل معين وبين المصطلح العام لها.**

**٣- وضع مفردات اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها ما يقال من أنها عناصر مشتتة.**

**٤- المساهمة في وضع لبنة ولو صغيرة في تعريب علوم الطب ومعارفه لا سيما أنه قد أصبح الاعتماد في تدريسه على اللغة الأجنبية الصرفة.**

**٥- التأكيد على أن علماء اللغة استطاعوا أن يجعلوا المعاجم التي صنفوها أشبه بموسوعة علمية، تجمع مفردات اللغة على اختلاف تنوعها بما في ذلك ألفاظ الأمراض وذلك من خلال دراسة هذه الألفاظ في (القاموس المحيط)، حتى وإن تناولوها بشكل مبسط فهذا لا يعاب عليهم فهم علماء لغة وليسوا أطباء.**

**٦- إثبات أن اللغة العربية غير قاصرة عن تلبية متطلبات العصر، فهي قادرة على أن تلبّي احتياجات جميع العلوم، بما في ذلك علم الطبّ.**

❖ الدراسات السابقة لموضوع البحث:

**تعددت الدراسات لنظرية الحقول الدلالية ومعظمها تعد دراسات حديثة منها:**

١- التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه)

**للدكتور: كريم زكي حسام الدين. وهو عبارة عن تحليل دلالي لألفاظ المعجم الشعري لقبيلة هذيل. هدفه في هذا الكتاب هو معالجة جانب واحد فقط هو دلالة الكلمة في معجم الهذليين من خلال السياقات المختلفة التي وردت في الديوان، ثم رصد العناصر والسمات الدلالية التي تميز الكلمة، ووضعها في المجال الدلالي الذي تنتمي إليه من ناحية ثالثة. وقد قام المؤلف بتقسيم الألفاظ إلى خمس مجالات دلالية عامة هي:**

**١) الإنسان: جسمه وجوارحه ومراحل عمره.**
**٢) الحيوان والطير والحشرات.**
**٣) الطبيعة: مظاهرها وظواهرها.**
**٤) الإنسان: نسبه وقرابته وعلاقاته الفردية والجماعية.**
**٥) الماديات: أصنافها أنواعها.**

**ثم قام بتقسيم المجالات العامة إلى مجالات فرعية. فمثلا قسم المجال الأول كالتالي:**

**١) الإنسان: الجسم والهيئة.**
**٢) الرأس وما يشتمل.**
**٣) الإنسان: اليد والرجل.**
**٤) الإنسان: جنسه ومراحل عمره.**

**ثم قام بتقسيم هذه المجالات الفرعية إلى مجالات فرعية أخرى:**

**١) جسم الإنسان وهيئته.**
**٢) العظم والجلد والعروق والدم.**
**٣) الجنب والصدر والبطن.**

**ولعل ما يؤخذ على هذا العمل هو ما قام به صاحبه من دراسة للعلاقات الدلالية خارج نطاق الحقول الدلالية مما يجعله يخل بأهم أسس هذه النظرية وهي أن معنى الكلمة إنما يتحدد من شبكة العلاقات داخل الحقل الواحد.**

٢- المصطلح العربي (الأصل والمجال الدلالي)

**لصبري إبراهيم السيد. في هذا الكتاب قام الباحث بدراسة المصطلحات** العربية **الواردة في (المعجم الوسيط) من حيث:**

**١) أصولها في لغاتها وهل هي دخيلة أم معربة ومعرفة كيفية توليدها إن كانت مولدة.**
**٢) إبراز المحدث منها.**

**وقد قام المؤلف بتقسيم كتابه إلى خمسة أجزاء:**

**١) الدخيل.**
**٢) المعرب.**
**٣) المولد.**

٤) المحدث.
٥) المجمعي.

ثم حدد لكل قسم مجالات دلالية خاصة به جمع تحتها الألفاظ الخاصة بها:

١) الدخيل:

- شعوب وأجناس.
- أعضاء الجسم.
- ألقاب إدارية وسياسية وعسكرية ودينية وتشريفية.
- أطعمة ومواد غذائية ومشروبات.

وهكذا في بقية الأقسام. ويؤخذ على هذا العمل إغفاله لدراسة العلاقات بين الألفاظ الموجودة في الحقول الدلالية.

٣- معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشر

للدكتورة: ندى الشايع. وهو عبارة عن معجم تاريخي للغة العربية جمعت فيه المؤلفة ألفاظ الحياة الاجتماعية الواردة في دواوين شعراء المعلقات العشر معتمدة في ذلك على مجموعة من الدواوين الشعرية والمعاجم اللغوية. وقد وزعت المؤلفة الألفاظ في أحد عشر محورا دلاليا رئيسا هي:

١) ما دل على القرابة.
٢) ما دل على العلاقات الاجتماعية.
٣) ما دل على الأخلاق والصفات.
٤) ما دل على الحالة الاجتماعية.
٥) ما دل على المسكن والإقامة والارتحال.
٦) ما دل على الطعام والشراب وأدواتهما.
٧) ما دل على اللباس وأدوات الزينة والعطور والفرش.
٨) ما دل على وسائل النقل ومعداتها.
٩) ما دل على الحرب وعدتها.
١٠) ما دل على الدين والعبادة.
١١) ما دل على الطرب وأدواته.

وقد تفرع كل محور رئيسي إلى محاور فرعية مثلا:

- ما دل على العلاقات الاجتماعية يشمل:
  - ما دل على الروابط الاجتماعية.
  - ما دل على أسماء الجماعات.
  - ما دل على البعد والفراق والهجر.
  - ما دل على العهد والحلف والكفالة.
  - ما دل على العلاقات الاقتصادية.

**أما طريقة معالجة اللفظ فكانت تتم بذكر اللفظ وذكر معناه مع تحديد المعجم المأخوذ منه ثم تذكر البيت الذي ورد فيه اللفظ. وعلى الرغم من جودة هذا العمل إلا أن المؤلفة أغفلت جانبا مهما وهو عملية دراسة العلاقات بين ألفاظ الحقل الواحد، وهذا ما ستتلافاه الباحثة في هذا العمل إن شاء الله.**

٤- ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري (دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية)

رسالة **ماجستير للأستاذ: محمد عبد الرحمن الزامل. وهو بحث يهدف إلى دراسة ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري دراسة وصفية تتناول الجانب الدلالي لهذه الألفاظ عن طريق وضعها في حقول دلالية. وقد جاء البحث في توطئة وبابين:**

- **أما التوطئة فقد تناول فيها الباحث الحديث عن مفهوم مصطلح الأخلاق وعلاقته بالقيم.**
- **أما الباب الأول فقد تحدث فيه الباحث عن نظرية الحقول الدلالية مفهوما وتطورا.**
- **وأما الباب الثاني فهو عن الحقول الدلالية لألفاظ الأخلاق. وقد قسم الباحث هذا الباب إلى سبعة عشر حقلا منها:**
  1. **حقل الألفاظ المرتبطة بالصلة.**
  2. **حقل الألفاظ المرتبطة بالتحقير.**
  3. **حقل الألفاظ المرتبطة بالإعانة.**
  4. **حقل الألفاظ المرتبطة بالسكينة.**
  5. **حقل الألفاظ المرتبطة بالعدل.**
  6. **حقل الألفاظ المرتبطة بالدوافع.**

**وقد قام بدراسة هذه الألفاظ معتمدا على كتب اللغة وعلى المعاجم العربية مقدما في ذلك مقاييس اللغة إلى جانب شروح الحديث ومن ثم إدراج هذه الألفاظ في جداول لمعرفة نقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ومن ثم توضيح العلاقات فيما بينها.**

❖ منهج البحث:

**تسير الباحثة في عملها هذا على المنهج الوصفي؛ إذ يقتصر عملها في هذا البحث على وصف ألفاظ الأمراض وتسجيلها كما وردت في القاموس المحيط دون التعرض لأصولها وتاريخها ومن ثم وضعها في حقلها الخاص بها.**

❖ خطة البحث:

**جاءت خطة هذا البحث على النحو التالي:**

**أولا: التمهيد: وفيه تناولت الباحثة ثلاث نقاط هي:**

1. **التعريف بالإمام الفيروزآبادي.**

٢) التعريف بمفهوم نظرية الحقول الدلالية وقيمتها.
٣) التعريف بمفهوم (المرض) عند علماء اللغة والأطباء.

ثانيا: الموضوع الرئيس لهذا البحث وهو ( ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط)، وقد قسمته الباحثة إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول: الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض الخاصة.وفيه تناولت الباحثة الأمراض التي تختص بعضو بعينه، وهو ينقسم إلى تسعة فصول هي:

الفصل الأول: أمراض الرأس وما فيه. وينقسم هذا الحقل إلى ثلاثة حقول رئيسة هي:

أولا: أمراض الدماغ.

ثانيا: أمراض الشجاج الواقعة في الرأس.

ثالثا: أمراض الرأس العامة.

الفصل الثاني: أمراض العين وما فيها. وهذا الحقل ينقسم بدوره إلى ثلاثة حقول رئيسة هي:

أولا: أمراض الجزء الخارج من العين (الأجفان).

ثانيا: أمراض الجزء المتوسط والداخل من العين (المقلة).

ثالثا: أمراض البصر.

ويتفرع كل حقل من هذه الحقول إلى حقول فرعية أخرى.

الفصل الثالث: أمراض الأنف.

الفصل الرابع: أمراض الأذن.

الفصل الخامس: أمراض الحلق وما فيه. وينقسم إلى:

أولا: الأمراض المتعلقة بضيق الحلق.

ثانيا: الأمراض المتعلقة بحرقة الحلق.

ثالثا: الأمراض المتعلقة بديدان الحلق.

رابعا: الأمراض المتعلقة بخشونة الصوت.

خامسا: أمراض الحلق العامة.

الفصل السادس: أمراض الجوف. وينقسم هذا الحقل إلى ثلاثة حقول رئيسة هي:

أولا: أمراض الجوف الأعلى (الصدر).

ثانيا: أمراض الجوف الأسفل (البطن).

١. أمراض المعدة. وينقسم هذا الحقل إلى:
١-١ أمراض المعدة التي لها صفة الإخراج من طريق الفم.
١-٢ أمراض المعدة المتعلقة بفساد الشهوة.
١-٣ أمراض المعدة المتعلقة بفساد المعدة.
٢. أمراض الأمعاء.
٣. أمراض الكبد.
٤. أمراض الطحال.
٥. أمراض المثانة.
٦. أمراض الأعضاء التناسلية. وينقسم إلى:
٦-١ أمراض الأعضاء التناسلية الذكرية (الخصية).
٦-٢ أمراض الأعضاء التناسلية الأنثوية (الرحم).

ويتفرع هذان الحقلان إلى حقول أخرى فرعية.

ثالثا: أمراض الجوف العامة.

الفصل السابع: أمراض الأعصاب.وينقسم إلى حقلين رئيسين هما:

أولا: أمراض الأعصاب التي تحدث آفة في الحركة.

ثانيا: أمراض الأعصاب التي تحدث آفة في الكلام.

الفصل الثامن: أمراض العظام. وينقسم إلى ثلاثة حقول رئيسة هي:

أولا: الحقل الدلالي لألفاظ أمراض العظام الحساسة (الأسنان).

ثانيا: الحقل الدلالي لألفاظ أمراض العظام غير الحساسة.
ويتفرع هذان الحقلان إلى حقول أخرى فرعية.
ثالثا: أمراض العظام العامة.

الفصل التاسع: أمراض الجلد. وينقسم بدوره إلى خمسة حقول رئيسة هي:
أولا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من قشور.
ثانيا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تغير في اللون.
ثالثا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تفرق اتصال.
رابعا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من نتوء وبروز.
ويتفرع هذان الحقلان الأخيران إلى حقول أخرى فرعية.
خامسا: أمراض الشعر.

الباب الثاني: الأمراض العامة. وفيه تناولت الباحثة الأمراض التي تصيب عامة الجسم من غير اختصاص بعضو بعينه، وينقسم إلى فصلين، هما:

**الفصل الأول: الحميات.**

**الفصل الثاني: الأمراض العامة التي تخرج الأعضاء عن وضعها الطبيعي.**

**الباب الثالث: الألفاظ العامة.**

**وفي كل حقل من هذه الحقول السابقة اعتمدت الباحثة على المعاجم العربية بعد** (القاموس المحيط) **في بيان معاني هذه الألفاظ، مثل:** (تاج العروس) **للزبيدي، و**(مقاييس اللغة) **لابن فارس، و**(لسان العرب) **لابن منظور، وغيرها من المعاجم مع الاعتماد على بعض الكتب الطبية سواء أكانت قديمة مثل:** (القانون في الطب) **لابن سينا[1]، و**(قاموس الأطباء) **للقوصوني[2]، و**(بحر الجواهر) **للهروي[3]، أم حديثة مثل** (القاموس الطبي العربي) **للدكتورعبد العزيز اللبدي، وغير ذلك. وبعد تسجيل معاني الألفاظ ودلالاتها تقوم الباحثة بإدراجها في نوعين من الجداول:**

**١- جدول بياني يوضح نقاط الالتقاء الدلالي بين ألفاظ الحقل الواحد، بناء على الملامح المذكورة في الجدول.**

**٢- جدول بياني يوضح أنواع العلاقات بين الألفاظ.**

**ومن ثم القيام بقراءة تحليلية للعلاقات اعتمادا على هذه الجداول.**

**ولقد رأت الباحثة أن تقدم لكل حقل من الحقول محل الدراسة بذكر العضو الذي يصيبه المرض والتعريف به حسب ما تقتضيه الحاجة وحسب ما يخدم موضوع البحث معتمدة أيضا على المعاجم العربية وبعض الكتب الطبية القديمة والحديثة.**

**وكانت الباحثة قد واجهت في هذا العمل بعض العوائق التي لا تخرج عن:**

- **الحداثة النسبية لتطبيقات النظرية، خصوصا في العالم العربي مما استدعى من الباحثة جهدا في تحسس الطريقة المثلى لتطبيقها.**

---

(١) (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ/ ٩٨٠ - ١٠٣٧م) الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا البلخي، ثم البخاري، ويلقب بالشيخ الرئيس (أبو علي) فيلسوف، طبيب، شاعر، مشارك في أنواع من العلوم. ولد بخرميشن من قرى بخارى في صفر، وتوفي في همذان في رمضان. من تصانيفه الكثيره: القانون في الطب، تقاسيم الحكمة، لسان العرب في اللغة، ... المختصر في الطب، أرجوزة في الطب ... عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين، ٦١٨/١. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ٤٠١.

(٢) القوصوني: (٩٦٩ - ١٠٤٤هـ/١٥٦٢- ١٦٣٤م) مدين بن عبد الرحمن القوصوني، المصري الطبيب، رئيس الأطباء بمصر، الفاضل الأديب المؤرخ. من تصانيفه: قاموس الأطباء وناموس الألباء، تاريخ مصر، ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب والتاريخ. عمر رضا كحالة، ٨٣٩/٣، ، د. أحمد عيسى ، معجم الأطباء (ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة)، ص٣٨٩-٤٩٠.

(٣) (كان حيا ٩٢٤هـ/ ١٥١٨م) محمد بن يوسف اللبيب الهروي. طبيب، لغوي. من آثاره: جواهر اللغة ...، بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللاتينية واليونانية. عمر رضا كحالة، ٧٨٧/٣.

- **صعوبة تحديد الملامح الدلالية للألفاظ وذلك لعدم التحديد الحاصل في كثير من الأمراض في تعريفها الوارد في كتب اللغة، بل وأحيانا تضاربها واختلافها مما يؤدي إلى صعوبة تحديد الملامح الدلالية للألفاظ وبالتالي صعوبة تحديد العلاقات بين الألفاظ.**
- **ندرة المراجع الطبية التراثية لضعف الاهتمام بها. كذلك قلة المراجع الطبية العربية الحديثة، وحتى مع وجودها فهناك فجوة حاصلة بينها وبين ما جاء في كتب اللغة بناء على اختلاف طريقة التناول واختلاف مسميات الأمراض وذلك نتيجة للتطور السريع الحاصل في علم الطب.**

**وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في هذا العمل، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، كما أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يكون فيه نفع للإسلام والمسلمين، وصلى الله على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلى صحابته الغر الميامين وأهل بيته الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.**

❖ تعريف بالإمام الفيروزآبادي[1]:

• اسمه:

**هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف ابن عبدالله المجد أبو الطاهر وأبو عبدالله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحاق بن الحسام بن السراج الفيروزآبادي الشيرازي اللغوي الشافعي (مجد الدين).**

• ولادته ونشأته:

**ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون[2] من أعمال شيراز، ونشأ بها، فحفظ القرآن وهو ابن سبع، وجود الخط، ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والأدب عن والده، ثم عن القوام عبدالله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز، وسمع فيها على الشمس أبي عبدالله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني الصحيح، بل قرأ عليه جامع الترمذي.**

• رحلاته:

**كانت اللغة جل قصده في التحصيل، فاشتغل بها حتى مهر وبهر وفاق أقرانه، وكان قد دفعه نهمه في العلم إلى ترك موطنه، فخرج ميمما وجهه شطر الفحول من العلماء في شتى الأقطار، فرحل إلى العراق، ودخل واسط، وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني، ثم دخل بغداد وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية عبد الله بن بكتاش وغيره. ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين، وسمع بها من التقي السبكي وأكثر من مائة شيخ، منهم ابن الخباز وابن القيم، وأحمد بن عبدالرحمن المرداوي، وأحمد بن مظفر النابلسي، ودخل بعلبك وحماة، ثم دخل القدس، فسمع بها من العلائي والتقي القلقشندي، وكثر بها الأخذ عنه، فممن أخذ عنه الصلاح الصفدي، وأوسع في الثناء عليه، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة، فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل، والجمال الإسنوي، وابن هشام، وجال في البلاد الشمالية الشرقية، ودخل الروم والهند، وعاد منها على طريق اليمن قاصدا**

---

**(١) ترجم له من المصادر التالية: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٧٩/١٠-٨٦. الخزرجي، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، ٢٦٤/٢-٢٧٨-٢٨٦-٢٩٠-٢٩٧-٣٠٣-٣٠٤-٣١١. الحنبلي، شذرات الذهب، ٢٥٦/٧-٢٦٠، السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢٧٣/١-٢٧٥. عمر رضا كحالة، ٧٧٦/٣. الزركلي، الأعلام، ١٤٦/٤-١٤٧.**

**(٢) وقد أشار الفيروزآبادي في القاموس المحيط إلى مكان مولده تحت مادة (كزر) ٢١٤/٢ فيقول: >وكيزر: ة بفيروزآباد، وكزر، محركة: اسم. وكازرون، بفتح الزاي: دم<. ذكر السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٣/١ أنه>ولد بكارزين<. وبه قال الزركلي في الأعلام ١٤٦/٧.**

مكة، فسمع بها من الضياء خليل المالكي وغيره، إلى أن ألقى عصا التسيار في زبيد باليمن عام ٧٩٦هـ، فتلقاه الملك الأشرف إسماعيل بالقبول، وبالغ في إكرامه، وصرف له ألف دينار، سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها، وولاه قضاء اليمن كله، واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم، فكثر الانتفاع به، وقصده الطلبة، فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين وفاته، وهي مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد، وفي مدة إقامته بزبيد قدم مكة مرارا، فجاور بها وبالمدينة النبوية والطائف.

- منزلته:

تلقى الفيروزآبادي علومه من مشاهير علماء عصره كما تبين من خلال رحلاته، فكثرت فضائله وظهرت، وكثر الآخذون عنه وهم جهابذة زمانهم كما سبق أن رأينا، مما هيأ له بالإضافة إلى نبوغه أسباب الشهرة، ومهد له الارتقاء إلى منزلة رفيعة، نال بها حظوة كبيرة لدى العلماء والحكام، فأخذوا يطرونه، ويثنون عليه، ويصفون جليل قدره وكبير شأنه. ولم يقدر له قط أنه دخل بلدًا إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز، والأشرف صاحب مصر، والأشرف صاحب اليمن، وابن عثمان ملك الروم، وأحمد بن إدريس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم.

وفي قوة حافظته وحدة ذكائه يقول: >ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر<. وكان قد اقتنى كتبا كثيرة ونفيسة، ونقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول إنه سمعه يقول اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهب كتبا، وكان لا يسافر إلا وصحبته فيها عدة أحمال ويخرج أكثرها في كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها إذا ارتحل، وكذا كانت له دنيا طائلة، ولكنه كان يدفعها إلى من يمحقها بالإسراف في صرفها، بحيث يملق أحيانا ويحتاج لبيع بعض كتبه، لذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به.

ويورد الخزرجي خبرا يظهر مدى تقدير العلماء والفقهاء لمصنفاته، وعظم احترامهم وإجلالهم لها، فقال: وفي اليوم الخامس عشر من شعبان أفرغ القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي كتابه المسمى بـ(الإصعاد)، وحمل إلى باب السلطان مرفوعا بالطبول والمغاني، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان وهو ثلاثة مجلدات يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم، فلما دخل على السلطان وتصفحه، أجاز مصنفه المذكور بثلاث آلاف دينار.

وقال عنه التقي الكرماني: >كان عديم النظير في زمانه نظما ونثرا بالفارسي والعربي جاب البلاد، وسار إلى الجبال والوهاد، ورحل وأطال النجعة، واجتمع بمشايخ كثيرة غزيرة، وعظم بالبلاد<.

كما صرح الخزرجي بأنه كان شيخ عصره في الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه، ومشاركا فيما سواه مشاركة جيدة.

وكان مما زاد في منزلته ورفعته أن السلطان الشريف تزوج بابنته، وكانت رائعة الجمال، فنال منه زيادة البر والإكرام، حتى إنه صنف له كتابا، وأهداه على أطباق، فملأها له

دراهم.

قال الخزرجي في (تاريخ اليمن): إنه لم يزل في ازدياد من علو الجاه، والمكان، ونفوذ الشفاعات والأمر على القضاة في الأمصار، ورام في عام تسع وسبعين الوصول إلى مكة شرفها الله تعالى، فكتب إلى السلطان ما مثاله "ومما ينهيه إلى المعلوم الشريف: ضعف العبد، ورقة جسمه، ودقة بنيته، وعلو سنه، وآل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحزم وانتقل إذ وهن العظم، والرأس اشتعل، وتضعضع السن، وتقعقع الشن، فما هو إلا عظام في جراب، وبنيان قد أشرف على الخراب، وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب. وقد مر على المسامع الشريفة غير مرة في (صحيح البخاري) قول النبي صلى الله عليه وسلم: >إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله إليه< فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين، ولا يجمل بالمؤمن أن يمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق إلى رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك<. فلما وصل كتابه إلى السلطان كتب على طرفه ما مثاله: >إن هذا الشيء مما لا ينطق به لساني ولا يجري به قلمي، فقد كانت بلاد اليمن عمياء، فاستنارت، فكيف يمكن أن نتقدم وأنت أعلم أن الله قد أحيا بك ما كان ميتا من العلم، فبالله عليك إلا ما وهبتنا بقية هذا العمر، والله يا مجد الدين يمينا بارة إني أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت اليمن وأهله<.

- مؤلفاته:

القاموس المحيط: **هذا هو الاسم الذي اشتهر به، وقد أورد المؤلف في آخر كتابه يقول: >هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط ...<[١]. وأورد هذه التسمية صاحب الضوء اللامع بزيادة >الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط<[٢].**

**هذا** وله مؤلفات أخرى **في علوم مختلفة كاللغة والتفسير والحديث والتاريخ والفقه وذلك يدلنا عل تمكنه من هذه العلوم ولاسيما أنه كان يحمل معه كتبه حيثما رحل وأينما كان، منها:**

- في التفسير:

**١. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (مجلدان).**
**٢. تنوير المقباس في تفسير ابن عباس (أربع مجلدات).**
**٣. تيسير فائحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب (مجلد كبير).**
**٤. الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم.**
**٥. حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص.**
**٦. شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف.**

- في الحديث والتراجم والسير:

**١. شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية (أربع مجلدات).**

---

(١) الفيروزآبادي، ٤/ ٤٨٣.

(٢) السخاوي، ٨٢/١٠.

**٢. منح الباري بالسيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري. كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدًا.**
**٣. عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام (مجلدان).**
**٤. افتضاض السهاد في افتراض الجهاد (مجلد).**
**٥. الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الجهاد (ثلاث مجلدات).**
**٦. روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبدالقادر.**
**٧. البلغة في تراجم أئمة النحاة واللغة. وهو مطبوع.**
**٨. سفر السعادة.**
**٩. النفحة العنبرية في مولد خير البرية.**
**١٠. الصلاتُ والبشر في الصلاة على خير البشر. وهو مطبوع.**

- في اللغة:

**١. اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب. كمل منه خمس مجلدات.**
**٢. تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين. وهو مطبوع.**
**٣. الدرر المبثثة في الغرر المثلثة. وهو مطبوع.**
**٤. بلاغ التلقين في غرائب اللعين.**
**٥. مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب.**
**٦. المثلث الكبير (خمس مجلدات).**
**٧. الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف.**

- وفاته:

**توفي رحمه الله بزبيد ليلة العشرين من شوال سنة ٨١٧هـ، وهو متمتع بحواسه، وقد ناهز التسعين، قال السخاوي: وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر له، ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي.**

❖ تعريف بمفهوم نظرية الحقول الدلالية وقيمتها:

**قبل أن نخوض في الحديث عن هذه النظرية، التي ليست وليدة العصر الحديث، لابد وأن نعرف مفهوم الحقل الدلالي. قال الدكتور أحمد مختار عمر: >الحقل الدلالي Semantic field أو الحقل المعجمي Lexical field هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها<[١]. هذه العملية ما هي إلا امتداد لما قام به علماء اللغة في العصر القديم؛ إذ نلاحظ الشبه الكبير بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة وبين معاجم المعاني (الموضوعات) القديمة. فكلاهما يتفق في تقسيم الألفاظ إلى موضوعات، وكلاهما يعالج الكلمات تحت كل موضوع، وكلاهما قد سبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد ودراستها تحت عنوان واحد. ومن معاجم المعاني القديمة:**

**١) كتاب الصفات للنضر بن شميل.**
**٢) المخصص لابن سيده.**
**٣) المنجِّد في اللغة لكراع النمل.**
**٤) كتاب خلق الإنسان لثابت بن محمد بن أبي ثابت.**
**٥) الألفاظ لابن السكيت.**
**٦) الغريب المصنّف لأبي عبيد.**

**ولا يخفى على البعض وجود بعض العيوب في العمل العربي القديم التي تلافاها العمل الحديث، إلا أنه كان له شرف الريادة في التفكير في مثل هذا العمل.**

**ولم تكن مظاهر تنبه لغويي العرب القدامى لفكرة الحقول الدلالية >مقصورة على ماصنفوه من الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات، بل لقد تجلت مظاهر ذلك أيضا فيما قدموه من شروح لدلالات بعض الألفاظ في ثنايا مصنفاتهم المختلفة، ومنها كتب الشروح اللغوية للشعر.وإذا كانت الحقول الدلالية الواردة بهذه الصفات أصغر حجما من نظيراتها الواردة في الرسائل والمعاجم الموضوعية، فإن ذلك لايفقدها دلالتها على تنبه مؤلفيها إلى فكرة الحقول الدلالية، هذا فضلا عن أن هذه المؤلفات- كالشروح مثلا- لم تصنف بقصد رصد الحقول الدلالية واستقصاء ألفاظها المختلفة، وإنما تضمنت ذلك عرضا<[٢].**

**مثال ذلك ما جاء في (المفضليات) من شرح لفظ (الإسباءة) الذي ورد بصيغة الجمع في >قول سلامة بن جندل يصف خيل قومه التي يغزون عليها:**

**والعاديات أسابي الدماء بها     كأن أعناقها أنصاب ترجيب**

**وجاء في شرحه: >قال أحمد: الجدية: القطعة من الدم لها عرض فإذا استدقت فهي إسباءة، فإذا كانت مستديرة فهي ورقة. والبصيرة: قطعة من دم يستدل بها على القتيل ليس لها حد تحد به والبصيرة تكون صغيرة وكبيرة<.**

---

**(١) د. أحمد مختار عمر ، علم الدلالة، ٧٩.**

**(٢) د. عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة، ص١٠٦.**

فنلاحظ هنا أنه على الرغم من أن بيت سلامة بن جندل لايشتمل، مما فسره أحمد بن عبيد، إلا على لفظ >الأسابي-جمع إسباءة< فإن ابن عبيد لم يكتف ببيان دلالته فحسب بل بين دلالته في ضوء علاقته بألفاظ أخرى تقترب من دلالته اقترابا شديدا وتنضوي تحت حقل دلالي واحد وهي ألفاظ >الجدية< و>الورقة< و>البصيرة< وذلك لتتحرر الدلالات، وتظهر الفروق، ويؤمن اللبس.

وتشترك هذه الألفاظ الأربعة في الدلالة على (قطعة الدم)، ثم تتفارق بعد ذلك، فتختص >الجدية< بقطعة الدم ذات العرض، وتختص >الإسباءة< بالقطعة المستدقة، وتختص >الورقة< بالقطعة المستديرة، وأما >البصيرة< فإنها تستعمل في الاستدلال على القتيل ولاحد لها<[١].

وما فعله اللغويون العرب في هذه الشروحات لايبتعد كثيرا عن التعريف الذي وضعه lyons لمعنى الكلمة في الحقل الدلالي وأنه >محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي<[٢]، إلا أن هناك تعريفًا آخر لا يخرج عن نفس الإطار وهو >مكانها في نظام من العلاقات التي تربطها بكلمات أخرى في المادة اللغوية<[٣] وهو مما لم يشر إليه في دراسات اللغويين العرب، فكان من الضروري عند أصحاب نظرية الحقول الدلالية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل معجمي. ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي عما يأتي:

١. علاقة الترادف.
٢. علاقة الاشتمال (التضمن).
٣. علاقة الجزء بالكل.
٤. علاقة التضاد.
٥. علاقة التنافر.

- أولا: علاقة الترادف:

>يتحقق الترادف بين اللفظين حين يوجد تضمن من الجانبين. يكون (أ) و(ب) مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب)، و(ب) يتضمن (أ)، وذلك كما في كلمة>أم< و>والدة<<[٤].

- ثانيا: علاقة الاشتمال:

>الاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد. يكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي، مثل >فرس< الذي ينتمي إلى

(١) عبد الكريم جبل، ١١٥.

(٢) أحمد مختار عمر، ٩٨.

(٣) المرجع السابق،٩٨.

(٤) أحمد مختار عمر، ٦٨. (بتصرف)

فصيلة أعلى >حيوان<. وعلى هذا فمعنى >فرس< يتضمن معنى >حيوان<<.

>ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم >الجزيئات المتداخلة<، ويعني ذلك مجموعة الألفاظ التي كل لفظ منها متضمن فيما بعده، مثل: ثانية – دقيقة – ساعة – يوم - أسبوع – شهر – سنة ...<[١].

- ثالثا: علاقة الجزء بالكل:

>وذلك مثل علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة. والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمن واضح، فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جزء منه، بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه<[٢].

- رابعا: علاقة التضاد:

يقول بالمر: >يستخدم مصطلح (تضاد) في الدلالة على عكس المعنى<[٣] وهناك أنواع متعددة من التضاد ( التقابل) هي:

١. >ما يسمى بالتضاد الحاد، أو التضاد غير المتدرج، مثل: حي- ميت، ومتزوج- أعزب، ذكر- أنثى. وهذه المتضادات تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بالآخر. فإذا قلت إن فلانا غير متزوج فهذا يعني الاعتراف بأنه أعزب<.
٢. >ما يسمى بالتضاد المتدرج، ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية. وهذا النوع من التضاد نسبي، فمثلا قولنا: (الحساء ساخن) لا يعني أنه ساخن بالنسبة لدرجة الحرارة المعينة للحساء، أو للسوائل ككل، أو للسوائل المقدمة مع وجبة. وهذا يختلف عن قولنا: (الماء ساخن)<.
٣. >وهناك نوع اسمه العكس، وهو علاقة بين أزواج من الكلمات، مثل: باع – اشترى. فلو قلنا إن محمدا باع منزلا لعلي فيعني أن عليا اشترى منزلا<.
٤. >التضاد الاتجاهي، ومثاله العلاقات بين كلمات مثل: أعلى – أسفل، ويصل – يغادر... فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسبة لمكان ما<
٥. >التضادات العمودية والتضادات التقابلية والامتدادية، فالأول مثل الشمال بالنسبة للشرق والغرب؛ حيث يقع عموديًا عليهما، والثاني مثل الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب<[٤].

---

(١) المرجع السابق، ٩٩ .(بتصرف)

(٢) المرجع السابق، ١٠١. (بتصرف)

(٣) بالمر، ف. ر.، علم الدلالة، ١٢٢.

(٤) أحمد مختار عمر، ١٠٢-١٠٥. (بتصرف)

- رابعا: علاقة التنافر:

**>التنافر مرتبط بفكرة النفي مثل التضاد.و يتحقق داخل الحقل إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب)، لا يشتمل على (أ). وبعبارة أخرى هو عدم التضمن من طرفين، وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط وكلب، ومثل العلاقة بين الألوان سوى (الأسود والأبيض)، كالعلاقة بين الأزرق والأصفر<(١). >وعلاقة التنافر هذه هي إحدى العلاقات التي تربط بين كلمات الحقل الدلالي الواحد. وقد ذهبleech إلى أنه يمكننا أن نقرر أن اللفظين متنافران إذا كان أحدهما يشتمل على ملمح دلالي featuer -على الأقل- يتعارض مع ملمح آخر في اللفظ الآخر، وعلى ذلك فإن كلمة>امرأة< women -مثلا- تتنافر مع كلمة >طفل< child وذلك بسبب وقوع تعارض بين ملمح >البلوغ< في المرأة وعدمه في الطفل<(٢).**

**وأخيرا فإن لهذه النظرية قيمتها التي لا يمكن إغفالها، هذه القيمة متمثلة فيما يلي:**

**١) >الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين وبين المصطلح العام لها، مما يؤكد أن اللغة ما هي إلا بناء متكامل<.**

**٢) >إن تجميع الكلمات داخل حقل دلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل<.**

**٣) >أن هذا التحليل يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة، كما يمدنا بالتمييزات الدقيقة لكل لفظ، مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة<.**

**٤) >أن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها التسيب<(٣).**

**من هنا كان عمل الباحثة قائمًا على هذه النظرية حتى تستطيع من خلالها تحقيق ما سبق من خلال ألفاظ الأمراض الواردة في القاموس.**

---

(١) المرجع السابق،١٠٥-١٠٧. (بتصرف)

(٢) عبد الكريم جبل، ١١٦.

(٣) أحمد مختار عمر، ١١٠-١١٢. (بتصرف)

❖ مفهوم المرض عند علماء اللغة والأطباء:

**قال الفيروزآبادي في المرض: >إظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها، مَرِضَ، كفَرِحَ، مَرَضًا ومَرْضًا، فهو مَرِضٌ ومريض ومَارِض...<[١] وعند ابن منظور: >والمرض: السقم: نقيض الصحة، يكون للإنسان والبعير، وهو اسم جنس... والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به عن الصحة في الدين ويقال: قلب مريض من العداوة، وهو النفاق. ابن الأعرابي: أصل المرض النقصان، وهو بدن مريض ناقص القوة ... وقال ابن عرفة: المرض في القلب فتور عن الحق، وفي الأبدان فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر...<[٢] وفي المقاييس: >الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في أي شيء كان منه العلة...<[٣] وفي المعجم الوسيط: >المرض: كل ماخرج بالكائن عن حد الصحة والاعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر...<[٤] وفي الموسوعة الطبية الفقهية: >... أو هو خروج الجسم عن حالة الاعتدال التي تعني قيام أعضاء البدن بوظائفها المعتادة، مما يعوق الإنسان عن ممارسة أنشطته الجسدية والعقلية والنفسية بصورة طبيعية<[٥].**

**وفي التنوير: >المرض إما وجع يحدث في العضو، أو نقصان يحدث في فعله، أو كلاهما<[٦] ويعرف ابن سينا المرض بقوله: >والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الإنسان، يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أوليا...<[٧] وقد قام القوصوني بتحليل هذا التعريف فقال: >قوله غير طبيعية مخرج للصحة، وقوله في بدن الإنسان مخرج لغيره، وقوله يجب عنها بالذات أي: بما هو هو لابما هو شيء آخر ليخرج العرض[٨] إذا أوجب مرضا أو عرضا...وقوله آفة في الفعل أي: في فعل من الأفعال الحيوانية أو الطبيعية أو النفسانية، وقوله وجوبا أوليا أي: بغير واسطة؛ ليخرج السبب، فإنه يوجب ضرر الفعل بواسطة**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (مرض)، ٥٢٥/٢**

**(٢) ابن منظور، لسان العرب، مادة (مرض)، ٤٢/٦**

**(٣) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (مرض)، ٣١١/٥**

**(٤) إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، ٨٦٣.**

**(٥) د. أحمد محمد كنعان ، الموسوعة الطبية الفقهية، ٨٤٥.**

**(٦) القمري، كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية، ٤٤.**

**(٧) ابن سينا، القانون في الطب، ١٤١/١.**

**(٨) >العَرض، محركة: هو الشيء الذي يتبع الهيئة المرضية<. الهروي، بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية العربية واللاتينية واليونانية، ٢٠١ .**

المرض..>[1].

وبناء على ماسبق اعتمدت الباحثة مجموعة من المعايير لاختيار ألفاظ الأمراض محل الدراسة، وهي:

- اختيار ألفاظ الأمراض الخاصة بالإنسان، مع استبعاد أمراض الحيوان.
- استبعاد الأمراض القلبية كالنفاق والشك والكذب والحسد وغيرها مما لايؤثر على وظائف الأعضاء.
- استبعاد الأمراض التي يولد الإنسان بها ( العيوب الخَلْقية).

(١) القوصوني، قاموس الأطباء وناموس الألباء، ٢٤٣/١.

# الباب الأول

# الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض الخاصة

❖ الرأس:

**جاء في القاموس المحيط: >الرأس: م، وأعلى كل شيء وسيد القوم كالرئيس<[١]. وفي المقاييس: >الراء والهمزة والسين أصل يدل على تجمع وارتفاع فالرأس رأس الإنسان وغيره<[٢]. يقول الهروي: >الرأس، بالفتح:.. قد يطلق ويراد به ما فوق الرقبة، وقد يطلق ويراد به القِحْف[٣] والجدران الأربعة والقاعدة وما في داخلها من المخ والحُجُب[٤] والجرم الشبكي والعروق والشرايين وما على القِحْف والجدران من السِّمْحَاق[٥] واللحم والجلد المجلل لها...<[٦].**

**يقول ابن سينا: >وأجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي: الشعر ثم الجلد[٧] ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي[٨] ثم الدماغ جوهره وبطونه، وما فيه من الغشاء تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو قاعدة الدماغ<[٩].**

❖ أمراض الرأس:

**تتعدد الأمراض التي تصيب الرأس والتي جاءت في القاموس المحيط، وهي لاتخرج عن أمراض بعضها يصيب الدماغ، وبعضها الآخر متعلق بالشجاج[١٠] التي تصيب الرأس، وبعضها يعد من الأمراض العامة التي تصيب الرأس، من هنا قامت الباحثة في هذا الحقل بتوزيع الأمراض على ثلاثة حقول دلالية هي:**

**أولا: أمراض الدماغ.**

**ثانيا: الأمراض المتعلقة بشجاج الرأس.**

**ثالثا: أمراض الرأس العامة.**

- أولا: أمراض الدماغ:

❖ الدِّمَاغ:

**(١) الفيروزآبادي، مادة (رأس)، ٤٤٣/٢.**

**(٢) ابن فارس، مادة (رأس)، ١٧٤/٢.**

**(٣) القِحْف: >العظم فوق الدماغ ...<. الفيروزآبادي، مادة (قحف)، ٢٤٥/٣.**

**(٤) >الحجاب: ما احتجب به. ج: حجب...وما حال بين شيئين...<. الفيروزآبادي، مادة (حجب)، ٦٩/١.**

**(٥) سيأتي الكلام عنه لاحقا.**

**(٦) الهروي، بحر الجواهر، ١٣٣-١٣٤.**

**(٧) لن تتناول الباحثة الحديث عن أمراض الشعر والجلد في هذا الحقل بل ستتناول ذلك في الحقل الخاص بأمراض الجلد.**

**(٨) يريد السِّمْحَاق.**

**(٩) ابن سينا، القانون في الطب، ٦/٢.**

**(١٠) وضعت الباحثة هذا الحقل تحت الحقول الدلالية لأمراض الرأس بناء على أن الأمراض التي جاءت فيه تصيب جلد الرأس ولحمه وغشاءه وعظمه.**

**في القاموس المحيط: >الدِّمَاغ، ككِتَّاب:مُخُّ الرأس، أو أمّ الهام، أو أمُّ الرأس، أو أمُّ الدماغ، جليدة رقيقة كخريطة هو فيها ، ج: أدمْغة<[١]. وفي بحر الجواهر: >الدِّمَاغ، بالكسر، قال القرشي[٢]: إن عادة الأطباء أن يطلقوا لفظ الدِّمَاغ على معان، أحدهما نفس المخ الذي في داخل الحجب وهذا لاحس له، وثانيهما جميع ما يحويه القحف من المخ وغيره، وهذا له حس بما فيه من العصب، وثالثهما مجموع الرأس ...<[٣]. وفي قاموس الأطباء يقول القوصوني: >الدِّمَاغ، ككِتَّاب: لفظ يطلق على الرأس بجملته ويكون مرادفًا له، إلا أن لفظ الرأس يستعمل في المدح والتعظيم، وهو يستعمل في الذم والتحقير، وعلى جميع ما في داخل القحف من الحجب، وعلى نفس المخ وهذا هو المشهور، والمراد ههنا هو الثاني، وهو جسم لين دسم متخلخل بارد رطب، مركب من المخ والشرايين والأوردة والأميين[٤]، ... وينقسم طولا إلى ثلاثة بطون، وكل بطن فيها ينقسم عرضًا إلى جزءين متساويين ليقوم أحدهما بالأفعال الواجبة عند فساد الآخر<[٥].**

❖ أمراضه:

**تتعدد الأمراض التي تصيب الدماغ، وهي حسب ما جاء في القاموس تتوزع على حقلين:**

1. **أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحركة الإرادية.**
2. **أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحس والسياسة.**

- أولا: أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحركة الإرادية:
  - الدُّوار:

**جاء في القاموس المحيط: >الدُّوار: شبه الدوران يأخذ في الرأس<[٦]. وعند ابن فارس: >الدال والواو والراء أصل واحد يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه: يقال : دارَ يدورُ دورانًا...والدُّوار في الرأس من هذا الباب...<[٧] ويصفه ابن سينا بقوله: >هو أن يتخيل لصاحبه أن الأشياء تدور عليه، وأن دماغه وبدنه يدور، فلا يملك أن يثبت بل**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (دمغ)، ١٣٩/٣.**

**(٢) القرشي: ( ... - ٦١٢هـ/ ... - ١٢١٥م) المظفر بن علي بن ناصر القرشي، الحمصي (كمال الدين، أبو منصور) طبيب أديب. اشتغل بصناعة الطب والأدب...من تصانيفه: (مقالة في الباه)، شرح بعض كتاب (العلل والأعراض لجالينوس)، (الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة). معجم المؤلفين، ٣/ ٨٩٤.**

**(٣) الهروي، ١٢٧.**

**(٤) يريد أم الدماغ وأم الرأس. >أم الدماغ وأم الرأس هي الجليدة التي تجمع مخّ الرأس. اعلم أن الدماغ كله مجلل بغشاءين: أحدهما رقيق يحيط بظاهر جرم الدماغ، ويسمى: الرقيقة. والثاني صفيق مماس العظم، ويسمى: الغليظة والجافية<. الهروي، ٣٥.**

**(٥) القوصوني، ٢٧٢/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (دار)، ٩٠/٢.**

**(٧) ابن فارس، مادة (دار)، ٣١٠/٢-٣١١.**

**يسقط ...<[١]. يقول الدكتور عبد العزيز اللبدي: >ويقترن أحيانًا بغثيان يعقبه قيء<[٢]. وفي أسبابه يقول: >أسبابه متنوعة، كمتابعة النظر إلى عدة أشياء سريعة التحرك، ... ودوار البحر ... وأمراض المخ وإصاباته ... والإفراط في تعاطي المكيفات والخمور ..<[٣]. كما تحدث ابن سينا عن أسبابه فيقول في ذلك: >وقد يكون الدُّوار إما من أسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ، حاصلة فيه من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب، وإما من أخلاط محتقنة فيه ...<[٤].**

**ومما جاء في القاموس المحيط مما يرادفه ويفسر بلفظه:**

- الأُوَام: >**الأُوَام، كغراب: ... دوار الرأس<. مادة (أوم)، ٩/٤.**
- الدُّوام: >**والدُّوام، كغراب: دوار في الرأس<. مادة (دام)، ٦٣/٤.**
- الرَّنْح: >**الرَّنْح:الدُّوار<. مادة (رنح)، ٣٠٦/١.**

- المَيْد:

**قال صاحب القاموس: >مادَ يمِيدُ ميدًا وميَدَانًا: ... أصابه غثيان ودوار من سكر أو ركوب بحر<[٥]، وفي المقاييس< الميم والياء والدال أصلان صحيحان، أحدهما يدل على حركة في شيء، والآخر على نفع وعطاء، فالأول: الميد: التحرك...وأصابه ميد: أي دوار من ركوب البحر<[٦].**

- الهُدام:

**جاء في القاموس: >الهَدْم ... وكغُراب: الدُّوار من ركوب البحر<[٧].**

- السَّكْتَـة:

**قال الفيروزآبادي: >والسَّكْتَة: داء ...<[٨] ولم يصفه. وفي المقاييس: >السين والكاف والتاء يدل على خلاف الكلام.<[٩] وصفه ابن سينا بأنه: >تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانسداد في بطون الدماغ، ...<[١٠]، زاد صاحب المغني[١١]: >والقوى المدبرة، أعني بذلك**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ١٢٣/٢.**

**(٢) د. عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، ٥٠٠.**

**(٣) المرجع السابق، ٥٠٠.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ١٢٤/٢.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (ماد)، ٤٧١/١.**

**(٦) ابن فارس، مادة (ماد) ٢٨٨/٥.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (هدم)، ١٦٦/٤.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (سكت)، ٢٠٢/١.**

**(٩) ابن فارس، مادة (سكت)، ٨٩/٣.**

**(١٠) ابن سينا، القانون، ١٤٤/٢.**

**(١١) (٤٣٦ ـ ٤٩٥هـ/ ١٠٤٤ ـ ١١٠١م) سعيد بن هبة الله بن الحسين (أبو الحسين). طبيب، فاضل في العلوم الحكمية. خدم المقتدي بأمر الله العباسي، ثم خدم ولده المستظهر بالله. وله من الكتب: كتاب المغني في الطب، صنفه للمقتدي بأمر الله، ... كتاب الإقناع ... كتاب خلق الإنسان. ابن أبي أصيبعة، ٣١٥، عمر رضا كحالة، ٧٧١/١.**

**التخيّل والفكْر والذّكْر<[١]. يقول عنه الهروي: >وهذا المرض قد سمي باسم عرض يلزمه وهو السقوط، كما سمي الصرع باسم عرض يلزمه وهو السقوط<[٢]. وقد علل لحدوث هذا المرض بقوله: >للسدة الكاملة في بطون الدماغ الثلاثة ومجاري روحه ...<[٣].**

**ومما جاء في القاموس المحيط مما يرادفه ويفسر بلفظه:**

- السُّبَاه: >و**السُّبَاه، كغُراب: سكتة تأخذ الإنسان<. مادة (سبه)، ٢٩٧. وزاد الزبيدي: >يذهب منها عقله<[٤].**

- الصّرَع:

**جاء في القاموس المحيط أن >الصّرَع علة تمنع الأعضاء النفسية من أفعالها منعًا غير تام، وسببه سدّة تعرض في بطون الدماغ، وفي مجاري الأعصاب المحركة للأعضاء، من خلط غليظ أو لزج كثير، فتمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكًا طبيعيًا فتتشنج الأعضاء<[٥]. وعند ابن فارس: >الصاد والراء والعين أصل واحد يدل على سقوط شيء إلى الأرض عن مراس اثنين، ثم يحمل عليه ويشتق منه.<[٦] وفي الحاوي: >الصرع تشنج يعرض في جميع البدن إلا أنه ليس بدائم؛ لأن علته تنقضي سريعًا، وما ينال فيه الأعضاء التي في الرأس مع جميع الجسد من المضرة يدل على أن تولد العلة إنما هي في الدماغ<[٧]. ويصفه ابن سينا بقوله: >علة تمنع الأعضاء النفسية عن أفعال الحس والحركة والانتصاب منعًا غير تام، ... فتحدث سدة غير كاملة، فيمنع نفوذ الحس والحركة فيه وفي الأعضاء نفوذًا تامًا من غير انقطاع بالكلية، ويمنع عن التمكن من القيام، ولا يمكن الإنسان أن يبقى معه منتصب القامة ...<[٨]. ويصفه صاحب التنوير[٩] بأنه: >أن يختل الإنسان، ويفقد عقله، ويلتوي على نفسه فنون الالتواء وتتعوّج أعضاؤه، وربما أزبد، أو بال، أو أنجى، أو قذف المني، ثم يفيق ويرجع على حاله<[١٠].**

---

**(١) ابن هبة الله، كتاب المغني في الطب، ٥٥.**

**(٢) الهروي، ١٦١.**

**(٣) المرجع السابق، ١٦١.**

**(٤) الزبيدي، تاج العروس على جواهر القاموس، مادة (سبه)، ٤١/١٩.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (صرع)، ٦٥/٣.**

**(٦) ابن فارس، مادة (صرع)، ٣٤٢/٣.**

**(٧) الرازي، الحاوي في الطب، ٨٨/١.**

**(٨) ابن سينا، القانون، ١٢٩/٢.**

**(٩) (كان حيا قبل ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م) الحسن بن نوح القمري (أبو منصور). طبيب. لحق به ابن سينا وهو شيخ كبير، وكان يحضر مجلسه ويلازم دروسه، وانتفع به في صناعة الطب. له من الكتب: غنى ومنى. وقد استقصى فيه ذكر الأمراض ومداواتها، كتاب علل العلل، والشمسية المنصورية في الطب. عمر رضا كحالة، ٥٩٥/١، ابن أبي أصيبعة، ٣٩٩.**

**(١٠) القمري، ١٧.**

- الكَابُوس[١]:

**في القاموس المحيط: >الكَابُوس: ما يقع على الإنسان بالليل لا يقدر معه أن يتحرك، مقدمة للصرّع<[٢]. قال الزبيدي: >قال بعض اللغويين: ولا أحسبه عربيا، إنما هو النِّيدِلان، وهو البارُوكُ والجَاثُوم.<[٣] وعند ابن فارس: >الكاف والباء والسين أصل صحيح، وهو من الشيء يُعلى بالشيء الرزين، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه. من ذلك الكَبْس: طمُّك الحفيرة بالتراب،..<[٤] ويعرفه ابن سينا بقوله: >مرض يحس فيه الإنسان عند دخوله في النوم خيالاً ثقيلاً يقع عليه، ويعصره، ويضيق نفسه، فينقطع صوته وحركته، ويكاد يختنق لانسداد المسام، وإذا تقضى عليه انتبه دفعة، وهو مقدمة لإحدى العلل الثلاث: إما الصَّرع، وإما السَّكتة، وإما المَانْيا[٥] ... سببه في الأكثر بخار مواد غليظة ... ترتفع إلى الدماغ دفعة ...<[٦]. ويعلل الهروي سبب التسمية فيقول: >وإنما سمي به لأن البخارات الغليظة تكبس جرم الدماغ<[٧].**

**ومما يرادفه مما جاء في القاموس المحيط ويفسر بلفظه:**

- الجُثَام: >**جثم: ...** وكغُراب**: الكابوس، كالجَاثوم<. مادة (جثم)، ٢٣/٤.**
- الدَّيَثَاني: >و**الدَّيَثَاني**، محركة**: الكابوس<. مادة (ديث)، ٢٢٦/١.**
- النِّيدِلان: >و**النِّيدِلان، بكسر النون والدال، وتضم الدال، والنيدل، بكسر النون وفتحها وتثليث الدال، وبفتح النون وضم الدال، والنئِدلان، مهموزة بكسر النون والدال وتضم الدال، والنئدل، بكسر النون وفتحها وضم الدال: الكابوس أو شيء مثله<[٨]. مادة (نيدل)، ٦٢٣/٣.**

---

**(١) >(كابوس): (م) هو مولد...<. الخفاجي، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ٢٥٤. وفي المعرب والدخيل: >قال بعض اللغويين: ولا أحسبه عربيا، إنما هو النئدلان وهو الباروك، والجاثوم، وفي معجم غرائب اللغة العربية: كابوس: كلمة آرامية الأصل<. جهينة نصر علي، المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ٦٣٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (كبس)، ٣٨٢/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة ( كبس)، ٨/ ٤٣٩.**

**(٤) ابن فارس، مادة (كبس)، ١٥٤/٥.**

**(٥) >مانيا: هو الجنون السبعي بحسب اللغة اليونانية، وهو أعم من داء الكلب،...<. (الهروي، ٢٦١). ولم يرد هذا المرض في القاموس المحيط.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ١٢٨/٢.**

**(٧) الهروي، ٢٣٣.**

**(٨) جاء في القاموس: >والدئثان بالكسر: الجاثوم<. ولكن في الهامش تعليق على أنه تصحيف والصحيح (الحلقوم) كما في التكملة، ٢٢٥/١.**

(١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الدماغ | (٢) سدة | (٣) كاملة | (٤) آفة في الحركة | (٥) اضطراب (تشنج) | (٦) تعطل | (٧) تام | (٨) آفة في القوى المدبرة (فقد العقل) | (٩) غثيان وقيء | (١٠) ركوب البحر | (١١) شراب | (١٢) أسباب أخرى | (١٣) تخيل | (١٤) دوران | (١٥) وقوع ثقيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدُّوار | + | + | - | + | | + | - | - | + | + | + | + | + | + | |
| الأُوَام... الرَّنْح | + | + | - | + | | + | - | - | + | + | + | + | + | + | |
| المَيْد | + | + | - | + | | + | - | - | + | + | + | | + | + | |
| الهُدَام | + | + | - | + | | + | - | - | + | + | | | + | + | |
| السَّكْتة | + | + | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| السباه | + | + | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| الصَّرَع | + | + | - | + | + | + | - | + | | | | | | | |
| الكَابُوس | + | + | - | + | | + | + | - | | | | | + | | + |
| الجُثَام... النِّيدَلان | + | + | - | + | | + | + | - | | | | | + | | + |

**ملحوظة:** **١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الدُّوار | الأوام... الرنح | المَيْد | الهُدَام | السَّكْتة | السباه | الصَّرَع | الكَابُوس | الجثام... النيدلان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدُّوَار | = | **ف** | **ل** | **ل** | ر | ر | ر | ر | ر |
| الأوام.. الرنح. | **ف** | = | **ل** | **ل** | ر | ر | ر | ر | ر |
| المَيْد | **ل** | **ل** | = | **ل** | ر | ر | ر | ر | ر |
| الهُدَام | **ل** | **ل** | **ل** | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| السَّكْتة | ر | ر | ر | ر | = | **ف** | ر | ر | ر |
| السباه | ر | ر | ر | ر | **ف** | = | ر | ر | ر |
| الصَّرَع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ر | ر |
| الكَابُوس | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | **ف** |
| الجثام.. النيدلان. | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**
- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ل : اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الدُّوَار) من جهة، و(الأوام والدوام والرَّنح)، فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**

**٢. بين (السكتة) و(السباه)، فكلاهما يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**

**٣. بين (الكابوس) و(الجثام والديثاني والنيدلان)، فجميعها تحمل الملامح ذاتها.**

♦ علاقة اشتمال:

**٤. بين (الدُّوَار) و(المَيْد) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية ويزيد (الدوار) بإثبات ملمح (أسباب أخرى).**

**٥. بين (الدُّوَار) و(الهُدَام)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية، ولكن يزيد (الدُّوار) بإثبات ملمح (شراب) و(أسباب أخرى).**

**٦. بين (المَيْد) و(الهُدَام) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية، ولكن يزيد (الميد) بإثبات ملمح (شراب).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (السَّكْتَة) وجميع ألفاظ الحقل، فبينما يتفق مع (الدُّوار) في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – سدة - آفة في الحركة - تعطل)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (كاملة – تام – آفة في القوى المدبرة) ويزيد الأول بملمح (غثيان - ركوب البحر – شراب - أسباب أخرى - تخيل - دوران). وكذلك الحال مع كل من (المَيْد) و(الهُدَام)، ولكن اللفظ الأول يزيد عليه بإثبات ملمح (غثيان - ركوب البحر – شراب – تخيل - دوران)، واللفظ الثاني يزيد عليه بإثبات ملمح (غثيان - ركوب البحر – تخيل - دوران). كما يتفق (السَّكْتة) مع (الصَّرَع) في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – سدة - آفة في الحركة – تعطل - آفة في القوى المدبرة)، إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (كاملة – تام)، ويزيد اللفظ الثاني بإثبات ملمح (اضطراب). أما (السَّكْتة) و(الكابُوس)، فيتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – سدة – آفة في الحركة - تعطل)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (كاملة – تام – آفة في القوى المدبرة) ويزيد اللفظ الأول بملمح (تخيل – وقوع ثقيل).**

٢. **بين (الصَّرَع) و(الكابُوس) فبينما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – سدة – آفة في الحركة - تعطل)، وفي نفي ملمح (كاملة) إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( تام – آفة في القوى المدبرة) ويزيد الأول بملمح (اضطراب) ويزيد الثاني بملمح (تخيل – وقوع ثقيل).**

٣. **بين (الصَّرَع) و(الدُّوار) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – سدة – آفة في الحركة – تعطل) وفي نفي ملمح (تام – كاملة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (آفة في القوى المدبرة). ويزيد الأول بملمح (اضطراب) ويزيد الثاني بملمح (تخيل – دوران – غثيان – ركوب**

**البحر – شراب – أسباب أخرى). وكذلك الحال مع (الميد) و(الهدام) إلا أن الأول يزيد بملمح (غثيان- ركوب البحر – سراب – تخيل – دوران)، والثاني بذات الملامح المذكورة السابقة ولكن دون ملمح (سراب).**

٤. **بين (الكابوس) و(الدوار) وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (تام-آفة في القوى المدبرة) وكذلك الحال مع كل من (الميد) و(الهدام) إلى جانب الزيادات التي تزيد بها هذه الألفاظ في إثبات بعض الملامح الأخرى.**

**ولا يسجل الجدول السابق علاقة تضاد، أو جزء من كل.**

- ثانيا: أمراض دماغية لها تأثير في أفعال الحس والسياسة (القوى المدبرة)[١]
  - الجنُون:

**في القاموس المحيط: <وجُنَّ، بالضم، جنًّا وجنونًا، واستُجِنَّ، مبنيان للمفعول، وتجنَّن وتجَانَّ، وأجَنَّه الله، فهو مجنون، والمَجَنَّة:... والجنون... والجُنن، بضمتين: الجنون، حذف منه الواو<[٢]. وعند ابن فارس<الجيم والنون أصل واحد وهو السَّتر والتستر، ... والجِنَّة: الجنون، وذلك أنه يغطي العقل<[٣]. وفي التعريفات: <الجنون هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلا نادرا<[٤]. وفي المعجم الوسيط: <الجنون: زوال العقل أو فساد[٥] فيه<[٦]. وفي التذكرة: <جنون: عبارة عن زوال العقل أو استتاره بحيث ينقص أو يعدم التمييز أو الشعور، وهو إما مطبق أو متقطع..<[٧]. وفي القاموس الطبي العربي: <جنون: اضطراب عقلي شديد ينفي المسئولية ويذهب القدرة على سلامة التفكير وعلى كفاية العمل. وبذلك تسير أفكار الشخص وأعماله في غير الاتجاه المعتاد المعترف به من الجميع<[٨]. وقد تحدث ابن سينا عن ذهاب العقل فيقول في أثناء كلامه عن آفات الدماغ: <ومنها فساد في قوة الفِكْر والتخيل، إما بطلان ويسمى هذا: ذهاب العقل ...<[٩] وفي موضع آخر يقول: <فإن لم يكن في هذا آفة[١٠]، ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال، ويستحسن ما لا ينبغي أن يستحسن، ويرجو ما لا يجب أن يرجى، ويطلب ما لا يجب أن يطلب، ويصنع ما لا يحب أن يصنع ... فالآفة في الفكرة وفي الجزء الأوسط من الدماغ<[١١].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الجنون) ويفسر بلفظه:**

- الحَنّ: <**الحن، بالكسر:...،و بالفتح:...الجنون... والمحنون: المصروع أو المجنون<. مادة (حنن) ٢٠٤/٤.**
- الدعْجَاء: <**والدَّعْجَاء: الجنون... والمدعوج: المجنون<. مادة (دعج)، ٢٥٦/١.**

---

**(١) يُقصَد بأفعال الحس والسياسة أو القوى المدبرة (الفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس). ابن سينا، القانون، ١٢/٢.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (جن)، ١٩٦/٤.**

**(٣) ابن فارس، مادة (جن)، ١٨٤.**

**(٤) الجرجاني، التعريفات، ٧٩.**

**(٥) <الفساد: زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة<. الجرجاني، ١٦٦.**

**(٦) إبراهيم أنيس ورفاقه، ١٤١.**

**(٧) داود الأنطاكي، تذكرة داوود، ٩٢/٢.**

**(٨) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٥٦.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ١٦/٢.**

**(١٠) يريد في الذِّكْر.**

**(١١) ابن سينا، القانون، ١٠١/٢.**

- الدُّبَاب: >و**الدُّبَاب:.. والجنون، دُبَّ، بالضم، فهو مذبوب<. مادة (ذبب)، ٩٠/١.**
- السُّعار: >**والسُّعْر، بالضم:... كالسُّعار، كغُرَاب، والجنون، كالسُّعُر، بضمتين< مادة (سعر)، ٢/ ١١٢.**
- الشُعَاف: >**والمشعوف: المجنون،...وكغُراب: الجنون<. مادة(شعف) ٢١٥/٣.**
- الشُّفْعَة: >و**الشُّفْعة أيضا: الجنون<. مادة (شفع)، ٦٠/٣.**
- الطَّيْف: >**الطَّيْف: ... والجنون...<. مادة (طيف)، ٢٠٣/٣.**
- العَثْعَثة: >و**العَثْعَثة: الجنون ...<. مادة (عتّ)، ٢٠٥/١.**
- العِدَاد: >و**العِدَاد، بالكسر: ومس من جنون<. مادة (عدّ)، ٤٣٤/١.**
- العَرْض: >و**العَرْض: ... والجنون، وقد عُرِض، كعُنِي ...<. مادة (عرض)، ٥١١/٢.**
- العلَّوز: >و**العلَّوْز، كسِنَّوْر: ... والجنون ...<. مادة (علز)، ٢٩٤/٢.**
- الفِتْنَة: >و**الفتنة: ... والجنون ... والمفتون: المجنون<. مادة (فتن)، ٢٥٤/٤.**
- اللَّمَم: >و**اللمَم، محركة: الجنون ... والملموم: المجنون، وأصابته من الجن لمَّة، أي مس ...<. مادة (لمّ)، ٤/ ١٥٠.**
- اللُّوْثَة: >و**اللوثة، بالضم: ... ومسٌّ من الجنون ...<. مادة (لوث)، ٢٣٦/١.**
- المَسّ: >و**المسّ: الجنون، مُسَّ، بالضم، فهو ممسوس<. مادة (مس)، ٣٩١/٢.**
- المُوتَة: >و**المُوتَة، بالضم: ... والجنون ...<. مادة (موت)، ٢١٣/١.**
- الهَوَس: >**الهَوْس: ...، وبالتحريك: طرف من الجنون<. مادة (هوس)، ٤٠٣/٢.**
- الأَوْلَق: >و**الأَوْلَق: الجنون أو شبهه< مادة (ولق)، ٣٩٣/٣.**
- اليَهَم: >**اليَهَم، محركة: الجنون، والأَيْهَم: لا عقل له ولا فهم ...<. مادة (يهم)، ٤٠٣/٢.**

- الأَلْسُ:

**جاء في القاموس المحيط: >الأَلْس: اختلاط العقل[١]، أُلِسَ: كعُنِيَ، فهو مأْلُوس ... والجنون، كالأُلاس، بالضم ...<[٢]. زاد صاحب التاج>وقيل ذهابه، وبه فُسِّر الدعاء: (اللهم إني أعوذ بك من الأَلْس والكبر) قاله أبو عبيد. أُلِس الرجل، كعُنِي، أَلْسًا فهو مألوس أي مجنون، ذهب عقله<[٣]، وفي بحر الجواهر>الأَلْس، بالفتح: اختلاط العقل، وقد ألس الرجل فهو مألوس، أي مجنون<[٤]. وللرازي[١] كلام في (اختلاط العقل) يقول:**

---

**(١) >وخولط في عقله: اضطرب عقله ... اختلط عقله: فسد< المعجم الوسيط ٢٥٠.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (ألس)، ٣١٤/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (ألس)، ١٨٣/٨.**

**(٤) الهروي، ٣١.**

>الاختلاط[٢] منه ثابت لازم نحو الجنون الكائن عن علة في محض الدماغ نفسه،...<[٣].وفي حقائق أسرار الطب: >اختلاط العقل: هو أن يعرض للمريض أن يقول ويصنع ما لا ينبغي<[٤].

- السُّلاس:

في القاموس المحيط: >والسُّلاس، بالضم: ذهاب العقل، والمسلوس: المجنون، وقد سُلِس، كعُنِي ...<[٥]. وعند الزبيدي: >والمسلوس الذاهب العقل كما في الصحاح، وهو المجنون ...<[٦].

- الغَثِيثَة:

جاء في القاموس المحيط: >والغَثِيثَة: فساد في العقل ...<[٧].

- القُطرُب:

في القاموس المحيط: >القُطْرُب: ... ونوع من المَالَنْخُولْيا[٨] ...<[٩]. وعند ابن فارس جاءت هذا اللفظة في (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف) يقول: >ومن ذلك (القُطْرُب) ... وهذا مما زيدت فيه القاف والأصل: الطَّرَب: خفة تصيب الإنسان ... ويقولون: القُطْرُب: المجنون<[١٠]. ويصف ابن سينا أعراض هذا المرض بقوله: >ويجعل الإنسان فرَّارًا من الناس الأحياء، مُحبًّا لمجاورة الموتى والمقابر

---

(١) (٢٥١-٣١١هـ / ٨٦٥-٩٢٣م) محمد بن زكريا الرازي (أبو بكر)، طبيب، حكيم، كيماوي. ولد بالري ونشأ بها، ثم اشتغل بعلم الإكسير... اشتغل بالعلوم العقلية والأدبية، وأما صناعة الطب فتعلمها وقد كبر، تولى تدبير بيمارستان الري، ثم رياسة أطباء البيمارستان العضدي في بغداد، وعمي في آخر عمره وتوفي في بغداد. من تصانيفه الكثيرة: الحاوي في صناعة الطب في مقدار ثلاثين مجلدا، الطب الروحاني ويعرف بطب النفوس، ... الكُنَّاش الفاخر في الطب، ... مقالة في النقرس. عمر رضا كحالة، ٣٠٤/٣.

(٢) يريد اختلاط العقل.

(٣) الرازي، الحاوي، ١٢٩/١.

(٤) السجزي، حقائق أسرار الطب، ١٢٤.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (سلس)، ٣٤٩/٢.

(٦) الزبيدي، مادة (سلس)، ٣١٨/٨.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (غث)، ٢٣٢/١.

(٨) يسميه ابن سينا (المالنخوليا)، ويعرفه بقوله: >يقال مالنخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي إلى الفساد وإلى الخوف والرداءة<. وفي الهامش: >هو مرض الكآبة والانطواء، وهو من الأمراض النفسية، وقد يكون سببه عضويا أو نفسيًا<. القانون، ١١٠/٢.و لم يرد ذكر هذا المرض في ( القاموس المحيط).

(٩) الفيروزآبادي، مادة (قطرب)، ١٥٨/١.

(١٠) ابن فارس، ١١٨/٥.

**مع سوء قصد لمن يغافِصُه[١]، ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهاراً، كل ذلك حُبًّا للخلوة وبعدًا عن الناس ...<[٢]. وفي سبب التسمية يقول: >وإنما سمي هذا قُطرُباً لهرب صاحبه هربًا لا نظام له، ولأجل مشيه المختلف، فلا يعلم وجهه، وكما يهرب من شخص يظهر له، فإنه لقلة تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فيلقى شخصًا آخر، فيهرب من الرأس إلى جهة أخرى، والقطرب دويبّة تكون على وجه الماء تتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام، وكل ساعة تغوص وتهرب ثم تظهر ...<[٣]. يقول صاحب المغني: >القُطرُب: نوع من الماليْنْخُوليا<[٤] ويقول قبله: >الماليْنْخُوليا هو فساد الفكر<[٥]. وفي أعراض القُطرُب يقول: >فساد العقل وتقطيب الوجه والحزن الدائم ...<[٦].**

- السَّهَب (التَّسْهيب):

**جاء في القاموس المحيط: >وأُسْهِب، بالضم: ذهب عقله من لدغ الحية ...<[٧]. وفي تاج العروس: >... وقيل المُسْهَب: الذاهب العقل من لدغ الحية والعقرب ...<[٨]. وعند القوصوني: >والمسهَب، بفتح الهاء: الذاهب العقل أو الذاهبة من لدغ حية أو عقرب ...<[٩]. وتحدث ابن سينا عن ذهاب العقل في أثناء حديثه عن آفات الدماغ[١٠].**

- الكَلَب:

**جاء في القاموس المحيط: >الكلْب: ...، وبالتحريك: ... جنون الكلاب المعتري من أكل لحم الإنسان، وشبه جنونها المعتري للإنسان من عضها ... وكالسّحاب: ذهاب العقل من الكَلَب، وقد كُلِب، كعُنِي<[١١]. قال الزبيدي: >شبه جنونها: أي الكلاب ... وهو بالتحريك: داء يعرض للإنسان من عض الكلْب الكلِب، فيصيبه شبه الجنون، فلا يعض أحدًا إلا كُلِب، ويعرض له أعراض رديئة، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشًا ...<[١٢]. وقد قال بهذا الهروي في بحر الجواهر[١٣]، والقوصوني في قاموسه[١٤]. وفي**

---

**(١) >غافصَه: فاجأه وأخذه على غرّة<. الفيروزآبادي، مادة (غفص)، ٤٧٥/٢.**

**(٢) ابن سينا، القانون، ١١٩/٢ – ١٢٠.**

**(٣) المرجع السابق، ١٢٠/٢.**

**(٤) سعيد بن هبة الله، ٤٧.**

**(٥) المرجع السابق، ٤٦.**

**(٦) المرجع السابق، ٤٧.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (سهب)، ١١٢/١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (سهب)، ٨٧/٢.**

**(٩) القوصوني، ٣٨/١.**

**(١٠) ابن سينا، القانون، ١٦/٢.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (كلب)، ١٦٧/١.**

**(١٢) الزبيدي، مادة (كلب)، ٣٨٢/٢.**

**(١٣) الهروي، ٢٣٨.**

**(١٤) القوصوني، ٥٩/١.**

**مفيد العلوم: >هو داء من أصناف الجنون تسميه العامة السُّعَار ...<[١].**

- الخَـرَف:

**قال الفيروزآبادي: >وخَرَف، كنَصَر، وفَرِح وكَرُم، فهو خَرِف، ككَتِف: فسد عقله<[٢]. زاد الزبيدي: >من كِبَر<[٣]. وفي بحر الجواهر >الخَرَف، بالتحريك: فساد العقل من الكِبَر، وقد خرف الرجل، فهو خَرِف<[٤]. وفي القاموس الطبي العربي يقول د. عبد العزيز عنه: >نوع من الخلل العقلي تتأثر الوظائف المعرفية والذكائية بشكل كبير<[٥]. وللدكتور أحمد كنعان كلام في خرف الشيخوخة يقول: >خرف الشيخوخة: يصاب عدد غير قليل من المسنين بالخرف (Dementia senile) فتضعف لديهم الملكات[٦] العقلية، وقد يأتون بتصرفات غير لائقة تثير الشفقة أو النفور ولهذا فقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من الشيخوخة أو الهرم فيقول: (اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل)<[٧]. يقول ابن سينا: >فإن لم يكن في هذا آفة، ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال، ويستحسن ما لا ينبغي أن يستحسن، ويرجو ما لا يجب أن يرجى ... فالآفة في الفكرة وفي الجزء الأوسط من الدماغ<[٨].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الخرف) ويفسر بلفظه:**

- الفَـنَد: >**الفَنَد: ...، وبالتحريك: الخَرَف<. مادة (فند)، ٤٤٩/١.**

- السَّـبَه:

**في القاموس: >السَّبَه، محركة: ذهاب العقل من الهرم، وهو مسبوه ومسبَّه وسَبَاه كيمَان: ذاهب العقل، وسُبِه كعُنِي سَبُهًا: ذهب عقله هرمًا<[٩]. وعند ابن فارس>السين والباء والهاء كلمة وهي تدل على ضعف العقل وذهابه. والسَّبَه: ذهاب العقل من الهرم ...<[١٠]. وفي بحر الجواهر: >يقال: رجل مسبوه: خَرِف<[١١].**

---

**(١) ابن الحشاء، مفيد العلوم ومبيد الهموم، ٦٧**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (خرف)، ١٧٨/٣.**

**(٣) الزبيدي، مادة (خرف)، ١٦٢/١٢.**

**(٤) الهروي، ١١٣.**

**(٥) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٤٧.**

**(٦) >المَلَكة: صفة راسخة في النفس. أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة مثل الملكة العددية، والملكة اللغوية<. المعجم الوسيط، ٨٨٦.**

**(٧) د. أحمد كنعان، الموسوعة الطبية الفقهية، ٦٠٣.**

**(٨) ابن سينا، القانون، ١٠١/٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (سبه)، ٢٩٧/٤.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (سبه)، ١٣٠/٣.**

**(١١) الهروي، ١٥٣.**

- الهُتْر:

**في القاموس المحيط: >الهَتْر:... وبالضم: ذهاب العقل من كِبَر أو مرض أو حزن،...<[١]. قال الزبيدي: >وقد أهْتَر الرجل، فهو مُهْتَر، بفتح التاء: فقد عقله من أحد هذه الأشياء ...<[٢]. وعند ابن فارس: >الهاء والتاء والراء والراء أصيل يدل على باطل وسيّء من القول. وأهْتر الرجل: خَرف من الكِبَر، ومعنى هذا أن يتكلم بالهتْر، وهو السقط من القول<[٣].**

- الوَلَه:

**في القاموس: >الوَلَه، محركة: ... أو ذهاب العقل حزنًا ...<[٤]. وفي قاموس الأطباء: >الوَلَه، محركة: شدة الحزن والتحيّر من شدة الوجْد، وذهاب العقل على فقدان الحبيب ...<[٥].**

- الحُمْق:

**ذكر صاحب القاموس: >حَمُق، ككَرُم، وغَنِم، حُمقًا، بالضم وبضمتين، وحَمَاقة وانحمق واستحمق فهو أحمق: قليل العقل ...<[٦]. وعند ابن فارس: >الحاء والميم والقاف أصل واحد يدل على كساد الشيء والضعف والنقصان. فالحُمْق: نقصان العقل<[٧]. يقول ابن منظور في حقيقة الحمق: >وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه<[٨]. وفي بحر الجواهر يقول الهروي عنه: >وفي اصطلاح الأطباء هو نقصان في الفكر في الأشياء العملية التي تتعلق بحسن التدبير في المنزل والمدينة وجودة المعاش ومخالطة الناس والمعاملة معهم لا في العلوم النظرية ولا في العلمية مثل علمي الطب والهندسة ... وإن كان هذا واقعًا في أصل الخلقة والجبلَّة فلا علاج له<[٩]. وللقوصوني كلام فيه لعلي بن أبي طالب يقول: >تعرف حماقة الرجل في ثلاث؛ في كلامه فيما لا يعنيه، وجوابه عما لا يسأل عنه، وتهوره في الأمور<[١٠]. وقد عده ابن سينا من (آفات الذهن) فقال: >فإن لم يكن في هذا آفة ولكنه كان يقول ما لا ينبغي أن يقال، ويستحسن ما لا ينبغي أن يستحسن، ويرجو ما لا يحب أن يرجى، ويطلب ما لا يجب أن يُطلب، ويصنع ما لا يجب أن يُصنع،**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (هتر)، ٢٥٥/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (هتر)، ٦٠٥/٧.**

**(٣) ابن فارس، مادة (هتر)، ٣٢/٦.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (وله)، ٣١٣/٤.**

**(٥) القوصوني، ٢١٩/٢.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (حمق)، ٣٠٢/٣.**

**(٧) ابن فارس، مادة (حمق)،١٠٥/٢-١٠٦.**

**(٨) ابن منظور، مادة (حمق)، ١٥٧/٢.**

**(٩) الهروي، ١٠٥.**

**(١٠) القوصوني، ٢٩٧/١.**

**ويحذر ما لا ينبغي أن يُحذر ... فالآفة في الفكرة وفي الجزء الأوسط من الدماغ<[١]. وخصص فصلاً بعنوان (فصل في الرعونة والحمق) يقول فيه: >الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق، وإن كانا آفتي العقل، وكان السبب المحدث لهما جميعا، قد يكون واقعا في البطن الأوسط من الدماغ، أن اختلاط الذهن آفة في الأفعال الفكرية بحسب التغير، والرعونة والحمق آفة بحسب النقصان أو البطلان، وحالة شبيهة بالخرفية والصبوبة ...<[٢]. وللقوصوني تعليق على من قال إن (الحمق) هو نقصان أو بطلان الأفعال الفكرية يقول: >قال بعضهم في قولهم الحمق نقصان أو بطلان في الأفعال الفكرية بحث؛ لأن البطلان لا يسمى حمقًا إذ لا تدبير معه أصلا، والصواب أن يقال أنه نقصان في الأفعال الفكرية<[٣].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الحمق) ويفسر بلفظه:**

- الثَّفَج: >**ثَفَج: حَمُق<. مادة (ثفج)، ٢٤٦/١.**
- الرَّثْء: >و**الرَّثْء: قلة الفطنة والحُمْق، كالرَّثِيئَة<. مادة (رثأ)، ١٨/١.**
- الرَّطَأ: >و**الرَّطأ، محركة: الحمق..<. مادة (رطأ)، ١٩/١.**
- الطُّغُومَة: >و**الطُّغُومَة والطُّغُومِية، بضمهما: الحُمْق والدَّناءة<. مادة (طغم)، ١٠٥/٤.**
- العُنْجُهِيَّة: >و**العُنْجُهي، بالضم: ...، وبهاء: ... والحُمْق<. مادة (عجه)، ٣٠٢/٤.**
- اللُّغَابة: >و**اللُّغَابة واللُّغُوبة، (بضمهما) الحُمْق<. مادة (لغب)، ١٧١/١.**
- اللَّوثَة: >و**اللُّوثَة، بالضم: ... والحُمْق<. مادة (لوث)، ٢٣٦/١.**
- التَّهْتار: >و**التَّهْتار: الحُمْق والجهل، كالتّهتُّر، والهَتْرَة: الحَمْقة المحكمة<. مادة (هتر)، ٢٥٥/٢.**

- الثَّطَا:

**في القاموس المحيط: >والثَّطا: إفراط الحُمْق، وهو ثط بيِّن الثَّطا<[٤].**

- الهَفْت:

**في القاموس المحيط: >والهَفْت: ... الحمُق الوافر<[٥].**

- الرُّعُونَة:

**جاء في القاموس المحيط: >الأرْعن: الأهوج[١] في منطِقه، والأحمق المسترخي،**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ١٠١/٢.**

**(٢) المرجع السابق، ١٠٣/٢-١٠٤.**

**(٣) القوصوني، قاموس الأطباء ، ٢٩٧/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (ثطا)، ٣٣٢/٤.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (هفت)، ٢١٧/١.**

**وقد رَعُن مثلثة، رعُونة ورَعَنًا، محركة، وما أرعَنَه<[٢]. وعند ابن فارس>الراء والعين والنون أصلان أحدهما يدل على تقدم في شيء، والآخر يدل على هوج واضطراب... والأصل الآخر قولهم: أرْعَن: مسترخٍ، ... ويقال: رَعُن الرجل يرعُن رعَنًا فهو أرْعَن: أي أهْوَج ..<[٣]. وفي بحر الجواهر: >الرعونة، بضمتين: الحُمْق<[٤]. وفي حقائق أسرار الطب: >الرعونة: نقصان العقل أعني القوة المفكرة، وهي الحماقة<[٥]. وفي هامش القانون تعليق للمحقق يقول فيه عن هذا المرض: >اضطراب المنطق كأن يضحك مما يبكي، أو ما لا يثير أي انفعال، وهو من الأمراض النفسية، وقد يكون له سبب موضعي في الدماغ من أصل مرضي<[٦]. وقد جمع بينهما ابن سينا في قانونه فقال: >فصل في الرُّعُونَة والحُمْق<[٧].**

- النَّزَق:

**قال صاحب القاموس: >نَزَق الفرس: ... وكفرِحَ وضَرَبَ: طاش، وخَفَّ[٨] عند الغضب ...<[٩]. زاد صاحب التاج: >وقيل: النَّزَق: خِفَّة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق<[١٠]. وفي اللسان: > النَّزَق: الخِفَّة والطيش ...<[١١].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (النزق والخفة) ويفسر بلفظه:**

- الحَدّ: **>الحَدّ ... وما يعتري الإنسان من الغضب والنزق، كالحِدَّة<. مادة (حدّ)، ٣٩٧/١.**
- السَّرْبَخَة: **>والسَّرْنَجة: الخفة والنزق<. مادة (سرنج)، ٣٦٠/١.**
- التشَوُّن: **>والتشَوُّن: خفة العقل<. مادة (شون)، ٢٣٦/٤.**
- الصّرْبَخَة: **>الصَّرْنَجة: الخفة والنزق<. مادة (صرنج)، ٣٦٤/١.**

---

**(١) >الأهوج: المتسرع إلى الأمور كما يتفق. وقيل الأحمق القليل الهداية<.الزبيدي، مادة ( هوج)، ٥٢١/٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (رعن)، ٢٢٠/٤.**

**(٣) ابن فارس، مادة (رعن)، ٤٠٧/٢ـ ٤٠٨.**

**(٤) الهروي، ١٣١.**

**(٥) السجزي، ١٢٤.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ١٣/٢.**

**(٧) ابن سينا، القانون، ١٠٣/٢ ــ ١٠٤**

**(٨) في المعجم الوسيط: >خف عقله: طاش وحَمُق<. ٢٤٧.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (نزق)، ٣٨٦/٣.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (نزق)، ٤٥٦/١٣.**

**(١١) ابن منظور، مادة (نزق)، ١٧١/٦.**

- الصّرْخبة: >**الصّرْخبة: الخفة والنزق<. مادة (صرخب)، ١٢٣/١.**
- الطّرْثخة: >**الطّرْثخة: الخفة والنزق<. مادة (طرثخ)، ٣٦٩/١.**
- الطّرْخثة: >**الطّرْخثة: الخفة والنزق<. مادة (طرخث)، ٢٣٠/١.**
- الطَّوَش: >**الطوش: خفة العقل<. مادة (طوش)، ٤٢٧/٢.**
- الطَّيْش: >**الطيش: النزق والخفة. طاش يطيش فهو طائش وطيَّاش<. مادة (طيش)، ٤٢٧/٢.**

**ومما جاء في القاموس بمعنى (الخفة والطيش) ويفسر بلفظه:**

- الخَيْعَرَة: >**الخيعرة: خفة وطيش<. مادة (خيعر)، ٧٨/٢.**
- الهَيْعَرَة: >**الهيعرة: الخفة والطيش<. مادة (هيعر)، ٢٦٠/٢-٢٦١.**

- السُّخْف:

**في القاموس: >السَّخْف، وبالضم والفتح، وكقُرْصَة وسَحَابَة: رقة العقل وغيره. سَخُفَ، ككَرُم، سخافة؛ فهو سخيف<. وعند ابن فارس: >السين والخاء والفاء أصل مطرد يدل على خفة. قال الخليل: السُّخف في العقل خاصة، والسَّخافة عامة في كل شيء<. وفي بحر الجواهر: >السُّخف، بالضم: رقة العقل ... وهي الخفة في العقل وغيره<.**

- الصَّابَة:

**عند الفيروزآبادي: >الصَّابَة: ... الضعف في العقل...<[١]. قال الزبيدي: >وفي عقل فلان صابة أي: فتْرة وضعف وطرَف من الجنون. وفي التهذيب: كأنه مجنون ...<[٢]. وفي بحر الجواهر>وقيل: في عقله صَأْبة: أي كأنّه مجنون<[٣]. وعند القوصوني>والصَّابُ: ضعف في العقل ...<[٤].**

- العُهْدَة:

**في القاموس: >والعُهْدَة، بالضم: ... والضَّعف في ... العقل<[٥].**

- الفَسْخ:

**في القاموس المحيط: >الفَسْخ: الضَّعف ... الضعيف العقل...، كالفَسْخة ...<[٦]. قال الزبيدي: >الفَسْخ: الضَّعف في العقل...<[٧].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (صوب)، ١٢٥/١.**
**(٢) الزبيدي، مادة (صوب)، ١٥٥/٢.**
**(٣) الهروي، ١٨٢.**
**(٤) القوصوني، ٤٤/١.**
**(٥) الفيروزآبادي، مادة (عهد)، ٤٤٣/١.**
**(٦) الفيروزآبادي، مادة (فسخ)، ٣٦٨/١.**
**(٧) الزبيدي، مادة (فسخ)، ٣٠١/٤.**

- الوَتَغ:

**في القاموس: >الوَتَغ، محركة: ... قلة العقل في الكلام ...<[١].**

- الهَذَيَان:

**في القاموس المحيط: >هذَى يهذِي هذياناً: تكلم بغير معقول لمرض أو غيره والاسم كدُعَاء<[٢]. وعند ابن فارس: >الهاء والذال والحرف المعتل كلمة واحدة: الهذيان: كلامٌ لا يُعْقل، ككلام المعتوه. يقال هذَى يهذِي<[٣]. وهو عند ابن سينا من (آفات الذهن)، يقول: >أما اختلاط الذّهن والهَذَيَان من بين ذلك<[٤]. ويقول: >اختلاط الذهن آفة في الأفعال الفكرية بحسب التغير<[٥]. ويقول في موضع آخر: >فإن لم يكن في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي أن يقال، ... فالآفة في الفكرة وفي الجزء الأوسط من الدماغ<[٦].**

**و مما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الهَذَيَان) ويفسر بلفظه:**

- الهُجْر: >و**هَجَر في نومه ومرضه هُجْرًا، بالضم، وهَجِيرَى وإهْجِيرى: هَذَى<. مادة (هجر)، ٢/٢٥٦.**
- الهَذْر: >**هَذَر في منطقِه (يهذِر يهذُر) هذْرًا، وتهْذارًا، وأهذَر: هَذَى<. مادة (هذر)، ٢/٢٥٨.**

- النِّسْيَان:

**قال صاحب القاموس: >نَسيَه نَسْيًا ونِسيَانًا ونِسَايةً، بكسرهن ونَسْوَةً: ضِدُّ حَفِظَه ... والنَّسِيُّ، كغنيَّ ... والكثير النِّسْيانِ كالنَّسْيَانِ، بالفتح<[٧]. قال الزبيدي: >قال الراغب: النسيان ترك الإنسان ضبط ما استودَع، إما لضعف قلبه، وإما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره. انتهى. والنِّسْيَان عند الأطباء: نقص أو بطلان لقوة الذكاء<[٨]. وعند ابن فارس: >النون والسين والياء أصلان صحيحان: يدل أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على ترك شيء. فالأول نسِيتُ الشيء إذا لم تذكره نسيانًا، وقال بعضهم: الأصل في الباب النِّسْيَان، وهو عزوب الشيء عن النفس بعد حضوره لها<[٩]. وقد وضعه ابن سينا تحت (آفات الذهن) وعبَّر عنه بقوله: >فساد الذّكر<، وخصص لذلك**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (وتغ)، ٣/١٥٤.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (هذى)، ٤/٤٦٧.**

**(٣) ابن فارس، مادة (هذى)، ٦/٤٥.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ٢/١٠١.**

**(٥) ابن سينا، القانون، ٢/١٠٣-١٠٤.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ٢/١٠١.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (نسي)، ٤/٤٥٥.**

**(٨) الزبيدي، مادة (نسي)، ٢٠/٢٤٠.**

**(٩) ابن فارس، مادة (نسي)، ٥/٤٢٢.**

**فصلاً يقول: >... فإنه إذا كان الحِسُّ من الإنسان سليمًا، وكان يتخيل أشباح الأشياء في اليقظة والنوم سليمًا، ثم كانت الأشياء والأحوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يُعبّر عنها وقد زالت عنه، وإذا سمعها أو شاهدها لم يبق عنده فذاك آفة في الذّكر وفي مؤخّر الدماغ<[١].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (النِّسْيَان) ويفسر بلفظه:**

○ الغَبَن: >و**الغبن، محركة: ... والنِّسْيَان<، مادة (غبن)، ٢٥٢/٤.**

**(١) ابن سينا، القانون، ١٠١/٢.**

(٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الدماغ | (٢) آفة في الفكر | (٣) آفة في الذكر | (٤) بطلان | (٥) يؤثر في القول | (٦) يؤثر في الفعل | (٧) مع خوف ورداءة | (٨) لدغ حية | (٩) عضة كلب | (١٠) كبر | (١١) مرض | (١٢) حزن | (١٣) مع العلم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجُنُون | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| الحَنّ... اليَهَم | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| الألْس | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| السُّلاس | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| الغَثِيثَة | + | + | | + | + | + | | | | | | | |
| القُطْرُب | + | + | | + | + | + | + | | | | | | |
| السَّهَب | + | + | | + | + | + | | + | | | | | |
| الكلَب | + | + | | + | + | + | | | + | | | | |
| الخَرَف | + | + | | + | + | + | | | | + | | | |
| الفَنْد | + | + | | + | + | + | | | | + | | | |
| السَّبَه | + | + | | + | + | + | | | | + | | | |
| الهُتْر | + | + | | + | + | | | | | **+ (في إحدى الملامح)** | | | |
| الوَلَه | + | + | | + | + | + | | | | | | + | |
| الحُمْق | + | + | | - | + | + | | | | | | | + |
| الثَّفَج...التهتار | + | + | | - | + | + | | | | | | | + |
| النَّطا | + | + | | **- إفراط** | + | + | | | | | | | + |
| الهَفْت | + | + | | **-إفراط** | + | + | | | | | | | + |
| الرُّعُونَة | + | + | | - | + | + | | | | | | | + |
| النَّزَق | + | + | | - | + | + | | | | | | | + |
| السَّربخة...الهيعرة | + | + | | - | + | + | | | | | | | + |
| الصَّابَة | + | + | | - | + | + | | | | | | | |
| العُهْدَة | + | + | | - | + | + | | | | | | | |
| الفَسْخ | + | + | | - | + | + | | | | | | | |
| الوَتَغ | + | + | | - | + | | | | | | | | |
| الهَذَيَان | + | + | | - | + | | | | | | | | |
| الهُجْر-الهَذْر | + | + | | - | + | | | | | | | | |
| النِّسْيَان | + | - | + | + | | | | | | | | | |
| الغَبَن | + | - | + | + | | | | | | | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (- إفراط) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ مع زيادة ملمح (إفراط).**

٤- الإشارة (+ في إحدى الملامح) تعني أن اللفظ قد يشتمل على ملمح من هذه الملامح، أو على اثنين أو على الثلاثة كلها.

٥- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.

(٤) جدول بياني لبيان العلاقات بين الألفاظ

| | الجنون | الحن-اليهم | الألس | السلاس | الغثيثة | القطرب | السهب | الكلب | الخرف | الفند | السبه | الهتر | الوله | الحمق | التفج...التهتار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجُنُون | = | ف | ف | ف | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | ل | ر | ر |
| الحن...اليهم | ف | = | ف | ف | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | ل | ر | ر |
| الألس | ف | ف | = | ف | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | ل | ر | ر |
| السُّلاس | ف | ف | ف | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | ل | ر | ر |
| الغَثِيثَة | ف | ف | ف | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | ل | ر | ر |
| القُطْرُب | ل | ل | ل | ل | ل | = | | | | | | | | ر | ر |
| السَّهَب | ل | ل | ل | ل | ل | | = | | | | | | | ر | ر |
| الكلب | ل | ل | ل | ل | ل | | | = | | | | | | ر | ر |
| الخَرَف | ل | ل | ل | ل | ل | | | | = | ف | ف | ل | | ر | ر |
| الفَنَد | ل | ل | ل | ل | ل | | | | ف | = | ف | ل | | ر | ر |
| السَّبَه | ل | ل | ل | ل | ل | | | | ف | ف | = | ل | | ر | ر |
| الهُتْر | | | | | | | | | ل | ل | ل | = | ل | | |
| الوَلَه | ل | ل | ل | ل | ل | | | | | | | ل | = | ر | ر |
| الحُمْق | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | = | ف |
| التَّفج...التهتار | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ف | = |
| النَّطا | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ل | ل |
| الهَفْت | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ل | ل |
| الرُّعُونَة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ف | ف |
| النزق | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ف | ف |
| السربخة...الهيعرة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ف | ف |
| السخف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ف | ف |
| الصَّابَة | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ل | ل |
| العُهْدَة | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ل | ل |
| الفَسْخ | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ل | ل |
| الوَتَغ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ل |
| الهَذَيَان | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | | |
| الهجر-الهذر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | | |
| النِّسْيَان | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الغَبَن | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |

تابع (٤) جدول بياني لبيان العلاقات بين الألفاظ

| | النَّطا | الهَقْت | الرُّعُونَة | النزق | السربخة...الهيعرة | السخف | الصَّابَة | العُهْدَة | الفَسْخ | الوَتَغ | الهَذَيان | الهجر-الهذر | النِّسْيَان | الغبن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجُنُون | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | ر | ر | | |
| الحن...اليهم | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | ر | ر | | |
| الألس | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | ر | ر | | |
| السُّلاس | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | ر | ر | | |
| الغَثِيثَة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | ر | ر | | |
| القُطْرُب | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| السَّهَب | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| الكلَب | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| الخَرَف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| الفَنَد | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| السَّبَه | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| الهُتْر | | | | | | | | | | ر | | | | |
| الوَلَه | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | |
| الحُمْق | ل | ل | ف | ف | ف | ف | ل | ل | ل | ل | | | | |
| الثَّفج...التهتار | ل | ل | ف | ف | ف | ف | ل | ل | ل | ل | | | | |
| النَّطا | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | | | |
| الهَقْت | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | | | | |
| الرُّعُونَة | ل | ل | = | ف | ف | ف | ل | ل | ل | ل | | | | |
| النزق | ل | ل | ف | = | ف | ف | ل | ل | ل | ل | | | | |
| السربخة...الهيعرة | ل | ل | ف | ف | = | ف | ل | ل | ل | ل | | | | |
| السخف | ل | ل | ف | ف | ف | = | ل | ل | ل | ل | | | | |
| الصَّابَة | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ف | ف | ل | | | | |
| العُهْدَة | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | = | ف | ل | | | | |
| الفَسْخ | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | ف | = | ل | | | | |
| الوَتَغ | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ف | ف | | |
| الهَذَيَان | | | | | | | | | | ف | = | ف | | |
| الهجر-الهذر | | | | | | | | | | ف | ف | = | | |
| النِّسْيَان | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ف |
| الغَبَن | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ف | = |

**مفاتيح الرموز:** ▪ =: اللفظة ذاتها.

- ف: ترادف.
- ل: اشتمال.
- ر: تنافر.
- د: تضاد.

❖ القراءة التحليلة للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات التالية هي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الجنُون) و(الحن ... اليهم) و(الألْس) و(السُّلاس) و(الغَثِيثة) فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**
**٢. بين (الخرَف) و(الفند) و(السَّبَه) فجميعها تشمل ذات الملامح.**
**٣. بين (الحُمق) و(الثفج) و(التهتار) و(الرُّعونة) و(النزق) و(السربخة...الهيعرة) و(السخف) فجميعها تتفق في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية.**
**٤. بين (الثَّطا) و(الهَفْت) فهما يتفقان في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية.**
**٥. بين (الصَّابَة) و(العُهدَة) و(الفَسْخ) فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية.**
**٦. بين (الوتغ) و(الهذيان) و(الهجر) و(الهذر) فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**
**٧. بين (النسيان) و(الغبن)، فلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الجنُون ومرادفاته) من جهة وبين (القُطْرُب) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر – بطلان – يؤثر في القول - يؤثر في الفعل) ولكن تزيد الجهة الثانية بملمح (خوف ورداءة). وكذلك الحال مع كل من: (السَّهَب) و(الكَلَب) و(الخَرَف والسَّبَه) و(الولَه)، ولكن يزيد (السَّهَب) بملمح (لدغ حية)، و(الكلَب) بملمح (عضة كلب)، و(الخرَف والسبَه) بملمح (كبر)، و(الوله) بملمح (حزن).**
**٢. بين (الحُمق ومرادفاته) من جهة و(الثَّطا والهَفْت) من جهة أخرى، فكلتاهما متفقتان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول - يؤثر في الفعل) وفي نفي ملمح (بطلان)، إلا أن الجهة الثانية تزيد بملمح (إفراط).**
**٣. بين (الحُمق ومرادفاته) من جهة و(الصَّابَة ومرادفاته) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول – يؤثر في الفعل) وفي نفي ملمح (بطلان)، وتزيد الجهة الأولى بملمح (مع العلم).**
**٤. بين (الحُمق ومرادفاته) من جهة و(الوَتَغ) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول) وفي نفي ملمح (بطلان)، إلا أن الجهة الأولى تزيد عليه بملمح (يؤثر في القول – مع العلم).**
**٥. بين (الثَّطا والهَفْت) من جهة و(الصابة ومرادفاته) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول - يؤثر في الفعل) وفي نفي ملمح (بطلان)، إلا أن الجهة الأولى**

**تزيد بإثبات ملمح (مع العلم - إفراط)، مع الزيادة في نفي ملمح (بطلان - إفراط).**

٦. **بين (الثَّطا والهَفْت) من جهة و(الوتَغ) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول) وفي نفي ملمح (بطلان)، إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (يؤثر في الفعل - مع العلم - إفراط).**

٧. **بين (الصَّابَة ومرادفاته) من جهة و(الوتَغ) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ - آفة في الفكر - يؤثر في القول) وفي نفي ملمح (بطلان)، إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (يؤثر في الفعل).**

♦ علاقة تنافر:

١. **بين (الجنون ومرادفاته) من جهة و(الحُمق والثَّطا والهَفْت والرُّعونَة) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول – يؤثر في الفعل) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بطلان)، وتزيد الجهة الثانية بملمح (مع العلم).**

٢. **بين (الجنون ومرادفاته) من جهة و(الوتَغ والهذيان) من جهة أخرى، فهما تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بطلان)، وتزيد الجهة الأولى بملمح (يؤثر في الفعل) ويزيد (الهذيان) بملمح (كبر أو مرض أو حزن).**

٣. **بين (الحُمق ومرادفاته والثَّطا والهَفْت) من جهة و(القُطْرُب) من جهة أخرى، فبينما تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول – يؤثر في الفعل) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بطلان)، والجهة الأولى تزيد بملمح (مع العلم) والثانية تزيد بملمح (خوف ورداءة). وكذلك الحال مع (السَّهَب) ولكنها تزيد بملمح (لدغ حية)، ومثلها (الكَلَب) ولكنها تزيد بملمح (عضة كلب). وكذلك الحال مع (الخرَف والسَّبَه) ولكنها تزيد بملمح (كبر). ومثلهم (الوله) لكنها تزيد بملمح (حزن).**

٤. **بين (الصَّابَة) ومرادفاته) من جهة و(القُطرُب) من جهة أخرى، فبينما تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول – يؤثر في الفعل) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بطلان)، وتزيد (القُطرُب) بملمح (خوف ورداءة). وكذلك الحال مع (السَّهَب) ولكنها تزيد بملمح (لدغ حية)، ومثلها (الكلَب) ولكنها تزيد بملمح (عضة كلب). وكذلك الحال مع (الخرف والسَّبَه) ولكنها تزيد بملمح (كبر). ومثلهما (الوَلَه) لكنها تزيد بملمح (حزن).**

٥. **بين (الوتَغ) و(القُطرُب) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول) إلا أنهما يتناقضان في ملمح بطلان. ويزيد (القُطرُب) بملمح (يؤثر في الفعل – خوف ورداءة). كذلك الحال مع (السَّهَب) إلا أنه يزيد بملمح (لدغ حية) بالإضافة إلى (يؤثر في الفعل).**

**ومثله (الكلَب) إلا أنه يزيد بملمح (عضة كلب). و(الخَرَف والسَّبَه) يزيدان بملمح (كبر). و(الولَه) يزيد بملمح (حزن).**

٦. **بين (الهذيان) و(القُطرُب) فاللفظان يتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (بطلان)، ويزيد اللفظ الأول بملمح (كبر أو مرض أو حزن)، والثاني يزيد بملمح (يؤثر في الفعل – خوف ورداءة). وعلى هذا (السَّهَب) إلا أنه يزيد بملمح (لدغ حية). وكذلك (الكلَب) إلا أنه يزيد بملمح (عضة كلب). و(الخرف والسبه) يزيدان بملمح (كبر). و(الوله) يزيد بملمح (حزن). بالإضافة إلى ملمح (يؤثر في الفعل) في جميعها.**

٧. **(النسيان ) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح (آفة في الفكر).**

- علاقة تضاد:

١. **بين (الجنون ومرادفاته) من جهة و(الصَّابَة ومرادفاته) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الدماغ – آفة في الفكر – يؤثر في القول – يؤثر في الفعل)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بطلان).**

**ولا تتضح في هذه الجداول علاقة جزء من كل.**

ثانيا: أمراض الرأس المتعلقة بشجاج الرأس:

- الشَّجَّة:

**في القاموس: >شَجَّ رأسَه يَشِجُّ ويَشَجّ: كسره ... رجل أَشَجّ بَيِّن الشَّجَج: في جبينه أثر الشَّجَّة ...<[١]. وفي اللسان: >الشجة: واحد شِجَاج الرأس وهي عشر ... والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم ... والشجج: أثر الشجة في الجبين، والنعت أَشَجّ ... الليث: الشَّجُّ كسر الرأس. أبو الهيثم: الشج أن يعلو رأس الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل، ولا يكون الشج إلا في الرأس<[٢]. وعند ابن فارس: >الشين والجيم أصل واحد يدل على صدع الشيء ... والشجج أثر الشجة في الجبين، والنعت منه أشج<[٣]. قال الهروي: >الشَّجَّة، بالفتح: هي كسر عظم الرأس خاصة في الأصل، ثم استعمل في غيره من الأعضاء، ج: شجاج<[٤]. قال القوصوني في قاموسه: >الكسر إذا وقع في قحف الرأس فإنه سمي على الإطلاق شجة، ثم على الخصوص ينقسم إلى ستة أقسام: الصادعة، والهاشمة، والواضحة، والمنقلة، والمأمونة والجايفة، ... وجراحات الرأس عشرة ...<[٥].**

- السَّلْعَة:

**في القاموس المحيط: >والسِّلْعَة، بالكسر: ... وبالفتح: الشجة (كائنة ما كانت)، ويحرك، أو التي تشق الجلد. ج: سَلَعات، وسِلاَع. والسَّلَع، محركة: اسم جمع<[٦]. قال الزبيدي: >والسَّلْعة، بالفتح: الشجة، كما في الصحاح، زاد في اللسان؛ في الرأس كائنة ما كانت ...<[٧]. وعند ابن فارس: >السين والعين واللام أصل يدل على انصداع الشيء وانفتاحه ... يقال: سَلَع رأسه، إذا فلقه<[٨].**

- الثَّمِيغَة:

**جاء في القاموس المحيط تحت مادة (ثمغ): >... وكسَفِينَة: والشَّجَّة في لحم الرأس<[٩]. قال ابن منظور: >الثَّمْغ: الكسر في الرَّطْب خاصة، ثَمَغَه يثمَغه ثمغًا، وثَمَغَ**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (شج)، ٢٦٦/١.**

**(٢) الزبيدي، مادة (شج)، ٣٩٧/٣.**

**(٣) ابن فارس، مادة (شج)، ١٧٨/٣.**

**(٤) الهروي، ١٧٣.**

**(٥) القوصوني، ٩١/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (سلع)، ٥٢/٣.**

**(٧) الزبيدي، مادة (سلع)، ٢١٨/١١.**

**(٨) ابن فارس، مادة (سلع)، ٩٥/٣.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (ثمغ)، ١٣٨/٣.**

رأسه بالعصا ثمْغًا: شدخه<[١].

- القَاشِرَة:

قال الفيروزآبادي: >والقاشِرة: أول الشجاج تقشر الجلد ...<[٢]. قال الزبيدي: >والقاشِرة أول الشجاج، سميت لأنها تقشر الجلد<[٣].

- الحَارصة:

جاء في القاموس: >والحَارصة: ... والشجة تشق الجلد قليلا، كالحَرْصَة، بالفتح<[٤]. قال الزبيدي: >هي أول الشجاج ...<[٥]. وعند ابن منظور: >والحَارصة والحَريصَة: أول الشجاج، وهي التي تَحرص الجلد أي تشقه قليلا ...<[٦]. قال الزبيدي: >وكون أن الحارصة والحرصة اسمان للقاشرة، هو مقتضى الصحاح وغيره، وظنها بعضهم غير القاشرة ...<[٧]. قال القوصوني في قاموسه: >الحَارصة، بالحاء والصاد المهملتين: وهي التي تشق الجلد قليلا نحو الخَدْش، وقد يزاد في تفسيرها فيقال: بشرط أن لا تُدْمِي<[٨]. ومما فسِّر بلفظه في القاموس:

  - البَازِلَة: >والبَازِلَة: الحَارصَة من الشجاج تبزل الجلد ولا تعدوه<. مادة (بزل)، ٤٥٧/٣.

- الدَّامِيَة:

في القاموس المحيط: >والدَّامِيَة: شجة تُدمي ولا تُسِيل<[٩]. قال ابن منظور: >الدَّامِية من الشجاج: التي دميت ولم يسل بعد منها دم، والدَّامِعَة هي التي يسيل منها الدم ... الدَّامِية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم، فإن قطر منها فهي دَامِعَة<[١٠]. قال القوصوني: >والدَّامِيَة: الجِرَاحة التي يدمي موضعها من الشق والخدش<[١١].

---

(١) ابن منظور، مادة (ثمغ)، ٣٤٧/١.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (قشر)، ٢٠٢/٢.

(٣) الزبيدي، مادة (قشر)، ٣٩١/٧.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (حرص)، ٤٥٧/٢.

(٥) الزبيدي، مادة (حرص)، ٢٥٢/٩.

(٦) ابن منظور، مادة (حرص)، ٦١/٢.

(٧) الزبيدي، مادة (دمغ)، ١٦/١٢.

(٨) القوصوني، ٩١/١.

(٩) الفيروزآبادي، مادة (دمي)، ٣٦٠/٤.

(١٠) ابن منظور، مادة (دمي)، ٤١٦/٢.

(١١) القوصوني، ٩١/١.

● الدَّامِعَة:

**جاء في القاموس: >والدَّامِعَة من الشجاج، بعد الدَّامِيَة<[١]. قال الزبيدي: >قال أبو عبيد: الدَّامِيَة هي التي تدمي من غير أن يسيل منها دم، فإذا سال منها دم فهي الدَّامِعَة، بالعين المهملة، وقال ابن الأثير: هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدَّمع<[٢].**

● البَاضِعَة:

**في القاموس المحيط: >والبَاضِعَة: الشَّجَّة التي تقطع الجلد وتشق اللحم شقا خفيفا وتُدمي إلا أنها لا تُسيل ...<[٣]. وعند ابن فارس: >الباء والضاد والعين أصول ثلاثة: الأول الطَّائفة من الشيء عضوا أو غيره، والثاني بقعة، والثالث أن يشفي شيء بكلام أو غيره ... ومن باب الأعضاء التي هي طوائف من البدن قولهم: الشَّجة البَاضِعَة، وهي التي تشق اللحم ولا تُوضِح عن العظم. قال الأصمعي: هي التي تشق اللحم شقا خفيفا ...<[٤]. وعند القوصوني: >والبَاضِعة: وهي التي تبضع اللحم بعد الجلد أي تقطعه<[٥].**

● المُتَلاحِمَة:

**جاء في القاموس المحيط: >وشجة مُتَلاحِمة: أخذت فيه ولم تبلغ السِّمْحَاق<[٦]. وفي تاج العروس: >وقال شَمِر: قال عبدالوهاب: المتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم، ثم تتلاحم بعد شقها، فلا يجوز فيها المسبار[٧] بعد تلاحم اللحم. قال: وتتلاحم من يومها ومن غد<[٨]. وعند ابن فارس: >اللام والحاء والميم أصل صحيح يدل على تداخل، كاللحم الذي هو متداخل بعضه في بعض ... والشجة المتلاحمة: التي بلغت اللحم<[٩]. وفي قاموس الأطباء: >والْمُتَلاحِمة: وهي التي تغوص في اللحم وتغور ولا تبلغ الجلد الذي بين اللحم والعظم<[١٠].**

● السِّمْحَاق:

**قال الفيروزآبادي: >السِّمْحَاق، كقِرْطَاس: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشجة إذا بلغتها: سِمْحَاقًا<[١١]. وعند الزبيدي: >وقيل: السِّمْحَاق من الشجاج: التي بلغت**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (دمع)،٢٩/٣.**

**(٢) الزبيدي، مادة (دمع)،**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (بضع)، ٧/٣.**

**(٤) ابن فارس، مادة (بضع)، ٢٥٤/١ ـ ٢٥٦.**

**(٥) القوصوني، ٩١/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (لحم)، ١٤٧/٤.**

**(٧) >السَّبر: امتحان غور الجرح وغيره...و المسبار: ما يُسبر به الجرح<. الفيروزآبادي، مادة (سبر)، ١٠٦/٢.**

**(٨) الزبيدي، مادة (لحم)، ٦٤٢/١٧.**

**(٩) ابن فارس، مادة (لحم)، ٢٣٨/٥.**

**(١٠) القوصوني، ٩١/١.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (سمحق)، ٣٣٤/٣.**

**السحاة بين العظم واللحم، وتلك السحاة تسمى السِّمْحَاق ، وقيل: السِّمْحَاق: الجلدة التي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم، ولكل عظم سمحاق، وقيل: هي الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها<[١]. قال الهروي: >تسمية للحال باسم المحل<[٢]. ومما جاء في القاموس بمعنى (السِّمْحَاق) ويفسر بلفظه:**

- اللأَطِئَة: **جاء في القاموس: >واللاطئة من الشجاج: السمحاق<. مادة (لطأ)، ٣٥/١.**
- المُوضِحَة:

**في القاموس المحيط: >والْمُوضِحَة: الشجة التي تبدي وَضَح[٣] العظام<[٤]. وفي تاج العروس: >والْمُوضِحَة من الشجاج: التي بلغت العظم فأوضحت عنه، وقيل: هي التي تقشر الجلدة بين اللحم والعظم ...<[٥]. وعند ابن فارس: >الواو والضاد والحاء أصل واحد يدل على ظهور الشيء وبروزه ... في الشجاج الْمُوضِحَة، وهي تبدي وضح اللحم<[٦]. وفي بحر الجواهر: >الموضحة تفرق اتصال الرأس جاوز العشاء وكشف العظم<[٧].**

- المُفَرِّشَة:

**في القاموس: >الْمُفَرِّشَة، مشددة: الشجة تصدع العظم ولا تهشم<[٨]. قال الزبيدي: >والْمُفَرِّشَة: ... الشجة التي تبلغ الفراش، وقيل: هي التي تصدع العظم ولا تهشم<[٩].**

- الهَاشِمَة:

**جاء في القاموس: >والهَاشِمَة: شجة تهشم العظم، أو هشمت العظم ولم يتباين فراشه[١٠]، أو هشمته فنفش وأخرج وتباين فراشه ...<[١١]. قال الزبيدي: >فنفش أي تشعب وانتشر ...<[١٢]. وعند القوصوني: >والهَاشِمَة هي التي تهشم العظم أي تكسره<[١٣].**

---

**(١) الزبيدي، مادة (سمحق)، ٢٢٣/١٣.**

**(٢) الهروي، ١٦٤.**

**(٣) >الوضح، محركة: بياض الصبح، والقمر<. الفيروزآبادي، مادة (وضح)، ٣٥٠/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (وضح)، ٣٥١/١.**

**(٥) الزبيدي، مادة (وضح)، ٤/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.**

**(٦) ابن فارس، مادة (وضح)، ١١٩/٦.**

**(٧) الهروي، ٢٧٩.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (فرش)، ٤٣٤/٢.**

**(٩) الزبيدي، مادة (فرش)، ١٦٢/٩.**

**(١٠) >فراش الرأس: عظام رقاق يلي القحف ...<. الفيروزآبادي، مادة (فرش)، ١٥٩/٩.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (هشم)، ١٦٩/٤.**

**(١٢) الزبيدي، مادة (هشم)، ٧٥٥/١٧.**

**(١٣) القوصوني، ٩١/١.**

● المُنَقِّلَة:

**في القاموس المحيط: >والْمُنَقِّلَة، كمُحَدِّثَة: الشجة التي تنقل منها فراش العظام<[١]. وعند ابن فارس: >النون والقاف واللام أصل صحيح يدل على تحويل شيء من مكان إلى مكان، ثم يفرع ذلك ... والمنقلة من الشجاج: التي ينقل منها فراش العظام<[٢]. وعند القوصوني: >والْمُنَقِّلَة: وهي التي يتنقل منها العظم من موضع إلى موضع<[٣].**

● المَنْقُوشَة:

**في القاموس المحيط: >والْمَنْقُوشَة: الشجة تُنْقش منها العظام، أي تُستخرج<[٤]. وعند ابن منظور: >الْمُنَقِّشَة: الْمُنَقِّلَة من الشجاج التي تنْقل منها العظام<[٥]. وعند ابن فارس: >النون والقاف والشين: أصل صحيح يدل على استخراج شيء واستيعابه حتى لا يترك فيه شيء ثم يقاس ما يقاربه، ويقال شجة منقوشة: تُنْقش منها العظام أي تستخرج<[٦].**

● المَأْمُومَة:

**في القاموس: >وشجة آمة ومَأْمُومَة: بلغت أمّ الرأس[٧]<[٨]. قال ابن منظور: >وهي التي تبلغ أم الدِّماغ حتى يبقى بينها وبين الدِّماغ جلد رقيق<[٩]. وعلى هذا القوصوني[١٠].**

● الدَّامِغَة:

**عند الفيروزآبادي: >والدَّامِغَة: شجة تبلغ الدماغ، وهي آخر الشجاج ...<[١١]. قال ابن منظور: >والدَّامِغَة من الشجاج التي تهشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا<[١٢]. قال القوصوني: >وهي التي تبلغ الخَرِيطة[١٣] وتصل إلى الدماغ<[١].**

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (نقل)، ٦٢٨/٣.

(٢) ابن فارس، مادة (نقل)، ٤٦٣/٥.

(٣) القوصوني، ٩١/١.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (نقش)، ٤٤٦/٢.

(٥) ابن منظور، مادة (نقش)، ٢٤٤/٦.

(٦) ابن فارس، مادة (نقش)، ٤٧٠/٥.

(٧) >أم الدماغ وأم الرأس: هي الجليدة التي تجمع قح الراس<. الهروي، ٣٥.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (أم)، ٨/٤.

(٩) ابن منظور، مادة (أم)، ١١٢/١.

(١٠) القوصوني، ٩١/١.

(١١) الفيروزآبادي، مادة (دمغ)، ١٣٩/٣.

(١٢) ابن منظور، مادة (دمغ)، ٤١٢/٢.

(١٣) أظنه يريد بها القشرة التي تغطي الدِّماغ.

(١) القوصوني، ٩١/١.

(٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) تفرق اتصال | (٢) خاص بالرأس | (٣) سطحي | (٤) في الجلد | (٥) في اللحم | (٦) في العظم | (٧) يدمي | (٨) يسيل | (٩) بلغت السمحاق | (١٠) قشرته | (١١) ظهر بياض العظم | (١٢) كسر العظم | (١٣) تشعب | (١٤) انتقال العظم | (١٥) بلغ أم الدماغ | (١٦) بلغ الدماغ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشَجَّة | + | + | ± | + | + | + | | | | | | | | | | |
| السَّلْعَة | + | + | ± | + | + | + | | | | | | | | | | |
| التَّمِيغَة | + | + | - | + | + | | | | | | | | | | | |
| الحَارِصَة | + | + | + | + | | | - | | | | | | | | | |
| البازِلَة | + | + | + | + | | | - | | | | | | | | | |
| القَاشِرَة | + | + | + | + | | | - | | | | | | | | | |
| الدامِيَة | + | + | + | + | | | + | - | | | | | | | | |
| الدامعة | + | + | + | + | | | | + | | | | | | | | |
| البَاضِعَة | + | + | - | + | + | | + | - | | | | | | | | |
| المُتَلاحِمَة | + | + | - | + | + | | | | - | | | | | | | |
| السِّمْحَاق | + | + | - | + | + | | | | + | - | | | | | | |
| اللاطئة | + | + | - | + | + | | | | + | - | | | | | | |
| المُوضِحَة | + | + | - | + | + | | | | + | + | + | - | | | | |
| المُفَرِّشَة | + | + | - | + | + | + | | | | | | + | - | | | |
| الهَاشِمَة | + | + | - | + | + | + | | | | | | + | + | - | | |
| المُنَقِّلَة | + | + | - | + | + | + | | | | | | | | + | - | |
| المَنْقُوشَة | + | + | - | + | + | + | | | | | | | | + | - | |
| المَأْمُومة | + | + | - | + | + | + | | | | | | | | | + | - |
| الدَّامِغَة | + | + | - | + | + | + | | | | | | | | | | + |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢ـ الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣ـ الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤ـ المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الشّجّة | السّلعة | الثّميغة | الحارصة | البازلة | القاشرة | الدامية | الدامعة | الباضعة | المتلاحمة | السّمحاق | اللاطئة | الموضحة | المفرّشة | الهاشمة | المنقّلة | المنقوشة | المأمومة | الدامغة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشَّجَة | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| السَّلْعَة | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الثَّمِيغة | ل | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الحَارِصَة | ل | ل | ر | = | **ف** | **ف** | ر | | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| البازِلة | ل | ل | ر | **ف** | = | **ف** | ر | | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| القَاشِرَة | ل | ل | ر | **ف** | **ف** | = | ر | | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدَّامِيَة | ل | ل | ر | ر | ر | ر | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدَّامِعَة | ل | ل | ر | | | | ر | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| البَاضِعَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | = | | | | | | | | | | |
| المُتَلاحِمَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | = | ر | ر | ر | | | | | | |
| السِّمْحَاق | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | = | **ف** | ر | | | | | | |
| اللاطِئة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | **ف** | = | ر | | | | | | |
| المُوضِحَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | = | ر | ر | | | | |
| المُفَرِّشة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ر | = | ر | | | | |
| الهَاشِمَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ر | ر | = | ر | ر | | |
| المُنَقِّلة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | ر | = | **ف** | ر | |
| المَنْقُوشَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | ر | **ف** | = | ر | |
| المَأْمُومَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | | ر | ر | = | ر |
| الدَّامِغَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | | | | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١- بين (الشَّجَّة) و(السَّلْعَة) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**
**٢- بين (الحَارِصَة) و(البازِلة) و(القاشِرَة) فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**
**٣- بين (السمحاق) و(اللاطئة) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**
**٤- بين (المنَقِّلَة) و(المنقُوشَة) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١- بين (الشَّجَّة والسَّلْعة) من جهة وبين سائر ألفاظ الحقل باعتبار أن هذين اللفظين عامان لكل أنواع الشجاج.**
**٢- بين (الثَّمِيغَة) وكل من (البَاضِعَة) و(المتَلاحِمَة) و(السِّمْحَاق) و(اللاطئة) و(الموضِحَة) و(الهَاشِمَة) و(المنَقِّلَة) و(المنقُوشَة) و(المأمُومَة) و(الدَّامِغَة) وذلك باعتبار أنها اللفظ العام لكل (شجة غائرة) فهي تتفق مع هذه الألفاظ في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم) وفي نفي ملمح (سطحي) وتزيد بقية الألفاظ عليها ببعض الزيادات مع اختلاف هذه الزيادات من لفظ لآخر.**

♦ علاقة تنافر:

**١- بين (الثَّمِيغَة) وكل من (القاشِرَة – الحَارِصَة - البازِلة – الدَّامِيَة – الدَّامِغَة) وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (سطحي) مع زيادة اللفظ الأول بإثبات ملمح (في اللحم) وزيادة كل واحد من الألفاظ السابقة ملامح أخرى.**
**٢- بين (القاشرة – الحَارِصَة – البازِلة – الدَّامِيَة – الدَّامِغَة) من جهة و(البَاضِعَة – المتَلاحِمَة – السِّمْحَاق - اللاطئة – الْمُوضِحَة – الْمُفَرِّشَة – الهَاشِمَة – المنَقِّلَة – المَنْقُوشَة – المَأمُومَة – الدَّامِغَة) من جهة أخرى للتناقض الحاصل في ملمح (سطحي) مع اختلاف الزيادات بين الألفاظ مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**
**٣- بين (المتَلاحِمَة) و(السِّمْحَاق ومرادفه) فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم) وفي نفي ملمح (سطحي) لكنهما تتناقضان في ملمح (بلغت السِّمْحَاق) وتزيد (السِّمْحَاق ومرادفه) بنفي ملمح (قشرته).**
**٤- بين (المتَلاحِمَة والْمُوضِحَة) فكلاهما يشتركان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم) وفي نفي ملمح (سطحي) لكنهما يتناقضان في ملمح (بلغت السِّمْحَاق) ويزيد (الْمُوضِحَة) بإثبات ملمح (قشرته – ظهر بياض العظم) ونفي ملمح (كسر العظم).**
**٥- بين (السِّمْحَاق) و(الْمُوضِحَة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم – بلغت السِّمْحَاق) وفي**

نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (قشرته) ويزيد (الْمُوضِحَة) بإثبات ملمح (ظهر بياض العظم) وبنفي ملمح (كسر العظم).

٦- بين (الْمُفَرِّشَة) و(الْمُوضِحَة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (كسر العظم) ويزيد (الْمُفَرِّشَة) بإثبات ملمح (في العظم) ونفي ملمح (تشعب).

٧- بين (الْمُفَرِّشَة) و(الهَاشِمَة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم – في العظم – كسر العظم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تشعب) ويزيد (الهَاشِمَة) بنفي ملمح (انتقال العظم).

٨- بين (الْمُوضِحَة) و(الهَاشِمَة) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (كسر العظم – تشعب) ويزيد (الهَاشِمَة) بنفي ملمح (انتقال العظم) و(الْمُوضِحَة) بإثبات ملمح (بلغت السِّمْحَاق – قشرته – ظهر بياض العظم).

٩- بين (الهَاشِمَة) من جهة و(المنَقِّلَة والمَنْقُوشَة) من جهة أخرى فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم – في العظم – كسر العظم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (انتقال العظم) وتزيد الجهة الثانية بنفي ملمح (بلغ أم الدماغ).

١٠- بين (المَأْمُومَة) من جهة و(المنَقِّلَة والمَنْقُوشَة) من جهة أخرى، فكلاهما تتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم – في العظم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (بلغت أم الدماغ) وتزيد (المَأْمُومَة) بنفي ملمح (بلغت الدماغ).

١١- بين (المَأْمُومَة) و(الدَّامِغَة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (تفرق اتصال – خاص بالرأس – في الجلد – في اللحم – في العظم) وفي نفي ملمح (سطحي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (بلغ الدماغ) ويزيد (المَأْمُومَة) بإثبات ملمح (بلغ أم الدماغ).

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من الكل.**

- ثالثا: أمراض الرأس العامة:
  - الصُّدَاع:

**في القاموس: >وكغراب: وجع الرأس، وصُدِع، بالضم، تصديعا<[١]. وفي التاج: >والصُّدَاع، كغراب: وجع الرأس، كما في الصحاح. وقال الراغب: هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع، مستعار من الصَّدْع، بمعنى الشق في الحائط وغيره ...<[٢]. وفي بحر**

(١) الفيروزآبادي، مادة (صدع)، ٦٤/٣.

(٢) الزبيدي، مادة (صدع)، ٢٦٧/١١.

**الجواهر: >الصُّدَاع، بالضم: ألم في أعضاء الرأس<(١). وفي القانون: >الصداع ألم في أعضاء الرأس، ...<(٢). ثم يقول: >والصُّدَاع قد ينقسم من جهة مواضعه، فإنه ربما كان في أحد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فإنه يسمى شقيقة، وربما كان في مقدم الرأس، وربما كان محيطا بالرأس كله، وما كان من ذلك معتادًا لازمًا فإنما يسمى: بيضة وخوذة(٣) تشبيهًا ببيضة السلاح التي تشتمل على الرأس كله<(٤).**

- الشَّقِيقَة:

**جاء في القاموس المحيط: >والشَّقِيقة ...: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه<(٥). وفي التاج: >وفي التهذيب: صداع بدل وجع، وقال ابن الأثير: هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس، وإلى جانبيه، ومنه الحديث: (احتجم وهو محرم من شَقِيقة)<(٦). وفي القانون يقول ابن سينا: >هي وجعٍ في أحد جانبي الرأس يهيج ...<(٧). وفي التذكرة: >ومنه (أي من أنواع الصُّداع) الشَّقِيقة وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين ...<(٨).**

---

**(١) الهروي، ١٨٣.**

**(٢) ابن سينا، القانون، ٤٣/٢.**

**(٣) >البيضة: وجع مشتمل على الرأس كله مزمن ثابت يهيج في كل ساعة بأدنى سبب، وله أعراض رديئة، ويقال له الخوذة<. السجزي، ١٢١. ولم يرد هذا المرض في (القاموس المحيط).**

**(٤) ابن سينا، القانون، ٤٤/٢.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (شق)، ٣٤٠/٣.**

**(٦) الزبيدي، مادة (شق)، ٢٤٩/١٣.**

**(٧) ابن سينا، القانون، ٧٤/٢.**

**(٨) داوود الأنطاكي، الذيل، ١٥٨.**

(٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين

| الملامح / الألفاظ | (١) ألم | (٢) الرأس | (٣) كله | (٤) نصفه |
|---|---|---|---|---|
| الصُّدَاع | + | + | + | + |
| الشَّقِيقَة | + | + | | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

(٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين

| | الصداع | الشقيقة |
|---|---|---|
| الصُّدَاع | = | ل |
| الشَّقِيقَة | ل | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق أن العلاقة بين (الصداع) و(الشقيقة) هي علاقة اشتمال، إذ يتفق اللفظان في كونهما (ألم – الرأس – نصفه) ويزيد (الصداع) بملمح (كله). فالصداع لفظ شامل لكل ما يصيب الرأس من ألم.**

❖ العين:

**قال الفيروزآبادي: >العَيْن: الباصرة، مؤنثة ...<[١]. وعند ابن فارس: >العين والياء والنون أصل واحد يدل على عضو به يُبْصر ويُنْظر، ثم يشتق منه، والأصل في جميعه ما ذكرناه. قال الخليل: العين الناظرة لكل ذي بَصَر<[٢]. ويقول ابن النفيس[٣]: >والعين آلة للبصر، وليست باصرة، وإلا لرُئِي الواحد بالعينين اثنين ... والعين للبدن كالطليعة والحارس ... ولذلك كان الأفضل للعين أن تكون في أعلى البدن، لكنها تحتاج إلى ستارة تُوقيها من فوق ولذلك خلقت تحت الجبهة، وجعلت في مقدم البدن، لأن ذلك هو جهة تَحَرُّكِه ...<[٤]. وله كلام في أجزاء العين، فهو يقسمها إلى ثلاثة أجزاء: >الجزء الخارج: هو الأجفان وما معها. والداخل: هو الجزء المؤخر من المقلة، وهو قريب من نصف كرة، والمتوسط وهو الجزء الخارج (المقلة)<[٥].**

❖ أمراضها:

**تتعدد الأمراض التي تصيب العين التي جاء ذكرها في القاموس المحيط، فمنها ما يصيب الأجفان ومنها ما يصيب المقلة عامة أو جزءا من أجزائها ومنها ما يصيب الحاسة نفسها وهي البصر، وقد تم توزيع هذه الأمراض على حقول، فيكون التقسيم كالتالي:**

**أولا: أمراض الجزء الخارج من العين (الأجفان).**

**ثانيا: أمراض الجزء الأوسط والداخل من العين (المقلة).**

**ثالثا: أمراض البصر.**

**ولكل حقل من هذه الحقول تقسيماته التي نجدها في بابها.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (عين)، ٢٥٠/٤.**

**(٢) ابن فارس، مادة (عين)، ١٩٩/٤.**

**(٣) (... - ٦٨٧ هـ / ... – ١٢٨٨م) علي بن أبي الحزم القرشي، الدمشقي، المصري، الشافعي، المعروف بابن النفيس (علاء الدين) ولد ٦٧٠ هـ تقريبا واشتغل بتحصيل العلوم والآداب، فأخذ الطب عن مهد الدين الدخوار، وقد برع في أكثر العلوم التي تلقاها من مشايخه، أو طالعها بنفسه، فكان إماما في الطب، كما نبغ في الفقه وأصوله والنحو والبيان والحديث والسيرة النبوية والمنطق وغير ذلك من تصانيفه الشامل في الطب، الرسالة الكاملية في السيرة النبوية، الموجز في الطب، المهذب في الكحل المجرب. عمر رضا كحالة، ٤١٩/٢.**

**(٤) ابن النفيس، المهذب في الكحل المجرب، ٥١ – ٥٣.**

**(٥) ابن النفيس، ٦٦.**

- أولا: أمراض الجزء الخارج من العين (الأجفان)

❖ الجَـفْن:

**ذكر صاحب القاموس المحيط أنَّ: >الجَفْن: غطاء العين من أعلى وأسفل، ج: أجْفُن وأجْفَان وجُفُون<[١]. وفي المخصص: >وفي العين الأجفان، لكل عين جَفْنَان، وهي غطاء المقلة من أعلاها وأسفلها<[٢]. وفي المقاييس يقول ابن فارس: >الجيم والفاء والنون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيءٍ يحويه، فالجَفْن جَفْن العين<[٣].**

- أمراضه:

**تتعدد الأمراض التي تصيب الجزء الخارج من العين (الأجفان) التي جاء ذكرها في القاموس المحيط، وهي تتوزع على ثلاثة حقول دلالية:**

**١- أمراض الأجفان التي تخرجها عن وضعها الطبيعي.**
**٢- أمراض الأجفان التي تخرجها عن مقدارها الطبيعي.**
**٣- أمراض الأجفان المتعلقة بما يصيبها من بثور.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جفن)، ١٩٤/٤.**

**(٢) ابن سيده، المخصص، ٩٧/١.**

**(٣) ابن فارس، مادة (جفن)، ٤٦٥/١.**

١- أمراض الأجفان التي تخرجها عن وضعها الطبيعي

- الرَّسَع:

**جاء في القاموس المحيط: >الرَّسَع، محركة: فساد في الأجفان، ورَسِعَت عينُه، كفرِحَ ومَنَعَ: التصقت ...<[١]. وفي تاج العروس: >الرَّسَع، محركة: فساد في الأجفان وتغير فيها ... ورَسِعَت عينُه، كفرِحَ: التصقت أجفانها<[٢]. وقد جاء ذكرهذا المرض في قاموس الأطباء، وهو دال على المعنى الذي جاء عند علماء اللغة[٣]. أما في كتب الطب العربي الأخرى فلم يرد هذا المرض بلفظه، إنما جاء الكلام على ما يدل عليه وهو الالتصاق في الأجفان عامة، يقول ابن النفيس في (المهذّب): >قد يكون الالتصاق في أحد الجفنين بالآخر، وقد يكون في أحد الجفنين أو كليهما بالمقلة، إما بالملتحم، أو بالقرني، أو بهما معًا، وقد يكون ذلك عند الموق الأكبر، وقد يكون عند اللّحاظ[٤]، وقد يكون في وسط المقلة، وقد يكون في الأجفان كلها، وفي جميع المقلة<[٥].**

- الشَّـتَر:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الشَّتْر: ... بالتحريك: ... انقلاب الجفن من أعلى وأسفل، وانشقاقه، أو استرخاء أسفله، ...<[٦]. زاد الزبيدي: >وتشنُّجه وانشقاقه حتى ينفصل الحِتَار[٧]، ...<[٨]. وفي مقاييس اللغة: >الشين والتاء والراء يدل على خرق في شيء، من ذلك الشَّتَر في العين: انقلاب جفنها الأسفل مع خَرْق يكون ...<[٩]. وفي أشكاله يقول القيسي[١٠]: >وأما الشَّتْرة فهو أن يخرج الجفن الأعلى أو بعضه عن وضعه الطبيعي، فلا يمكنه الانطباق على الآخر، وهو ثلاثة أنواع: الأول: قصر الجفن الأعلى حتى أنه لا يغطي شيئًا من بياض العين، وهنا يكون إما طبيعيًا أو بالعرض. الثاني: قصر الجفن الأعلى أقل من الأول حتى أنه يغطي بعض بياض العين فقط. الثالث: انقلاب أحد الجفنين إلى خارج، وقد يكون هذا طبيعيًا، وقد يكون بالعرض، وأكثر ما يكون ذلك في الجفن**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (رسع)، ٣٧/٣ – ٣٨.**

**(٢) الزبيدي، مادة (رسع)، ١٦/١١.**

**(٣) القوصوني، قاموس الطباء، ٢٥٦/١.**

**(٤) اللّحَاظ: >مؤخر العين<. الفيروزآبادي، مادة (لحظ)، ٦٠٢/٢**

**(٥) ابن النفيس، ٢٨٨.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (شتر)، ١٢/٢.**

**(٧) الحِتَار: >زيقُ الجفن<. الفيروزآبادي، مادة (حتر)، ٥٣/٢.**

**(٨) الزبيدي، مادة (شتر)، ٦/٧.**

**(٩) ابن فارس، مادة (شتر)، ٢٤٤/٣.**

**(١٠) (... – ٦٥٧هـ / ... – ١٢٥٩م) أحمد بن عثمان القيسي (فتح الدين، أبو العباس) طبيب. من تصانيفه: نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر. عمر رضا كحالة، ١٩٣/١.**

الأسفل لرخاوته، وهذا لا يسمى شَتْرَة على الحقيقة بل يسمى انقلاب الجفن الأسفل<[1].

---

(١) القيسي، نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر، ١٦١.

(٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الأجفان | (٢) خروج عن الوضع الطبيعي | (٣) التصاق | (٤) انكشاف بياض العين | (٥) تقارب الجفنين |
|---|---|---|---|---|---|
| الرَسَع | + | + | + | - | + |
| الشَّتَر | + | + | - | + | - |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ. الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

(١٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين

| | الرَسَع | الشَتَر |
|---|---|---|
| الرَسَع | = | **د** |
| الشَتَر | **د** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق أن العلاقة التي تربط بين اللفظين هي علاقة تضاد، فبينما يشترك اللفظان في إثبات ملمح (فساد في الأجفان، خروج الجفن عن الوضع الطبيعي) إلا أنهما يتضادان في ملمح (التصاق، انكشاف بياض العين، تقارب الجفنين) مما يجعل العلاقة في دائرة التضاد.**

**وتختفي من الجدول علاقة الترادف والاشتمال والتنافر والجزء من الكل.**

٢- أمراض الأجفان التي تخرجها عن مقدارها الطبيعي

- الجَرَب:

**جاء في القاموس المحيط أن الجَرَب: >كالصَّدَأ[١] يعلو باطن الجفن<[١]. قال**

**(١) >الصُدْأة بالضم: شقرة إلى سواد، صَدِئ ... و≈ الحجيج: علاه الطبع والوسخ<. الفيروزآبادي، مادة (صدأ)، ١/٢٤.**

**الزبيدي: >وربما ألبسه كلّه، وربما ركب بعضه، كذا في المحكم<[٢]. وفي وصفه بشكل عام يقول ابن سينا: >وتبتدئ العلة أولاً بحكة يسيرة، ثم تصير خشونة فيحمر الجفن، ثم يصير تبنيًا[٣] متقرحًا، ثم يحدث المُحبَّب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكَّة والتورّم[٤]<[٥]. وقد صنف ابن النفيس هذا المرض، وقسمه إلى أربعة مراتب قال: >يسمونها أنواعًا: النوع الأول: أن يحدث في الجفن حمرة وخشونة حَصَفِية[٦] لا بَثْرية. النوع الثاني: أن تكثر الخشونة في الجفن مع وجع وثقل ... النوع الثالث: ويسمى التِّينيّ، لأن باطن الجفن يكون فيه شبيهًا بلب التين، ويكون فيه شقوق وخشونة زائدة. النوع الرابع: أزيد خشونة وأعظم آفة وحكّة مع وجع وصلابة شديدة ...<[٧]. وفي علامة كل نوع يقول: >أما علامة النوع الأول بأن تكون الخشونة خفيفة، وسيلان الدموع كثيرًا ... وأما علامة النوع الثاني فأن تكون الخشونة أزيد مما في الأول، وتكون الدموع بعد كثيرة، وأما علامة النوع الثالث بأن يكون الجفن مع كثرة خشونته فيه شقوق كشقوق التين، وأما علامة النوع الرابع فأن يكون الجفن فيه إلى سواد كمودة لزيادة الإحراق ... وعليه كالخشكريشة[٨] لأجل الاحتراق ...<[٩]. كما يذكر أنَّ من أعراض هذا المرض انتشار الأهداب يقول في أثناء كلامه عن انتشار الأهداب: >هذا قد يكون عرضيًا لمرض آخر كما في الجرب...<[١٠].**

● الحَثَر:

**جاء في القاموس المحيط: >حَثِرَ الجِلد: ... و≈ العين: خرج في أجفانها حبٌّ حُمُر، أو غلظت أجفانها من رمد<[١١]. وفي مقاييس اللغة: >الحاء والثاء والراء أصل واحد يدل على تحبُّبٌ في الشيء وغِلظ، يُقال: حَثِرَت عينُ الرَّجُل حَثَرًا إذا غلظت أجفانها من بكاء أو رمد<[١٢]. ولم يرد هذا اللفظ في مؤلفات الطب العربي القديمة المعروفة، إنما جاء**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جرب)، ٥٩/١ ـ ٦٠.**

**(٢) الزبيدي، مادة (جرب)، ٣٦٠/١.**

**(٣) يريد (تينيًّا).**

**(٤) >الورم: هو مادة تداخل جرم العضو ويزيد حجمه زيادة غير طبيعية<. الهروي، ٢٩٦.**

**(٥) ابن سينا، أمراض العين وعلاجاتها، ١٢٤.**

**(٦) >الحصفي: نوع ثانٍ من أنواع جرب العين<. بحر الجواهر، ١٠١، مأخوذة من الحصف. انظر أمراض الجلد ص٣٣٧.**

**(٧) ابن سينا، أمراض العين، ٢٧٩ ـ ٢٨٠.**

**(٨) >الخشكريشة: القشور التي تنمو على موضع الجرح عادة<. ابن سينا، القانون، ٥٦٢/٣.**

**(٩) ابن النفيس، ٢٨٠ ـ ٢٨١.**

**(١٠) المرجع السابق، ٢٩٨.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (حثر)، ٥٣/٢.**

**(١٢) ابن فارس، مادة (حثر)، ١٣٦/٢.**

**الكلام على ما يقاربه وهو (غلظ الأجفان). يقول ابن النفيس: >هذا مرض يربو له الجفن ويتكاثف ويحمرّ حتى يشبه الجفن الجرب، ... وسببه مادة غليظة تحتبس في مسام الجفن فتتكاثف ويزداد حجمه<[١].**

- الكُـمْـنَـة[٢]:

**قال الفيروزآبادي: >والكُمْنَة، بالضم: ظلمة في البصر[٣]، أو جرب، أو حمرة فيه، والفعل كسَمِع، وعُنِي<[٤]. قال الزبيدي: >قال شَمِر: ورمٌ في الأجفان أو قرحٌ في المآقي[٥]، ويقال: حكَّة ويُبس وحُمرة، أو غلظ في الجفن، أو أكال يحمر له الجفن، فتصير كأنها رمداء، يُساء علاجه<[٦]. ثم قال: >ومما يستدرك عليه: عين مكمونة: بها شبه الرمد<[٧]. وفي قاموس الأطباء: >الكُمْنَة، بالضم: من أمراض العين، وقد اختلف أئمة اللغة في تعريفها، فقيل: هي ظلمة تأخذ في البصر، أو جرب، وحمرة تبقى في العين من رمد يساء علاجه، أو ورم الأجفان. وفي كتب الأطباء: هي أن يحس الإنسان عند الانتباه من النوم بشيءٍ خشن بين أجفانه من بخار غليظ سوداوي ... وفي عمدة الكحالين: الكُمْنَة الجَفنية تعرض عن ريح غليظ تحتقن في جرم الجفن تعسر حركته عند الانتهاء من النوم، ويحس العليل كأن تحت أجفانه رملية أو ترابية ...<[٨]. وقد وضع ابن النفيس هذا المرض تحت عنوان>في خشونة الأجفان<[٩].**

- السُّـلاَق:

**في القاموس المحيط تحت مادة (سلق): >وكغُراب: ... وغِلظ في الأجفان من مادة أكَّالة تحمرّ لها الأجفان، وينتثر الهُدْبُ، ثم تَقرَّحُ أشفار الجَفن<[١٠]. وفي الكافي: >السُّلاَق: غلظ يعرض للجفنين معًا مع حمرتهما وتشيُّطهما، ... خاصٌّ بالأجفان، قد يكون**

---

**(١) ابن النفيس، ٢٦٣-٢٦٤.**

**(٢) >الكُمْنَة: بالضم: وهي بالاشتراك اللفظي، يطلق على ثلاثة معانٍ. أحدها: حالة تعرض للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها إلى الحمرة، وتصير كالبليدة البطيئة الحركة، وتعرض معها حكة لا يكاد يهدأ إلا بالماء الحار ويجد صاحبها كأن عينه أعظم حجمًا مما كانت قبل. وثانيها: ثقل في الأجفان يحدث عن ريح غليظة وصاحبها كلما انتبه من نومه يجد أن في عينه ترابًا أو رملاً. وثالثها: كمنة المدة خلف القرنية وهي من أعراض القرنية<. الهروي، ٢٣٩.**

**(٣) سيأتي الحديث عنه في الحقل الدلالي لأمراض البصر.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (كمن)، ٢٦٦/٤.**

**(٥) >المأق والموْق: ملتقى جفني العين من جهة الأنف، وحكى صاحب المحكم فيه تسع لغات، وقد يُسمى به الملتقى الآخر من جهة الصُدْغ، فيقال حينئذ: مأق أصغر، ومأق أكبر، والأكثر أن هذا الملتقى من جهة الصدغ يسمى اللحاظ<. ابن الحشاء، ٧٩.**

**(٦) الزبيدي، مادة (كمن)، ٤٨٣/٨.**

**(٧) الزبيدي، ٤٨٤/٨.**

**(٨) القوصوني، ١٩٢/٢ – ١٩٣.**

**(٩) ابن النفيس، ٢٧٥.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (سلق)، ٣٣٤/٣.**

في المأق الأكبر، أو المأق الأصغر، ويكون في كليهما ... وإذا تمادى وعتق انتشرت أهدابها والعلامة: يُرى في الجَفن ناحية الأهداب غلظ وحمرة مع تآكل قليل وخاصة بالقرب من المأقين، وربما تَقرَّح الجَفن وتدلَّى<[١]. وفي الحاوي: >وأما السلاق: ... يكون معهما حكة في الآماق ...<[٢].

- الغَـرْب:

ذكر الفيروزآبادي في قاموسه أن الغَرْب: >... ورم في المآقي ...<[٣]. يقول ابن النفيس: >وقد يحدث فوق الموق الأعظم وذلك من جانب الأنف ورم غددي أو خراجي، إما غائر أو ظاهر، وكلاهما يسد طريق نفوذ فضول العين إلى الأنف، فلذلك تكثر المواد معه في العين في جهته، ويكثر رمد تلك العين، ويحدث هناك حكة لاجتماع الفضول واحتدادها في مدة الاحتباس<[٤]. وذكر الحلبي[٥] أنه نوعان: منفجر وغير منفجر. وفي علامة غير المنفجر يقول: >ورم بقدر الحُمَّصة يظهر بين قصبة الأنف والمآق الأكبر بلون البدن وقد يميل إلى حمرة ما<[٦]. وفي علامة المنفجر يقول: >إذا عصرت المآق الأكبر خرج من بين الجَفنين قيح غليظ أو رقيق ...<[٧].

- الحَـدْرَة:

جاء في القاموس: >والحَدْرة: قرحة تخرج ببياض الجَفن ...<[٨]. وفي تاج العروس: >الحَدْرة: جُرم قرحة تخرج بجَفن العين، وقيل: بباطن الجَفن، فترم وتغلُظ، ...<[٩]. وعند ابن فارس: >الحاء والدال والراء أصلان: الهبوط والامتلاء<[١٠]. ولم يرد هذا اللفظ بذاته في مؤلفات الطب العربي، إلا ما جاء فيها من الكلام عن قروح الجَفن عامة. يقول ابن النفيس: >القُرحَة تفرق اتصال فيه قيح، وسببه ورم ينفجر، أو خراجة تنفتح، أو بثور تتآكل ...<[١١].

---

(١) الحلبي، الكافي في الكحل، ١٣٨ – ١٣٩.

(٢) الرازي، الحاوي، ٢٠٢/١.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (غرب)، ١٤٦/١.

(٤) ابن النفيس، ٣٠٣.

(٥) لم تذكر كتب التراجم أي شيء عنه، ولا يعلم تاريخ مولده أو وفاته إلا ما جاء في مقدمة الكتاب عن المحقق، يقول: >ويبدو من اسم المؤلف أنه عاش ومارس الكحالة في مدينة حلب في شمال سوريا ... ونحن نجزم بأن المؤلف كان على اطلاع واسع على العلوم الطبية، ومن الغريب أن تغفل كتب التراجم هذا المؤلف الذي وضع في أواسط القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) كتابا أثار اهتمام مؤرخي العلوم لما له من قيمة علمية لا يستهان بها< الحلبي، ١٣-١٤.

(٦) الحلبي، ١٦٤.

(٧) المرجع السابق، ١٦٦.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (حدر)، ٥٦/٢.

(٩) الزبيدي، مادة (حدر)، ٢٥٤/٦.

(١٠) ابن فارس، مادة (حدر)، ٣٢/٢.

(١١) ابن النفيس، ٢٧٦ – ٢٧٧.

(١١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجفن | (٢) جملة الجفن | (٣) حكة | (٤) خشونة | (٥) احمرار | (٦) تقرح | (٧) تورم | (٨) انتشار الأهداب | (٩) سيلان صديد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجَرَب | + | - | + | + | + | + | + | + | |
| الحَثَر | + | - | | + | + | | + | | |
| الكُمْنَة | + | - | + | + | + | + | + | | |
| السُّلاَق | + | + | + | | + | + | + | + | |
| الغَرْب | + | - | + | | + | | + | | + |
| الحَذْرَة | + | - | | | | + | + | | |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢ـ الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣ـ المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(١٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الجَرَب | الحَثَر | الكُمْنَة | السُّلاَق | الغَرَب | الحَذْرَة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجَرَب | = | ل | ل | ر | | ل |
| الحَثَر | ل | = | ل | ر | | |
| الكُمْنَة | ل | ل | = | ر | | ل |
| السُّلاَق | ر | ل | ر | = | ر | ر |
| الغَرْب | | | | ر | = | |
| الحَذْرَة | ل | | ل | ر | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات بين الألفاظ هي:**

♦ علاقة اشتمال

**١. بين (الجَرَب) و(الحثر) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجفن – خشونة – تورم – احمرار) وفي نفي ملمح (جملة الجفن)، إلا أن (الجرب) يزيد بإثبات ملمح (حكة – تقرح – انتثار الأهداب).**

**٢. بين (الجَرَب) و(الكُمْنَة) ، فكلاهما يتفقان في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية مع زيادة (الجَرَب) بإثبات ملمح (انتثار الأهداب).**

**٣. بين (الجَرَب) و(الحَدْرَة) فهما تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجفن – تقرح – تورم) وفي نفي ملمح (جملة الجفن) ولكن يزيد (الجَرَب) بإثبات ملمح (حكة – خشونة – احمرار – انتثار الأهداب).**

**٤. بين (الكُمْنَة) و(الحَدْرَة) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجفن – تقرح – تورم) وفي نفي ملمح (جملة الجفن) إلا أن اللفظ الأول يزيد بإثبات ملمح (حكة – خشونة – احمرار).**

**٥. بين (الحثر) و(الكمنة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجفن – خشونة – احمرار – تورم) وفي نفي ملمح (جملة الجفن). إلا أن (الكمنة) تزيزد بإثبات ملمح (حكة – تقرح).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (السُّلاق) من جهة و(الجَرَب) من جهة أخرى، فبينما يتفق هذا اللفظ مع (الجَرَب والحثر) في إثبات ملمح (داء في الجفن – حكة – احمرار – تقرح – تورم – انتثار الأهداب) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (جملة الأجفان)، ويزيد (الجَرَب) بإثبات ملمح (خشونة).**

**٢. بين (السُّلاق) و(الكُمْنَة)، فبينما يشترك اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجفن – حكة – احمرار – تقرح – تورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (جملة الأجفان) ويزيد اللفظ الأول بإثبات ملمح (انتثار الأهداب) ويزيد الثاني بإثبات ملمح (خشونة).**

**٣. بين (السُّلاق) و(الغَرَب) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجفن – حكة – احمرار – تورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (جملة الجفن) ويزيد (السُّلاق) بإثبات ملمح (تقرح – انتثار الأهداب) ويزيد (الغرب) بملمح (سيلان صديد).**

**٤. بين (السُّلاق) و(الحَدْرَة) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجفن – تقرح – تورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (جملة الجفن) ويزيد اللفظ الأول بإثبات ملمح (حكة – احمرار – انتثار الأهداب).**

**تختفي من الجدول علاقة الترادف والتضاد والجزء من الكل.**

٣- أمراض الجفن المتعلقة بما يصيبها من بثور:

- الحَـذَل:

**في القاموس المحيط: >الحَذّل ... وبالتحريك: ... أو قلة شعر العينين<[١]. قال صاحب التاج: >حَذِلَت عينُه، كفَرِحَ، تحذَل حَذَلاً: سقط هُدْبُها من بَثْرةٍ تكون في أشفارها ...<[٢].**

- الظَّبْظَاب:

**جاء في القاموس المحيط أنَّ: >الظَّبْظَاب: بَثْر في جَفن العين<[٣]. وفي المعجم الوسيط: >الظبظاب: ... وبَثْر في جوف العين<[٤].**

- العَائِـر:

**في القاموس المحيط: >والعَائِر: كل ما أعل العين ... وبَثْر في الجَفن الأسفل<[٥].**

- القَـمَع:

**جاء في القاموس المحيط: >والقمَع، محركة: ... وبَثْرة تخرج في أصول الأشفار ...<[٦]. وعند ابن فارس: >بَثْرة تكون في المُوق من زيادة اللحم<[٧].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حذل)، ٨٧/٣.**
**(٢) الزبيدي، مادة (حذل)، ١٤٥/١٤.**
**(٣) الفيروزآبادي، مادة (ظبظاب)، ١٣٢/١.**
**(٤) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٥٧٥.**
**(٥) الفيروزآبادي، مادة (عور)، ١٧٥/٢.**
**(٦) المرجع السابق، مادة (قمع)، ٩٧/٣.**
**(٧) ابن فارس، مادة (قمع).**

(١٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجفن | (٢) بثر | (٣) الجفن الأعلى | (٤) في الأشفار | (٥) سقوط الأهداب |
|---|---|---|---|---|---|
| الحَذَل | + | + | | + | + |
| الطَّبْطَاب | + | + | +/+ ض | | |
| العَائِر | + | + | + ض | | |
| القَمَع | + | + | | + | |

**ملحوظة:**

1. **الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
2. **الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
3. **الإشارة (+/+ض) تعني أن اللفظ مثبت للفظ مع ضده.**
4. **الإشارة (+ض) تعني أن اللفظ مثبت بضده.**
5. **المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(١٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحَذَل | الطَّبْطَاب | العَائِر | القَمَع |
|---|---|---|---|---|
| الحَذَل | = | | | **ل** |
| الطَّبْطَاب | | = | **ل** | |
| العَائِر | | **ل** | = | |
| القَمَع | **ل** | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود نوع واحد من العلاقات فقط هو:**

♦ علاقة اشتمال:

1. **بين (الحَذَل) و(القَمَع)، فكلاهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الجفن – بثر – في الأشفار) ويزيد اللفظ الأول بملمح (سقوط الأهداب).**

٢. بين (الظَّبْظَاب) و(العَائِر)، فكلاهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الجفن – بثر) وفي إثبات الضد لملمح (الجفن الأعلى) إلا أن (الظَّبْظَاب) يزيد بإثبات ملمح (الجفن الأعلى).

وتختفي من الجدول علاقة الترادف والتضاد والتنافر والجزء من الكل.

- ثانيا: أمراض الجزء المتوسط والداخل من العين (المقلة)

❖ المُـقْـلـة:

**جاء في القاموس المحيط: >والمُقْلَة: شحمة العين التي تجمع السواد والبياض، أو هي السواد والبياض، أو الحدقة ...<[١]. ولابن النفيس كلام في أجزاء المقلة(الجزء الداخل من العين والجزء المتوسط منها) يقول: >فأما الجزء الداخل: فينفصل من المتوسط بمحيطات دوائر سبع متوازية، تحدث إذا توهمنا سطحًا مستويًا قطع كرة المقلة هناك ... والدائرة الأولى من هذه هي الصغرى هي: منطقة الجليدية إذ هي دائرة عظيمة فيها، والثانية: هي نهاية الرطوبة الزجاجية ولون هاتين الدائرتين هو لون هاتين الرطوبتين. والثالثة: هي نهاية الطبقة الشبكية ...، والرابعة وهي نهاية الطبقة المشيمية ... والخامسة هي نهاية الطبقة الصلبة ... والسابعة هي نهاية الداخلة للطبقة البيضاء التي تسمى الملتحمة ...<[٢]. ثم يقول: >وأما الجزء الأوسط من أجزاء العين فأول أجزائه هي الطبقة الملتحمة ... وثانيها الطبقة القرنية ... وثالثها الطبقة العنبية ... ورابعها الطبقة العنكبوتية<[٣].**

أمراضها:

**تنقسم الأمراض التي تصيب المقلة إلى ثلاثة أقسام هي:**

1. **أمراض جملة المقلة (الجزءين الداخل والمتوسط من العين).**
2. **أمراض الجزء المتوسط من العين (الجزء الخارج من المقلة).**
3. **أمراض الجزء الداخل من العين (الجزء المؤخر من المقلة).**

١. أمراض جملة المقلة:

**وينقسم هذا الحقل بدوره إلى قسمين هما:**

**١,١) أمراض جملة المقلة التي تخرجها من مقدارها الطبيعي.**

**١,٢) أمراض جملة المقلة التي تخرجها عن مكانها الطبيعي.**

١,١) أمراض جملة المقلة التي تخرجها عن مقدارها الطبيعي.

- الجُحُوظ:

**جاء في القاموس المحيط: >وجَحَظَت عينُه، كمَنَعَ: خرجت مُقلَتها أو عظُمت ...<[٤]. وزاد صاحب التاج: >جَحَظَت عينُه: خرجت مُقلَتها وظهرت، أو عظُمت ونتأت، ...<[٥]. وفي (المهذب) كلام فيه يقول ابن النفيس: >هو أن تكونَ العينُ بارزةً أكثر من**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (مقل)، ٦١٧/٣.**

**(٢) ابن النفيس، ٦٦ ــ ٦٨.**

**(٣) المرجع السابق، ٦٨ ــ ٧٠.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (جحظ)، ٥/٢.**

**(٥) الزبيدي، مادة (جحظ)، ٤٦١/١٠.**

**الأمر الطبيعي المعتاد، ومنه خَلْقِي، ومنه عارض<[١]. وفي أسبابه يقول القيسي: >وسببه إما لاسترخاء العضلة التي على فم العصبة المجوفة وهو الأكثر، أو لاسترخاء علاَّقتها إلى خارج، كما يكون عُقيب خنقٍ أو صياحٍ قوي، أو لما يُثقّل المُقلَة ويَملؤُها من ريح أو خلط<[٢]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الجحوظ) ويفسر بلفظه:**

- النُدُوص: >**نَدَصت عينُه ندوصًا: جَحَظَت وكادت تخرج من قَلْتِها[٣]، كما تَنْدُص عينا الخَنِيق<. مادة (ندص)، ٤٨٨/٢.**

- الخَوَص:

**ذكر الفيروزآبادي في قاموسه أنَّ: >الخَوَص، محركة: غُؤُور العَين ...<[٤]. وقال صاحب التاج: >وضِيقِها وصِغَرها<[٥]. ولم يرد هذا اللفظ بذاته في مؤلفات الطب العربي إلا ما جاء في (نتيجةِ الفكر) وذلك في أثناء كلامه عن تشنُّج عضلة المُقلَة فيقول: >وإنْ تشنَّجت إحدى العضلتين المديرتين حدث منه غؤُور العين ويُسمى الخَوَص<[٦]. وقد تحدث علماء الطب العربي عن (غور العين) في مؤلفاتهم فهذا ابن النفيس يقول: >هذا منه خَلْقِي ومنه حادث، ولما كانت رطوبات العين مجحظة معظمة لها، فنقصان رطوبتها عن الاعتدال مُغوِّر له مُصغِّر ...<[٧]. ويطلق الحلبي على هذا المرض (هزال العين)[٨] ويسميه الطبري (سلَّ العين)[٩].**

---

(١) ابن النفيس، ٤٤٤.

(٢) القيسي، ١٤٧.

(٣) >وقَلْت العينِ نُقْرَتُها<، الهروي، بحر الجواهر، ٢٣٩.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (خوص)، ٤٦٤/٢.

(٥) الزبيدي، مادة (خوص)، ٢٧/٩.

(٦) القيسي، ١٤٩ ـ ١٥٠.

(٧) ابن النفيس، ٤٤٧.

(٨) الحلبي، الكافي، ٣٨٩.

(٩) الطبري، المعالجات البقراطية، ٢١٠.

(١٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في المقلة | (٢) خروج المقلة عن مقدارها الطبيعي | (٣) استرخاء العضلة | (٤) امتلاء المقلة | (٥) بروز و عظم |
|---|---|---|---|---|---|
| الجُحُوظ | + | + | + | + | + |
| الندوص | + | + | + | + | + |
| الخَوَص | + | - | - | - | - |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

(١٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الجحوظ | النُّدُوص | الخوص |
|---|---|---|---|
| الجُحُوظ | = | **ف** | **د** |
| النُّدُوص | **ف** | = | **د** |
| الخَوَص | **د** | **د** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

♦ علاقة ترادف:

١. **بين (الجحوظ) و(الندوص)، فكلاهما يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**

♦ علاقة تضاد:

١. **بين (الجحوظ) و(الندوص)، من جهة، و(الخوص) من جهة أخرى. فالجهتان تتفقان في ملمح (داء في المقلة)، ولكنهما تتضادان في بقية الملامح المذكورة.**

**وتختفي من الجدول علاقة الاشتمال والتنافر والجزء من الكل.**

١,٢)   أمراض جملة المقلة التي تخرجها عن وضعها الطبيعي

- الحَـوَل:

**جاء في القاموس المحيط: >والحَوَل، محركة: ظهور بياضٍ في مُؤْخِرِ العين، ويكون السواد من قبل المآق، أو إقبال الحدقة على الأنف، أو ذهاب حدقتها قِبَلَ مُؤخّرِها، أو أنْ تكون العين كأنما تنظر إلى الحِجَاج[١]، أو أن تميل الحدقة إلى اللّحاظ، ...<[٢]. قال الزبيدي: >والمشهور من الأحوال الأول<[٣]. وفي (المهذب): >الحَوَل هو ميل سواد العين عن الوضع الطبيعي إلى جانبٍ فوق أو أسفل أو إلى جهة الموق الأكبر أو الأصغر أو إلى جهةٍ بين الجهتين من هذه، فيكون لذلك أصنافه المعتبرة بحسب عينٍ واحدةٍ ثمانية، أربعة مفردة، وهي التي الميل فيها إلى جهة واحدة، وأربعة مركبة وهي التي الميل فيها إلى جهة بين جهتين،... وكيف كان الحَوَل فقد يكون خَلْقًا وقد يكون عارضًا عن تشنج أو عن استرخاء ... هذا إن كان التشنج في العضلات الخارجة<[٤] أي ليس في العضلة الماسكة للمقلة.**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الحول) ويفسر بلفظه:**

- الحَـذَر: >**الحَذْرُ ..، وبالتحريك:.. الحَوَلُ في العين<. مادة (حدر)، ٥٥/٢.**
- الدَّوَش: >**الدّوش، محركـة: .. وضيق في العين أو حَوَلُهـا<. مـادة (دوش)، ٤٢٢/٢.**

- الخَـزَر:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الخَزَر،محركة: ...حَوَلُ إحدى العينين ...<[٥]. وزاد صاحب التاج: >الخَزَر،محركة: ...هو حَوَلُ إحدى العينين، والأحْوَلُ الذي حَوِلَت عيناه جميعًا ...<[٦].**

- القَـبَل:

**جاء في القاموس المحيط: >والقَبَلُ، محركةً: ... و≈ في العين: إقبال السواد على الأنف، أو مثل الحَوَلِ، أو أحسن منه، أو إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى، أو إقبالها على عُرْضِ الأنف، أو على المَحْجِرِ[٧]، أو إقبال نظر كل من العينين**

---

**(١) >الحِجَاج: ... عظم ينبت عليه الحاجب<. الفيروزآبادي، مادة (حج)، ٢٤٧/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (حول)، ٤٩٩/٣**

**(٣) الزبيدي، مادة (حول)،**

**(٤) ابن النفيس، ٤٣٩ ــ ٤٤٠.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (خزر)، ٣٣٩/٦.**

**(٦) الزبيدي، مادة (خزر)، ٣٣٩/٦.**

**(٧) >المَحْجِر من العين ما دار بها، ويدار من البرقع، أو ما يظهر من نقابها<. الفيروزآبادي، مادة (حجر)، ٥٥/٢.**

على صاحبتها<[١]. يقول ابن فارس: >القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلها على مواجهة الشيء للشيء، ويتفرع بعد ذلك ... والقَبَلُ في العين إقبال السواد على المَحْجِر، ويقال بل هو إقباله على الأنف<[٢]. قال الثعالبي: >القَبَلُ أنْ يكون كأنه ينظر إلى أنفه، وهو أهون الحَوَل<[٣]. وفي المنجد: >والقَبَلُ في العين: إقبال نظر كلٍّ من العينين على الأخرى<[٤].

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (قبل)، ٥٩٥/٣.

(٢) ابن فارس، مادة (قبل)، ٥١/٥-٥٢.

(٣) الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ١٤٤.

(٤) المنجد في اللغة والأعلام، ٦٠٦.

(١٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في المقلة | (٢) خروج عن مكانها الطبيعي | (٣) أعلى | (٤) جهة الموق الأكبر | (٥) جهة مفردة | (٦) في العين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحَوَل | + | + | +/+ض | +/+ض | +/+ض | + **كلتا العينين** |
| الحَدَر-الدَّوَش | + | + | +/+ض | +/+ض | +/+ض | + **كلتا العينين** |
| الخَزَر | + | + | +/+ض | +/+ض | +/+ض | + |
| القَبَل | + | + |  | + | +/+ض | + **كلتا العينين** |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (+/+ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**

**٣- الإشارة (+ كلتا العينين) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع زيادة ملمح (كلتا العينين).**

**٤- المربع الخالي يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(١٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحَوَل | الحَدَر-الدَّوَش | الخَزَر | القَبَل |
|---|---|---|---|---|
| الحَوَل | = | **ف** | **ل** | **ل** |
| الحَدَر-الدَّوَش | **ف** | = | **ل** | **ل** |
| الخَزَر | **ل** | **ل** | = | |
| القَبَل | **ل** | **ل** | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يظهر في الجدول السابق نوعين من العلاقات بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

١. **بين (الحَوَل) و(الحدر) و(الدوش)، فجميعها تحمل ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

٢. **بين (الحَوَل ومرادفاته) من جهة، و(الخَزَر) من جهة أخرى، فكلتاهما تحملان ذات الملامح الدلالية، ولكن تزيد الجهة الأولى بملمح (كلتا العينين).**
٣. **بين (الحَوَل ومرادفاته) و(القَبَل) فكلتاهما تتفقان في إثبات ذات الملامح الدلالية ولكن تزيد الجهة الأولى بإثبات الضد لملمح (جهة الموق الأكبر) مما يجعل العلاقة اشتمال.**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والتنافر والجزء من الكل.**

٢. أمراض الجزء المتوسط من العين(الخارج من المقلة):

**تتعدد الأمراض التي تصيب هذا الجزء من العين التي جاءت في القاموس المحيط، إلا أنها تختص بطبقتين من هذا الجزء وهما: الملتحمة والطبقة العنبية. وعلى هذا الأساس ينقسم هذا الحقل إلى قسمين وهما:**

**٢,١ أمراض الطبقة الملتحمة.**

**٢,٢ أمراض الطبقة العنبية.**

٢,١ أمراض الطبقة الملتحمة:

- المُلتَحِمة[١]:

**تحدث عنها ابن النفيس في أثناء وصفه لهيئة المقلة عندما تحدث عن الطبقة السابعة التي عدَّها من طبقات الجزء الداخل للعين فقال عنها: >هي نهاية الداخلة للطبقة البيضاء التي تسمى الملتحمة وهي الحادثة من الغشاء الخارج المسمى بالسمحاق، ومن لحم صلب أبيض، ونهاية هذه الطبقة من خارج هو عند نهاية الظاهر من سواد العين<[٢]. وذكر (المُلْتَحِمة) أيضا في أثناء كلامه عن أجزاء الجزء الأوسط من العين فقال: >فأول أجزائه هي الطبقة الملتحمة ...<[٣]. مما يعني أن هذه الطبقة تشترك بين الجزء الداخل من العين والجزء المتوسط منها وإنما نريد ها هنا الملتحمة التي تعد جزءا من الجزء المتوسط من العين أي الجزء الظاهر منها.**

أمراض المُلتَحِمة:

- الرَّمَـد[٤]:

**قال الفيروزآبادي في قاموسه أنَّ الرَّمَدَ: >بالتحريك: هيجان العين كالإرمِدَاد ...<[٥]. زاد الزبيدي: >وانتفاخها<[٦]. وقد تعرض الأطباء العرب لهذا المرض كثيرًا، ففي (المهذب) يقول ابن النفيس في وصفه: >الرَّمَد: يقال في العرف العام على تغير لون العين إلى حمرة مع حرارة ورطوبة عن مادّة تفعل ذلك، وفي اصطلاح أهل الصناعة: على ورم حار يعرض في المُلتَحِمة وقد يقال على ما هو أعم من هذا وهو ورم في المُلتَحِمة وإن كان باردًا، وهذا أعمُّ من الأول من جهة أنه لا يَلزم أن تكون العين فيه مُحمرَّةً، وأخَصُّ منه من جهة أنه لابد فيه من زيادة حجم المُلتَحِمة إذ هو ورمٌ فيها ...<[٧]. وقد أصّل الحلبي لهذا المرض فقال: >ومعنى**

---

**(١) لم يرد في القاموس المحيط تعريف لهذا الجزء من العين.**

**(٢) ابن النفيس، ٦٨.**

**(٣) المرجع السابق، ٦٨.**

**(٤) وضعت الباحثة هذا المرض والذي يليه في جملة أمراض الملتحمة على الرغم أنه لا يوجد ما يدل على ذلك، بناءً على أن المقصود بـ (ورم في العين) يراد به ظاهر العين أي ظاهر المقلة، وظاهر المقلة هو الملتحمة، كما أن الملاحظ عند الفيروزآبادي أنه إذا أراد أي جزء آخر من العين غير الملتحمة حدده فيقول: (غلظ الجفن)، (بثر في أصل الحدقة) ... إلى غير ذلك، وأما إذا أراد الملتحمة عبر عنها بقوله (العين) كما شاهدنا سابقا.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (رمد)، ١/ ٤١٠.**

**(٦) الزبيدي، مادة (رمد)، ٢/ ٤٣٨.**

**(٧) ابن النفيس، ٣٢٧.**

هذه اللفظة (الرمد) الانتفاخ، مشتقة من لغة السِّريان، يقولون عن العجين إذا اختمر (راميدا) أي انتفخ وعلا ...<[١]. يقول الرازي: >بقدر علو بياض العين على سوادها يكون عظم الرَّمْدة وكَثْرة المَادّة ... وقد رأيت مرارًا كثيرة يعلو البياض حتى يغطي أكثر القرنِيَّة ولا ترى إلا قليلاً أو لا ترى البتَّة ...<[٢].

- القُضْأة:

جاء في القاموس: >قَضِئ السقاء: ... و≈ العينُ: احْمرَّت واسْترخت مآقيها وفسدت<[٣]. قال الزبيدي: >والاسم القُضْأة<[٤]. وفي كتاب خلق الإنسان: >وفي العين: القضأ – مهموز مقصور – وهو فساد في العين تحمرُّ منه العين ويسترخي لحم مُؤْقِها، يقال: قضِئَت عينُه تقضأً قضأً وقد أقضأها الوجع إقضَاءً<[٥]. ولم يرد هذا اللفظ في كتب الطب العربي القديمة المعروفة إلا ما جاء في تعليقات محقق (القانون) على ابن سينا وذلك في أثناء كلامه عن الرَّمَد يقول: >وأما الرَّمَد بالجملة فهو ورمٌ في المُلتَحِمة، فمنه ما هو ورمٌ بسيط غير مجاوز للحدِّ في ذرور العروق، والسيلان، والوجع، ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنعه التغميض ... ويعرف عندنا بالوَرْدِينْج<[٦]. جاء في الهامش: >الوردينج أي لون الورد ... ويسمى بالعربية (القضَأ) ولعله يريد به التهاب الملتحمة الحادّ القيحي<[٧]. وفي علامات (الوَرْدِينْج) يقول ابن النفيس: >زيادة كثيرة من حجم المُلتَحِمة وتغيُّر مفرط في لونها، مع حمرة شديدة<[٨]. وقد علق محقق كتاب (نتيجة الفكر) على هذا المرض قائلا: >جالينوس[٩] وابن سينا والرازي جعلوه نوعًا من الرَّمَد الشديد<[١٠].

- القَمَع:

جاء في القاموس المحيط: >والقمَعُ، محركة: ... أو فساد في مُوق العين واحمرار،

---

(١) الحلبي، ١٧٠.

(٢) الرازي، الحاوي، ٢٢٣/١.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (قضأ)، ٣١/١.

(٤) الزبيدي، مادة (قضأ)، ٢٢٣/١.

(٥) ثابت بن أبي ثابت، كتاب خلق الإنسان، ١١٨.

(٦) ابن سينا، أمراض العين، ٤٤ -٤٥.

(٧) المرجع السابق، ٤٤ – ٤٥.

(٨) ابن النفيس، ٣٢٧ – ٣٢٨.

(٩) من أهل مدينة بُرغَمُش ، وهذه المدينة هي من بلاد آسيا شرق من قسطنطينية، وهي جزيرة في بحر قسطنطينية، وهم روم إغريقيون يونانيون. برع في الطب والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشرة سنة، وأفتى وهو ابن أربع وعشرين، وجدد من علم أبقراط وشرح من كتبه ما كان قد درس وغمض على أهل زمانه. من مؤلفاته كتابه في (فرق الطب)، وكتابه في (المزاج)، و(الأعضاء الآملة)، و(حيلة البرء)، و(الحميات)، وغيرها. أبو داوود سليمان بن حسان الأندلسي ، طبقات الأطباء والحكماء، ٤١.

(١٠) القيسي، ١٧٩.

**أو كَمَدُ لحم المُوق وورمه، ...<[١]. وفي المعجم الوسيط: >القمْعَة: ... وفساد في مُوق العين واحمرار، وهو ما يطلق عليه الرَّمَد الزَّاوِي<[٢]. وفي القاموس الطبي العربي: >الرَّمَد الزَّاوِي رَمَدٌ يصيب منطقة المُوق<[٣]. ولم يرد هذا اللفظ في مؤلفات الطب العربي القديمة المعروفة.**

- السَّبَل:

**جاء في القاموس المحيط: >والسَّبَلُ: ... غِشاوَةُ العين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المُلتَحِمة، وظهور انتساج شيء فيما بينهما كالدُّخان<[٤]. قال صاحب التاج: >قيل هو غِشاوَة العين، أو شبه غِشاوَة كأنها نسج العنكبوت ... زاد الجوهري: بعروق حمر. وقال الرئيس: من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة إحدى طبقات العين. وقيل هو ظهور انتساج شيء فيما بينهما كالدخان ...<[٥]. وفي مقاييس اللغة: >السين والباء واللام أصل يدل على إرسال شيء من علوٍّ إلى سفل، وعلى امتداد شيء<[٦]. وقد عدّه الأنطاكي[٧] في (التذكرة) من الأمراض التي تصيب المُلتَحِمة والقرَنِية، يقول: >والسَّبَلُ من أمراض المُلتَحِمة والقرَنِية، يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير المستحكم، لا يمنع البصر وإن أضعفه، والغليظ يدركه منتسجًا على الحدقة قد امتلأت عروقه كثيرًا، وغايته أن يبيِّض العين ويحجُب البصر، ...<[٨].**

- الطَّرْفَة:

**في القاموس المحيط: >والطَّرْفَةُ، بالفتح: ... نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها...<[٩]. وفي المعالجات البقراطية: >إن الأطباء اشتقوا هذا الاسم[١٠] من**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قمع)، ٩٧/٣.**

**(٢) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٧٦٠.**

**(٣) د. عبد العزيز اللبدي، ٥٥٢.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (سبل)، ٥٣٧/٣ ـ ٥٣٨.**

**(٥) الزبيدي، مادة (سبل)، ٣٢٧/١٤.**

**(٦) ابن فارس، مادة (سبل)، ١٢٩/٣.**

**(٧) (... - ١٠٠٨هـ / ... – ١٥٩٩م) داوود بن عمر البصير، الأنطاكي. طبيب، حكيم، مشارك في أنواع من العلوم. ولد بأنطاكيا، ورحل إلى الأناضول ودمشق والقاهرة. توفي بمكة. من تصانيفه الكثيرة: نزهة الأذهان في طب الأبدان، زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس، غاية المرام في تجريد المنطق والكلام، تذكرة أولى اللباب والجامع للعجب العجاب وتعرف بتذكرة الأنطاكي، المجربات. عمر رضا كحالة، ٧٠١/١.**

**(٨) داوود الأنطاكي، الذيل ١٢٩.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (طرف)، ٢٢٥/٣.**

**(١٠) أي اسم المرض (الطرفة).**

طُرْفة[١] تقع على العين فتحدث حمرة في الطبقة الملتحمة ...<[٢]. ويقول ابن النفيس: >وربما كان دم الطرفة صغيرًا فيشاهد كالنُّقطة، وربما كان أكثر المُلتَحِمة أو كلها<[٣]. وقد عدَّها ابن النفيس من الأمراض التي تحدث آفة في البصر[٤].

● الظُّفْرَة:

ذكر الفيروزآبادي أنَّ: >الظُّفْرُ: جُلَيْدَةٌ تُغشِّى العين، كالظَّفَرَةِ محرَّكة ...<[٥]. وقد عدَّها حنين بن إسحاق من أمراض الملتحمة ووصفها بقوله: >هي زيادة من المُلتَحِم عصبيَّة، أول نباتها من المآق الأكبر، ثم تنبسط إلى سواد وسط العين، حتى إذا عظمت غطّت الناظر ومنعت البصر<[٦]. وقد فرق ابن النفيس بينها وبين السَّبَلِ فقال: >هي من جنس السَّبَلِ، وتفارقه بأن الامتلاء المحدِث للسَّبَلِ عامٌّ لظاهر المُقلة ولظاهر المُلتَحِمة، وها هنا خاصٌّ بموضع الموق الأعظم وهو الأكبر أو الأصغر أو بهما معًا ... وأيضًا فإن العروق تكثر في السَّبَلِ دون الظُّفْرَة إذ هي زيادة عصبيَّة<[٧]. وفي لونها يقول: >وتختلف باللون فتكون حمراء أو صفراء أو كمدة أو إلى بياض ...<[٨].

● الوَدْق:

في القاموس المحيط: >والوَدْقُ، ويُحرَّك، نُقطٌ حمر تخرج في العين من دم تَشْرَقُ به، أو لحمة تعظُم فيها،... الواحدة بهاء ...<[٩]. قال الزبيدي: >يقال: في عينه وَدَقَةٌ خفيفة إذا كانت بَثْرَة أو نُقْطَة شَرِقة بالدم<[١٠]. ووصفها ابن النفيس على أنها: >ورمٌ صغيرٌ صَلْب عن دم متكاثف، أو بلغم غليظ يحدث عند أحد المآقين، أو تحت الجفن، أو عند الإكْلِيل[١١]، وبالجملة في المُلتَحِمة، ويكون واحدًا أو كثيرًا، والدّموي لونه أحمر إلى كمودة، ... وأما البلغمي فلونه إلى بياض<[١٢].

---

(١) طُرْفة: >طرف بعينه: ... وطرف عينَه: أصابها بشيء فدمعت. وقد طرفت، بمعنى، فهي مطروفة. والاسم: الطُرفة، بالضم<. الفيروزآبادي، مادة (طرف)، ٢٢٦/٣.

(٢) الطبري، ١٤١.

(٣) ابن النفيس، ٣٤٥.

(٤) المرجع السابق، ٤٥١ ـ ٤٥٢.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (ظفر)، ١٥٥/٢.

(٦) حنين بن إسحاق، كتاب العشر المقالات في العين، ١٢٨.

(٧) ابن النفيس، ٣٥٩.

(٨) ابن النفيس، ٣٥٩.

(٩) الفيروزآبادي، مادة (ودق)، ٣٩١/٣.

(١٠) الزبيدي، مادة (ودق)، ٤٧٥/١٣.

(١١) >الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح. فالأول يدل على خلاف الحدة، والثاني يدل على إطافة الشيء بالشيء، والثالث عضو من الأعضاء< ابن فارس، ١٢١/٥.

(١٢) ابن النفيس، ٣٥٠.

- الجُحَام[١]:

**جاء في القاموس تحت مادة(جحم): >وكغُرَاب: داءٌ في العين، ...<[٢]. قال الزبيدي: >داءٌ في العين يصيب الإنسان فترم<[٣].**

- النُّفُور:

**جاء في القاموس المحيط: >ونَفَرَت العين وغيرها تَنفِر وتَنفُر نُفُورًا: هاجت وورمت<[٤]. وقد جاء هذا المعنى في قاموس الأطباء[٥].**

---

**(١) وضعت الباحثة هذا المرض والذي يليه في جملة أمراض الملتحمة على الرغم أنه لا يوجد ما يدل على ذلك، بناءً على أن المقصود بـ (ورم في العين) يراد به ظاهر العين أي ظاهر المقلة، وظاهر المقلة هو الملتحمة، كما أن الملاحظ عند الفيروزآبادي أنه إذا أراد أي جزء آخر من العين غير الملتحمة حدده فيقول: (غلظ الجفن)، (بثر في أصل الحدقة) ... إلى غير ذلك، وأما إذا أراد الملتحمة عبر عنها بقوله (العين) كما شاهدنا سابقا.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (جحم)، ٢٣/٤.**

**(٣) الزبيدي، مادة (جحم)، ٩٥/١٦.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (نفر)، ٢٤٠/٢.**

**(٥) القوصوني، ٢٠٠/١.**

(١٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الملتحمة | (٢) غشاوة العين | (٣) تحدث آفة في البصر | (٤) تغير في اللون | (٥) ألم | (٦) عروق | (٧) نقط | (٨) زيادة عصبية | (٩) ورم | (١٠) متصل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرَّمَد | + | + | + | + | + | | | | + | + |
| القُضْأة | + | + | + | + | + | | | | **+٢** | + |
| القَمَع | + | + | | + | - | | | | + | + |
| السَّبَل | + | + | + | + | + | + | | | | |
| الطُّرْفَة | + | + | + | + | + | | + | | | ± |
| الظُّفْرَة | + | + | + | + | - | | | + | | + |
| الوَدَقَة | + | + | + | + | + | | + | | **+ (صغير)** | - |
| الجُحَام | + | | | | | | | | + | |
| النُّفُور | + | | | | | | | | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه.**

**٤- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**

**٥- الإشارة (+ صغير) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع زيادة ملمح صغير.**

**٦- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٢٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الرَّمَد | القُضْأة | القَمَع | السَّبَل | الطُّرْفَة | الظُّفْرَة | الوَدَقَة | الجُحَام | النَّفُور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرَّمَد | = | ل | ر | | | | ر | ل | ل |
| القُضْأة | ل | = | ر | | | | ر | ل | ل |
| القَمَع | ر | ر | = | | | | ر | ل | ل |
| السَّبَل | | | | = | | ر | | | |
| الطُّرْفَة | | | | | = | | | | |
| الظُّفْرَة | | | | ر | | = | | | |
| الوَدَقَة | ر | ر | ر | | | | = | ل | ل |
| الجُحَام | ل | ل | ل | | | | ل | = | ف |
| النُّفُور | ل | ل | ل | | | | ل | ف | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات بين الألفاظ وهي كالتالي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الجُحَام) و(النُّفُور) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – ورم).**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الرَّمَد ) من جهة و(الجُحَام والنُّفُور) من جهة أخرى، فبينما تتفق المجموعتان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – ورم) إلا أن (الرَّمَد) يزيد بملمح (غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – عام – متصل).**

**٢. بين (القُضْأة) من جهة و(الجُحَام والنُّفُور) من جهة من جهة أخرى، فبينما تتفق المجموعتان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – ورم) إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – عام – متصل) بالإضافة إلى الزيادة المثبتة في ملمح (ورم).**

**٣. بين (الرَّمَد) و(القُضْأة) فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة - غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – عام – ورم – متصل) إلا أن (القُضْأة) يزيد بملمح (التضعيف في ورم).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الرَّمَد) و(الوَدَقة)، فبينما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة - غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – عام – ورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (متصل) ويزيد (الوَدَقة) بإثبات ملمح (صغير - نقط).**

**٢. بين (القُضْأة) و(الوَدَقة) فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – عام – ورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (متصل) ويزيد (القُضْأة) بالتضعيف في ملمح (ورم) ويزيد (الوَدَقة) بملمح (نقط – صغير).**

**٣. بين (القمَع) و(الوَدَقة) فبينما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملمتحمة – غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – ورم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (عام – متصل)، ويزيد (الوَدَقة) بإثبات ملمح (نقط - صغير).**

**٤. بين (السَّبَل) و(الظُّفْرَة) فكلاهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – غشاوة – تحدث آفة في البصر – تغير في اللون – متصل) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (عام) ويزيد (السَّبَل) بملمح (عروق) ويزيد (الظُّفْرَة) بملمح (زيادة عصبية).**

**٥. بين (القمع) و(الرمد)، فبينما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الملتحمة – غشاوة في العين – تغير في اللون – ورم – متصل) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (عام)، ويزيد (الرمد) بإثبات ملمح (تحدث آفة في البصر). وكذلك الحال مع (القضأة)، إلا أنها تزيد للتضعيف في ملمح (ورم).**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من الكل.**

٢,٢ أمراض الطبقة العِنَبيَّة (الثقب العِنَبي)

❖ الطبقة العنبية:

**يعرفها ابن النفيس بأنها: >الطبقة الناشئة من الطبقة المَشِيميَّة ولونها إلى سواد وزرقة لتجمع البصر ...، وهذه الطبقة ليست بتامة الإحاطة بظاهر المُقْلَة، وإلا كانت تمنع الإبصار، بل تخلِّي عند محاذاة السطح المستوي من الجَلِيديَّة فرجة تسمى الحَدَقة، وبتلك البقية يتم الإبصار<[١].**

أمراض الثقب العنبي (الحدقة):

**لم يرد في القاموس المحيط من أمراض تصيب هذه الطبقة إلا ما جاء من أمراض تصيب الثقب العنبي (الحدقة) وهي:**

- السُّدُد:

**جاء في القاموس المحيط: >والسُّدُدُ، بضمتين: العيون المُفَتَّحةُ لا تبصر بصرًا قويًّا، وهي عين سادَّة، أو التي ابيضت ولا يبصر بها، ولم تنفقِئ بعد<[٢]. قال الزبيدي: >ويقال منه: هي عين سادَّة، أو عين سادَّة وقائِمَة: هي التي ابيضت ولا يبصر بها، ولم تنفقئ بعد<[٣]. ويقول عنه ابن النفيس: >هذا مرض سُدِّيٌّ يحدث من رطوبة غريبة محتبسة في الثقب العنبي ويختلف بالمقدار وباللون وبالقوام وبالوزن وبالوضع<[٤]. وفي لون العين يقول: >إنها قد تكون هوائية فاقدة اللون فيكون حجْبُها للبصر أقل، وقد تكون ملونة بيضاء أو سماوية أو بَرَديَّة ونحو ذلك<[٥].**

- العين القَائِمة:

**في القاموس: >والعين القائمة: التي ذهب بصرها والحَدَقة صحيحة<[٦].**

- الجُدْجُد:

**جاء في القاموس المحيط: >والجُدْجُد: ... وبَثْرَة تخرج في أصل الحدقة ...<[٧]. وبمثل هذا قال القوصوني في قاموسه[٨].**

- الشَّفْع:

**قال صاحب القاموس: >وعين شَافِعَة: تنظر نظرين، وشُفِعت ليَ الأشباح[٩]،**

---

**(١) ابن النفيس، ٦٩.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (سدّ)، ٤١٦/١.**

**(٣) الزبيدي، مادة (سدّ)، ١٢/٥.**

**(٤) ابن النفيس، ٦٩.**

**(٥) المرجع السابق، ٤٢٢.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (قوم)، ١٣٨/٤.**

**(٧) المرجع السابق، مادة (جدَّ)، ٣٩٠/١.**

**(٨) القوصوني، ١٢٦/١.**

**(٩) >الشَبَح، محركًا: الشَّخْص، ويُكسَر، ج: أشباح وشبوح<. الفيروزآبادي، مادة (شبح)، ٣١٦/١.**

بالضم: أي أرى الشخص شخصين لضَعْفِ بصري وانتشاره<[١]. يقول ابن النفيس في اتساع الحدقة ويسميه (الانتشار): >وهو أن يكون الثُّقب العِنَبيّ أكثر سعة من الطبيعي، وهذا الاتساع قد يكون كثيرًا حتى يبلغ حدَّ الإكليل، ويبطل معه البصر، ... وقد يكون يسيرًا فيضعف لا محالة البصر<[٢]. ثم يقول: >وإن كان الانتشار في إحدى العينين وكانت الرؤية بهما معًا رُئِي الشيء على مقداره وعلى مقدارٍ أصغر منه، فيُرى الواحد اثنين، الصغير منهما في الكبير ...<[٣].

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (شفع)، ٥٩/٣.
(٢) ابن النفيس، ٤١١ ــ ٤١٢.
(٣) المرجع السابق، ٤١١ ــ ٤١٢.

(٢١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الثقب العيني | (٢) تحدث آفة في البصر | (٣) رطوبة | (٤) اتساع | (٥) بثرة |
|---|---|---|---|---|---|
| السُّدُد | + | + | + | | |
| العين القَائِمة | + | + | + | | |
| الجُدْجُد | + | + | | | + |
| الشَّقْع | + | + | | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٢٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | السُّدُد | العين القَائِمة | الجُدْجُد | الشَّقْع |
|---|---|---|---|---|
| السُّدُد | = | **ف** | | |
| العين القَائِمة | **ف** | = | | |
| الجُدْجُد | | | = | |
| الشَّقْع | | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود نوع واحد من العلاقات وهي علاقة ترادف وذلك بين (السُّدُد) و(العين القائِمة) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

**وتختفي علاقة الاشتمال والتنافر والتضاد والجزء من الكل.**

٣. أمراض الجزء الداخل من العين (الداخل من المقلة):

**لم يرد في القاموس المحيط من أمراض تصيب هذا الجزء من العين إلا مرضا واحدا يصيب المنطقة الجَلِيديَّة والتي وصفها ابن النفيس في أثناء حديثه عن تشريح الجزء الداخل من العين بقوله: >والدائرة الأولى من هذه هي الصغرى، هي: منطقة الجليدية، إذ هي دائرة عظيمة فيها<[١].**

- الزّرْق:

**في القاموس المحيط: >والزّرْق: العمى، {يَوْمَئِذٍ زُرْقًا}، أي: عُمْيًا<[٢]. وفي العين: >وقول الله عز وجل: {وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} يريد عُمْيًا لا يبصرون، وعيونهم في المنطق كذا، تَزرَقُّ لا نور لها<[٣]. وفي التذكرة: >الزُّرْقة سوء مزاج الجَلِيديَّة، وفي المشايخ يبسها، وفي الأطفال لفساد اللبن وكثرة التُّخَم ...<[٤]. وفي علامات يبس الرطوبة يقول الحلبي: >عرضت الزُّرْقة وبطل عنها البصر<[٥].**

---

**(١) ابن النفيس، ٦٧.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (زرق)، ٣/٣٢٥.**

**(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ٣٨٨.**

**(٤) داوود الأنطاكي، الذيل ١٣٥.**

**(٥) الحلبي، ٣٤٦.**

- ثالثا: أمراض البصر

❖ البَـصَر:

**في القاموس المحيط: >البَصَر، محركة: حسُّ العين، ج: أبْصَار ...<[١].**

أمراضه:

**تتعدد الأمراض التي تصيب البصر وتحدث آفة فيه التي جاءت في القاموس المحيط وهي على ثلاثة أقسام:**

**١- أمراض ضعف البصر.**

**٢- أمراض بطلان البصر.**

**٣- أمراض ضعف البصر أو بطلانه.**

١. أمراض ضعف البصر

- الدَّوَش:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الدَّوش، مُحرَّكة: ظُلمة البصر، وضيق العين، ... ودَوِشَت عينُه، كفَرِحَ: فسدت من داء أصابها<[٢]. وفي المخصّص: >والدَّوَش: ضيق في العين، وضعف في البصر كأنّما يُبصِر ببعضها ...<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الدَّوَش، مُحرَّكة: ظُلمة في البصر أو ضَعْف فيه<[٤].**

- السَّمَادِير:

**في القاموس المحيط: >السمادير: ضَعْف البَصَر، أو شيءٌ يُتَرَاءى للإنسان من ضَعْف بصره عن السِّكر، وغَشْي الدُّوَار والنُّعَاس، ... والسُّمدُور، بالضم:...وغِشَاوَة العين<[٥]. ويقول ابن فارس في باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله سين: >ومن ذلك السمادير: ضعف البصر. وقد اسمدَرَّ. ويقال: هو الشيء يتراءى للإنسان من ضعف البصر عند السكر من الشراب وغيره. وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من السَّدَّر، وهو تحيُّر البصر<[٦]، ويقول في مادة (سدر): >السين والدال والراء اصل واحد يدل على شبه الحيْر واضطراب الرأي، ... ويقولون: سَدَر بصره يسدَر، وذلك إذا اسمدَرَّ وتحيّر<[٧]. وفي فقه اللغة: >سدِرت عينُه: إذا لم تكد تبصر. اسْمَدَرَّت عينُه: إذا لاحت لها السَّمَادِير، وهي ما يُتراءى لها من أشباه الذُّباب وغيره عند خَلَل يتخَلَّلُها<[٨].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (بصر)، ٢٠/٢.**

**(٢) المرجع السابق، مادة (دوش)، ٤٢٢/٢.**

**(٣) ابن سيده، المخصص، ١٠٣/١٠**

**(٤) القوصوني، ٢٢٦/١.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (سمدر)، ١١٧/٢.**

**(٦) ابن فارس، مادة (سمدر)، ١٥٨/٣.**

**(٧) المرجع السابق، مادة (سدر)، ١٤٨/٣.**

**(٨) الثعالبي، فقه اللغة، ١٣٥.**

- تَغيَّقَت عينُه:

**في القاموس المحيط: >وتغيَّقت عينُه: أظلمت<[١]. زاد الزبيدي: >إذا اسْمدَرَّت<[٢]. وفي العجم الوسيط: >وغيّق الشيءُ بصرَه: حيّره، يقال: غيَّق ذلك الأمر بصر فلان، تغيَّق بصره: غشيته ظلمة وأظلم،..<[٣].**

- الطَّغْمَشة:

**ذكر الفيروزآبادي في قاموسه أنَّ: >الطَّغْمَشة: ضَعْف البصر، والمُطغْمِش من ينظر إليك نظرًا خفيًّا لفساد عينيه<[٤]. وقال الزبيدي: >وقال النَّضْر: هو ضَعْف البصر، كالطَّرْفَشة، ومنه المُطغْمِش: هو من ينظر إليك نظرًا خفيًّا بكسر الجَفْن لفساد عينيه من الضعف ...<[٥].**

- الطَّفْرَشَة:

**في القاموس المحيط: >المُطفْرش: المُطغْمِش<[٦]. وأثبتها الزبيدي بالعين المعجمة يقول: >المُطغْرش: أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهو مقلوب المُطرْغش، وهو المُطغْمِش، الذي ينظر إليك بشيء قليل من بصره<[٧].**

- الطَّرْفَشَة:

**جاء في القاموس: >طرْفش، بالفاء: طرْغش، و≈ عينُه: أظلمت، وضعفت<[٨].**

- الكِرْسَافَة:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الكِرْسَافة، بالكسر: كُدورَة[٩] العين وظُلمتها<[١٠]. وعدّ ابن فارس هذه الكلمة مما زيد فيها الراء والأصل عنده (كسف)[١١]. وفي أصلها يقول: >الكاف والسين والفاء أصل يدل على تغير حال الشيء إلى ما لا يجب وعلى قطْع شيء من شيء ...<[١٢].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (غيق)، ٣٧٠/٣.**

**(٢) الزبيدي، مادة (غيق)،٣٨٦/٣.**

**(٣) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٦٦٩.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (طغمش)، ٤٢٦/٢.**

**(٥) الزبيدي، مادة (طغمش)، ١٣٤/٩.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (طفرش)، ٤٢٦/٢.**

**(٧) الزبيدي، مادة (طغرش)، ١٣٥/٩.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (طرفش)، ٤٢٦/٢.**

**(٩) >والكُدْرَة في اللون والكُدُورة في الماء والعين<. الفيروزآبادي، مادة (كدر)، ٢١٢/٢. وفي المنجد: >الكُدْرَة من الألوان: ما لم يكن صافيًا ومال إلى السواد والغُبرة<. ٦٧٦.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (كرسف)، ٢٥٥/٣.**

**(١١) ابن فارس، مادة (كسف)، ١٩٤/٥.**

**(١٢) ابن فارس، ١٧٧/٥.**

- الكُمْنَة:

**في القاموس: >والكُمْنَة، بالضَّم: ظُلمة في البصر ...<[١]. قال الهروي: >كُمْنَة، بالضم: وهي بالاشتراك اللفظي يطلق على ثلاثة معان أحدها حالة تعرض للعين يضعف معها البصر، ويتغير لون طبقاتها إلى الحمرة، وتصير كالبليدة البطيئة الحركة، وتعرض معها حكَّة ... ويجد صاحبها كأنَّ عينيه أعظم حجمًا...<[٢].**

- الكَهَم:

**في القاموس: >وأكْهَم بصرُه: كَلَّ ورَقَّ<[٣]. وفي مقاييس اللغة: >الكاف والهاء والميم أصل يدل على كلالٍ وبطءٍ، ... ويقولون: أكْهَم بصرُه: إذا رَقَّ<[٤]. وفي المنجد: >أكْهَم بصرُه: ضَعُف وكَلّ<[٥].**

- الوعْف:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الوُعُوف، بالضم: ضَعْف البصر<[٦]. وذكر صاحب اللسان أنَّ أبا عبيد ذكر عن أصحابه: >الوَعْف بالغين: ضعف البصر، وقال الأعرابي في باب آخر، أوْعَف الرجل إذا ضعف بصره، فكأنّهما لغتان، بالعين والغين<[٧].**

- الوغْف:

**في القاموس: >والوغْف: ... وضعف البصر، كالوُغُوف<[٨].**

- التَّرْنيق:

**جاء في القاموس: >والتَّرْنيق: الضعف في البَصَر ...<[٩].**

- العَمَش:

**ذكر الفيروزآبادي أنَّ: >العَمَش، محركة: ضعف البصر، مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات<[١٠]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (العمش) وهو بلفظه:**

  - الغَطَش: **جاء في القاموس: >والغَطَش، محركة: العَمَش ... وتغطشت عينه: أظلمت<. مادة (غطش)، ٤٣٢/٢.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (كمن)، ٢٦٦/٤.**

**(٢) الهروي، ٢٤٩.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (كهم)، ١٤٥/٤.**

**(٤) ابن فارس، ١٤٥/٥.**

**(٥) المنجد في اللغة، ٧٠١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (وعف)، ٢٧٦/٣.**

**(٧) ابن منظور، مادة (وعف)، ٤٦٣/٦.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (وغف)، ٢٧٦/٣.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (رنق)، ٣٢٣/٣.**

**(١٠) المرجع السابق، مادة (عمش)، ٤٣٠/٢.**

- القَمَع:

**في القاموس المحيط: >... أو قلة نظر العين عَمَشًا، ...<[١]. وفي المعجم الوسيط: >قمِعَت عينُه قمعًا: قلَّ نظرُها من العَمَش<[٢].**

- الغَمَش:

**قال الفيروزآبادي: >غَمِش، كفَرِحَ: أظْلَم بصره من جوع أو عطشٍ، أو بالمهملة سوء بصرٍ أصْلِيّ، وبالمُعْجَمة عارضٍ ثم يذهب<[٣]. وفي تاج العروس قال الزبيدي: >وقال ابن دريد: والعين لغة فيه، وزعم يعقوب أنها بدل<[٤].**

- المَتَش:

**في القاموس المحيط: >والمَتْش: ... وسوء البصر، ورجل أمْتَش: يشقُّ عليه النظر<[٥]. وفي ضبط هذه الكلمة يقول الزبيدي: >والمَتْش، سياقه يقتضي أن يكون بالفتح، وضبطه الصاغاني بالتحريك، وهو الصواب ...<[٦]. وفي المنجد في اللغة: >مَتِش=مَتِشَت عينُه: أظْلَمت من حرِّ الشمس أو الجوع<[٧].**

- المَدَش:

**ذكر صاحب القاموس أن: >المَدَش، محرَّكة: ظُلْمة في العين من جوع أو حرٍّ ...<[٨]. وزاد صاحب التاج: >وأحْسَبه مقلوبًا من دمِشَ<[٩]. وفي المعجم الوسيط: >ومَدِشَت العين: ضَعُف بصرها<[١٠].**

- السُّدُوف:

**قال الفيروزآبادي: >وأسْدَف: ... و≈: أظْلَمت عيناه من جوعٍ أو كِبَر<[١١]. وفي مقاييس اللغة يقول ابن فارس: >السين والدال والفاء أصل صحيح يدل على إرسال شيء**

---

**(١) المرجع السابق، مادة (قمع)، ٩٧/٣.**

**(٢) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٧٥٩.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (غمش)، ٤٣٢/٢.**

**(٤) الزبيدي، مادة (غمش)، ١٥٦/٩.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (متس)، ٤٤٠/٢.**

**(٦) الزبيدي، مادة (متش)، ١٩١/٩.**

**(٧) المُنْجِد، ٧٤٥.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (مدش)، ٤٤١/٢.**

**(٩) الزبيدي، مادة (مدش)، ١٩٣/٩.**

**(١٠) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٨٥٩.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (سدف)، ٣/ ٤٠٢.**

**على شيء غطاء له<[1].**

(١) ابن فارس، مادة (سدف)، ٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٢٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في البصر | (٢) ضعف | (٣) أصلي | (٤) ضيق العين | (٥) تحير | (٦) كدورة | (٧) سيلان | (٨) حمرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدَّوَش | + | + | + | + | | | | |
| السَّمَادِير | + | + | + | | + | | | |
| تغَيَّفَت عينُه | + | + | + | | + | | | |
| الطَّغْمَشة | + | + | + | + | | | | |
| الطَّفرَشَة | + | + | + | + | | | | |
| الطَّرْفَشَة | + | + | + | + | | | | |
| الكِرْسَافة | + | + | + | | | + | | |
| الكُمْنَة | + | + | + | | | | | + |
| الإكهام | + | + | + | | | | | |
| الوُعُوف | + | + | + | | | | | |
| الوَغْف | + | + | + | | | | | |
| العَمَش | + | + | + | | | | + | |
| القَمَع | + | + | + | | | | | |
| الغَمَش | + | + | - | | | | | |
| المَتَش | + | + | - | | | | | |
| المَدَش | + | + | - | | | | | |
| السُّدُوف | + | + | ± | | | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**
**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٢٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الدَّوْش | السَّمَادِير | تغَيَّفَت عينُه | الطَّغْمَشَة | الطَّفْرَشَة | الطَّرْفَشة | الكِرْسَافة | الكُمْنَة | الكَمَه | الوُعُوف | الوَعْف | العَمَش | القَمَع | الغَمَش | المَتَش | المَدَش | السُّدُوف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدَّوْش | = | | | ف | ف | ف | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| السَّمَادِير | | = | ف | | | | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| تغَيَّفَت عينُه | | ف | = | | | | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الطَّغْمَشَة | ف | | | = | ف | ف | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الطَّفْرَشَة | ف | | | ف | = | ف | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الطَّرْفَشة | ف | | | ف | ف | = | | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الكِرْسَافة | | | | | | | = | | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الكُمْنَة | | | | | | | | = | ل | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | |
| الكَمَه | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ف | ف | ل | ف | د | د | د | ل |
| الوُعُوف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | = | ف | ل | ف | د | د | د | ل |
| الوَعْف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | ف | = | ل | ف | د | د | د | ل |
| العَمَش | | | | | | | | | ل | ل | ل | = | ل | ر | ر | ر | |
| القَمَع | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | ف | ف | ل | = | د | د | د | ل |
| الغَمَش | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | د | = | ف | ف | ل |
| المَتَش | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | د | ف | = | ف | ل |
| المَدَش | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | د | د | د | ر | د | ف | ف | = | ل |
| السُّدُوف | | | | | | | | | ل | ل | ل | | ل | ل | ل | ل | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن هناك أربعة أنواع من العلاقات بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

1. **بين (الدَّوَش) و(الطَّغْمَشة) و(الطَّفْرَشة) و(الطَّرْفشة) فهذه الألفاظ تشترك جميعًا في إثبات ذات الملامح الدلالية.**
2. **بين (السَّمَادِير) و(التَّغَيُّق) فكلاهما يشتركان في إثبات ذات الملامح الدلالية.**
3. **بين (الكَهَم) و(الوعف) و(الوَغْف) و(الترنيق) و(القَمَع) فجميعها تشترك في إثبات الملامح الدلالية ذاتها.**
4. **بين (الغَمَش) و(المَتَش) و(المَدَش) فهذه الألفاظ تشترك في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) وفي نفي ملمح (أصلي).**

♦ علاقة اشتمال:

1. **بين (الكَهَم) ومرادفاته من جهة وجميع ألفاظ الحقل المثبتة الملامح، فكلا الجهتين تشتركان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف – أصلي) وتزيد ألفاظ الحقل الأخرى ببعض الزيادات مع اختلاف هذه الزيادة مما يجعل العلاقة اشتمال.**
2. **بين (السُّدُوف) من جهة و(الغَمَش – المَتَش - المَدَش) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) وفي نفي ملمح (أصلي) إلا أن (السُّدُوف) تزيد بإثبات ملمح (أصلي).**
3. **بين (السدوف) من جهة و(الكهم ومرادفاته) من جهة أخرى، فكلا الجتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف – أصلي ) ، إلا أن الجهة الأولى تزيد بنفي ملمح (أصلي).**

♦ علاقة تنافر:

1. **بين (الدَّوَش) ومرادفاته من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) لكنهما يتناقضان في ملمح (أصلي) وتزيد الجهة الأولى بملمح (ضيق العين).**
2. **بين (السَّمَادِير) ومرادفه من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فكلاهما تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) ويتناقضان في ملمح (أصلي) وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (تحير).**
3. **بين (الكِرْسَافة) من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) وتتناقضان في ملمح (أصلي) وتزيد الجهة الأولى بملمح (كدورة).**
4. **بين (الكُمْنَة) من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) وتتناقضان في ملمح (أصلي) وتزيد الجهة الأولى بملمح (حمرة).**

**٥. بين (العَمَش) من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – ضعف) وتتناقضان في ملمح (أصلي) وتزيد الجهة الأولى بملمح (سيلان).**

- علاقة تضاد:

**١. بين (الكَهَم) ومرادفاته من جهة و(الغَمَش) ومرادفاته من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر ـ ضعف) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (أصلي).**

**وتختفي علاقة الجزء من الكل.**

٢. أمراض بطلان البصر

- العَمَى:

**قال الفيروزآبادي: >عَمِي، كرضي، عَمًى: ذهب بصره كله ...<[١]. زاد الزبيدي: >أي من كلتا العينين، ولا يقع هذا النعت على الواحدة، بل عليهما، تقول: عَمِيَت عيناه ...<[٢]. وفي مقاييس اللغة: >العين والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على ستر وتغطية، من ذلك العَمَى: ذهاب البصر من العينين كلتيهما ...<[٣]. وقد عد حنين بن إسحاق ذهاب البصر من آلام العين الخفية[٤]. فلا يكون سببها ظاهرًا؛ لأن شكل العين معها سليمة، ويقول في ذلك ابن النفيس: >وقد يكون (أي بطلان البصر) والعين صحيحة في ظاهر الأمر وعند جمهور الناس سليمة ...<[٥]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (العمى) ويفسر بلفظه:**

  - العَشَا: >و**العَشَا: مقصور: ... أو العَمَى<. مادة (عشو)، ٤٠٧/٤-٤٠٨.**
  - الكَفَاف: >**كُفَّ بصره، بالفتح، والضمّ: عَمِي<. مادة (كفف)، ٢٥٧/٣.**

- الكَمَه:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الكَمَه، محرَّكة: العَمَى يولد به الإنسان، أو عامٌّ، كَمِه، كفَرِحَ: عَمِيَ، وصار أعْشَى<[٦]. قال الزبيدي: >أو عام في العَمَى العارض ... وذكر أهل اللغة: أن الكَمَه يكون خِلْقَةً ويكون حادثًا بعد بصر<[٧]. وقد ذكر القوصوني هذا المعنى الأخير في قاموسه[٨].**

- العَوَر:

**جاء في القاموس المحيط: >العَوَر: ذهاب حسِّ إحدى العينين ...<[٩]. وفي مقاييس اللغة: >العين والواو والراء أصلان: يدل أحدهما على تداول شيء، والآخر يدل على مرض في إحدى عينيّ الإنسان، وكل ذي عينين، ومعناه الخلو من النظر، ثم يُحمل عليه ويُشتق منه<[١٠]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (العَوَر) ويفسر بلفظه:**

  - القَوَر: >و**القَوَر، محركة: العَوَر<. مادة (قور)، ٢٠٩/٢.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (عمي)، ١٤/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (عمي)، ٤٠٧/١٩.**

**(٣) ابن فارس، مادة (عمي)، ١٣٣/٤.**

**(٤) حنين بن إسحاق، ١٤٣.**

**(٥) ابن النفيس، ٤٦٦ ــ ٤٦٧.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (كمه)، ٧١٤/٣.**

**(٧) الزبيدي، مادة (كمه)، ٨٧/١٩.**

**(٨) القوصوني، ٢١٢/٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (عور)، ١٧٥/٢.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (عور)، ١٨٤/٤.**

- الخَسْف:

**قال صاحب القاموس: >خَسَف: ... و≈العين: ذهبت أو سَاخَت<[١]. وفي اللسان: >وعينٌ خَاسِفة: وهي التي فُقِئَت حتى غابت حدقتاها في الرأس ...<[٢]. وفي مقاييس اللغة: >الخاء والسين والفاء أصل واحد يدل على غموض وغؤور، وإليه يرجع فروع الباب ... وانْخَسَفت العين: عَمِيَت ...<[٣]. قال ابن النفيس في أثناء كلامه عن بطلان البصر: >هذا قد يكون مع فساد ظاهر في العين كما إذا كانت مُنخَسفة أو مُلتصقِة الأجفان بالمقلة...<[٤].**

- البَخَق:

**جاء في القاموس المحيط: >البَخَق، محرَّكة: أقبَح العَوَر، وأكثره غَمَصًا، وأنْ لا يلتقي شُفْرُ عينِه على حدقته، ...<[٥]. قال الزبيدي: >قال الجوهري: البَخَق: العَوَر بانْخِساف العين، وقال شَمِر: البَخَق: أن تُخْسَف العينُ بعد العَوَر، وقال ابن الأعرابي: البَخَق أن يذهب بصره وتبقى عينه مُنفتِحة قائِمة، أو هو أن لا يلتقي شُفْرُ عينه على حدقته<[٦].**

- القُمُور:

**في القاموس: >وقمِر السقاء: ... و≈الرجل: تحيّر بصرُه من الثَّلج ...<[٧]. زاد صاحب التاج: >فلم يبصر<[٨]. وفي مقاييس اللغة: >القاف والميم والراء أصل صحيح يدل على بياض في شيء ... ثم يتفرع منه ... ومن الباب قَمِر الرجل، إذا لم يبصر في الثَّلج<[٩]. وفي>نتيجة الفكر<: >وأما القُمُور فهو كلالٌ يحدث للبصر، وسببه في الأكثر: مداومة الضوء الساطع والنظر القوي، وعلامته: أن لا يتحقق الأشياء البعيدة، وينظر الأشياء القريبة كأنها بياض<[١٠].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خسف)، ١٧٨/٣.**

**(٢) ابن منظور، مادة (خسف)، ٢٥٤/٢.**

**(٣) ابن فارس، مادة (خسف)، ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١.**

**(٤) ابن النفيس، ٤٦٦ ـ ٤٦٧.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (بخق)، ٢٨٤/٣.**

**(٦) الزبيدي، مادة (بخق)، ١٦/١٣.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (قمر)، ٢٠٧/٢.**

**(٨) الزبيدي، مادة (قمر)، ٤١٣/٧.**

**(٩) ابن فارس، مادة (قمر)، ٢٥/٥ ـ ٢٦.**

**(١٠) القيسي، ١٤٤.**

(٢٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في البصر | (٢) بطلان | (٣) من العين | (٤) سلامة شكل العين | (٥) مكتسب | (٦) لا يلتقي الشفر على الحدقة | (٧) من البياض | (٨) غياب الحدقة في الرأس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العَمَى | + | + | **+ كلتا العينين** | + | + | | | |
| العَشَا - الكفاف | + | + | **+ كلتا العينين** | + | + | | | |
| الكَمَه | + | + | **+ كلتا العينين** | + | ± | | | |
| العَوَر | + | + | + | + | + | | | |
| القَوَر | + | + | + | + | + | | | |
| الخَسْف | + | + | **+ كلتا العينين** | - | + | | | + |
| البَخَق | + | + | + | - | + | + | | + |
| القُمُور | + | + | **+ كلتا العينين** | + | + | | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**
**٤- الإشارة (+كلتا العينين) تعني أن الملمح مثبت للعينين كليهما.**
**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٢٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | العَمى | العَشَا - الكفاف | الكَمَه | العَوَر | القَوَر | الخَسْف | البَخَق | القُمور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العَمَى | = | **ف** | **ل** | **ل** | **ل** | ر | ر | **ل** |
| العَشَا-الكفاف | **ف** | = | **ل** | **ل** | **ل** | ر | ر | **ل** |
| الكَمَه | **ل** | **ل** | = | **ل** | **ل** | ر | ر | |
| العَوَر | **ل** | **ل** | **ل** | = | **ف** | ر | ر | **ل** |
| القَوَر | **ل** | **ل** | **ل** | **ف** | = | ر | ر | **ل** |
| الخَسْف | ر | ر | ر | ر | ر | = | | ر |
| البَخَق | ر | ر | ر | ر | ر | | = | ر |
| القُمُور | **ل** | **ل** | | **ل** | **ل** | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف

**١. بين (العَمَى) و(العشا) و(الكفاف) فجميعها تحمل ذات الملامح.**

**٢. بين (العور) و(القور)، فكلاهما له الملامح ذاتها.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (العَمَى) ومرادفاته و(الكَمَه) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين (كلتا العينين) – سلامة شكل العين – مكتسب) ويزيد (الكَمَه) بنفي ملمح (مكتسب).**

**٢. بين (العَمَى) ومرادفاته من جهة و(العَوَر) من جهة أخرى، فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات جميع الملامح ولكن تزيد الجهة الأولى بالزيادة في إثبات ملمح (من العين) مما يجعلها علاقة اشتمال.**

**٣. بين (العَمَى) ومرادفاته من جهة و(القُمُور) من جهة أخرى، فهما تتفقان في إثبات جميع الملامح الدلالية ويزيد (القُمُور) بإثبات ملمح (من البياض).**

**٤. بين (الكَمَه) من جهة و(العَوَر) ومرادفه من جهة أخرى، فكلتاهما تتفقان في إثبات جميع الملامح إلا أن (الكَمَه) يزيد بالزيادة في إثبات ملمح (من العين) وبنفي ملمح (مكتسب).**

**٥. بين (القُمُور) من جهة و(العَوَر) ومرادفه من جهة، فكلتاهما تتفقان في إثبات جميع الملامح الدلالية إلا أن (القُمُور) يزيد بالزيادة في إثبات ملمح (من العين – من البياض) مما يجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (العَمَى) ومرادفاته من جهة و(الخَسْف) من جهة أخرى، فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين (كلتا العينين) – مكتسب) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (الخَسْف) بإثبات ملمح (غياب الحدقة في الرأس).**

**٢. بين (العَمَى) ومرادفاته من جهة و(البَخَق) من جهة أخرى، فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر - بطلان - من العين - مكتسب) وتتناقضان في ملمح (سلامة شكل العين) وتزيد الجهة الأولى بالزيادة في إثبات ملمح (من العين) وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (لا يلتقي الشفر على الحدقة – غياب الحدقة في الرأس).**

**٣. بين (الكَمَه) و(الخسف) ، فاللفظان يشتركان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين (كلتا العينين) – مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (الكَمَه) بنفي**

ملمح (مكتسب) ويزيد(الخَسْف) بإثبات ملمح (غياب الحدقة في الرأس).

٤. بين (الكَمَه) و(البَخَق) كلاهما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين – مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (الكَمَه) بنفي ملمح (مكتسب) وبالزيادة في إثبات ملمح (في العين) ويزيد (البَخَق) بإثبات ملمح (لا يلتقي الشفر على الحدقة – غياب الحدقة في الرأس).

٥. بين (العَوَر) و(الخَسْف) ، فاللفظان يشتركان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين – مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (الخَسْف) بالزيادة في إثبات ملمح (من العين) وبإثبات ملمح (غياب الحدقة في الرأس).

٦. بين (العَوَر) ومرادفه من جهة و(البَخَق) من جهة أخرى، فكلتاهما تتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين – مكتسب) إلا أنهما تتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (البَخَق) بإثبات ملمح (لا يلتقي الشفر على الحدقة – غياب الحدقة في الرأس).

٧. بين (القُمُور) و(الخَسْف) ، فاللفظان يشتركان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين (كلتا العينين) – مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (القُمُور) بإثبات ملمح (من البياض) ويزيد ( البخق) بإثبات ملمح (غياب الحدقة في الرأس).

٨. بين (القُمُور) و(البَخَق)، فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في البصر – بطلان – من العين – مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (سلامة شكل العين) ويزيد (القُمُور) بإثبات ملمح (من البياض) وبالزيادة في إثبات ملمح (من العين)، ويزيد (البَخَق) بإثبات ملمح (لا يلتقي الشفر على الحدقة – غياب الحدقة في الرأس).

وتختفي علاقة الترادف والتضاد والجزء من الكل.

٣. أمراض ضعف البصر أو بطلانه:

● الجَهَر:

**جاء في القاموس المحيط: >وجَهرت العينُ، كفَرِحَ: لم تبصر في الشمس<[١]. وفي التاج: >وقيل الأجْهَر: بالنَّهار، والأعْشَى باللَّيل<[٢]. وفي المهذّب لابن النفيس يقول: >في الجَهَر وسُمِّي الخَفَش: هذا كالضدِّ للعَشَا، وهو أن يضْعُف البصر أو يتعطَّل في النهار وفي الضَّوْء الشَّديد جدًّا، أو يُبصر في الليل<[٣]. ويطلق عليه القَيْسِيّ>الرُّوزْكُور<[٤].**

● الخَفَش[٥]:

**في القاموس المحيط: >الخَفَش، محرَّكة: ... أن يُبصر باللَّيل دون النَّهار، وفي يوم غَيمٍ دون صَحو<[٦]. وفي المعجم الوسيط: >الخَفَش: ضَعْف في الإبصار يظهر في النُّور الشَّديد<[٧].**

● العَشَا:

**في القاموس المحيط: >والعَشَا، مقصورة: سُوء البصر باللَّيل والنَّهار، كالعَشَاوَة ...<[٨]. وفي مقاييس اللغة: >العين والشين والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلام وقلة وضوح في الشيء، ثم يفرَّع منه ما يقاربه ... قال الخليل: والعَشَا: مقصورة: مصدر الأعشى، وهو الذي لا يُبصر باللَّيل وهو بالنَّهار بصير ...<[٩]. ويسميه ابن النفيس (الشَّبْكرة) ويقول فيه: >وهو أن يَضْعُف البصر أو يتعطَّل ليلاً ويصِحُّ في النَّهار ويضعف في طرَفيه<[١٠].**

**ومما جاء بمعنى (العَشَا) ويفسر بلفظه:**

○ الشَّبْكَرَة[١١]: **>الشَّبْكَرة: العَشَا، مُعرَّب، بنوا الفَعْلَلة من شَبْ كُور، وهو الأعْشَى ...<. مادة (شبكر)، ١٢١/٢.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جهر)، ٥٠/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (جهر)، ٢٢٤/٦.**

**(٣) ابن النفيس، ٤٦٢.**

**(٤) القيسي، ١٤٣ – ١٤٤.**

**(٥) جاء في كتاب (الكلمات الفارسية في المعاجم العربية) أن هذه الكلمة أصلها فارسية. يقول: >وفي غرائب اللغة العربية: خفاش: وطواط، كلمة فارسية< وقبله يقول: >وبه سمي الخفاش لضعف بصره في النهار، والخفاش: طائر يطير بالليل ...<. جهينة نصر علي ، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ١٣٠.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (خفش)، ٤٢٠/٢.**

**(٧) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٢٤٦.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (عشو)، ٤٠٨/٤.**

**(٩) ابن فارس، مادة (عشو)، ٣٢٢/٤.**

**(١٠) ابن النفيس، ٤٦٠.**

**(١١) جاء في الكلمات الفارسية في المعاجم العربية: >الشبكور: الذي لا يرى ليلاً<. جهينة نصر علي، ٢١٥.**

(٢٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) آفَةٌ في البَصر | (٢) بطلان | (٣) في النَّهار |
|---|---|---|---|
| الجَهَر | + | ± | + |
| الخَفَش | + | ± | + |
| العَشَا | + | ± | + **ض** |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤- الإشارة (+ ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ بضده.**

**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٢٨ ) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الجَهَر | الخَفَش | العَشَا |
|---|---|---|---|
| الجَهَر | = | **ف** | **د** |
| الخَفَش | **ف** | = | **د** |
| العَشَا | **د** | **د** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن هناك نوعين من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الجَهَر) و(الخَفَش) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة تضاد:

**١. بين (الجَهَر والخَفَش) من جهة و(العَشَا) من الجهة الأخرى فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في البصر) وفي نفي وإثبات ملمح (بطلان) وفي نفي ملمح (دائم) إلا انهما يتضادان في إثبات ملمح (في النهار).**

**وتختفي علاقة التنافر والاشتمال والجزء من الكل.**

❖ الأنْف:

**قال الفيروزآبادي: >الأَنْف: م،ج: أُنُوف وآنَاف وآنُفٌ، ...<[١]. وقال الزبيدي: >قال شيخُنا: هو اسمٌ لمجموع المَنْخِرين[٢] والحَاجِز، والقَصَبَة، وهي ما صلب من الأنف، ...<[٣].**

❖ أمراضه:

● السُّدَّة:

**قال الفيروزآبادي: >والسُّدَّة، بالضم: ... وداءٌ في الأنف، كالسُّداد، بالضم<[٤]. قال الزبيدي: >يسُدُّه، يأخذ بالكَظَم[٥]، ويمنع نَسِيم الريح ...<[٦]. وعند ابن فارس: >السين والدال أصل واحد وهو يدل على ردم شيء وملاءمته ... وكل حاجز بين شيئين سدّ ... والسُّدَاد داءٌ يأخذ بالأنف يمنع النَّسِيم<[٧].**

**وقد خصّص ابن سينا في القانون فصلاً سماه (السُّدَّة في الخَيْشُوم)[٨] قال: >السُّدَّة في الخَيْشُوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق إلى الأنف، أو من الأنف إلى الحلق ...<[٩]. قال ابن الحشَّاء[١٠]: >السُّدَّة والسِّدَاد: داءٌ يأخذ في الأنف يمنع الشَّم ...<[١١].**

● الخَشَم (الخُشَام):

**في القاموس المحيط: >وخَشِم، كفرِحَ، خَشَمًا وخُشومًا: ...و≈ الأنف: تغيّرت رائحته**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (أنف)، ١٥٩/٣**
**(٢) >المَنْخِرُ: ثَقْبُ الأنف<. إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (نخر)، ٨٢٤/٢.**
**(٣) الزبيدي، مادة (أنف)، ٩٣/١٢.**
**(٤) الفيروزآبادي، مادة (سدّ)، ٤١٦/١.**
**(٥) >الكَظَم، محركة: الحلق، أو الفم، أو مخرج النفس<. الفيروزآبادي، مادة (كظم)، ١٤٣/٤.**
**(٦) الزبيدي، مادة (سدّ)، ١١/٥.**
**(٧) ابن فارس، مادة (سدّ)، ٦٦/٣.**
**(٨) >والخَيْشُوم من الأنف، ما فوق نُخرته من القصبة، وما تحتها من خَشارم الرأس<. الفيروزآبادي، مادة (خشم)، ٥١/٤.**
**(٩) ابن سينا، القانون، ٢٩٢/٢.**
**(١٠) (... – نحو٦٤٧هـ / ... – نحو ١٢٥٠م) أحمد بن محمد أبو جعفر ابن الحشاء، فقيه حكيم. كان معاصرا لأبي زكريا الحفصي بتونس، وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه (مفيد العلوم) ... وهو معجم مختصر غزير الفائدة، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية، ويسمى أيضا (تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي). الزركلي، ٢١٩/١.**
**(١١) ابن الحشاء، ١١٥.**

**من داءٍ فيه ... والأخْشَم: لا يكاد يشمُّ شيئًا<[١]. قال الزبيدي: >وخَشِمَ الأنف خَشمًا: تغيرت رائحته من داءٍ فيه، وهي السُّدَّة ... والأخْشَم لا يكاد يشمُّ شيئًا طيِّبًا كان أو نَتِنًا لسدَّة في خياشيمه من كَسْر إحدى العظام الثلاث، ومنه الحديث: (لقي الله وهو أخْشم)<[٢]. وعند ابن فارس: >الخاء والشين والميم أصل واحد يدل على ارتفاع، فالخَيشُوم الأنف، والخَشَم: داءٌ يعتريه<[٣]. وعند القوصوني: >داءٌ يأخذ في جوف الأنف فتتغير رائحته كالخُشَام، بالضَّم، وصاحبه مخْشُوم، وأخْشَم لا يكاد يشمُّ شيئًا، وقال الأطباء: الخَشَم: فقدان الشم، وهو إما مولودٌ لا علاج له، وإما لسُدَّة في مجرى الأنف عن لحمٍ نابت، ويسمى بَواسِير الأنف ... وإما خلطٍ غليظ لزج يسدُّ المجرى ...<[٤]. وفي القاموس الطبِّي: >خُشَام: فقدان حاسة الشمّ، وهما نوعان رئيسيان: انسدادي ... وأساسي ...<[٥].**

- الزُّكام:

**قال صاحب القاموس: >الزُّكَام، بالضم، والزَّكْمَة: ... تحلُّب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين إلى المَنْخَرين<[٦]. وقد جمع ابن سينا بين هذا المرض وبين النَّزلة فقال: >هاتان العلتان مشتركتان في أنَّ كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ، لكن من الناس من يخص باسم النَّزلة ما نزل وحده إلى الحلق، وباسم الزُّكَام ما نزل من طريق الأنف، ومن الناس من يسمِّي جميع ذلك نزلة، ويسمى بالزُّكَام ما كان نازلاً من طريق الأنف رقيقًا، وملحًّا متواترًا، مانعًا للشمّ، منصبًّا إلى العين وجلدة الوجه، وبالجملة إلى مقدِّمة أعضاء الوجه<[٧]. ومن علاماته التي جاءت في المُغني: >يُستدل على الزُّكَام بانسداد الأنف<[٨]. وفي التَّنوير>الزُّكَام تحلُّب الرطوبات من الرأس إلى الأنف من حرٍّ أو برد<[٩]. وفي القاموس الطبي: >الزُّكَام: التهاب حاد بالغشاء المخاطي يتميز بالعطاس والتدميع وإفرازات مخاطية غزيرة من الأنف<[١٠].**

**ومما جاء في القاموس مما هو بمعنى (الزُّكَام) ويفسر بلفظه:**

- الأَرْض: >**الأَرْض: ... والزُّكَام<. مادة (أرض)، ٤٩٥/٢.**
- الثُّؤَاط: >و**الثُّؤَاط، كغُرَاب: الزُّكَام، وقد ثُئِط، كعُنِي<. مادة (ثأط)، ٥٣٧/٢.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خشم)، ٥١/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (خشم)، ٢١٣/١٦.**

**(٣) ابن فارس، مادة (خشم)، ١٨٤/٢.**

**(٤) القوصوني، ٢/ ٨٩ – ٩٠.**

**(٥) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٤٩.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (زكم)، ٧٩/٤.**

**(٧) ابن سينا، القانون، ٢٨٣/٢.**

**(٨) سعيد بن هبة الله، ٩٨.**

**(٩) القمري، ٢٣.**

**(١٠) د. عبد العزيز اللبدي، ٥٦٨.**

- الثُّطَاع: >**الثُّطَاع، كغُرَاب: الزُّكَام، وقد ثُطِع، كعُنِي، والثُّطَاعِي، بالضم، المزكوم<. مادة (ثطع)، ١٤/٣.**
- الرَّطَع: >و**الرَّطَع أيضا: الزُّكَام أو نحوه<. مادة (رطع)، ٣٩/٣.**
- الضُّؤْدة: >**الضُّؤْد والضُّؤْدة والضُّؤُودَة، بضمهنّ: الزُّكَام، ضُئِد، كعُنِيَ، ضُؤُودًا، فهو مَضْئود، وأضْأَده الله تعالى<. مادة (ضأد)، ٨٢٩/١.**
- الضَّأَك: >**رجل مَضْئُوك: مزكوم، وضُئِك، كعُنِيَ<. مادة (ضأك)، ٤٢٣/٣.**
- الضُّناك: >**الضَّنْك: ...، وكغُرَاب: الزُّكَام<. مادة (ضنك)، ٤٢٥/٣.**
- الطُشْأَة: >**الطُشْأَة، بالضم، وكهُمَزَة: الزُّكَام<. مادة (طشأ)، ٢٦/١.**
- الغُمَام: >و**الغُمَام، بالضم: الزُّكَام، والمَغْموم: المَزْكوم<. مادة (غمّ)، ١٢٣/٤.**
- اللُّبْطة: >و**اللُّبْطَة: الزُّكَام، لُبط، بالضم، لَبْطًا فهو ملبوط<. مادة (لبط)، ٥٨٠/٢.**
- النَّزلة: >و**النَّزلة: الزُّكَام<. مادة (نزل)، ٦٢٤/٣.**

- الخَبْطَة:

**جاء في القاموس: >والخَبْطَة: الزَّكْمَة تصيب في فصل الشتاء<[١]. قال الزبيدي: >هكذا في النسخ، وهو غلط، والصّواب في قُبُل الشتاء كما هو نص العين ...<[٢]. وعند القوصوني: >والخَبْطَة بالفتح: كالزَّكْمَة تنشأ عن البرد<[٣].قال السجزي[٤]: >الخَبْطة: انسداد مسام الرأس بملاقاة البارد واجتماع البخارات فيها<[٥].**

- الدُّثَّة:

**في القاموس: >والدُّثَّة، بالضم: الزُّكَام القليل<[٦]. يقول ابن فارس في أصل المادة: >الدال والثاء كلمة واحدة وهو المطر الضعيف<[٧].**

- الطُّشَاش (الطُّشَّة):

**في القاموس: >والطَّشاش، كالرَّشاش، وبالضم: داءٌ كالزُّكَام، كالطُّشَّة، وقد طُشَّ الرجل، بالضم<[٨]. وعلل الزبيدي سبب التسمية قائلا: >سميت لأنه إذا استنثر صاحبها**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خبط)، ٥٤٤/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (خبط)، ٢٣٢/١٠.**

**(٣) القوصوني، ٢٤٦/١.**

**(٤) هو مسعود بن محمد السجزي، كتب قبل (٧٣٤هـ) ١٤٣٣م حقائق أسرار الطب، وهو موسوعة طبية توجد في برلين<. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣٠١/١٢. (لم ترد ترجمته في (عيون الأنباء)، ولا في (معجم المؤلفين)، ولا في كتب التراجم الأخرى سوى المرجع المذكور).**

**(٥) السجزي، ١٢١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (دثّ)، ٢٢٦/١.**

**(٧) ابن فارس، مادة (دثّ)، ٢٦٤/٢.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (طشّ)، ٤٢٦/٢.**

**طشَّ كما يطِشّ المطر، وهو الضعيف القليل منه، ...<[١]. وفي بحر الجواهر: >طُشَّة: هي داءٌ يصيب الناس، وهو ضعيف الزُّكَام لأنه إذا استنثر صاحبها طشَّ كما يطِشُّ المطر<[٢].**

- الرُّعَاف:

**في القاموس: >رَعَف، كنَصَر، ومَنَع، وكَرُم، وعُني، وسَمِع، خرج من أنفه الدم رعْفًا ورُعافًا، كغُرَاب، والرُّعَاف أيضًا: الدم بعينه<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الرَّعَف، بالفتح: السَّبق، والرُّعَاف، بالضمّ: الدم الذي يسبق من الأنف، سُمِّي رُعافًا لسبقه علم الرَّاعِف، وهذا الدم إما عن كثرته وغلبته، وهو لا يقطع إلا عند إفراطه، أو عن دفع الطبيعة له في الأمراض الحادة ...<[٤]. وفي التنوير: >الرُّعَاف: سيلان الدم من الأنف<[٥].**

**ومما جاء في القاموس المحيط مما هو بمعنى (الرُّعَاف) ويفسر بلفظه:**

- الخَوَى: >و**الخَوَى: ... والرُّعَاف**<. **مادة (خوى)، ٣٥٦/٤.**

---

**(١) الزبيدي، مادة (طشّ)، ١٣٤/٩.**

**(٢) الهروي، ١٩٤.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (رعف)، ١٩٥/٣.**

**(٤) القوصوني، ٢٧٨/١.**

**(٥) القمري، ٢٢.**

(٢٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الأَنْف | (٢) انسداد | (٣) امتناع النفس | (٤) امتناع الشم | (٥) سيلان | (٦) رطوبات | (٧) لحم | (٨) في البرد | (٩) تغير رائحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السُّدَّة | + | + | + | + | | | | | |
| الخَشَم | + | + | + | + | | | | | + |
| الزُّكَام | + | + | - | + | +٢ | + | | + / + ض | |
| الأَرْض ... النَّزْلَة | + | + | - | + | +٢ | + | | + / + ض | |
| الخَبْطَة | + | + | - | + | +٢ | + | | + | |
| الدُّنَّة | + | + | - | + | + | + | | | |
| الطَّشَاش | + | + | - | + | + | + | | | |
| الرُّعَاف | + | - | | | + | - | + | | |
| الخَوَى | + | - | | | + | - | + | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+ / + ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**
**٤- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**
**٥- المربع الخالي من أي إشارة يعني انعدام وجود الملمح.**

(٣٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | السُّدَّة | الخَشَم | الُزكَام | الأرْض... النَّزْلة | الخَبْطَة | الدُّثَّة | الطَّشَاش | الرُّعَاف | الخَوَى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السُّدَّة | = | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الخَشَم | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الزُّكَام | ر | ر | = | ف | ل | ل | ل | ر | ر |
| الأرْض... النَّزْلة | ر | ر | ف | = | ل | ل | ل | ر | ر |
| الخَبْطَة | ر | ر | ل | ل | = | ل | ل | ر | ر |
| الدُّثَّة | ر | ر | ل | ل | ل | = | ف | ر | ر |
| الطَّشَاش | ر | ر | ل | ل | ل | ف | = | ر | ر |
| الرُّعَاف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ف |
| الخَوَى | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ف | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الزكام) و(الأرض ... النزلة) فكل هذه الألفاظ لها ذات الملامح.**

**٢. بين (الدُّثَّة والطَّشَاش) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

**٣. بين (الرعاف) و(الخوى).**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (السُّدَّة) و(الخَشَم)، فكلاهما يحملان ذات الملامح (آفة في الأنف – انسداد – امتناع النفس – امتناع الشم)، ويزيد لفظ (الخَشَم) بملمح (تغير رائحة).**

**٢. بين (الزُّكَام) ومرادفاته من جهة و(الخَبْطَة) من جهة أخرى، فكلتاهما تحملان ذات الملامح الدلالية ولكن تزيد الجهة الأولى بإثبات الضد في ملمح (في البرد).**

**٣. بين (الزُّكَام) ومرادفاته من جهة و(الدُّثَّة والطَّشَاش) من جهة أخرى، فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الأنف – انسداد – سيلان – رطوبات – امتناع الشم) وتزيد الجهة الأولى بالزيادة في إثبات ملمح (سيلان) وإثبات ملمح (في البرد) مع ضده. وكذلك الحال مع (الخَبْطَة) ولكن بدون إثبات ملمح الضد لملمح (في البرد).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الرُّعَاف) ومرادفه وجميع ألفاظ الحقل، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (انسداد)، وفي ملمح (رطوبات) مع كل من (الزكام ومرادفاته والخبطة والدثة والطشاش) مع الزيادة.**

**٢. بين (السدة) ومرادفاته و(الزكام ومرادفاته) وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (امتناع النفس)، ويزيد (الزكام) ومرادفاته بإثبات ملمح (سيلان – رطوبات – في البرد)، وكذلك الحال مع (الخبطة) دون إثبات الضد بمامح (في البرد).**

**٣. بين (الخشم) و(الزكام) ومرادفاته وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (امتناع النفس ) مع زيادة (الزكام) ومرادفاته بإثبات ملمح (سيلان – رطوبات – في البرد) وكذلك الحال مع (الخبطة) دون إثبات الضد لملمح (في البرد).**

٤. بين (السدة) من جهة و(الدثة والطشاش) من جهة أخرى وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (امتناع النفس) مع زيادة الجهة الثانية بإثبات ملمح (سيلان – رطوبات).

٥. بين (الخَشَم) من جهة و(الدُّثَّة والطَّشَاش) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في الأنف – انسداد – امتناع الشم)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (امتناع النفس)، وتزيد الأولى بملمح (تغير رائحة)، والثانية بملمح (سيلان –رطوبات–في البرد).

ولا تسجل الجدول السابق علاقة تضاد أو جزء من كل.

❖ الأُذُن:

جاء في القاموس المحيط: >...و الأُذُن بالضم وبضمتين: م...<[١]. وزاد الزبيدي في التاج: >من الحواسّ...<[٢]. وفي المقاييس: >الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى متباعدان في اللفظ، أحدهما أُذن كلِّ ذي أُذُن، والآخر العِلْم وعنهما يتفرع الباب كله، فأما التقارب فبالأُذُن يقع علم كل مسموع وأما تفرع الباب فالأُذُن معروفة...<[٣].

❖ أمراضه:

- الصَّمَم:

جاء في القاموس المحيط: >الصَّمَم، محرَّكة: انسداد الأذن وثِقَل السَّمع<[٤]. وفي المقاييس: >الصاد والميم في المضاعف أصل يدل على تصامّ الشيء وزوال الخَرْق والسم من ذلك الصَّمَم في الأذن...<[٥]. وفي كشَّاف الاصطلاحات نقلا عن الأقسرائي[٦]: >آفة السمع قد تكون بعدم التجويف الكائن داخل الأذن المشتمل على الهواء الراكد الذي به يسمع الصوت بتموجه، وتسمى صممًا، وقد تكون بسبب مُبطِل للقوّة السامعة مع سلامة العضو وتسمى وَقْرا، وقد تكون بسبب مُنقِص لها وتسمى طرشًا، مثل أن يسمع من القريب لا يسمع من البعيد، وقد يطلق الصَّمَم على القسمين الآخرين<[٧]. وفي (القانون) يقول ابن سينا: >ومعنى الصَّمَم غير معنى الطَّرَش فإن الصَّمَم أن يكون الصِّمَاخ[٨] قد خُلِق باطنه أصمّ ليس فيه التجويف الباطن<[٩]. وعند القوصوني: >الصمم: ثقل السمع جدًّا لسُدَّة تحصل في المجرى<[١٠]. وفي القاموس الطبي العربي: >صَمَم: فقدان حاسّة السمع كليًّا أو جزئيًّا، وأسبابه متعددة منها: تقيح اللوزتين ... ومما يسبب الصَّمَم المؤقَّت

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (أذن)، ١٧٥/٤.

(٢) الزبيدي، مادة (أذن)، ١٨/١٣.

(٣) ابن فارس، مادة (أذن)، ٧٥/١ ــ ٧٦.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (صمم)، ٩٩/٤.

(٥) ابن فارس، مادة (صمّ)، ٢٢٧/٣.

(٦) الأقسرائي: (... بعد ٧٧٦ هجرية = ... بعد ١٣٧٤م) محمد بن محمد بن فخر الدين، جمال الدين المعروف بالأقسرائي، عالم بالتفسير والطب، عارف باللغة والأدب، نسبته إلى>أق سراي< من بلاد الروم، ومعناها (القصر الأبيض) ... صنف كتبا منها:(حل الموجز في الطب). الزركلي، ٤١/٧. عمر رضا كحالة، ٦٢٧/٣.

(٧) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، ٩٠٨/٢.

(٨) >الصِّمَاخ، بالكسر: خَرْقُ الأذن<. الفيروزآبادي، مادة (صمخ)،٣٦٤/١.

(٩) ابن سينا، القانون، ٢٥٤/٢.

(١٠) القوصوني، ١١٢/٢.

انسداد قناة الأذن الخارجية بالمادة الصِّمْلاخيَّة[١] والأورام العظمية ...<[٢].

ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الصَّمَم) ويفسر بلفظه:

- الصَّلَخ: >الأصْلَخ: الأصمّ جدا لا يسمع البتّة ...< مادة (صلخ)، ٣٦٤/١.
- الصَّلَج: >أو الصَّلَج، محركة: الصَّمَم ... والأصْلَج: الأصمّ< مادة (صلج)، ٢٦٨/١.
- اليَهَم: >الأيهم ... والأصمّ< مادة (يهم)، ١٧٣/٤.

- الطَّرَش:

ذكر صاحب القاموس أن: >الطَّرَش: أهون الصَّمَم أو هو مولَّد[٣]...<[٤]. وفي كشاف الاصطلاحات: >وقد تكون[٥] بسبب منقصٍ لها وتسمى طرشا، ...< ثم يقول: >وقد يراد بالطَّرَش مطلق آفة السمع سواء كان لفساد الآلة، أو لغيره، وسواء كان بطلان أو نقصان<[٦]. وفي التنوير: >الطَّرَش: بطلان حاسة السمع<[٧]. وفي مفيد العلوم: >هو الصَّمَم<[٨]. وعند الهروي: >هو نقصان السمع وقد يطلق على آفته<[٩]. وبذلك قال القوصوني[١٠]. وفي القاموس الطبي العربي: >طرَش: تعطُّل حاسة السمع بشكل كامل<[١١].

- الوَقْر:

جاء في القاموس المحيط : >الوَقْر: ثِقَل في الأذن، أو ذهاب السمع كله<[١٢]. وعند ابن منظور: >هو أن يذهب السمع كله والثقل أخف من ذلك، وقد وَقِرَت أذنُه، بالكسر، تَوْقَر وَقْرا، أي: صمَّت<[١٣]. وفي المقاييس: >الواو والقاف والراء أصل يدل على ثقل الشيء منه الوَقْر: ثقل في الأذن<[١٤]. وعند الهروي: >وَقْر: عبارة عن بطلان السمع

---

(١) الصِّمْلاخ: وسخ الأذن. الهروي، ١٧٨.

(٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٦٧٩ ـ ٦٨٠.

(٣) يقول الجواليقي: >فأما (الطرش) فليس بعربي محض، بل هو من كلام المولدين، وهو بمنزلة الصمم عندهم، قال أبو حاتم: لم يرضوا باللكنة حتى صرفوا له فعلا، فقالوا طرش يطرش طرشا. وقال الحربي: الطرش أقل من الصمم، قال: وأظنها فارسية<. الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ١١١.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (طرش)، ٤٢٦/٢.

(٥) أي آفة السمع.

(٦) التهانوي، ٩٠٨/٢.

(٧) القمري، ٢٢.

(٨) ابن الحشاء، ٦١.

(٩) الهروي، ١٩٤.

(١٠) القوصوني، ٢٢٦/١.

(١١) د. عبد العزيز اللبدي، ٧٠٥.

(١٢) الفيروزآبادي، مادة ( وقر) ،٢٥٢/٢.

(١٣) ابن منظور، مادة ( وقر)، ٤٧٢/٦.

(١٤) ابن فارس، مادة (وقر)، ١٣٢/٦.

لآفة حادثة بالعصبة، إما ولادة أو حادثة مع وجود تجويف< [1] قال القوصوني: >الوَقر، بالفتح: بطلان السمع< [2].

(١) الهروي، ٢٩٧.
(٢) القوصوني، ٢٠٣/١.

(٣١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في السمع | (٢) بطلان | (٣) نقصان | (٤) مكتسب | (٥) وجود تجويف |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الصَّمَم | + | + | + | + / + ض | - |
| الصَّلَخ ... اليَهَم | + | + | + | + / + ض | - |
| الطَّرَش | + | + | + | +/+ ض | + |
| الوَقْر | + | + | + | + /+ ض | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (+/+ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**

**٣- ملمح (وجود تجويف) يعمل مع ملمح (مكتسب) في حال كون الإشارة (+ ض).**

(٣٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الصَّمَم | الصَّلَخ ... اليَهَم | الطَّرَش | الوَقْر |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصَّمَم | = | **ف** | ر | ر |
| الصَّلَخ ... اليَهَم | **ف** | = | ر | ر |
| الطَّرَش | ر | ر | = | **ف** |
| الوَقْر | ر | ر | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود نوعين من العلاقات بين الألفاظ:**

- ♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الصمم) و(الصلخ ... اليهم) فجميعها تحمل ذات الملامح.**

**٢. بين (الطَّرَش) و(الوَقْر)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

- ♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الصَّمَم ومرادفاته) من جهة و(الطَّرَش والوَقْر) من جهة أخرى،وهذا في حال كون الإشارة في هذه الألفاظ في ملمح (مكتسب) (+ ض)، فعندئذ ستتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في السمع – بطلان – نقصان – مكتسب) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (وجود تجويف).**

**ولا يسجل الجدول أي علاقة اشتمال أو تضاد أو جزء من كل.**

❖ الحَلق:

**جاء في القاموس المحيط: >والحلْق: ... الحُلْقوم[١] ...<[٢]. قال الزبيدي: >والحَلْق: مساغ الطعام والشراب في المريء[٣]، وقال الأزهري: هو مخرج النفس من الحلقوم وموضع الذبح<[٤]. قال ابن الحشَّاء: >هو مجتمع المجْرَيْين: مجرى الطعام والشراب، ومجرى النفس، وهو أقصى الفم من وراء اللَّهاة[٥]<[٦]. قال الهروي: >الحَلْق، بالفتح: عضو مشتمل على الفضاء الذي فيه مجرى الطعام والنفس، كذا قال مولانا نفيس[٧]، وقال الطبري[٨]: هو اسم لجميع الحَنْجَرة[٩] والحُلْقُوم والمريء والعضلات الموضوعة عليه، فيشتمل اللَّوزَتين[١٠] وأصول اللِّسان والعضلات الموضوعة من خارج وأصول الأذنين من داخل وخارج، ج: حلوق<[١١]. زاد**

---

**(١) >الحُلقوم، بالضم: قال القرشي: لفظ الحلقوم عند الأطباء يقال على قصبة الرئة، ويقال على مجموع قصبة الرئة والحنجرة، إذ الحنجرة هي طرف الحلقوم ورأسه، فيكون من جملته، قال الجوهري: هو الحلق، وقد أوضحه الشيخ أبو إسحاق في المهذب: الحلقوم مجرى النفس، والمريء مجرى الطعام وهو تحت الحلقوم، ج: حلاقيم<. الهروي، / ١٠٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (حلق)، ٣٠١/٣.**

**(٣) >المريء: مجرى الطعام والشراب إلى المعدة والكرش لاصق بالحلقوم<. الهروي، ٢٤٨.**

**(٤) الزبيدي، مادة (حلق)، ٩١/١٣.**

**(٥) >اللهاة: جوهر لحمي معلق على أعلى الحنك، وهو سقف الحلق<. الهروي، ٢٥٧.**

**(٦) ابن الحشاء، ٣٤.**

**(٧) القاضي نفيس الدين بن الزبير: هو القاضي الحكيم نفيس الدين أبو القاسم هبة الله بن صدقة بن عبد الله الكولمي، والكولم من بلاد الهند ... ومولد القاضي نفيس الدين في سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة ...، تميز في صناعة الطب وحاول أعمالها، وأتقن أيضا صناعة الكحل، وعلم الجراح ... وتوفي القاضي نفيس الدين بن الزبير -رحمه الله- بالقاهرة في سنة ست وثلاثين وستمائة. ابن أبي أصيبعة، ٥٤١.**

**(٨) (كان حيا قبل ٣٦٦هـ / ٩٧٦م) أحمد بن محمد الطبري (أبو الحسن) عالم بصناعة الطب، وكان طبيب ركن الدولة. له من الكتب: الكناش المعروف بالمعالجات البقراطية، كتاب في طب الأطفال. عمر رضا كحالة، ٢٧٠/١. (كان حيا ٢٢٧ هـ / ٨٤١م) علي بن سهل بن ربن الطبري (أبو الحسن) طبيب، حكيم، عالم بالطبيعيات والإنجيل، ولد بطبرستان، ونشأ فبها، وأسلم على يد المعتصم العباسي، وقربه ... كان يكتب ويؤلف بالفارسية والعربية وهو الذي علم أبابكر الرازي صناعة الطب. من تصانيفه: فردوس الحكمة، تحفة الملوك، منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير ... عمر رضا كحالة، ٤٤٩/٢.**

**(٩) >الحنجرة: رأس قصبة الرئة<. الهروي، / ١٠٨.**

**(١٠)>اللَّوزتين: لحمتان عصْبانِيتان ناتِئتان عن جنبي الحلقوم عند أصل اللسان إلى فوق<. الهروي، ٢٥٦.**

**(١١) الهروي، ١٠٣.**

**القوصوني: >فكل مرض يحدث في هذه المواضع يسمَّى وجع الحلق<(١).**

❖ أمراضه:

**تتعدد الأمراض التي تصيب هذا العضو بما فيه التي جاءت في القاموس المحيط، وهي تتوزع على الحقول التالية:**

**أولا: الأمراض المتعلقة بضيق الحلق.**

**ثانيا: الأمراض المتعلقة بحرقة الحلق.**

**ثالثا: الأمراض المتعلقة بديدان الحلق.**

**رابعا: الأمراض المتعلقة بخشونة الصوت.**

**خامسا: أمراض الحلق العامة.**

- أولا: الأمراض المتعلقة بضيق الحلق:
  - الخُنَاق:

**ذكر الفيروزآبادي في القاموس تحت مادة (خنق): >... وكغُرَاب: داءٌ يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب<(٢). واستدرك عليه الزبيدي لوجود لغة أخرى فيه وهي: >الخُنَّاق، كرمَّان: لغة في الخُنَاق، كغُرَاب، والجمع خَوانِيق<(٣). وعند ابن فارس: >الخاء والنون والقاف أصل واحد يدل على ضيق<(٤). قال القُمْري: >الخوانيق: ورم يحدث في الخُنَاق والحَنَك(٥) واللَّهاة والمَبْلَع ومن أنواعه: الدُّبَحَة، والذِّئبَة(٦)، واللَّوْزتان<(٧).و عند القوصوني: >الخُنَاق، كغراب: داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب منعًا غير تام، وسببه: إما ورم اللَّوزتين أو الحَنجَرة أو المريء عن خلط، ...<(٨). يقول الهروي: >الخُنَاق، بالضم: ورمٌ في عضلات الحَنجَرة والنُّغْنُغ(٩)، وأردؤه الكَلْبيّ،**

---

**(١) القوصوني، ٢٩٦/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (خنق)، ٣١١/٣.**

**(٣) الزبيدي، مادة (خنق)، ١٣٠/١٣.**

**(٤) ابن فارس، مادة (خنق)، ٣١١/٣.**

**(٥) >الحنك، محركة: باطن أعلى الفم من داخل، أو الأسفل من طرف مقدم اللحيين<. الفيروزآبادي، مادة (حنك)، ٤٠٨/٣.**

**(٦) >الذئبة: داء يأخذ الدواب في حلوقها<. القوصوني، ٢٩/١.**

**(٧) القمري، ٢٣.**

**(٨) القوصوني، ٢٩٦/١.**

**(٩) >النُّغْنُغ: اللحمة في الحلق عند اللهازم<. الفيروزآبادي، مادة (نغنغ)، ١٥٣/٣. واللهازم: >لهازم): اللّهزمتان عظمان ناتئان من اللحيين تحت الأذنين<. ابن الحشاء، ٧١.**

وهو الذي يحوج صاحبه دائمًا إلى فتح فمه ودلْع لسانه<[١]. ومن أعراضه عند ابن هبة الله: >عُسْر النفس ... وامتناع الازْدِرَاد[٢]<[٣]. ولم يفرّق ابن سينا بين (الخُنَاق والذُّبَحة) بل هما عنده مترادفان، فقد جمع بينهما في أثناء الحديث عنهما، مخصصًا لذلك فصلاً يقول: >فصل في الخَوانِيق والذُّبَح<[٤].

- الذُّبَحة:

جاء في القاموس المحيط: >والذُّبَحة، كهُمَزَة، وعِنَبة، وكِسْرَة، وصُبْرَة، وكِتَاب، وغُرَاب: وجع في الحلق، أو دم يخنق فيقتل<[٥]. قال الزبيدي عن ابن شميل: >هي قرحة تخرج في حلق الإنسان، مثل الذِّئْبَة التي تأخذ الحمار، وقيل: قرحة تظهر فيه فينسدّ معها وينقطع النفس، فيقتل، يقال: أخذته الذُّبَحة<[٦]. يقول صاحب المغني: >ويستدل على الذُّبَحة بضيق النفس<[٧]. قال الهروي: >الذُّبَحة، بضم الذال وفتح الباء، والعامة تسكّن الباء: ورمٌ حارٌّ في العضلات من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع، قال العلامة: وقد يطلق الذُّبَحة على الاختناق أيضًا، والشيخ لا يفرق بينهما ...<[٨]. وقال القوصوني عنه: >وجع في الحلق كأنه يذبح<[٩]. وفي علامته يقول: >وعلامتها أن لا يقدر على البلع وعلى التكلّم ...<[١٠]. ويقول عنه الرازي: >وهو أشدُّ أصناف الخَوانِيق وجعًا<[١١].

- العُذْرَة:

جاء في القاموس المحيط: >والعُذّر، بالضم: ...، وبهاء: ... وداءٌ في الحلق كالعاذور أو وجعه من الدم ...<[١٢]. وقال عنه الزبيدي: >وجعٌ في الحلق يهيج من الدم ... وقيل: هي قرحة[١٣] تخرج في الخَرْم الذي بين الحلق والأنف يعرض للصبيان عند طلوع العُذْرة، فتعْمَد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديدًا، وتدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع،

---

(١) الهروي، ١١٨.

(٢) >زَرِد اللقمة، كسَمِعَ: بلعها، كازدردها<. الفيروزآبادي، مادة (زرد)، ٤١٢/١.

(٣) سعيد بن هبة الله، ١١٢.

(٤) ابن سينا، القانون، ٣٤٢/٢.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (ذبح)، ٣٠٢/١.

(٦) الزبيدي، مادة (ذبح)، ٤٠/٤.

(٧) سعيد بن هبة الله، ١١٠.

(٨) الهروي، ١٣١.

(٩) القوصوني، ١٠٦/١.

(١٠) المرجع السابق، ١٠٦/١.

(١١) الرازي، الحاوي، ٤٩٤/١.

(١٢) الفيروزآبادي، مادة (عذر)، ١٦٢/٢.

(١٣) يريد بـ (القرحة) هاهنا (الورم)، يدل على ذلك الكلام الذي يليه.

**فينفجر منه دم أسود، وربما أقرَح، ... وقوله: <عند طلوع العذرة> المراد به النَّجم الذي يطلع بعد الشِّعْرى ...>[١]. وفي بحر الجواهر: <والعُذْرَة، بالضم: وجع الحلق من الدم، وذلك الموضع يسمى عُذْرة، وهو قريب من اللَّهاة>[٢]. وفي الطب النبوي والعلم الحديث كلام في (العذرة) يقول: <وجع في الحلق يهيج من الدم، وهذا أشهر تفسير لها ... وهذا التفسير يوافق في الطب أمراض الحلق التي تترافق باحتقان دموي، سواء أكانت التهاب[٣] لوزات، أم التهاب لهاة، أم التهاب بلعوم>[٤].**

- الشَّاكَّة:

**ذكر الفيروزآبادي أن: <الشَّاكَّة: ورم في الحلق>[٥]. قال الزبيدي: <أكثر ما يكون في الصبيان، جمعه الشَّوَاك>[٦]. وفي معجم الأمراض الشائعة يسميه المؤلف: <التهاب اللوزة المتقيح>[٧] ويقول في علاماته: <ومن أعراض هذا الالتهاب: ورم حول المنطقة المصابة، ألم وصعوبة في الابتلاع وفتح الفم>[٨]. وقد خصص ابن سينا في القانون فصلاً بعنوان<فصل في اللَّهاة واللَّوزتين> فقال: <هذه قد تعرض لها نوازل تورّمها حتى تمنع النفس>[٩]. وقد فرّق الرازي بين الخَوانِيق وورم اللَّوزتين فقال: <اتفقا في كونهما ورمًا، وفي السبب ... وافترقا بالمحل. إن الذُّبَحة[١٠] ورم العضل وأما ورم اللوزتين فهو ورم يعرض للحم الذي في أصل اللسان على جانبي الحلق حتى يعسر اللسان عند الكلام، وربما يعسر معه الازدراد>[١١].**

- الدُّغَام:

**في القاموس المحيط يقول الفيروزآبادي: <وكغُرَاب: وجع في الحلق>[١٢]. قال**

---

**(١) الزبيدي، مادة (عذر)، ٢٠٠/٧.**

**(٢) الهروي، ٢٠١.**

**(٣) <الالتهاب: رد فعل عضوي دفاعي يحدث حول جسم غريب ... وعلامات الالتهاب هي: الحرارة والإحمرار والألم والتورم وفقدان وظيفة العضو>. د. عبد العزيز اللبدي، ٧٦.**

**(٤) د. محمود ناظم النسيمي، الطب النبوي والعلم الحديث، ٢٦٩ – ٢٧٠.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (شك)، ٤٢١/٣.**

**(٦) الزبيدي، مادة (شك)، ٥٩٥/١٣.**

**(٧) فاليا مكرزل ، معجم الأمراض الشائعة ومعالجتها بالنبات والأعشاب، ١٠٥.**

**(٨) المرجع السابق، ١٠٥.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ٣٥٣/٢.**

**(١٠) يبدو أن (الخوانيق) و(الذبحة) عند الرازي مترادفان.**

**(١١) الرازي، كتاب ما الفارق أو كلام في الفروق بين الأمراض، ٩٥ – ٩٧.**

**(١٢) الفيروزآبادي، مادة (دغم)، ٦٠/٤.**

**الزبيدي: >وكذلك الشُّوال<[١]. وفي اللسان: >وفي النوادر الدُّغام والشُّوال وجع يأخذ في الحلق<[٢]. جاء في التحقيقات: >قوله>والشُّوال<، كذا هو بالأصل وشرح القاموس، وفي نسخة من التهذيب: الشُّواك<[٣].**

- النُّغْنُغَة:

**في القاموس: >... نُغْنِغ زيد: أصابه داء في نُغْنُغِه<[٤]. وفي اللسان: >ونُغْنِغ: أصابه داء في النَغانيغ، وكل ورم فيه استرخاء نُغْنُغَة<[٥].**

- الحَشَفَة:

**جاء في القاموس: >والحَشَفَة، محركة: ... وقرحة[٦] تخرج بحلق الإنسان والبعير ...<[٧]. ومثله في قاموس الأطباء[٨].**

- الغُصَّة:

**قال الفيروزآبادي: >الغُصَّة، بالضم: الشجا، ج: غُصَص، وما اعترض في الحلق فأشْرَق<[٩]. وفي تاج العروس نقلاً عن الليث: >الغُصّة: شجا يُغَصّ به في الحرْقدة[١٠]، وقال شيخنا –رحمه الله تعالى-: صريح كلام المصنف أن الغُصّة والشَّجا مترادفان، وكذلك الشَّرق. وقال بعض فقهاء اللغة: غَصَّ بالطعام، وشَرِق بالشراب، وشَجى بالعظم، وجَرِض بالريق، وقد يستعمل كُلٌّ مكان الآخر<[١١]. وفي القاموس الطبي العربي: >غَصَص: الشعور بالاختناق ناجم عن وجود أي جسم غريب في الحلق أو البلعوم أو الجهاز التنفسي العلوي، سواء كان طعامًا أو غازًا بحيث يكون هناك انسداد في المجرى التنفسي<[١٢]. وقد خصص ابن سينا في القانون فصلاً بعنوان>الطعام الذي يُغَصّ به وما**

---

(١) الزبيدي، مادة (دغم)، ٢٤٤/١٦.

(٢) ابن منظور، مادة (دغم)، ٣٩٤/٢.

(٣) المرجع السابق، ٤٤١/٢.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (نغنغ)، ١٥٣/٣.

(٥) ابن منظور، مادة (نغنغ)، ٢٢٥/٣.

(٦) اعتبرت الباحثة (القرحة) في هذا الموضع (ورما) بناء على الكلام الذي يليه.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (حشف)، ١٧٢/٣.

(٨) القوصوني، ٢٧٦/١.

(٩) الفيروزآبادي، مادة (غصّ)، ٤٧٥/٢.

(١٠) >الحرقدة: عقدة الحنجور< بحر الجواهر، ٩٨.< الحنجور: رأس قصبة الرئة< بحر الجواهر، ٩٨.

(١١) الزبيدي، مادة (غصّ)، ٣١٦/٩.

(١٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٨١٦.

**يجري مجراه<(١) وفصلاً آخر بعنوان>فصل في الشُّواك وما يجري مجراه<(٢) وذكر علاجهما.**

- الشَّجا:

**في القاموس المحيط: >والشَّجا: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه<(٣). قال الزبيدي: >يكون في الإنسان والدّابة<(٤). وعند ابن فارس: >الشين والجيم والحرف المعتل يدل على شدة وصعوبة وأن ينشب الشيء في ضيق ... والشجى ما نشب في الحلق من غُصّةِ همّ<(٥).**

- الجَرَض:

**في القاموس: >الجَرَض، محركة: ... جَرِض بريقه، كفَرِحَ: ... والغَصَص<(٦).**

- الجَرَط:

**في القاموس: >الجَرَط، محركة: الغُصَّة، وجَرِط بالطعام<(٧).**

- الشَّرَق:

**في القاموس: >وشَرِقت الشاه، كفَرِح: ...، و≈ بريقه: غُصّ<(٨).**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ٣٣٩/٢.**

**(٢) المرجع السابق، ٣٤٠/٢.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (شجى)، ٣٨٦/٤.**

**(٤) الزبيدي، مادة (شجى)، ٥٦٢/١٩.**

**(٥) ابن فارس، مادة (شجى)، ٢٤٩/٣.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (جرض)، ٥٣٩/٢.**

**(٧) المرجع السابق، مادة (جرط)، ٤٩٩/٢.**

**(٨) المرجع السابق، مادة (شرق)، ٣٣٨/٣.**

(٣٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الحلق | (٢) ضيق | (٣) ورم | (٤) عسر النفس | (٥) عسر البلع | (٦) عضلات الحنجرة | (٧) اللوزتين | (٨) النغنغ | (٩) اللهاة | (١٠) المبلع | (١١) اعتراض | (١٢) وجع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخُنَاق | + | + | + | + | + | + | + | + | + | + | | + |
| الذُّبَحة | + | + | + | + | + | + | | | | | | + |
| العُذْرَة | + | + | + | + | + | | + | | + | + | | + |
| الشَّآكَّة | + | + | + | + | + | | + | | | | | + |
| الدُّغَام | + | + | + | + | + | | + | | | | | + |
| النُّغْنُغَة | + | + | + | + | + | | | + | | | | + |
| الحَشَفَة | + | + | + | + | + | | | | | | | + |
| الغُصَّة | + | + | - | + | + | | | | | | + | + |
| الشَّجا | + | + | - | + | + | | | | | | + | + |
| الجَرَض | + | + | - | + | + | | | | | | + | + |
| الجَرَط | + | + | - | + | + | | | | | | + | + |
| الشَّرَق | + | + | - | + | + | | | | | | + | + |

**ملحوظة:**

**١- المربع الذي يحمل إشارة (+)، يعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- المربع الذي يحمل إشارة (-)، يعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- المربع الخالي من أي إشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٣٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الخُنَاق | الذُبَحة | العُذْرَة | الشَّاكَّة | الدُّغَام | النُّغْنُغَة | الحَشَفَة | الغُصَّة | الشَّجا | الجَرَض | الجَرَط | الشَّرَق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخُنَاق | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الذُبَحة | ل | = | | | | | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| العُذْرَة | ل | | = | ل | ل | | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الشَّاكَّة | ل | | ل | = | **ف** | | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدُّغَام | ل | | ل | **ف** | = | | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| النُّغْنُغَة | ل | | | | | = | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الحَشَفَة | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| الغُصَّة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** |
| الشَّجا | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | = | **ف** | **ف** | **ف** |
| الجَرَض | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | **ف** | = | **ف** | **ف** |
| الجَرَط | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | **ف** | **ف** | = | **ف** |
| الشَّرَق | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين خمسة ألفاظ تحمل ذات الملامح الدلالية وهي: (الغُصَّة – الشَّجا – الجَرَض – الجَرَط – الشَّرَق).**

**٢. بين (الشَّاكَّة) و(الدُّغَام) فكلاهما يشتركان في ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الخُنَاق) و(الذُّبَحة) فهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع – عضلات الحنجرة - وجع) ويزيد لفظ (الخُنَاق) بإثبات ملمح (اللوزتين – اللهاة – النغنغ – المبلع).**

**٢. بين (الخُنَاق) و(العُذْرة) فهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع – اللوزتين – اللهاة – المبلع - وجع) ويزيد لفظ (الخُنَاق) بإثبات ملمح (عضلات الحنجرة – النغنغ).**

**٣. بين (الخُنَاق) من جهة و(الشَّاكَّة والدُّغَام) من جهة أخرى، فهما تشتركان في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع – اللوزتين - وجع) وتزيد (الخُنَاق) بإثبات ملمح (عضلات الحنجرة – اللهاة – النغنغ – المبلع).**

**٤. بين (الخُنَاق) و(النغنغة) فهي تشترك في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع – النغنغ - وجع) ويزيد لفظ (الخُنَاق) بإثبات ملمح (عضلات الحنجرة - اللوزتين – اللهاة – المبلع).**

**٥. بين (الحَشَفَة) من جهة وكل من (الخناق والذبحة والعذرة والشاكة والدغام والنغنغة) وذلك لاتفاقها مع جميع الألفاظ السابقة في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع - وجع) ويزيد كل لفظ من هذه الألفاظ بإثبات ملامح أخرى تختلف من لفظ لآخر.**

**٦. بين (العُذْرة) من جهة و(الشَّاكَّة والدُّغَام) من جهة أخرى، فهما تتتفقان في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – ورم – عسر النفس – عسر البلع – اللوزتين - وجع) وتزيد (العُذْرة) بإثبات ملمح (اللهاة – المبلع).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الغُصَّة ومرادفاته) من جهة وبين (الخُنَاق – الذُّبَحة – العُذْرة – الشَّاكَّة ومرادفه – النُّغْنُغة - الحشفة) من جهة أخرى، فكلتا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في الحلق – ضيق – عسر النفس – عسر البلع - وجع)، ولكنهما يتناقضان في ملمح (ورم)، والزيادة في الجهة الأولى في ملمح (اعتراض)، إلى جانب الزيادة في بعض الملامح في ألفاظ الجهة الثانية تجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

**وتختفي علاقة التضاد والجزء من كل.**

- ثانيا: الأمراض المتعلقة بحرقة الحلق
  - الحَرْوَة:

**جاء في القاموس المحيط: >والحَرْوَة: حُرْقة في الحلق والصدر والرأس من الغيظ والوجع ...<[١]. وعند ابن فارس: >الحاء والراء وما بعدها معتل: فالأول جنس من الحرارة، والثاني القرب والقصد، والثالث الرجوع ...<[٢].**

- الحَمَاطة:

**قال صاحب القاموس: >والحَمَاطة: حرقة في الحلق ...<[٣]. قال الزبيدي: >والحَمَاطة حرقة وخشونة يجدها الرجل في الحلق، حكاه أبو عبيد<[٤].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حرو)، ٣٤٣/٤.**

**(٢) ابن فارس، مادة (حرو)، ٤٧/٢.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (حمط)، ٥٤١/٢.**

**(٤) الزبيدي، مادة (حمط)، ٢٢٢/١٠.**

(٣٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الحلق | (٢) حرقة | (٣) خشونة |
|---|---|---|---|
| الحَرْوة | + | + | |
| الحَمَاطة | + | + | + |

**ملحوظة:**

**١- المربع الذي يحمل إشارة (+)، يعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- المربع الخالي من أي إشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٣٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين

| | الحَرْوة | الحَمَاطة |
|---|---|---|
| الحَرْوة | = | ل |
| الحَمَاطة | ل | = |

**مفاتيح الرموز:**

**=: اللفظة ذاتها. ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن اللفظين يرتبطان بعلاقة اشتمال، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية ويزيد لفظ (الحماطة) بملمح (خشونة).**

**وتختفي من الجدول علاقة الترادف والتضاد والتنافر والجزء من كل.**

- ثالثا: الأمراض المتعلقة بديدان الحلق
  - داء العَلَق:

**جاء في القاموس المحيط: >العَلَق، محركة: ... ودويبّة في الماء تمتصّ الدم ... وعُلِق، كعُنِيَ: نشِبَ العلق بحلقه، فهو معلوق<[١]. يقول ابن سينا: >إنه قد يتفق أن يكون بعض المياه عالقًا علقًا صغارًا خفية يذهل خفاؤها عن التحرز منها فتُبْلَع، وربما علقت في ظاهر الحلق، وربما علقت في ظاهر المريء ... وربما كانت صغيرة لا يبصرها متأمل وقت علوقها، وإذا أتى على ذلك وقت يعتد به وامتصت من الدم مقدارًا صالحًا ربت جثتها وظهر حجمها<[٢]. وفي القاموس الطبي العربي يقول المؤلف: >داء العَلَق: الإصابة بالديدان العلقية ... وتسبب أنواعه المختلفة امتصاص دم الإنسان، وقد تعلق في حلقه ...<[٣].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (علق)، ٣/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.**
**(٢) ابن سينا، القانون، ٢/٣٤٠.**
**(٣) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٧٨.**

- رابعا: الأمراض المتعلقة بخشونة الصوت[1]:
  - البُحَّة (البُحاح):

**في القاموس المحيط: >بَحِحْتُ، بالكسر، ... وبَحَحْتُ أَبَحُّ، بفتحهما، بَحًّا وبَحَحًا وبَحَاحًا وبُحوحًا وبُحوحة وبَحَاحَة: إذا أخذته بُحَّة وخشونة وغلظ في صوته<[٢]. قال الزبيدي: >وربما كان خلقة، ويقال: البُحَّة، بالضمّ: غلظ في الصوت، وإن كان من داء فهو البُحاح بالضم<[٣]. وعند ابن فارس: >البا والحاء أصلان: أحدهما أن لا يصفو صوت ذي الصوت، والآخر سعة الشيء وانفساحه. فالأول البحح .. وإذا كان من داء فهو البُحاح<[٤]. قال القوصوني في قاموسه: >البَحَح، محركة، والبُحَّة والبُحتح، بضمهما: تغير في الصوت<[٥]. قال الأنطاكي: >البحوحة: هي كلال في الصوت لحرافة خلط يخشن المجرى فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت ...<[٦]في سببه يقول صاحب المغني: >إما صياح شديد، أو دخان مؤذٍ، أو غبار مفسد، أو رطوبة يسيرة غليظة<[٧].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى (البحَّة) ويفسر بلفظه:**

- الكرير: **>والكرير كأمير: بُحَّة تعتري من الغُبار ...<. مادة (كرّ)، ٢١٣/٢.**

- الجَشَر:

**في القاموس المحيط: >الجشْر، ...، وبالتحريك: ... وخشونة في الصدر، وغلظ في الصوت، كالجُشْرَة، بالضم فيهما<[٨]. زاد الزبيدي: >وسُعَال، وفي التهذيب: بَحَحٌ في الصوت، كالجشرة، بالضم فيهما، أي في الخشونة والغلظ، عن اللحياني<[٩].**

---

**(١) >الصوت، بالفتح: قال الشيخ: فاعله العضل التي عند الحنجرة ... وآلته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار ...<. القوصوني، ٧٠/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (بحّ)، ٢٩٣/١.**

**(٣) الزبيدي، مادة (بحّ)، ٦/٤.**

**(٤) ابن فارس، مادة (بحّ)، ١٧٤/١.**

**(٥) القوصوني، ١٠٤/١.**

**(٦) الأنطاكي، الذيل/٥٨.**

**(٧) سعيد بن هبة الله، ١١٤.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (جشر)، ٤٣/٢.**

**(٩) الزبيدي، مادة (جشر)، ١٩٦/٦.**

(٣٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) كلال في الصوت | (٢) خشونة وغلظ في الصوت | (٣) خشونة في الصدر |
|---|---|---|---|
| البُحَاح | + | + | |
| الكَرِير | + | + | |
| الجَشَر | + | + | + |

**ملحوظة:**

**٣- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٣٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | البُحَاح | الكَرِير | الجَشَر |
|---|---|---|---|
| البُحَاح | = | **ف** | **ل** |
| الكَرِير | **ف** | = | **ل** |
| الجَشَر | **ل** | **ل** | = |

**مفاتيح الرموز:**

**=: اللفظ ذاته.**

**ف: ترادف.**

**ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح لنا من خلال الجدول السابق وجود نوعين من العلاقات:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (البحاح) و(الكرير)، فكلاهما له ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. وذلك بين (البحاح والكرير) من جهة، و(الجشر) من جهة أخرى، فكلتاهما تتفقان في إثبات ذات الملامح، إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (خشونة في الصدر).**

**وتختفي من الجدول علاقة التنافر والتضاد والجزء من كل.**

- خامسا: أمراض الحلق العامة:
  - الحَوْلَق:

**جاء في القاموس: >والحَوْلَق: وجع في حلق الإنسان<[١].**

  - الحُلاَق:

**جاء في القاموس المحيط تحت مادة (حلق): >وكغراب: وجع الحلق ...<[٢].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حلق)، ٣٠٢/٣.**
**(٢) المرجع السابق، مادة (حلق)، ٣٠٢/٣.**

❖ الجَوْف:

**في القاموس المحيط: >الجَوْف: ... و≈فيك: بطنك<[1]. قال الزبيدي: >قال ابن سيده: هو باطن البطن، والجوف أيضًا: ما انطبقت عليه الكتفان والعضوان والأضلاع والصُّقْلان، والجمع: الأجْوُف ... وقال سيبويه: الجوف: من الألفاظ التي لا تستعمل ظرفًا إلا بالحروف، لأنه صار مختصًّا كاليد والرجل<[2]. قال القوصوني: >الجوف من الإنسان بطنه ...<[3]. وعند الهروي: >الجَوْف، بالفتح: يقال لغة على التقعير، ويقال في الطب على الشيئين: أحدهما يسمّى الجوف الأعلى، وهو الحاوي لآلات التنفس وهو الصدر، وثانيهما يسمّى الجوف الأسفل، وهو الحاوي لآلات الغذاء، وقد فصل بينهما بالحجاب المورّب صيانة لأعضاء التنفس خصوصًا القلب عن قذارات الأبخرة والأدخنة التي لا يخلو عنها مطبخ الغذاء<[4].**

❖ أمراض الجوف:

**بناء على التعريف السابق ينقسم هذا الحقل إلى ثلاثة حقول رئيسة هي:**

**أولا: أمراض الجوف الأعلى (الصدر).**

**ثانيا: أمراض الجوف الأسفل (البطن).**

**ثالثا: أمراض الجوف العامة.**

**ويتفرع الحقلان الأولان الرئيسان إلى حقول فرعية أخرى نجدها في بابها.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جوف)، ١٦٨/٣.**

**(٢) الزبيدي، مادة (جوف)، ١٢٣/١٢.**

**(٣) القوصوني، ٢٧٦/١.**

**(٤) الهروي، ٩٠.**

- أولا: أمراض الجوف الأعلى (الصدر)

❖ الصَّدْر:

**قال صاحب القاموس: >الصَّدْر: أعلى مُقدَّم كل شيء وأوله، وكلُّ ما واجهك<[١]. قال صاحب القاموس الطبي: >صدر: جزء من الهيكل العظمي، يحضن القلب والرئتين ...<[٢]. وعلى هذا ينقسم هذا الحقل إلى قسمين:**

**١- أمراض الرئة وما يحيط بها.**

**٢- أمراض القلب.**

١- أمراض الرئة وما يحيط بها:

❖ الرئَّة وما يحيط بها (نواحي الصدر):

**قال الفيروزآبادي: >والرئة: موضع النفس والريح من الحيوان ...<[٣]. ولابن سينا كلام يصف فيه الرئة وما يحيط بها، يقول: >وأما الرئة فإنها مؤلفة من أجزاء، ... ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي، خُلِقَ من أرق دم وألطفه، ... وهو كثير المنافذ ... لونه إلى البياض ... والرئة يغشِّيها غشاء عصبي ... والصّدْر مقسوم إلى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذاة منتصف القصّ[٤]، فلا منفذ من أحد التجويفين إلى الآخر ...<[٥]. وتحدَّث عن تشريح عضل الصدر، فقال: >العضل المحركة للصدر، منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه، فمن ذلك الحجاب الحاجز بين أعضاء التنفس وأعضاء الغذاء ... وزوج موضوع تحت التَّرْقوَة ... وأما العضل التي تقبض وتبسط معًا، فهي العضل التي بين الأضلاع ...<[٦].**

أمراضها:

**تتعدد الأمراض التي تصيب الرئة وما يحيط بها من عضلات وحجب والتي جاء ذكرها في القاموس المحيط، وهي:**

- الجُنَاب:

**جاء في القاموس المحيط: >والجِنَاب، ...، وبالضم: ذات الجنب<[٧]. زاد الزبيدي: >في أي الشقين كان ...<[٨]. ثم يقول: >وهي علة صعبة تأخذ في الجنب، وقال ابن**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (صدر)، ١٣٧/٢.**

**(٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٦٦٦.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (رأ ي)، ٣٦٤/٤.**

**(٤) >والقصّ والقصَص: الصدر، أو رأسه، أو وسطه، أو عظمه<. الفيروزآبادي، مادة (قص)، ٤٧٩/٢.**

**(٥) ابن سينا، القانون، ٢/ ٣٥٩-٣٦٠.**

**(٦) المرجع السابق، ١/ ٩٧ – ٩٨.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (جنب)، ٦٥/١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (جنب)، ٣٨١/١.**

**شميل: ذات الجنب هي الدُّبَيْلَة[١]، وهي قرحة تنقب البطن، وإنما كَنَوا عنها فقالوا: ذات الجنب،... وفي حديث الشهداء (ذات الجنب شهادة)، وفي حديث آخر: (ذو الجنب شهيد) هو الدُّبَيْلَة والدُّمَّل[٢] الذي يظهر في باطن الجنب وينفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها ...<[٣]. ويقول ابن سينا: >إنه قد يعرض في الحُجُب والصفاقات[٤] والعضل التي في الصدر ونواحيها والأضلاع أورام دموية موجعة جدًا، تسمّى شوصة وبرسامًا وذات الجنب ... وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر إما في العضلات الباطنة، وفي الحجاب المستبطن[٥] للصدر، وإما في الحجاب الحاجز[٦] وهو الخالص، أو في العضل الظاهرة الخارجة ...<[٧]. وقال الهروي: >ذات الجنب هو ورم حار مؤلم في نواحي الصدر، فإن كان في عضل الصدر وخاصة الداخلة أو في حجاب الأضلاع من داخل يسمّى شوصة، وإذا كان في الغشاء المستبطن للصدر يسمّى برسامًا، وإذا كان في الحجاب الحاجز يسمّى ذات الجنب باسم العام<[٨].**

- البِرْسام[٩]:

**قال صاحب القاموس: >البِرْسام، بالكسر: علة يُهْذَى فيها ...<[١٠]. قال الزبيدي: >وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء، ثم يتصل إلى الدماغ ...<[١١]. وعدّ الهروي أن هذا التعريف مخالف لجمهور القوم فقال: >فإنهم اتفقوا على أنه ورم في الحجاب الحاجز نفسه وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعدة، وأما الحجاب الحائل بين المعدة والكبد فمما لم يقل به أحد الفضلاء غير الطبري<[١٢]. وهو يقول في موضع آخر في إثناء كلامه عن (ذات الجنب): >ذات الجنب ورم حار مؤلم في نواحي الصدر،**

---

(١) ويأتي الحديث عنه في الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الجوف العامة.

(٢) ويأتي الحديث عنه في الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الجلد (ما يصيبه من أورام).

(٣) الزبيدي، مادة (جنب)، ٣٨١/١.

(٤) >الصفاق: هو غشاء عصبي يُلبس على تجويف البطن كله من داخل<. ابن الحشاء، ٩١.

(٥) >الحجاب المستبطن للصدر والحجاب المستبطن للأضلاع قال الشيخ هما واحد، ويسمّى ورمه بذات الجنب، وهو غشاء يستبطن لأضلاع الصدر يمنة ويسرة ويكون للصدر كالبطانة<. الهروي، ٩٥.

(٦) >الحجاب الحاجز هو الحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة ويسمّى بالحجاب المورّب<. الهروي، ٩٥.

(٧) ابن سينا، القانون، ٤٠٨/٢.

(٨) الهروي، ١٣٠.

(٩) البرسام: >ورد في غرائب اللغة العربية: برسام: التهاب الحجاب الذي بين القلب والكبد. برسام من (البردوني) صدر، (سام) التهاب. فارسية Birsan<. جهينة نصر علي، المعرّب والدخيل في المعاجم العربية، ١٢٢-١٢٣.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (برسم)، ١٢/٤.

(١١) الزبيدي، مادة (برسم)، ٤٨/١٦.

(١٢) الهروي، ٤٩.

**فإن كان ... وإن كان في الغشاء المستبطن للصدر يسمّى برسامًا<[١]. ويقول ابن منظور في معناه: >البرسام: الموت، ويقال لهذه العلة البرسام وكأنه معرب، وبر هو الصدر، وسام: من أسماء الموت ...<[٢].**

- الشَّوْصَة:

**قال الفيروزآبادي: >والشَّوْصَة: وجع في البطن، أو ريح تعتقب في الأضلاع، أو ورم في حجابها من داخل ...<[٣]. يقول ابن سينا: >وقد تكون أيضاً أوجاع هذه الأعضاء[٤] ليست من ورم، ولكن من رياح فتغلظ، فيُظن أنها من هذه العلة ولاتكون<[٥]. وفي بحر الجواهر: >الشوصة: قال جالينوس: هو ورم في حجاب الأضلاع من داخل. في الديوان: هي ريح تعتقب الأضلاع<[٦].**

- النَّقْب:

**جاء في القاموس: >النَّقْب: ... وقرحة تخرج في الجنب، ويضم ...<[٧]. زاد صاحب التاج: >وتهجُم على الجوف، ورأسها في داخل، قاله ابن سيده، كالناقبة<[٨]. وعند ابن فارس: >النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح في شيء ...<[٩]. ولم يزد القوصوني في قاموسه عما جاء في كتب المعاجم[١٠].**

- السَّلَّة ( السِّل- السُّلال ):

**قال الفيروزآبادي: >والسَّلَّة، بالفتح، والسِّل، بالكسر، والضم، وكغراب: قرحة تحدث في الرئة، إما تعقب ذات الرئة[١١]، أو ذات الجنب، أو زكام ونوازل، أو سعال طويل، وتلزمها حمى هادية<[١٢]. وفي اللسان: >وفي التهذيب: داء يُهزل ويضني ويقتل ...<[١٣]. وفي مقاييس اللغة: >السين واللام أصل واحد، وهو مدُّ الشيء في رفق وخفاء ثم كمل عليه ... ومنه السُّلال من المرض، كأن لحمه قد سُلَّ سلاً منه ...<[١٤]. وفي قاموس الأطباء:**

---

**(١) المرجع السابق، ٤٩.**

**(٢) ابن منظور، مادة (برسم)، ١٩٢/١.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (شوص)، ٤٧١/٢.**

**(٤) يريد الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر ونواحيها.**

**(٥) في الهامش: >أي تكون أمراضًا كاذبة تسبب ألمًا مشابهًا لألم المرض الأصلي ... وسببها انتفاخ الأمعاء الغليظة بالغازات<. ابن سينا، القانون، ٤٠٨/٢.**

**(٦) الهروي، ١٨٠.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (نقب)، ١٧٨/١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (نقب)، ٤٤٤.**

**(٩) ابن فارس، مادة (نقب)، ٤٦٥/٥.**

**(١٠) القوصوني، ٦٢/١.**

**(١١) >ذات الرئة: ورم في الرئة<. الهروي، ١٣٠.**

**(١٢) الفيروزآبادي، مادة (سلّ)، ٥٤٣/٣.**

**(١٣) ابن منظور، مادة (سلّ)، ٣٢٤/٣.**

**(١٤) ابن فارس، مادة (سلّ)، ٥٩/٣.**

>السل، بالكسر، والضم، والسلال، كغراب لغةً: الهزال، سمي به لأن من لازمِه هُزال البدن، وطبًا: قرحة تحدث في الرية، هذا مذهب الشيخ، ومذهب القرشي أنه من الأمراض المركبة التي يحدث من حمى دقية[١] وقرحة في الرية<[٢]. وفي التنوير: >السل: نفث القبح، مع حمى دقية، وتناقص في اللحم<[٣]. وفي علاماته يقول ابن سينا: >وكثيرًا ما يشتد بهم السعال ويؤدي إلى نفث الدم المتتابع<[٤]. وذكر صاحب المغني أن من أعراضه أيضًا: >قوة البُهْر[٥]<[٦]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (السّل) ويفسر بلفظه:

- البَحَر: >والبَحير، كأمير: من به السِّل، كالبَحَر ... وأبْحَر: ... وأخذه السّل<. مادة (بحر)، ١٢/٢.
- الجَوَى: >الجوى: ... والسِّل وداء في الصدر ..<. مادة (جوى)، ٣٤٠/٤.
- الهَلَس: >الهلس: ... ومرض السِّل، كالهُلاس، بالضم ...<. مادة (هلس)، ٤٠٢/٢.
- اليأس: >واليَأسُ بن مضر بن نزار أول من أصابه اليَأس، محركة، أي: السِّل<. مادة (يأس)، ٤٠٤/٢.

- الوَرْي (الوارية)[٧]:

في القاموس المحيط: >الوَرْي: قيح في الجوف، أو قَرْح شديد يقاء منه القيح والدم ... والوارية: داء في الرئة[٨] وليست من لفظها<[٩]. زاد صاحب التاج: >داء في الرئة يأخذ منه السعال، فيقتل صاحبه، وليست من لفظها أي الرئة<[١٠]. وعدّه القوصوني (سُلاًّ)[١١]. وقد اعتبر سعيد بن هبة الله أي اجتماع لمدة[١٢] في الصدر ونفثها (سُلاًّ)[١٣].

---

(١) >حمى الدق: هي حمى الأعضاء الأصلية، يدق معها البدن ويذبل، فيسمى البدن حينئذ دقا ودقيقا ودقاقا ...<. ابن الحشاء، ٣٩.

(٢) القوصوني، ٣٥١/١.

(٣) القمري، ٢٣.

(٤) ابن سينا، القانون، ٤٢٨/٢.

(٥) >البُهْر: انقطاع النفس من الإعياء<. الفيروزآبادي، مادة (بهر)، ٢٦/٢.

(٦) سعيد بن هبة الله، ١٢٠.

(٧) اختلف علماء اللغة في هذه الكلمة، فبعضهم رأى أنها (الورى) بتحريك الراء، والبعض قال أنها (الوري) بسكون الراء، وقال أبو العباس: >أن (الوري) بسكون الراء المصدر وبفتحها الاسم<. ابن منظور، مادة (وري)، ٤٣٢/٦.

(٨) اختلف علماء اللغة في أصل كلمة (الرئة) فالبعض قال أن الرئة من (ورى) والبعض قال أنها من (رأى). انظر ابن منظور، مادة (رأى)، ٤٣٢/٦.

(٩) الفيروزآبادي، (ورى)، ٤٦١/٤.

(١٠) الزبيدي، مادة (ورى)، ٢٨٧/٢٠.

(١١) القوصوني، ٣٢٩/٢.

(١٢) >المُدَّة: القيح<. الفيروزآبادي، مادة (مدّ)، ٤٦٧/١

(١٣) سعيد بن هبة الله، ١٢٠.

**وقد تحدث ابن سينا في القانون عن علة يطلق عليها اسم (السل) ولا يكون معها حمى فيقول: >وقد يطلق اسم السل على علة أخرى لا يكون معها حمى، ولكن تكون الرئة قابلة لأخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب إليها دائما ويضيق مجاريها، فيقعون في نفس ضيق وسعال ملحّ، يؤدي ذلك إلى إنهاك قواهم وإذابة أبدانهم ...<[١].**

- السُّعَال:

**قال صاحب القاموس: >سَعَل، كنَصَر، سُعَالاً وسُعْلَة، بضمهما، وهي: حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها<[٢]. وعند ابن فارس: >السين والعين واللام أصل يدل على صخب وعلو صوت ... والسعال مشتق من ذلك أيضًا لأنه شيء عال<[٣]. ويقول عنه ابن سينا: >السعال للصدر كالعطاس للدماغ، ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب<[٤]. ويقول ابن سينا: >والسعال الملحّ كثيرًا ما يؤدي إلى نفث الدم ...<[٥]. وقد عدّ الهروي هذا المرض من الأمراض التي قد تكون عرضًا وقد تكون مرضًا وقد تكون سببًا فيقول: >وقد يكون الشيء الواحد سببًا ومرضًا وعرضًا باعتبارات مختلفة، مثلاً السعال قد يكون من أعراض ذات الجنب، وربما استحكم حتى صار مرضًا بنفسه، وقد يكون سببًا لانصداع عرق<[٦]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (السُّعَال) ويفسر بلفظه:**

- الهُكَاع: **في القاموس المحيط: >هكع: ... وكغراب: السعال< مادة (هكع)، ١٣٢/٣. قال الزبيدي: >هذليّة<[٧].**

- الجَارِز:

**في القاموس المحيط: >والجَارِز: الشديد السعال<[٨]. وعند ابن فارس: >الجيم والراء والزاء أصل واحد وهو القطع ... والجارز: الشديد من السعال، وذلك أنه يقطع الحلق<[٩].**

- السَّعْرَة:

**عند الفيروزآبادي: >السَّعْرة: السعال<[١٠]. زاد الزبيدي: >الحاد، وهي السُّعَيْرَة، قاله**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ٤٢٦/٢.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (سعل)، ٥٤٢/٣.**

**(٣) ابن فارس، مادة (سعل)، ٣/ ٧٣ ــ ٧٤.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ٣٩١/٣.**

**(٥) المرجع السابق، ٣٩٢/٢.**

**(٦) الهروي، ١٥٣.**

**(٧) الزبيدي، مادة (هكع)، ٥٤٥/١١.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (جرز)، ٢٧١/٢.**

**(٩) ابن فارس، مادة (جرز)، ٤٤١/١.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (سعر)، ١١٢/٢.**

ابن الأعرابي<[١]. وعند ابن فارس: >السين والعين والراء أصل واحد يدل على اشتعال الشيء واتقاده وارتفاعه<[٢].

- النَّسَمَة:

قال صاحب القاموس: >والنَّسَمَة، محركة: ... والربو[٣]<[٤]. وفي التاج: >ومنه الحديث: (تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسمة) أراد تواتر النفس والتهيج، فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى تنفس، فإن صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرًا<[٥]. وفي المعجم الوسيط: >والنسمة: ضيق التنفس ...<[٦]. ولم ترد هذه اللفظة بذاتها في كتب الطب العربي المعتمدة، وإنما جاء الحديث عن (الربو) يقول عنه ابن سينا: >علة رئية لا يجد الوادع معها بدًا من نفس متواتر، مثل النفس الذي يحاوله المخنوق، أو المكبود<[٧].

---

(١) الزبيدي، مادة (سعر)، ٥٢٣/٦.

(٢) ابن فارس، مادة (سعر)، ٧٥/٣.

(٣) لم يتعرض الفيروزآبادي للحديث عن الربو على أنه مرض.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (نسم)، ١٥٤/٤.

(٥) الزبيدي، مادة (نسم)، ٦٨٥/١٧.

(٦) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٩١٩.

(٧) ابن سينا، القانون، ٣٧٥/٢.

(٣٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) ورم | (٢) في نواحي الصدر | (٣) منفجر | (٤) خالص | (٥) هذيان | (٦) يقتل صاحبه | (٧) في الرئة | (٨) حمّى | (٩) هزال | (١٠) نفث دم أو قيح | (١١) ضيق النفس | (١٢) حركة لدفع مؤذ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذاتُ الجنب | + | + | ± | ± | | + | | | | | | |
| البِرسَام | + | + | ± | - | + | + | | | | | | |
| الشوصَة | + أو – ريح | + | ± | - | | + | | | | | | |
| النَّقب | + | + | + | | | + | | | | | | |
| السَّلَّة | + | | + | | | + | + | + | + | + | + | + |
| البَحَر ... اليأس | + | | + | | | + | + | + | + | + | + | + |
| الورْي | + | | + | | | + | + | | + | + | + | + |
| السعَال | | | | | | | | | | + | | + |
| الهكاع | | | | | | | | | | + | | + |
| الجارز | | | | | | | | | | + | | + |
| السَّعْرَة | | | | | | | | | | + | | + |
| النَّسَمَة | | | | | | | | | | | + | |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+)، تعني أن الملمح مثبت اللفظ.**

**٢ـ الإشارة (-)، تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣ـ الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤ـ الإشارة (+ أو – ريح) تعني أن وجود إحدى الإشارتين يقتضي إنعدام الأخرى، هذا إلى جانب أن الإشارة (- ريح) تعمل بمفردها، بمعنى أنه إذا كانت الإشارة (+) في ملمح (ورم) عملت مع بقية الإشارات في بقية الملامح، أما إذا كانت الإشارة (- ريح) تعمل بمفردها وحينئذ لن يتصل اللفظ بأي علاقة مع بقية الألفاظ.**

**٥ـ المربع الخالي من أي إشارة، يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٤٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | ذات الجنب | البرسَام | الشوصَة | النَّقْب | السَّلَّة | البَحَر ... اليأس | الورْي | السعَال | الهُكاع | الجارز | السَّعْرَة | النَّسَمَة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذاتُ الجنب | = | | ل | ل | | | | | | | | |
| البرسَام | | = | ل | ل | | | | | | | | |
| الشوصَة | ل | ل | = | ل | | | | | | | | |
| النَّقْب | ل | ل | ل | = | | | | | | | | |
| السَّلَّة | | | | | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| البَحَر ... اليأس | | | | | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الورْي | | | | | ل | ل | = | ل | ل | ل | ل | ل |
| السعَال | | | | | ل | ل | ل | = | ف | ف | ف | |
| الهُكاع | | | | | ل | ل | ل | ف | = | ف | ف | |
| الجارز | | | | | ل | ل | ل | ف | ف | = | ف | |
| السَّعْرَة | | | | | ل | ل | ل | ف | ف | ف | = | |
| النَّسَمَة | | | | | ل | ل | ل | | | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (السَّلَّة) من جهة و(البَحَر ... اليأس) من جهة أخرى، فكلتاهما تحملان الملامح ذاتها.**

**٢. بين (السُّعَال) و(الهكاع) و(الجَارز) و(السَّعْرة)، فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (ذات الجَنْب) و(الشَّوْصَة) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (ورم – نواحي الصدر – يقتل صاحبه) وفي نفي ملمح (خالص) وفي إثبات ونفي ملمح (منفجر) إلا أن اللفظ الأول يزيد بإثبات ملمح (خالص).**

**٢. بين (ذات الجَنْب) و(النَّقْب) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (ورم – في نواحي الصدر – منفجر – يقتل صاحبه) إلا أن (ذات الجَنْب) يزيد بنفي ملمح (منفجر) وبنفي وإثبات ملمح (خالص) مما يجعل العلاقة اشتمال.**

**٣. بين (الشَّوْصَة) و(البرْسَام) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (ورم – نواحي الصدر – يقتل صاحبه) وفي نفي ملمح (منفجر – خالص)، إلا أن (البرْسَام) يزيد بإثبات ملمح (هذيان).**

**٤. بين (البرْسَام) و(النَّقْب) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (ورم – في نواحي الصدر – منفجر – يقتل صاحبه) إلا أن اللفظ الأول يزيد بنفي ملمح (منفجر – خالص) وبإثبات ملمح (هذيان).**

**٥. بين (الشَّوْصَة) و(النَّقْب) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (ورم – في نواحي الصدر – منفجر – يقتل صاحبه) إلا أن اللفظ الأول يزيد بنفي ملمح (منفجر – خالص).**

**٦. بين (السَّلَّة) ومرادفاتها و(الوَرْي) فكلاهما يتفقان في إثبات جميع الملامح الدلالية، إلا أن (السَّلَّة) ومرادفاتها تزيد بملمح (حمى).**

**٧. بين (السَّلَّة) ومرادفاتها و(السُّعَال) ومرادفاته، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (حركة لدفع مؤذ – نفث دم أو قيح) وتزيد الجهة الأولى بملمح (ورم – منفجر – يقتل صاحبه – في الرئة – حمى – هزال – ضيق النفس). وكذلك الحال في (الوَرْي) مع (السُّعَال ومرادفاته)، ولكن بدون ملمح (حمى).**

**٨. بين (السَّلَّة) ومرادفاتها و(النَّسَمَة) فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (ضيق النفس) إلا أن (السَّلَّة) ومرادفاتها تزيد عليها بإثبات ملمح (ورم – منفجر – يقتل صاحبه – في الرئة – حمى – هزال – نفث دم أو قيح – حركة لدفع مؤذ).**

**وتختفي علاقة التنافر والتضاد والجزء من كل.**

٢- أمراض القلب:

❖ القَلْب:

**قال صاحب القاموس: >والقَلْب: الفؤاد، أو أخص منه ...<[١]. وزاد الزبيدي: >أو مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط ... قال الأزهري: ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفؤادا. قال: ولم أرهم يفرقون بينهما. قال: ولا أنكر أن يكون القلب هو العلقة السوداء في جوفه<[٢]. ويصفه القوصوني بقوله: >هو جسم صنوبري مؤلف من لحم صلب منتسج بليف كثير وقاعدته في وسط الصدر، ورأسه إلى اليسار، وعليه غلاف من جنس الأغشية...<[٣].**

أمراضه:

**تقتصر الأمراض التي تصيب القلب التي جاءت في القاموس المحيط على مرضين هما:**

- الخَفَقَان:

**قال الفيروزآبادي: >والخفقان، محركة: اضطراب القلب، وهو خفقة تأخذ القلب<[٤]. زاد الزبيدي: >فيضطرب لذلك<[٥]. يقول الهروي: >الخَفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب بسبب ما يؤذيه، قال القرشي: ونعني بالاختلاجية هاهنا لا ما هو المفهوم من لفظ الاختلاج، وهو حركة بعض العضل بسبب ما يحتبس فيها من الريح إلى أن يحدث لذلك الريح مسلك يخرج منه، بل يريد بذلك حركة ارتعادية كالحركة التي تعرض للأعضاء عند النافض، وكذلك حركة الخَفقان يعرض لوصول مؤذ إلى القلب فيرتعد لدفعه ارتعادا متتابعا<[٦]. يقول ابن سينا: >وإذا أفرط انتقل الخَفقان إلى الغَشْي ...<[٧]. وفي علامته يقول: >الخَفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد ...<[٨].**

- الغَشْيَة:

**في القاموس: >غُشِيَ عليه، كعُنِيَ، غَشْيًا وغَشَيَانًا: أُغْمِيَ، فهو مَغْشِيٌّ عليه، والاسم: الغَشْيَة ...<[٩]. قال الزبيدي: >هو تعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قلب)، ١٥٨/١.**

**(٢) الزبيدي، مادة (قلب)، ٣٣٦/٢.**

**(٣) القوصوني، ٥٦/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (خفق)، ٣٠٩/٣.**

**(٥) الزبيدي، مادة (خفق)، ١١٨/١٣.**

**(٦) الهروي، ١١٦.**

**(٧) ابن سينا، القانون، ٤٥٦/٢.**

**(٨) المرجع السابق، ٤٥٧/٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (غشي)، ٤١٩/٤.**

**بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط[1] ...<[2]. وفي أن الغشية يصاحبها خَفقان يقول ابن سينا: >وإذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد أو سابق وكان معه خَفَقان متواتر، فهو قلبي مستحكم...<[3]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الغشية) ويفسر بلفظه:**

- التَرنِيح: >و**رُنِّح عليه ترنيحا، بالضم: غشي عليه**<. **١/٣٠٦.**
- الإغماء: >**غُمِي على المريض، وأُغمِي مضمومتين: غُشِي عليه...**<. **٤/٤٢١.**
- المُوتَة: >و**المُوتَة، بالضم: الغَشْي**<. **١/٢١٣.**

---

**(١) يريد مفرط.**

**(٢) الزبيدي، مادة (غشي)، ٢٠/١٦.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ٢/٤٦٦.**

(٤١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في القلب | (٢) اضطراب | (٣) ضعف | (٤) لوصول مؤذ | (٥) تعطل القوى المحركة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الخَفَقان | + | + أو +٢ | | + | - أو + |
| الغشية | + | +٢ | + | + | + |
| الترنيح ... الموتة | + | +٢ | + | + | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+)، تعني أن الملمح مثبت اللفظ.**
**٢- الإشارة (-)، تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**
**٤- الإشارة (+ أو +٢)، (- أو +) تعني أن وجود إحدى الإشارتين يقتضي انعدام الأخرى.**
**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**
**٦- الإشارة (+٢) في ملمح (اضطراب)، والإشارة (+) في ملمح (تعطل القوى المحركة) في لفظ (الخَفَقان) تعمل بشكل متواز، بمعى أنه إذا كان هناك زيادة في (الاضطراب) حصل التعطل. كذلك الحال مع الإشارة (+) و(-) في الملامح نفسها في نفس اللفظ.**

(٤٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الخَفَقان | الغشية | الترنيح - الموتة |
| --- | --- | --- | --- |
| الخَفَقان | = | **ر أو ل** | **ر أو ل** |
| الغشية | **ر أو ل** | = | **ف** |
| الترنيح ... الموتة | **ر أو ل** | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظ ذاته.**
- **ف: ترادف.**
- **ر أو ل: تنافر أو اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**من خلال الجدول السابق يظهر لنا ثلاثة أنواع من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ ترادف:

**بين (الغشية) و(الترنيح) و(الموتة) فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**

♦ تنافر:

**وهذا في حال كون الإشارة (+) في لفظ (الخَفَقان) في ملمح (اضطراب)، و(-) في ملمح (تعطل)، لأنه مع اتفاق اللفظين في اثبات ملمح (داء في القلب – لوصول مؤذ – اضطراب) إلا أنها يتناقضان في ملمح (تعطل القوى المحركة) ولكن الزيادة في ملمح (اضطراب) في لفظ (الغَشْيَة) يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

♦ اشتمال:

**وهذا في حال كون الإشارة (+٢) في لفظ (الخَفَقان) في ملمح (اضطراب) فعندئذ سيتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في القلب - لوصول مؤذ – تعطل القوى المحركة) وفي إثبات ملمح (اضطراب). ويزيد (الغَشْيَة) بملمح (ضعف) وهذه الزيادة تجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

**ولا تسجل الجداول علاقة تضاد أو جزء من كل.**

- ثانيا: أمراض الجوف الأسفل (البطن)

❖ البَطْن:

**جاء في القاموس المحيط: >البَطْن، خلاف الظَّهْر، مذكر، ج: أبْطُن، وبُطُون، وبُطْنَان ...<[١]. يقول الرازي: >إن الأطباء يعنون بقولهم البطن التجويف الأسفل الذي فيه المعدة والأمعاء والكبد وساير الأحشاء التي في هذا التجويف دون التجويف الأعلى الذي فيه الرية والقلب، وقد يحدث في هذا التجويف، أعني الأسفل، أوجاع في الأعضاء التي فيه، كوجع الكبد والمعدة والطحال والكلى والمثانة والأرحام ...<[٢].**

أمراض البطن:

**ينقسم هذا الحقل إلى ستة حقول دلالية هي:**

**١- الأمراض المختصة بالمعدة.**
**٢- الأمراض المختصة بالأمعاء.**
**٣- الأمراض المختصة بالكبد.**
**٤- الأمراض المختصة بالطحال.**
**٥- الأمراض المختصة بالمثانة.**
**٦- الأمراض المختصة بالأعضاء التناسلية.**

١- أمراض المعدة:

❖ المَعِدة:

**جاء في القاموس المحيط: >والمَعِدة، ككَلِمة، وبالكسر: موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء، وهو لنا بمنزلة الكرش للأظلاف والأخفاف، ج: معد، ككتف وعنب<[٣]. وفي بحر الجواهر: >المِعْدَة والمَعِدَة مثال كِنْبَة وكَنِبَة: جسم مستدير الشكل من قدام، مسطح من خلف، متصلة بالصلب، وبالكبد من الجانب الأيمن، والطحال من الأيسر... وهي ذات طبقتين كالمريء<[٤]. يقول القوصوني: >ومن الناس من يسميه[٥] الفؤاد والقلب<[٦].**

أمراضها:

**تعددت الأمراض التي تصيب المعدة التي وردت في القاموس المحيط، وهي تتوزع على ثلاثة حقول دلالية هي:**

**١,١ أمراض المعدة المتعلقة بالخارج منها من طريق الفم.**
**١,٢ أمراض المعدة المتعلقة بفساد الشهوة.**
**١,٣ أمراض المعدة المتعلقة بفساد المعدة.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (بطن)، ١٨٤/٤.**
**(٢) الرازي، كتاب القولونج، ٣٤-٣٦.**
**(٣) الفيروزآبادي، مادة (معد)، ٤٦٩/١.**
**(٤) الهروي، ٢٧٣.**
**(٥) الهاء تعود على فم المعدة.**
**(٦) القوصوني، ١٤٥/١.**

١,١ أمراض المعدة المتعلقة بالخارج منها من طريق الفم:

- القَيْء (القُيَاء):

**جاء في القاموس: >قاءَ يَقِيء قيئًا واسْتَقاء وتَقيَّأ وقيَّأه الدواء وأقاءه، والاسم القُيَاء، كغراب<[١]. قال الزبيدي: >قاء فلان ما أكل يقيئه قيئًا إذا ألقاه، فهو قايئٌ، ويقال به قياء إذا جعل يكثر القيء<[٢]. وعند الهروي: >القيء: هو حركة المعدة لدفع ما هو في تجويفها من طريق الفم، مع اقتران حركة المندفع بحركتها<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >القيء، بالهمزة: الخارج من المعدة من طريق الفم ...<[٤]. وفي المعجم الوسيط: >القياء: كثرة القيء لمرض أو نحوه<[٥]. ومما جاء في القاموس بمعنى (القيء) ويفسر بلفظه:**

- ○ التَّعّ والتَّعّة: **>التعّ والتعّة: ... والتقيُّؤ<. مادة (تع)، ١٣/٣.**
- ○ الثَّعّ والثَّعّة: **>ثعَّ يثِعُّ: قاء ...<. مادة (ثع)، ١٤/٣**
- ○ تَخوّع: **>وتخوّع: ... وتقيَّأ ..<. مادة (خوع)، ٢٦/٣.**
- ○ الدَّسْع: **>والدّسْع، كالمنْع: ...و القيء<. مادة (دسع)، ٢٧/٣.**
- ○ الكَيْد: **في القاموس: >الكَيْد: ... والقيء<. مادة (كيد)، ٤٦٣/١.**

- القَلْس:

**قال الفيروزآبادي: >القلْس: ... ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه، وليس بقيء، فإن عاد فهو قيء ...<[٦]، وبمثله قال الهروي[٧]. قال الزبيدي: >ونص الليث: فإذا غلب فهو قيء، ... وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم، أعاده صاحبه أو ألقاه<[٨]. وقال د. عبد العزيز اللبدي عنه: >إخراج الطعام المبلوع، ... ويمكن أن يحدث في حالات خاصة من عسر الهضم، ويمكن أن تكون مترافقة مع انتفاخ البطن نتيجة ابتلاع الهواء<[٩]. وفي دليل المصطلحات الطبية: >القلس: إحساس بالحموضة، يترافق بصعود كمية من المحتوى المعدي إلى البلعوم والفم<[١٠].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قيأ)، ٣٢/١.**

**(٢) الزبيدي، مادة (قيأ)، ٢٢٦/١.**

**(٣) الهروي، ٢٤٢.**

**(٤) القوصوني، ١١/١.**

**(٥) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٧٦٩.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (قلس)، ٣٧٧/٢.**

**(٧) الهروي، ٢٣٩.**

**(٨) الزبيدي، مادة (قلس)، ٤٢٣/٨.**

**(٩) د. عبد العزيز اللبدي، ٩٠٢.**

**(١٠) د. عماد الخطيب ورفاقه، دليل المصطلحات الطبية، ١٣٣.**

- الغَثَيان:

**جاء في القاموس المحيط: >و≈ النفس غثْيًا وغثيانًا: خَبُثتَ<[١]. وفي بحر الجواهر: >الغثيُ، بالفتح، والغثَيان، بالفتح وبفتحتين: هو حركة المعدة لدفع ما هو مصبوب في جملتها<[٢]. قال صاحب المغني: >التهوّع والغثيان يحدثان لانزعاج المعدة بالفضلة المؤذية لها، والقيء نفورها لإخراج ذلك الفضل. السبب: خلط محتبس في المعدة، وهذا الخلط إن كان موجودًا بين طبقات المعدة أحدث تهوّعًا، وإن كان لاصقًا بخملها أحدث غثيانًا، وإن كان مصبوبًا في تجويفها أحدث قيئًا<[٣]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الغثيان) بلفظه:**

- البَعْثَرَة: **>والبعثرة: غثيان النفس<. مادة (بعثر)، ٢٢/٢.**
- البَغْثَرَة: **>البغْثر:...، وبالهاء:.. و≈ نفسه: خَبُثتْ وغثت، كتبغْثرت<. مادة (بغثر)، ٢٢/٢.**
- الجَيَشَان: **>جاش البحر: ...، و≈ النفس: غثت أو دارت للغثيان، كتجيشت<. مادة (جيش)، ٤١٢/٢.**
- الخَتَر: **>وخترت نفسه: غثت واختلطت<. مادة (ختر)، ٧٢/٢.**
- الخَثَر: **>وخثرت نفسه: غثت واختلطت<. مادة (خثر)، ٧٢/٢.**
- التَّرَمُّض: **>والترمّض: ... وغثيان النفس<. مادة (رمض)، ٥٠٩/٢.**
- القَلْس: **>القَلْس: ... وغثيان النفس<. مادة (قلس)، ٣٧٧/٢.**
- اللقَس: **>ولَقِست نفسه إلى الشيء: ...، ومنه: غثت وخَبُثت<. مادة (لقس)، ٣٨٨/٢.**
- اللَّقَصُ: **>لَقِص، كفرح: ...، و≈ نفسه: غثت وخَبُثت<. مادة (لقص)، ٤٨٥/٢. قال الزبيدي: >لغة في لقست، بالسين المهملة<[٤].**
- المقْحَسَة: **>تمقحست نفسي وتمقّست: غثت ولقست<. مادة (مقحس)، ٣٩١/٢.**
- المقْس: **>ومَقِست نفسه، كفرح: غثت، كتمقّست<. مادة (مقس)، ٣٩١/٢.**

- الجائر:

**في القاموس: >الجائر: جيشان النفس<[٥]. وفي موضع آخر منه: >جاش البحر: ...، و≈ النفس: غثت أو دارت للغثيان، كتجيشت<[٦].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (غثي)، ٤١٧/٤.**

**(٢) الهروي، ٢١٣.**

**(٣) سعيد بن هبة الله، ١٤٠.**

**(٤) الزبيدي، مادة (لقص)، ٣٥٦/٨.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (جأر)، ٣٤/٢.**

**(٦) المرجع السابق، مادة (جيش)، ٤١٢/٢.**

● التَّهوُّع:

**في القاموس المحيط: >تَهَوَّع القيء: تكلّفه<[١]. وفي موضع آخر: >هَاع يهيع ويَهَاع: ...، و≈ فلان: تَهَوَّع<[٢]. وفي التاج: >قال أبو عبيدة اللحياني: هاع فلان يَهَاع: إذا تهوّع، أي تكلّف القيء<[٣]. وفي بحر الجواهر: >التهوّع: هو حركة المعدة لدفع ما هو مصبوب في طبقاتها، لكن لا يصاحبها حركة المدفوع<[٤]. وعند القوصوني: >الهُوَاع، بالضم: القيء بلا كلفة، ... والتهوّع: التَّقيءُّ، أي بكلفة<[٥].**

---

**(١) المرجع السابق، مادة (هوع)، ١٣٣/٣.**

**(٢) المرجع السابق، مادة (هيع)، ١٣٤/٣.**

**(٣) الزبيدي، مادة (هيع)، ٥٥١/١١.**

**(٤) الهروي، ٧٤.**

**(٥) القوصوني، ٢٧/١.**

(٤٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) حركة المعدة | (٢) لدفع ما يؤذي المعدة | (٣) من طريق الفم | (٤) اقتران حركة المندفع بحركة المعدة | (٥) كثير | (٦) مصبوب في تجويف المعدة | (٧) لاصق بخمل المعدة | (٨) بين طبقات المعدة | (٩) تكلف | (١٠) حموضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القَيْء | + | + | + | + | + | + | | | - | |
| التع ... الكيد | + | + | + | + | + | + | | | - | |
| القَلْس | + | + | + | + | - | + | | | - | + |
| الغَثَيان | + | + | + | - | | - | + | | - | |
| البعثرة ... المقس | + | + | + | - | | - | + | | - | |
| الجَائِر | + | + | + | - | | - | + | | - | |
| التهوُّع | + | + | + | - | | - | - | + | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+)، تعني أن الملمح مثبت اللفظ.**

**٢- الإشارة (-)، تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٤٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | القَيْء | التع ... الكيد | القَلس | الغَثَيَان | البعثرة ... المقس | الجَائِر | التَّهوُّع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القَيْء | = | **ف** | ر | ر | ر | ر | ر |
| التع ... الكيد | **ف** | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| القَلس | ر | ر | = | ر | ر | ر | ر |
| الغَثَيان | ر | ر | ر | = | **ف** | **ف** | ر |
| البعثرة ... المقس | ر | ر | ر | **ف** | = | **ف** | ر |
| الجَائِر | ر | ر | ر | **ف** | **ف** | = | |
| التهوُّع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظ ذاته.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**من خلال الجدول السابق يظهر لنا نوعين من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ ترادف:

١. **بين (القيء) و(التع ... الكيد)، فجميعها تحمل الملامح ذاتها.**

٢. **بين (الغثيان) و(البعثرة ... المقس) و(الجائِر)، فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية.**

♦ تنافر:

١. **بين (القيء) ومرادفاته و(القلْس)، فبينما يتفقان في إثبات ملمح (حركة المعدة - لدفع ما يؤذيها – من طريق الفم – اقتران حركة المندفع مع حركتها – مصبوب في تجويفها) وفي نفي ملمح (تكلف) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (كثير)، ويزيد (القلْس) بملمح (حموضة) مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر. بينما**

٢. **بين (القيء) ومرادفاته من جهة و(الغثيان) ومرادفاته من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (حركة المعدة - لدفع ما يؤذيها – من طريق الفم) وفي نفي ملمح (تكلف)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اقتران حركة المندفع بحركتها - مصبوب في تجويفها) وتزيد الجهة الأولى بملمح (كثير) وتزيد الجهة الثانية بملمح (لاصق بخملها).**

٣. **بين (القيء) ومرادفاته و(التهوُّع)، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (حركة المعدة - لدفع ما يؤذيها – من طريق الفم)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (اقتران حركة المندفع بحركتها – تكلف)، ويزيد (القيء) بملمح (كثير – مصبوب في تجويفها)، و(التهوُّع) يزيد بملمح (بين طبقاتها).**

٤. **بين (القلس) من جهة و(الغثيان) ومرادفاته من جهة أخرى فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (حركة المعدة - لدفع ما يؤذيها – من طريق الفم) وفي نفي ملمح (تكلف)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (اقتران حركة المندفع بحركتها - مصبوب في تجويفها) وتزيد الجهة الأولى بملمح (حموضة) وبنفي ملمح (كثير) وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (لاصق بخملها).**

٥. **بين (القلس) و(التهوع) فهما يتفقان في إثبات ملمح (حركة المعدة لدفع ما يؤذيها من طريق الفم) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اقتران حركة المندفع بحركتها – مصبوب في تجويفها – تكلف) ويزيد (القلس) بنفي ملمح (كثير ) وإثبات ملمح (حموضة) ويزيد (التهوع) بنفي ملمح (لاصق بخملها) وإثبات ملمح (بين طبقاتها).**

٦. **بين (الغثيان) ومرادفاته من جهة و(التهوُّع) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (حركة المعدة - لدفع ما يؤذيها – من طريق الفم) وفي نفي ملمح (اقتران حركة المندفع بحركتها)، إلا أنهما تتناقضان في**

ملمح (تكلف) وتزيد الجهة الأولى والثانية بملمح (لاصق بخملها) والثاني يزيد بملمح (بين طبقاتها)، مما يجعل العلاقة تنافر.

وتختفي علاقة الاشتمال والتضاد والجزء من كل.

١,٢ أمراض المعدة المتعلقة بفساد الشهوة:

- الكَلَب:

**قال الفيروزآبادي: >الكلْب: ...، وبالفتح: ... والأكل الكثير بلا شبع<[١]. وقد عبَّر عنه الأطباء بـ(الشهوة الكلبية) يقول الهروي: >الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على المأكولات والمكالبة عليها كما هو في طبع الكلاب<[٢]. وقد خصص ابن سينا فصلاً في القانون بعنوان (في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) وذكر أسبابها وعلاماتها وعلاجها وفي الهامش تعريف لهذا المرض: >هي شهوة الجوع الدائم دون وجود جوع حقيقي فيأكل ثم يضطر للقيء وهكذا<[٣].**

- النَّهَم:

**قال صاحب القاموس: >النَّهَم، محركة، والنَّهَامة، كسحَابة: إفراط الشهوة في الطعام، وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا يشبع، نَهِم، كفَرِح وعُنِيَ، فهو نَهِم ونَهِيم ومنهوم<[٤]. وعلى هذا القوصوني[٥]. قال الهروي: >النهَم، محركة: الحرص على الطعام<[٦]. وفي القاموس الطبي العربي: >نَهَم: نُهام رغبة مرضية في أي نوع من الطعام<[٧].**

- الرُّغْب:

**جاء في القاموس المحيط: >والرُّغْب، بالضم وبضمتين: كثرة الأكل وشدّة النَّهَم<[٨]. زاد صاحب التاج: >والشَّرَه ...<[٩]. ولم يقل القوصوني بغير ذلك في قاموسه[١٠].**

- الكِظَّة:

**جاء في القاموس: >الكِظَّة، بالكسر: البطنة، وشيء يعتري من امتلاء الطعام. كظَّهُ الطعامُ: ملأه حتى لا يطيق النَّفَس، فاكتظ<[١١].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى الكظة ويفسّر بلفظه:**

- البطنة: **>والبِطْنَة، بالكسر، ... والكظة<. مادة (بطن)، ١٨٥/٤.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (كلب)، ١٦٧/١.**
**(٢) الهروي، ١٨١.**
**(٣) ابن سينا، القانون، ٢/ ٥٣٦ ـ ٥٤٠.**
**(٤) الفيروزآبادي، مادة (نهم)، ١٦٠/٤.**
**(٥) القوصوني، ١٣٠/٢.**
**(٦) الهروي، ٢٩٢.**
**(٧) د. عبد العزيز اللبدي، ١١٦٤.**
**(٨) الفيروزآبادي، مادة (رغب)، ٩٨/١.**
**(٩) الزبيدي، مادة (رغب)، ٢٨/٢.**
**(١٠) القوصوني، ٣٣/١.**
**(١١) الفيروزآبادي، مادة (كظ)، ٦٠١/٢.**

- العُطَاش:

**جاء في القاموس المحيط: >العَطَش: ...، وكغراب: داء لا يَرْوَى صاحبه<[١]. وقد خصص ابن سينا في القانون فصلاً بعنوان (العَطَش) يقول فيه: >كثرة العطش وشدّته، قد تكون بسبب المعدة، إما لحرارة مزاج المعدة ... وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثيرًا، أو طعام حار جدًّا ... وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ...<[٢]. وعند الهروي: >العُطَاش، بالضم والشين المعجمة: هو داء يصيب الإنسان يشرب الماء ولا يَرْوَى<[٣]. ومما جاء في القاموس بمعنى (العُطَاش) ويفسر بلفظه:**

- السُّهَاف: **في القاموس: >السَّهَف: ... وكغراب: العطاش<. مادة (سهف)، ٢١٠/٣.**

- البَغَر:

**في القاموس: >البغر: محركة: ... وكثرة شرب الماء أو داء وعطش<[٤]. وعند ابن فارس: >الباء والغين والراء أصل واحد فيه كلمات متقاربة في الشرب ومعناه، فالبَغَر أن يشرب الإنسان ولا يرْوى، وهو يصيب الإبل أيضًا<[٥].**

- الكَزَم:

**جاء في القاموس المحيط: >وأكزم: و≈ عن الطعام: أكثر حتى لا يشتهي<[٦]. قال صاحب التاج: >وفي النوادر: أكزم عن الطعام وأقهم وأقهى وأزْهم: أكثر منه حتى لا يشتهي أن يعود فيه<[٧]. ولابن سينا في القانون كلام في بطلان الشهوة وضعفها يقول: >قد يكون سببه حرارة ساذجة، أو مع مادة، فيتشوّق إلى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس، أو اليابس الذي هو الطعام...<[٨].**

- القَهَم:

**جاء في القاموس المحيط: >قهم، كفرح: قلّت شهوته للطعام<[٩]. قال الزبيدي: >من مرض أو غيره، فهو قهم<[١٠]. قال د. عبد العزيز اللبدي: >قَهَم: حالة قلة الشهوة للطعام**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (عطش)، ٤٢٩/٢.**

**(٢) ابن سينا، القانون، ٥٤١/٢ ـ ٥٤٢.**

**(٣) الهروي، ٢٠٥.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (بغر)، ٢٢/٢.**

**(٥) ابن فارس، ٢٧٣/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (كزم)، ١٤٢/٤.**

**(٧) الزبيدي، مادة (كزم)، ٦١٧/١٧.**

**(٨) ابن سينا، القانون، ٥٢٩/٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (قهم)، ١٤٢/٤.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (قهم)، ٥٩٨/١٧.**

أو انعدامها<[١].

● القمَه:

قال الفيروزآبادي: >القمَه، محركة: قلة شهوة الطعام<[٢]. قال ابن فارس: >قال ابن دريد: القمَه مثل القهَم وهو قلة شهوة الطعام<[٣].

● القَهَى:

قال صاحب القاموس: >قهِيَ من الطعام، كرضي: اجتواه[٤]، كأقهى<[٥]. قال الزبيدي: >قال الزجاج: قهيتُ عن الطعام: إذا عفته، كأقهى إذا اجتواه وقلّ طعمه مثل أقهم، كما في الصحاح ... وقال أبو السّمع: المقهيّ الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره<[٦]. وعند ابن فارس: >القاف والهاء والحرف المعتل أصل يدل على خصب وكثرة ... فأما قولهم: أقهى الرجل من طعام إذا اجتواه، فليس ذلك من جهة اجتوائه إياه وإنما هو من كثرته حتى يتملأ عنده فيجتويه<[٧].

● الهَقَف:

في القاموس المحيط: >الهقف، محركة: قلة شهوة الطعام<[٨].

● العَذْب:

في القاموس: >العَذْب من الطعام والشراب: ... وترك الأكل من شدة العطش<[٩]. قال الزبيدي: >والعَذْب والعَذوب، بالضم: ترك الرجل والحمار والفرس الأكل من شدة العطش فهو لا صائم ولا مفطر ... ويقال للفرس وغيره: بات عَذُوبًا، إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب. قال الأزهري: القوْل في العَذوب والعَذِب أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوف[١٠] أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه<[١١]. وعلى ذلك القوصوني في

---

(١) د. عبد العزيز اللبدي، ٩٠٩.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (قهم)، ٣٠٦/٤.

(٣) ابن فارس، مادة (قهم)، ٢٤/٤.

(٤) >وجويه، كرضيه، واجتواه: كرهه<. الفيروزآبادي، مادة (جوى)، ٣٤٠/٤.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (قهي)، ٤٣٥/٤.

(٦) الزبيدي، مادة (قهي)، ١١٢/٢٠.

(٧) ابن فارس، مادة (قهى)، ٣٤/٥.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (هقف)، ٢٨٠/٣.

(٩) الفيروزآبادي، مادة (عذب)، ١٣٥/١.

(١٠) جاء في الهامش: >بهامش المطبوعة المصرية: قوله (العذوف) كذا بخّطه مصلحة بعد أن كانت (عذوب)، وقد راجعت في مادة (عذب) اللسان والقاموس والصحاح فلم أجد فيها (العذوف) بهذا المعنى ...<. الزبيدي، ٢١٠/٢.

(١١) الزبيدي، مادة (عذب)، ٢١٠/٢.

**قاموسه[١].**

- أقى:

**جاء في القاموس المحيط: >أقى: كره الطعام والشراب لعلة<[٢].**

---

**(١) القوصوني، ١/٤٧.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (أقى)، ٤/٣٢٠.**

(٤٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الشهوة | (٢) الطعام | (٣) الشراب | (٤) إفراط |
|---|---|---|---|---|
| الكَلَب | + | + | | + |
| النَّهَم | + | + | | + |
| الرُّغْب | + | + | | + |
| الكِظَّة | + | + | | + |
| البِطْنَة | + | + | | + |
| العُطَاش | + | | + | + |
| السُّهَاف | + | | + | + |
| البَغَر | + | | + | + |
| الكَزَم | + | + | | - |
| القَهَم | + | + | | - |
| القَمَه | + | + | | - |
| القَهَى | + | + | | - |
| الهقف | + | + | | - |
| العَذْب | + | + | + | - |
| أَقَى | + | + | + | - |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+)، تعني أن الملمح مثبت اللفظ.**
**٢- الإشارة (-)، تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٤٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الكَلَب | النَّهَم | الرُّغْب | الكِظَّة | البِطْنَة | العُطَاش | السُّهَاف | البَغَر | الكَزَم | القَهَم | القَمَه | القَهَى | الهَقْف | العَذْب | أقَى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكَلَب | = | ف | ف | ف | ف | | | | د | د | د | د | د | ر | ر |
| النَّهَم | ف | = | ف | ف | ف | | | | د | د | د | د | د | ر | ر |
| الرُّغْب | ف | ف | = | ف | ف | | | | د | د | د | د | د | ر | ر |
| الكِظَّة | ف | ف | ف | = | ف | | | | د | د | د | د | د | ر | ر |
| البِطْنَة | ف | ف | ف | ف | = | | | | د | د | د | د | د | ر | ر |
| العُطَاش | | | | | | = | ف | ف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| السُّهَاف | | | | | | ف | = | ف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| البَغَر | | | | | | ف | ف | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الكَزَم | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | = | ف | ف | ف | ف | ل | ل |
| القَهَم | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ف | = | ف | ف | ف | ل | ل |
| القَمَه | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ف | ف | = | ف | ف | ل | ل |
| القَهَى | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ف | ف | ف | = | ف | ل | ل |
| الهَقْف | د | د | د | د | د | ر | ر | ر | ف | ف | ف | ف | = | ل | ل |
| العَذْب | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ل | = | ف |
| أقَى | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ل | ف | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**من خلال الجدول السابق يظهر لنا أربعة أنواع من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ ترادف:

1. **بين (الكلَب) و(النهَم) و(الرُّغْب) و(الكظة) و(البطنة)، فجميع هذه الألفاظ تحمل ذات الملامح الدلالية.**
2. **بين (العُطاش) و(السهاف) و(البغَر)، فكلاهما لهما ذات الملامح الدلالية.**
3. **بين خمسة ألفاظ (الكزَم – القهَم – القمَه – القهَى – الهقف)، فجميع هذه الألفاظ تتفق في إثبات ذات الملامح ونفيها.**
4. **بين (العَذْب) و(أقى)، فكلا اللفظين يشتركان في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية.**

♦ اشتمال:

1. **بين (الكزَم ومرادفاته) من جهة و(العَذْب ومرادفاته) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (آفة في الشهوة – الطعام) وفي نفي ملمح (إفراط) إلا أن الجهة الثانية تزيد بملمح (الشراب).**

♦ تنافر:

1. **بين (الكلَب ومرادفاته) من جهة و(العَذْب ومرادفه )من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في الشهوة – الطعام) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (إفراط) وتزيد الجهة الثانية بملمح (الشراب).**
2. **بين (العُطاش ومرادفاته) من جهة و(العَذْب ومرادفه) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (آفة في الشهوة – الشراب) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (إفراط) وتزيد الجهة الثانية بملمح (الطعام).**
3. **بين (العطاش ومرادفاته) و(الكزم) ومرادفاتها، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في الشهوة) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (إفراط) وتزيد الجهة الأولى بملمح (الشراب) وتزيد الجهة الثانية بملمح (الطعام).**

♦ تضاد:

1. **بين (الكلَب ومرادفاته) من جهة و(الكزَم ومرادفاته) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في الشهوة – الطعام) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (إفراط). مما يجعل العلاقة بينهما تضاد.**

**ولا تسجل الجداول علاقة جزء من كل.**

١,٣ أمراض المعدة المتعلقة بفساد المعدة:

● التُّخَمَة:

**قال الفيروزآبادي: >وطعام وخيم: غير موافق: وقد وَخُم، ككَرُم، وتوّخَمه واستوخَمه: لم يستمرئُه[1]. والتُخَمَة، كهُمَزَة: الداء يصيبك منه ، ويُسكّن خاؤه في الشعر.**

**(١) >مرأ الطعام، مثلثة الراء مراءة، فهو مريء: هنيء، حميد المغبة ...<. الفيروزآبادي، مادة (مرأ)، ٣٦/١. يقول ابن الحشاء: >استمراء: هو جودة هضم الغذاء وحمد مغبته<. مفيد العلوم، ٧.**

ج: تُخَم وتُخَمَات، وتَخِم، كضَرب وعَلِم: اتّخَم وأتْخَمه الطعام<[١]. قال الزبيدي: >وهو الداء يصيبك منه، أي من وخم الطعام، أو من امتلاء المعدة، كما صرّح به الأطباء ... قال الجوهري: أصل التُّخَمه: وُخَمَة، تاؤه مبدلة من واو<[٢]. وفي بحر الجواهر: >التُّخَمَة، كحُطَمَة: هي أن يفسد الطعام في المعدة، ويستحيل إلى كيفية غير صالحة<[٣]. ويعرّفه صاحب المغني أنه: >بطلان الهضم<[٤]. يقول ابن سينا: >آفة الهضم تابعة لآفة في أسفل المعدة، أو لسبب في الغذاء<[٥]. ثم يقول في الكائن بسبب الغذاء: >والطعام يفسد المعدة، إما لكميته بأن يكون أكثر مما ينبغي ... وإما لكيفيته، بأن يكون في نفسه سريع القبول للفساد...<[٦]. وفي موضع آخر يقول في علامات هذا المرض: >إن من علامات ذلك ... وجع المعدة، ... وقيءً واستطلاق مفرط أو احتباس مفرط<[٧]. ويقول: >وربما أدت التخم ... إلى أن يحدث بالمعدة حرقة وحِدّة لا تطاق ...<[٨]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (التخمة) ويفسر بلفظه:

- البَرْدَة: >والبَرْدَة، ويُحرّك: التُّخَمَة<. مادة (برد)، ٣٨٣/١.
- البشم: >البَشَم، محركة: التخمة ...<. مادة (بشم)، ١٣/٤.
- الزَّهَم (الزهومة والزُّهمة): >الزّهومة والزُّهْمَة: ... وكفرح: اتُّخم، فهو زهمان<. مادة (زهم)، ٨١/٤.
- الزَّانَة: >والزَّانة: التخمة<. مادة (زين)، ٢٢٦/٤.
- الاطريراء: >واطرورى الرجل اطريراء: اتّخم وانتفخ بطنه<. مادة (طرا)، ٣٩٩/٤.
- الاظريراء: >واظرورى: انتفخ بطنه أو صار ذا بطنة أو غلب على قلبه الدسم<. مادة (ظرا)، ٤٠٣/٤.
- الطَّنَخ: >وطَنِخَ، كفرح: بشم، واتّخَم، وغلب على قلبه الدسم وسَمِن، وطنّخَه وأطْنَخَه: أتخمه<. مادة (طنخ)، ٣٦٦/١.
- الطَّسَأ: >طَسِئ، كفرح، وجَمَع، طَسْأً، فهو طَسِئ: اتّخم، أو من الدسم<. مادة (طسأ)، ٢٦/١.
- الطَّسْي (الطُّسَاءَة): >طَسِيَ، كرَضِيَ: غلب الدسم على قلبه فاتَّخَم<. مادة (طسي)، ٣٩٩/٤.

(١) الفيروزآبادي، مادة (وخم)، ١٦٢/٤.

(٢) الزبيدي، مادة (وخم)، ٧٢١/١٧.

(٣) الهروي، ٦٥.

(٤) سعيد بن هبة الله، ١٣٦.

(٥) ابن سينا، القانون، ٥٤٥/٢.

(٦) المرجع السابق، ٥٤٦/٢.

(٧) المرجع السابق، ٥٢٧/٢.

(٨) المرجع السابق، ٥٢٨/٢.

○ القَمَع: >**القَمَع: مثل التخمة، وهو مقموع مُتَّخَم**<. **مادة (قمع)، ٩٨/٣.**

● الحَزَّاز:

**قال صاحب القاموس: >وككتّان: ...، ويضم: ... والطعام يحمض في المعدة<(١). قال الزبيدي: >لفساده، فيَحزُّ في القلب، ومنه قولهم لآخر: أنت أثقل من الحزّاز<(٢).قال الأزهري في التهذيب: >قال أبو الهيثم: سمعت أبا الحسن الأعرابي يقول لآخر: أنت أثقل من الجائر، وفسره فقال: هو حزاز يأخذ رأس الفؤاد يكره على غِبّ تخمة<(٣). وعند القوصوني: >وكسُدَّاد: الطعام حمض في المعدة<(٤). قال د. عبد العزيز اللبدي في قاموسه: >حِزَّة: حرقة الفؤاد(٥)؛ إحساس بحرقة في المريء، أو تحت القفص في منطقة القلب، وهو أحد الأعراض الشائعة لسوء الهضم<(٦). وفي موضع آخر من القاموس يصف (حرقة الفؤاد) فيقول: >اصطلاح شعبي لوصف أي شكل من سوء الهضم، حيث يحدث ألم ذو طبيعة حارقة خلف القصّ على باب المعدة<(٧).**

● الجَائِر:

**في القاموس المحيط: >والجائِر: ... وحرُّ الحلق، أو شبه حموضة فيه من أكل الدسم<(٨). قال الزبيدي: >حر في الحلق ...<(٩).**

● الارتماض:

**قال صاحب القاموس: >ارتمضت كبده(١٠): فسدت<(١١). وعند ابن فارس: >الراء والميم والضاد أصل مطر يدل على حدة في شيء من حر أو غيره ... ويقال: ارتمض بطنه: فسد كأن ثم داء يُحرِقه<(١٢).**

● القَفَص:

**في القاموس المحيط: >وبالتحريك: حرارة في الحلق وحموضة في المعدة من شرب الماء على التمر<(١٣). زاد الزبيدي: >إذا أكل على الريق، وقال غيره: من شرب النبيذ بدل الماء. وقال الفراء: قالت الدُّبَيْرِيَّة: قفِص وقبص، بالفاء والباء، إذا عربت معدته، وهو**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حزّ)، ٢٧٧/٢.**
**(٢) الزبيدي، مادة (حزّ)، ٤٨/٨.**
**(٣) الأزهري، مادة (حزّ)، ٤٠/٣.**
**(٤) القوصوني، ٢٠٥/١.**
**(٥) >الفؤاد: فم المعدة<، القمري، ٤٠.**
**(٦) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٩١.**
**(٧) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٨٩.**
**(٨) الفيروزآبادي، مادة (جأر)، ٣٥/٢.**
**(٩) الزبيدي، مادة (جأر)، ١٥٨/٦.**
**(١٠) ربما يقصد بـ(الكبد) هاهنا الجوف بكماله. الفيروزآبادي، مادة (كبد)، ٤٦٠/١.**
**(١١) الفيروزآبادي، مادة (رمض)، ٥٠٩/٢.**
**(١٢) ابن فارس، ٤٤/٢.**
**(١٣) الفيروزآبادي، مادة (قفص)، ٤٨١/٢.**

**كفرح في الكُلِّ<[١].**

- القَبَص:

**في القاموس: والقَبَص، محركة: وجع يصيب الكبد من أكل التمر على الريق ...<[٢]. زاد صاحب التاج: >ثم يشرب عليه الماء ...<[٣]. وكذلك جاء في قاموس الأطباء[٤].**

- اللَّوَى:

**قال الفيروزآبادي: >اللَّوَى: وجع في المعدة<[٥]. قال الزبيدي: >وفي كتاب القالي: في الجوف، ومثله الصحاح، وزاد القالي، عن تخمة، يكتب بالياء<[٦]. وقال الهروي: >اعلم أن كثيرًا ما يزيد الإنسان أيامًا في الطعام والشراب، ويقلل الرياضة، فيمتلئ لذلك بدنه، ويجتمع في عروقه وعضله رياح وبخارات، ويحس في نفسه إعياء بسبب كثرة الرياح والبخار، يتمدَّد العضل والعروق، فتتلوّى نفسه، ويتمطّى ويتثاءب ويحمرّ الوجه والعين، ويسمّى هذا الحال اللوى<[٧].**

- العِلّوص:

**جاء في القاموس: >العلّوص، كسنَّوْر: التخمة، ووجع البطن، وعلَّصَت التخمة في معدته تعليصًا ...<[٨]. زاد صاحب التاج: >العلوص، كسنور: التخمة والبشم ... كالعلَّوز، بالزاي، وقيل: هو الوجع الذي يقال له اللوى<[٩]. وفي بحر الجواهر: >العلّوز، كسنّور: اللَّوِي، وكذا العلّوص<[١٠].**

- العِلَّوْز:

**في القاموس: >العِلّوز، كسنَّور: وجع البطن<[١١]. قال الزبيدي: >والعلَّوز، كسنَّور: البشم، وقال الجوهري: وهو لغة في العلوص، وهو وجع البطن الذي يقال له اللوى<[١٢].**

---

**(١) الزبيدي، مادة (قفص)، ٣٤٢/٩.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (قبص)، ٤٧٨/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (قبص)، ٣٢٩/٩.**

**(٤) القوصوني، ٢٣٦/١.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (لوي)، ٤٤٤/٤.**

**(٦) الزبيدي، مادة (لوي)، ١٦٧/١٩.**

**(٧) الهروي، ٢٥٧.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (علص)، ٤٧٣/٢.**

**(٩) الزبيدي، مادة (علص)،**

**(١٠) الهروي، ٢٠٩.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (علز)، ٢٩٤/٢.**

**(١٢) الزبيدي، مادة (علز)، ١١٠/٨.**

- الجُساد:

**في القاموس المحيط: >الجَسَد: ...، وكغراب: وجع في البطن<[١]. قال الزبيدي: >يُسمَّى بيجيدق، معرب بيجده<[٢]. وفي بحر الجواهر: >بيجنق: هو اللوي، وسيجيء<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >بيجَندق<[٤].**

- الحَقْوَة:

**في القاموس: >والحَقْوُ: ...، وبهاء: وجع في البطن من أكل اللحم كالحقاء، بالكسر<[٥].**

- القُدَاد:

**في القاموس المحيط: >القدّ: ...، وكغراب: وجع في البطن<[٦]. قال الزبيدي: >وفي الأفعال لابن القطاع: وأقدّ عليه الطعام من القُدَاد، وقدّ أيضًا، وهو داء يصيب الإنسان في جوفه، وفي حديث ابن الزبير، قال لمعاوية في جواب: (رب آكل عَبيط[٧] سيُقدّ عليه، وشارب صفو سيغصّ به) وهو من القُدَاد<[٨]. وفي بحر الجواهر: >قداد، كغراب: وجع البطن<[٩].**

- الهَيْضَة:

**قال الفيروزآبادي في قاموسه: >وبه هَيْضَة: أي قُيَاء وقِيَام جميعًا<[١٠]. قال الزبيدي: >هو انطلاق البطن فقط. ويقال: أصابت فلانًا هيضة: إذا لم يوافقه شيء يأكله وتغير طبعه عليه، وربما لان من ذلك بطنه، فكثر اختلافه<[١١]. ووصفه القوصوني في قاموسه على أنه: >حركة مفرطة من المواد الفاسدة غير المنهضمة إلى الانفصال من المعدة والأمعاء بالقيء والإسهال معًا، وهي علة حادة وسريعة الانفصال<[١٢]. قال ابن**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جسد)، ٣٩٢/١.**

**(٢) الزبيدي، مادة (جسد)، ٣٩١/٤. في الهامش: >في التهذيب (بَجَيْدَق)، وفي التكملة (بَيْجَيْدَق)<.**

**(٣) الهروي، ٦٤.**

**(٤) القوصوني، ٢٩١/١.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (حقو)، ٣٤٦/٤.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (قدّ)، ٤٥١/١.**

**(٧) >ولحمٌ عَبيط بيّن العبطة: سليم من الآفات إلا الكسر ... وفي الحديث: (فقاءت لحمًا عبيطًا) قال ابن الأثير: هو الطريّ غير النضيج<. الزبيدي، ٣٣٣/١٠.**

**(٨) الزبيدي، مادة (قدّ)، ١٨٠/٥.**

**(٩) الهروي، ٢٣٢.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (هيض)، ٥٣١/٢.**

**(١١) الزبيدي، مادة (هيض)، ١٨١/١٠.**

**(١٢) القوصوني، ٢٤٤/١.**

الحشّاء: >(هيضة): هي قيء وقيام معًا عن فساد في الغذاء وعن كثرته أو إدخال بعضه على بعض<[١]. وقد وضع صاحب المغني هذا المرض تحت أمراض المعدة وقال فيه: >حركة مفرطة من المعدة لدفع المؤذي عنها بالقيء والاختلاف معًا، وهي علّة حادة<[٢].

● الجُؤَار:

في القاموس: >والجُؤَار، كغراب: قيء وسلاح يأخذ الإنسان<[٣]. زاد الزبيدي: >فيجأر[٤] منه<[٥].

● الحُجَاف:

في القاموس: >حجَفه، كمنعه: ... وكغراب: ... ومشي البطن عن تُخمَة<[٦]. قال القوصوني: >الحُجَاف، كغراب: مشي البطن عن تخمة أو شبهها مع القيء<[٧].

● الجُحَاف:

في القاموس: >الجَحَف، محركة: ...، وكغراب: مشي البطن عن تخمة، لغة في تقديم الجيم<[٨]. قال الزبيدي: >وقيل الجُحَاف: وجع يأخذ من أكل اللحم بحتًا، والقبصَ عن أكل التمر<[٩].

● الخِلفة:

جاء في القاموس المحيط: >والخِلْفَة أيضًا: ... والهيضة ...<[١٠]. قال صاحب التاج: >وهو فساد المعدة من الطعام<[١١]. وفي موضع آخر من القاموس: >واختلف: ...، و≈ إلى الخلاء: صار به إسهال ...<[١٢]. قال القُمْريّ: >الخِلفَة: اختلاف البطن وانطلاقه<[١٣]. وفي مفيد العلوم: >الخِلفَة والاختلاف كنايتان عن تواتر القيام

---

(١) ابن الحشاء، ١٢٩.

(٢) سعيد بن هبة الله، ١٣٧.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (جأر)، ٣٥/٢.

(٤) >جأر، كمنع، جأرًا وجُؤَارًا: رفع صوته بالدعاء<. الفيروزآبادي، ٣٤/٢.

(٥) الزبيدي، مادة (جأر)، ١٥٨/٦.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (حجف)، ١٦٣/٣.

(٧) القوصوني، ٢٧٦/١.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (جحف)، ١٦٩/٣.

(٩) الزبيدي، مادة (جحف)، ١٠٦/١٢.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (خلف)، ١٨٤/٣.

(١١) الزبيدي، مادة (خلف)، ١٨٩/١٢.

(١٢) الفيروزآبادي، مادة (خلف)، ١٨٦/٣.

(١٣) القمري، ٢٥.

للبراز<[١].

● الدَّرَب:

في القاموس: >ذَربَ، كفرح ... والذَّرب، ككتِف: ...، وبالكسر: ...، وبالضم: ...، ومحركة: ... وفساد المعدة، كالذَّرابة والذُّروبة، بالضم ...<[٢]. قال الهروي: >الذَّرَب، محركة: إسهال معدي، وقيل هو انطلاق البطن المتصل، وقيل هو أن لا ينهضم الطعام في المعدة والأمعاء ولا ينفذ في جميع البدن بل يُسْتفرغ من أسفل فقط استفراغًا متصلاً<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الذَّرب، محركة: فساد الطعام وعدم إمساكه منها، وقال القرشي: هو الاختلاف الطويل، وقال الكِرْمانيّ[٤]: هو انطلاق البطن المتصل انتهى. وهو يشبه الهيضة من حيث أنها استفراغ بالإسهال، ويفارقها من حيث أنه لا قيء معه، بخلافها فإنه يكون معها<[٥]. وقد وضعه صاحب المغني تحت الأمراض التي تصيب المعدة وذكر أسبابه ومن جملتها فساد الأغذية[٦].

● العَرَب:

جاء في القاموس: >والعَرْب: ...، وبالكسر: ...، وبالتحريك: فساد المعدة ... وتمريض العَرب: أي: الذَّرب المعدة ... و≈ معدته: فسدت<[٧]. وفي التاج: >والعَرَب، بالتحريك: فساد المعدة مثل الذَّرَب ... ومنه الحديث: (أن رجلاً أتاه فقال: إن ابن أخي عَرب بطنُه أي فسد. فقال: اسقه عسلاً) ... وعَرب الرجل عَرَبًا فهو عَرب إذا اتّخم، وعَربت معدته عَرَبًا: فسدت ...<[٨]. وقد ذكر القوصوني هذا المعنى[٩].

● المَذَر (التَّمذُّر):

قال صاحب القاموس: >مَذِرت البيضة: ... و≈ نفسه ومعدته: خبثت، كتمذَّرت ... والأمذر: من يكثر الاختلاف إلى بيت الماء<[١٠]. وفي التاج: >ومَذِرت نفسه ومعدته

---

(١) ابن الحشاء، ٤٣.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (ذرب)، ٩٠/١.

(٣) الهروي، ١٣١.

(٤) هو أبو الحكم عمرو بن أحمد بن علي الكرماني من أهل قرطبة، أحد الراسخين في علم العدد والهندسة ... وله عناية بالطب ومجريات فاضلة فيه ونفوذ مشهور في الكي والقطع والشق والبط وغير ذلك من أعمال الصناعة الطبية ... توفي أبو الحكم الكرماني رحمه الله بسرقسطة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وقد بلغ تسعين سنة أو جاوزها بقليل. ابن أبي أصيبعة، ٤٤٦.

(٥) القوصوني، ٢٩/١.

(٦) سعيد بن هبة الله، ١٣٨.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (عرب)، ١٣٦/١ ـ ١٣٧.

(٨) الزبيدي، مادة (عرب)، ٢١٧/٢ ـ ٢١٩.

(٩) القوصوني، ٤٨/١.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (مذر)، ٢٢١/٢.

**مَذَرًا وتمذّرت: خبثت وفسدت<(١). قال ابن فارس: >الميم والذال والراء يدل على فساد في شيء ... ومَذِرت معدته: فسدت، والأمذر: الكثير الاختلاف إلى الخلاء وهو ذلك المعنى<(٢).**

- الأَرَب:

**جاء في القاموس المحيط: >الإِرْب: ...، وكفرح: ... و≈ معته: فسدت<(٣). وكذلك في قاموس الأطباء(٤).**

- الجَرَض:

**في القاموس المحيط: >وجَرِض، كفرح: ... وفسدت معدته<(٥).**

- المَعْق:

**قال الفيروزآبادي: >المعْق، كالمنْع: ...، ويضم، وفساد المعدة، وهو ممعوق<(٦).**

---

(١) الزبيدي، مادة (مذر)، ٣١/٦.

(٢) ابن فارس، مادة (مذر)، ٣٥/٥.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (أرب)، ٤٧/١.

(٤) القوصوني، ١٩/١.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (جرض)، ٥٠١/٢.

(٦) المرجع السابق، مادة (معق)، ١٦٩/٣.

(٤٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الهضم | (٢) فساد المعدة | (٣) بسبب الغذاء | (٤) حرقة وحموضة | (٥) وجع المعدة | (٦) قيء | (٧) إسهال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التُّخَمَة | + | + | + | + | + | + | + |
| البَرْدَة | + | + | + | + | + | + | + |
| الحَزَّاز | + | + | + | + | | | |
| الجَائِر | + | + | + | + | | | |
| التَّرَمُّض | + | + | + | + | | | |
| القَفَص | + | + | + | + | | | |
| القَبَص | + | + | + | + | | | |
| اللَّوَى | + | + | + | | + | | |
| العِلَّوْص | + | + | + | | + | | |
| العِلَّوْز | + | + | + | | + | | |
| الجُسَاد | + | + | + | | + | | |
| الحَقْوَة | + | + | + | | + | | |
| القُدَاد | + | + | + | | + | | |
| الهَيْضَة | + | + | + | | | + | + |
| الجُؤَار | + | + | + | | | + | + |
| الحُجَاف | + | + | + | | | | + |
| الجُحَاف | + | + | + | | | | + |
| الخِلْفَة | + | + | + | | | | + |
| الذَّرَب | + | + | + | | | | + |
| العَرَب | + | + | + | | | | + |
| المَذَر | + | + | + | | | | + |
| الأَرَب | + | + | | | | | |
| الجَرَض | + | + | | | | | |
| المَعَق | + | + | | | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+)، تعني أن الملمح مثبت اللفظ.**

**٢- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٤٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | التُّخَمَة | البَرْدَة ...القَمَع | الحَزَّاز | الجَائِر | التَّرَمُّض | القَفَص | القَبَص | اللَّوَى | العِلَّوْص | العِلَّوْز | الجُسَاد | الحَقْوَة | القُدَاد | الهَيْضَة | الجُوَّار | الحُجَاف | الجُحَاف | الخِلْفَة | الدَّرَب | العَرَب | المَذَر | الأَرَب | الجَرَض | المَعَق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التُّخَمَة | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| البَرْدَة ...القمَع | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الحَزَّاز | ل | ل | = | ف | ف | ف | ف | | | | | | | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| الجَائِر | ل | ل | ف | = | ف | ف | ف | | | | | | | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| التَّرَمُّ | ل | ل | ف | ف | = | ف | ف | | | | | | | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| القَفَص | ل | ل | ف | ف | ف | = | ف | | | | | | | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| القَبَص | ل | ل | ف | ف | ف | ف | = | | | | | | | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| اللَّوَى | ل | ل | | | | | | = | ف | ف | ف | ف | ف | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| العِلَّوْ | ل | ل | | | | | | ف | = | ف | ف | ف | ف | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| العِلَّوْز | ل | ل | | | | | | ف | ف | = | ف | ف | ف | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| الجُسَاد | ل | ل | | | | | | ف | ف | ف | = | ف | ف | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| الحَقْوَة | ل | ل | | | | | | ف | ف | ف | ف | = | ف | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| القُدَاد | ل | ل | | | | | | ف | ف | ف | ف | ف | = | | | | | | | | | ل | ل | ل |
| الهَيْضَة | ل | ل | | | | | | | | | | | | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الجُوَّار | ل | ل | | | | | | | | | | | | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الحُجَا | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | = | ف | ف | ف | ف | ف | ل | ل | ل |
| الجُحَا | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | ف | = | ف | ف | ف | ف | ل | ل | ل |
| الخِلْفَة | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | ف | ف | = | ف | ف | ف | ل | ل | ل |
| الدَّرَب | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | ف | ف | ف | = | ف | ف | ل | ل | ل |
| العَرَب | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | ف | ف | ف | ف | = | ف | ل | ل | ل |
| المَذَر | ل | ل | | | | | | | | | | | | ل | ل | ف | ف | ف | ف | ف | = | ل | ل | ل |
| الأَرَب | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ف | ف |
| الجَرَ | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | = | ف |
| المَعَق | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ف | ف | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**من خلال الجدول السابق يظهر لنا نوعين من العلاقات تربط بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (التخمة) و(البردة .. القمع) فجميعها لها ذات الملامح.**
**٢. بين أربعة ألفاظ (الحَزَّاز – الجَائِر – التَرَمُّض – القفص – القَبَص)، فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية.**
**٣. بين (اللَّوَى – العِلَّوْص – العِلَّوْز – الجُسَاد – الحَقْوَة – القُدَاد) فهم يشتركون في إثبات ذات الملامح الدلالية.**
**٤. بين (الهَيْضَة) و(الجُؤَار) فكلاهما يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**
**٥. بين (الحُجَاف – الجُحَاف – الخِلْفَة – الذَّرَب – العَرَب – المَذْر) فجميعها يشترك في إثبات ذات الملامح الدلالية.**
**٦. بين (الأرَب – الجَرَض – المَعَق) فهم يتفقون في إثبات الملامح الدلالية ذاتها.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (التُّخَمة ومرادفاتها) وجميع ألفاظ الحقل. فبينما تتفق مع (الحَزَّاز) ومرادفاته في إثبات ملمح (آفة في الهضم – فساد المعدة – بسبب الغذاء – حرقة وحموضة) إلا أن (التُّخَمة) تزيد بملمح (وجع المعدة – قيء – إسهال). وبينما تتفق مع (اللَّوَى) ومرادفاته في إثبات ملمح (آفة في الهضم – فساد المعدة – بسبب الغذاء – وجع المعدة) إلا أنها تزيد بملمح (قي – إسهال). كما تتفق مع (الهَيْضَة) ومرادفه في إثبات ملمح (آفة في الهضم – فساد المعدة – بسبب الغذاء – قيء – إسهال) إلا أنها تزيد بملمح (حرقة وحموضة – وجع المعدة). وتتفق مع (الحُجَاف) ومرادفاته في إثبات ملمح (آفة في الهضم – فساد المعدة – بسبب الغذاء – إسهال) إلا أنها تزيد بملمح (حرقة وحموضة – وجع المعدة – قيء). وأخيرا تتفق مع (الأرَب) ومرادفاته في إثبات ملمحين وهما (آفة في الهضم – فساد المعدة) إلا انها تزيد عليه ببقة الملامح.**
**٢. بين (الهَيْضَة) ومرادفه من جهة وبين (الحُجَاف) ومرادفاته من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في الهضم – فساد المعدة – بسب الغذاء – إسهال) إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (قيء).**
**٣. بين (الأرَب) ومرادفاته وبين جميع ألفاظ الحقل، إذ يتفق مع جميع ألفاظ الحقل في إثبات ملمحين هما: (آفة في الهضم – فساد المعدة) إلا أن جميع ألفاظ الحقل يزيد عليه بإثبات بعض الملامح الدلالية الأخرى مع التفاوت في هذه الزيادة. هذه الزيادة تجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

**وتختفي من الجدول السابق علاقة التضاد والتنافر والجزء من الكل.**

٢- أمراض الأمعاء:

❖ المِعَى (المَعْيُ):

**جاء في القاموس المحيط: >المَعْيُ، بالفتح وكإلَى: من أعفاج البطن، وقد يؤنث، ج: أمعاء<[١]. يقول ابن سينا في أثناء كلامه عن تشريح الأمعاء: >إن الخالق تعالى جل جلاله، وتقدست أسماؤه، ولا إله غيره، لسابق عنايته بالإنسان، وسابق علمه بمصالحه، خلق أمعاءه التي هي آلات لدفع الفضل اليابس كثيرة العدد، والتلافيف، والاستدارات، ليكون للطعام المتحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف ... وعدد الأمعاء ستة، أولها المعروف بالاثنى عشري[٢]، ثم المعروف بالصائم[٣]، ثم معي طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف[٤]، ثم معي يعرف بالأعور[٥]، ثم معي يعرف بالقولون[٦]، ثم معي يعرف بالمستقيم[٧] وهو السرم[٨]<[٩].**

أمراضه:

**وتقتصر الأمراض التي تصيب الأمعاء التي جاءت في القاموس المحيط على الأمراض التي تتعلق بعملية الإخراج سواء أكان ذلك مرافقًا لألم ومغص أم لم يرافق، هذا إلى جانب ما يصيبها من ديدان، بالإضافة إلى التقبض الذي تتعرض له.**

● الحُصْر:

**جاء في القاموس المحيط: >الحَصْر، كالضَّرْب، والنَّصْر: ...، وبالضم: احتباس ذي البطن، حُصِر، كعُنِي، فهو محصور...<[١٠]. وعند ابن فارس: >الحاء والصاد والراء أصل واحد وهو الجَمْع والحبْس والمنْع ... ومن الباب الحُصْر، وهو اعتقال البطن ...<[١١]. وفي قاموس الأطباء: >الحُصْر، بالضم: احتباس البطن، فالحُصْر من الغائط، والأُسْر من البول<[١٢].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (معي)، ٤/٤٤٩.**

**(٢) الإثني عشري: >هو معاء متصل بقعر المعدة، وله فم يلي المعدة<. الهروي، ٩.**

**(٣) الصائم: >المعي الثاني، وإنما سمي به لأنه يوجد في الأكثر خاليا<. المرجع السابق، ١٨٢.**

**(٤) الدقاق واللفائف: >هو المعا الدقيق وهو كثير التلافيف<. المرجع السابق، ٢٥٥.**

**(٥) الأعور: >معى له فم واحد، بمنزلة الكيس، يتصل بالدقيق من جانبه الأعلى<. القمري، ٤١.**

**(٦) القولون: >معي متصل بالأعور وأكثر تولد القولنج فيها، والقولنج مشتق منها<. الهروي، ٢٤٢.**

**(٧) المستقيم: >هو المعي الأخير، وهو قصير واسع، يشد على الفقار مستقيما، وعلى طرفه العضلة التي يكون بها فتحه وغلقه<. المرجع السابق، ٢٦٩.**

**(٨) السرم: >مخرج الثفل، وهو طرف المعى المستقيم<. المرجع السابق، ١٥٧.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ٣/ ٣ – ٤.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (حصر)، ٢/٦٠.**

**(١١) ابن فارس، مادة (حصر)، ٢/٧٢.**

**(١٢) القوصوني، ١/١٦١.**

• الحَقْنَة:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الحَقْنَة، بالفتح: وجع في البطن، ج: أحقان<[١]. زاد القوصوني في قاموسه: >عن حبس ما يجب إخراجه من العضلات[٢]<[٣]. وعند ابن فارس: >الحاء والقاف والنون أصل واحد وهو جمع الشيء<[٤].**

• الزَّحِير:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الزَّحير والزُّحار والزُّحَارَة، بضمهم: ... أو استطلاق البطن بشدَّة، وتقطيع في البطن يمشّي دمًا، والفعل كحَجَل، وضرب، كالتّزحُّر والتَّزْحِير، ...<[٥]. وقال الهروي: >الزَّحير، كأمير: حركة من المعى المستقيم لدفع المحتبس من الشيء المحتبس إما بكيفية أو بكمية أو بهما جميعًا<[٦] . قال القوصوني نقلاً عن السمرقندي[٧]: >هو حركة من المعى المستقيم تدعو إلى البراز اضطرارًا، ولا يخرج إلا شيء يسير من رطوبة مخاطية يخالطها دم ناصع<[٨].**

• القُولنْج[٩]:

**جاء في القاموس: >القولَنْج، وقد تكسر لامه، أو هو مكسور اللام، وبفتح القاف ويضم: مرض معوي مؤلم، يعسر معه خروج الثفل والريح<[١٠]. زاد صاحب التاج: >عجَمّية ...<[١١]. وفي مفيد العلوم: >(قُولنج): هو انسداد المعي وامتناع خروج الثفل والريح منه، مشتق من القولون، وهو اسم معي بعينه وهو الذي فوق المعى المستقيم الذي هو آخرها<[١٢]. قال صاحب المغني: >القُولنج وجع شديد حادث بالمعا المسمَّى**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حقن)، ٢٠٣/٤.**

**(٢) أظنه يريد الفضلات.**

**(٣) القوصوني، ١٤٧/٢.**

**(٤) ابن فارس، مادة (حقن)، ٨٨/٢.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (زحر)، ٩٨/٢.**

**(٦) الهروي، ١٤٥.**

**(٧) (...- ٦١٩هـ/ ... – ١٢٢٢م) محمد بن علي بن عمر السمرقندي (نجيب الدين، أبو حامد) طبيب، توفي قتيلا بمدينة هراة لما دخلها التتار. من تصانيفه: أغذية المرضى، الأسباب والعلامات، كتاب الأقراباذين الكبير... . عمر رضا كحالة، ٥٢٤/٣.**

**(٨) القوصوني، ١/ ١٧١ – ١٧٢.**

**(٩) >جاء في غرائب اللغة العربية: قولنج: كلمة فارسية، معناها مغص، أما في معجم المعرَّبات الفارسية الكلمة يونانية الأصل (Kolons) وتعني المغص، دخلت العربية عن طريق الفارسية (قولنج)<. جهينة نصر علي، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ٢٨٦. وقد وضعها الثعالبي تحت فصل>فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية<. الثعالبي، ٣٤٠.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (قلج)، ٢٧٩/١.**

**(١١) الزبيدي، مادة (قلج)، ٤٦٥/٣.**

**(١٢) ابن الحشاء، ١٠٧ – ١٠٨.**

**قولون<[١].**

- المَغْص:

**قال الفيروزآبادي: >المغْص، ويحرك ...: وجع في البطن، مُغِص، كعُني، فهو ممغوص<[٢]. قال الزبيدي: >تقطيع في المعى و وجع في البطن<[٣]. وعند الهروي: >المغص، بسكون المعجمة والعامة يحركونها: وهو وجع البطن والتواء الأمعاء من غير احتباس الفضلة البرازية، فإن ذلك يخص باسم القولنج، كذا قال الإيلاقي[٤]، وقال السديدي[٥]: هو وجع يكون في الأمعاء العليا لا يبلغ حد القولنج<[٦]. ومما جاء في القاموس بمعنى (المغص) ويفسر بلفظه:**

- الحَصْو: >**الحصو: المغص في البطن<. مادة (حصو)، ٣٤٥/٤.**
- القَطْع أو التَّقْطِيع: >و**تقطيع الرَّجُل: ...، و≈: مغص في البطن<. مادة (قطع)، ٩٣/٣.**
- الحَوْص: >**الحَوْص ... والمغص ...<. مادة (حوص)، ٤٦٠/٣.**
- الجَحْفَة: >و**الجَحْفة: ... وشبه المغص في البطن ..<. مادة (جحف)، ١٦٣/٣.**
- المَأص: >**المَأص، محركة: ... لغة في المعص والمغص<. مادة (مأص)، ٤٨٥/٢.**
- المغْس: >و**مُغِس، كعُني وفرح،مغْسًا ومغَسًا: لغة في الصاد<. مادة (مغس)، ٣٩١/٢.**
- النَّصْو: >و**النَّصْوُ: مثل المغْصَ ...<. مادة (نصو)، ٤٥٦/٤.**

- القَضْع (القُضَاع):

**في القاموس: >والقضْع والقُضَاع، بالضم، والتقضيع: وجع في بطن الإنسان وتقطيع فيه<[٧]. وفي المخصص عن ابن دريد: >هو القطع بطاء غير معجمة<[٨].**

---

**(١) سعيد بن هبة الله، ١٦٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (مغص)، ٤٨٧/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (مغص)، ٣٦٤/٩.**

**(٤) (كان حيا قبل ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م) محمد بن يوسف الإيلاقي (شمس الدين) طبيب، حكيم. تتلمذ لابن سينا. من آثاره مختصر القانون لابن سينا، الفصول الأيلاقية في كليات الطب اختصر فيها القانون لابن سينا. عمر رضا كحالة، ٧٨٠/٣.**

**(٥) أبو البيان بن المدور: لقب بالسديد، وكان يهوديا قراء عالما بصناعة الطب، حسن المعرفة بأعمالها، وله مجربات كثيرة وآثار محمودة، توفي سنة ثمانين وخمسمائة بالقاهرة... ولأبي البيان بي المدور من الكتب: مجرباته في الطب. ابن أبي أصيبعة، ٥٣٥. ولم يذكر اسمه في المرجع السابق ولا في معجم المؤلفين.**

**(٦) الهروي، ٢٧٤.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (قضع)، ٩١/٣.**

**(٨) ابن سيده، ٤٧٨/١.**

- الصّفَر:

قال صاحب القاموس: >والصَّفَر، بالتحريك: ... وحية في البطن تلزق بالضلوع فتعضها، أو دابة تعض الضلوع والشراسيف، أو دود في البطن، كالصُّفار، بالضم ...<[١]. قال الزبيدي: >أو دود يكون في البطن وشراسيف الأضلاع، فيصفَرّ عنه الإنسان جدًّا، وربما قتله<[٢]. وعند الهروي: >الصَّفَر، بالتحريك، والصُّفار، بالضم: صفرة تعلو اللون والبشرة، ودود يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع، فيصفر عنه الإنسان جدا، وربما قتله، ...<[٣]. وفي القاموس الطبي العربي: >داء الصَّفَر: الإصابة بديدان الصفر الخراطيني من الديدان الحبلية[٤]، وتبدأ العدوى ببلع البيضة الملقحة التي تتحول في أول المعي الدقيق إلى الشكل اليرقي ... وقد تحدث الديدان مغصًا في الأمعاء ...<[٥].

- الزَّنَج:

جاء في القاموس: >الزَّنج: ويكسر: ...، وبالتحريك: ... أو هو أن تُقْبَض[٦] أمعاؤه ومصارينه[٧] من العطش، ولا يستطيع إكثار الطعم والشرب<[٨]. وعند الزبيدي: >قال ابن بُزُرج: الزّنَج والحَجَز واحد، يقال: حَجِز الرجل وزَنِج: وهو أن تقبَّض أمعاء الرجل ...<[٩].

- الحَجَز:

في القاموس المحيط: >والحِجْزُ: ...، وبالتحريك: الزَّنَج لمرض في المعى، والفعل كفرح<[١٠]. وعند الزبيدي: >قال ابن بُزُرْج: اسم لمرض في المعا والمصارين، وهو قبض

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (صفر)، ١٤١/٢.

(٢) الزبيدي، مادة (صفر)، ٩٧/٧.

(٣) الهروي، ١٨٥.

(٤) >ديدان اسطوانية دائرية المقطع، مفترقة الجنس ... وتقسم الديدان الحبلية بالنسبة لمكان توضعها إلى: ١- ديدان معوية: وهي التي تعيش كهولتها في لمعة الأمعاء كـ.الصفر...<. د. عبدالعزيز اللبدي، ٥٠٢.

ولمعة الأمعاء هي: >فتحة أنبوب كالقناة أو الأوعية الشريانية<. المرجع السابق، ٩٦٩.

(٥) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٧٧ – ٤٧٨.

(٦) >القاف والباء والضاد أصل واحد صحيح يدل على شيء مأخوذ، وتجمع في شيء<. ابن فارس، مادة (قبض)، ٥٠/٥.

(٧) >المصير، كأمير: المعى، ج: أمصرة ومصران، وجج: مصارين<. الفيروزآبادي، مادة (مصر)، ٢٢٤/٢.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (زنج)، ١٦٢/١.

(٩) الزبيدي، مادة (زنج)، ٣٩٤/٣.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (حجز)، ٢٧٦/٢.

فيه من الظَّمَا فلا يستطيع أن يكثر الطعم أو الشرب<[١].

---

(١) الزبيدي، مادة (حجز)، ٨/٤٣.

(٤٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في المعى | (٢) احتباس | (٣) الثقل | (٤) الريح | (٥) وجع | (٦) لحم | (٧) ديدان | (٨) اصفرار اللون | (٩) تقبّض | (١٠) يمنع الطعام والشراب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحُصْر | + | + | + | | | | | | | |
| الحَقْنَة | + | + | + | | + | | | | | |
| الزَّحِير | + | - | + | | +٢ | + | | | | |
| القُولَنج | + | + | + | + | +٢ | | | | | |
| المَغْص | + | - | + | | +٢ | | | | | |
| الحَصْو ... النَّصْو | + | - | + | | +٢ | | | | | |
| القُضَاع | + | - | + | | +٢ | | | | | |
| الصَّفَر | + | | | | + | | + | + | | |
| الزَّنَج | + | | | | | | | | + | + |
| الحَجَز | + | | | | | | | | + | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**

**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٥٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحُصْر | الحَقْنَة | الزَّحِير | القُولنج | المَغْص | الحَصْو ... النَّصْو | القُضَاع | الصَّفَر | الزَّنَج | الحَجَز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحُصْر | = | ل | ر | ل | ر | ر | ر | | | |
| الحَقْنَة | ل | = | ر | ل | ر | ر | ر | | | |
| الزَّحِير | ر | ر | = | ر | ل | ل | ل | | | |
| القُولنج | ل | ل | ر | = | ر | ر | ر | | | |
| المَغْص | ر | ر | ل | ر | = | **ف** | **ف** | | | |
| الحَصْو ... النَّصْو | ر | ر | ل | ر | **ف** | = | **ف** | | | |
| القُضَاع | ر | ر | ل | ر | **ف** | **ف** | = | | | |
| الصَّفَر | | | | | | | | = | | |
| الزَّنَج | | | | | | | | | = | **ف** |
| الحَجَز | | | | | | | | | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الزَّنَج) و(الحَجَز) فكلا اللفظين يحملان ذات الملامح الدلالية.**

**٢. بين (المَغْص) و(الحصو ... النصو) و(القُضَاع) فجميعهما تحمل ذات الملامح الدلالية في الإثبات والنفي.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الحُصْر) و(الحَقْنَة) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – احتباس – الثقل) ويزيد اللفظ الثاني بملمح (وجع).**

**٢. بين (الحُصْر) و(القُولَنج) فكلا اللفظين يحملان ذات الملامح الدلالية وهي: (داء في المعى – احتباس – الثقل) وتزيد (القُولَنج) بملمح (الريح – وجع).**

**٣. بين (الحَقْنَة) و(القُولَنج) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – احتباس – الثقل - وجع) ويزيد اللفظ الثاني بملمح (الريح) والزيادة في ملمح (وجع).**

**٤. بين (الزَّحِير) من جهة و(المَغْص ومرادفاته) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى) والزيادة في ملمح (وجع) وفي نفي ملمح (احتباس)، وتزيد الجهة الأولى بملمح (دم).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الحُصْر) و(الزَّحِير) فاللفظان يتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – الثقل - وجع) ويتناقضان في ملمح (احتباس)، ويزيد (الزَّحِير) بملمح (دم) والزيادة في ملمح (وجع).**

**٢. بين (الحُصْر) من جهة و(المَغْص والقُضَاع) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – الثقل) لكنهما تتناقضان في ملمح (احتباس)، وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (وجع).**

**٣. بين (الحَقْنَة) من جهة و(المَغْص ومرادفاته) من جهة أخرى فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى - وجع) لكنهما تتناقضان في ملمح (احتباس) والزيادة في إثبات ملمح (وجع) يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

٤. بين (الحَقْنَة) و(الزَّحِير) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – الثقل - وجع) ولكن يتناقضان في إثبات ملمح (احتباس) ويزيد (الزَّحِير) بإثبات ملمح (دم) والزيادة في ملمح (وجع).

٥. بين (الزَّحِير) و(القُولَنج) فبينما يتفقان في إثبات ملمح (داء في المعى – الثقل – وجع) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (إحتباس) ويزيد الول بملمح (دم) ويزيد الثاني بملمح (الريح).

وتختفي من الجداول علاقة التضاد والجزء من الكل.

٣- أمراض الكبد:

❖ الكَبِد:

**في القاموس المحيط: >الكَبد، بالفتح والكسر، وككَتِف: م، وقد يُذَكَّر<[١]. قال الزبيدي: >وهي من السَّحْر[٢] في الجانب الأيمن لحمة سوداء ...<[٣]. يقول ابن سينا في تشريح الكبد: >إن الكبد هو العضو الذي يتمم تكوين الدم ... وهو يمتص من المعدة، والأمعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماسَاريقِي[٤] من تقعيره، وتطبخه هناك دمًا، وتوجهه إلى البدن بتوسط ...<[٥].**

أمراضه:

**وتقتصر الأمراض التي تصيب الكبد التي جاء ذكرها في القاموس المحيط على تجمع سائل أصفر في البطن نتيجة لفساد الكبد، هذا بالإضافة إلى بعض الأمراض التي لم تحدد صفتها.**

- السِّقي:

**في القاموس المحيط: >والسِّقْي:...، وبالكسر:... وماء يقع في البطن، ويُفتح ...<[٦]. قال الزبيدي: >ماء أصفر يقع في البطن ولا يكاد يبرأ، أو يكون في نفافيخ بيض في شحم البطن ...<[٧]. وعند ابن فارس: >السين والقاف والحرف المعتل أصل واحد وهو إشراب الشيء الماء وما أشبهه ... وسَقى بطن فلان، وذلك ماء أصفر يقع فيه ...<[٨]. وفي بحر الجواهر: >الاستسقاء في اللغة طلب الماء، وهذا معنى عام، وسقى بطنه واستسقى أي اجتمع فيه ماء أصفر، وفي الطب هو مرض ذو مادة باردة غريبة تدخل الأعضاء فتربوا بها، إما في الأعضاء الظاهرة كلها، أو في مواضع تدبير الغذاء والأخلاط، وأقسامه ثلاثة لحمي، وزقّي، وطبلي ...<[٩]. وقد عد صاحب المغني هذا المرض ضمن الأمراض العارضة في الكبد، يقول: >الاستسقاء هو انتفاخ البطن ... السبب: فساد مزاج الكبد وإفراط خروجه عن الاعتدال لأجل استيلاء البرد المفرط والحر الشديد المسرف<[١٠]. وذكر أن من أعراض هذا المرض اصفرار اللون.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (كبد)، ٤٥٩/٢ ــ ٤٦٠.**

**(٢) >السَّحْر، ويحرك ويضم: الرئة<. المرجع السابق، مادة (سحر)، ١٠٨/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (كبد)، ٢١٥/٥.**

**(٤) >عروق صغار دقاق متصلة بأكثر الأمعاء وآخر المعدة يجذب الكيلوس منها إلى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في جميع الكبد بواسطة فروع الباب<. الهروي، ٢٥٩. (الكيلوس: الطعام إذا انهضم في المعدة. المرجع السابق، ٢٥١).**

**(٥) ابن سينا، القانون، ٥٩٢/٢.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (سقى)، ٣٨٠/٤.**

**(٧) الزبيدي، مادة (سقى)، ٥٣٠/١٩.**

**(٨) ابن فارس، مادة (سقى)، ٨٤/٣ ــ ٨٥.**

**(٩) الهروي، ١٧.**

**(١٠) سعيد بن هبة الله، ١٥٠.**

- الحَبَن:

**قال صاحب القاموس: >الحَبَن، محركة: داء في البطن يعظم منه ويرم، وقد حُبِن، كعُنِي، وفرِح، حَبْنًا، وتُحرَّك، وهو أحْبَن، وهي حبناء ...<[١]. وفي التاج نقلاً عن الصحاح: >الأحْبَن الذي به السِّقْي ...<[٢]. وعند ابن منظور: >والحَبَن أن يكون السِّقْي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك ...<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الأحْبَن: المستسقي من الحَبَن، بالتحريك، وهو عظم البطن ...<[٤]. وفي القاموس الطبي العربي: >حَبَن: الاستسقاء، وهو تجمع سائل غير سوي في تجويف البطن، ويؤدي ذلك إلى تمدد البطن، ويتسبب من عدة أمراض مثل: تليّف الكبد، وأمراض الكلوة والقلب والأورام<[٥]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الحبن) ويفسر بلفظه:**

  - الفِرْس: **جاء في القاموس: >والفِرْس، بالكسر: ... أو الحَبَن<[٦]. مادة (فرس)، ٢/٣٧٠.**

- الصَّفَر:

**جاء في القاموس: >والصَّفَر، بالتحريك، داء في البطن يصفِّر الوجه ...<[٧]. قال الزبيدي: >ومنه حديث أبي وائل: >أن رجلاً أصابه الصَّفَر فنُعِتَ له السُّكَّر<، قال القتيبي: هو الحَبَن، وهو اجتماع الماء في البطن ...<[٨].**

- الصُّفَار:

**في القاموس المحيط: >والصَّفَر: ...، وكغراب: الماء الأصفر يجتمع في البطن، وصُفِر، كعُنِي، صَفْرًا ...<[٩]. قال صاحب التاج: >يعالج بقطع النائط، وهو عرق في الصلب<[١٠]. وعند القوصوني: >والصَّفَار، كغراب: الماء الأصفر يجتمع في البطن، وهو السِّقي ...<[١١].**

- الرُّمَاع:

**في القاموس المحيط: >رَمَع أنفُه، كمَنَع رَمَعانًا، ...، وكغراب: ... واصفرار وتغيّر في وجه المرأة من داء يصيب بظرها، كالرّمَع، محركة<[١٢]. وفي تاج العروس:**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حبن)، ٤/١٩٧ ــ ١٩٨.**

**(٢) الزبيدي، مادة (حبن)، ١٨/١٢٧.**

**(٣) ابن منظور، مادة (حبن)، ٢/١٨.**

**(٤) القوصوني، ٢/١٤٦.**

**(٥) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٧٧.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (فرس)، ٢/٣٧٠.**

**(٧) المرجع السابق، مادة (صفر)، ٢/١٤١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (صفر)، ٧/٩٧.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (صفر)، ٢/١٤١.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (صفر)، ٧/٩٨.**

**(١١) القوصوني، ١/١٨٠.**

**(١٢) الفيروزآبادي، مادة (رمع)، ٣/٤١.**

>اصفرار وتغيّر في الوجه، ومثله في التكملة. وفي اللسان: الرُّمَاع: داء في البطن يصفّر منه الوجه ... فإذا علمت ذلك فأعلم أن المصنّف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة، وقوله: >يصيب بظرها< تصحيف، والصواب يصيب البطن ...<[١].

- الدِّرْب:

**جاء في القاموس المحيط: >والدَّرِب، ككَتِف: ...، وبالكسر: ... أو داء يكون في الكبد ...<[٢]. قال الزبيدي: >بطيء البرء<[٣].**

(١) الزبيدي، مادة (رمع)، ١١/١٧٨.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (ذرب)، ١/٩٠.

(٣) الزبيدي، مادة (ذرب)، ١/٤٩٦.

(٥١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الكبد | (٢) تجمع سائل أصفر | (٣) عظم البطن | (٤) اصفرار الوجه | (٥) بطيء البرء |
|---|---|---|---|---|---|
| السِّقْي | + | + | + | + | + |
| الحَبَن | + | + | + | + | + |
| الفِرس | + | + | + | + | + |
| الصَّفَر | + | + | + | + | + |
| الصُّفَار | + | + | + | + | + |
| الرُّماع | + | + | + | + | + |
| الدِّرْب | + |  |  |  | + |

**ملحوظة:**

١- **الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

٢- **المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٥٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | السِّقْي | الحَبَن | الفِرس | الصَّفَر | الرُّمَاع | الصُّفَار | الدِّرْب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السِّقي | = | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | **ل** |
| الحَبَن | **ف** | = | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | **ل** |
| الفِرس | **ف** | **ف** | = | **ف** | **ف** | **ف** | **ل** |
| الصَّفَر | **ف** | **ف** | **ف** | = | **ف** | **ف** | **ل** |
| الصُّفَار | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | = | **ل** |
| الرُّمَاع | **ف** | **ف** | **ف** | **ف** | = | **ف** | **ل** |
| الدِّرْب | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود نوعين من العلاقات بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

١. **بين(السِّقْي) و(الحَبَن) و(الفِرس) و(الصَّفَر) و(الرُّمَاع) و(الصُّفَار) فجميع هذه الألفاظ تحمل ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

٢. **بين (الدِّرْب) من جهة و(السِّقْي ومرادفاته) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الكبد – بطيء البرء) إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (تجمع سائل – عظم البطن – اصفرار الوجه).**

**ولا تسجل الجداول علاقة تنافر أو تضاد أو جزء من كل.**

٤- أمراض الطحال:

- الطِّحَال:

**جاء في القاموس: >الطِّحَال، ككِتَاب: لحمة م، ج: ككتب<[١]. وفي التاج: >الطحال، ككتاب: لحمة م معروفة، وهي لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب، مذكر، صرح به اللحياني ...<[٢]. وقد تناول ابن سينا الحديث عنه في القانون فقال في وظيفته: >إن الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم وحرافته، وهما السوداء والطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة ما، فهو يقاوم القلب من تحت، والكبد والمرارة من جانب، وإذا جذب كدورة الدم هضمها، فإذا حمصت، أو عفصت، وصلحت لدغدغة فم المعدة ودباغته واعتدل حرها أرسلها إليه في وريد عظيم<[٣]. وفي شكله يقول: >والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعدة من يسارها إلى خلف<[٤].**

أمراضه:

**لم يرد في القاموس المحيط من أمراض تصيب هذا العضو إلا مرض واحد هو:**

- اليَرَقَان:

**في القاموس: >اليَرَقَان: ... ومرض م...<[٥]. وجاء تحت مادة (أرق) في القاموس المحيط: >والإِرَقَان، بالكسر: ...و آفة تصيب الزرع والناس، كالأَرَقَان، محركة، وبكسرتين، وبفتح الهمزة وضم الراء، والأُرَق والأُرَقان، بفتحهما، والأُرَاق، كغُرَاب، واليَرَقَان، محركة، وهذه أشهر: يتغير منه لون البدن فاحشا إلى صفرة أو سواد بجريان الخلط الأصفر أو الأسود إلى الجلد وما يليه بلا عفونة<[٦]. وفي المقاييس: >الهمزة والراء والقاف أصلان، أحدهما نفار النوم ليلا، والآخر لون من الألوان. ...و الأصل الآخر ... ومن هذا أيضا الأرقان الذي يصيب الزرع، وهو اصفرار يعتريه ...<[٧]. ويقول ابن سينا في سببه: >وسبب الاصفرار [يريد اليرقان الأصفر] في أكثر الأمر هو من جهة الكبد، ومن جهة المرارة، وسبب الأسود [اليرقان الأسود] من الطحال، وقد يكون من الكبد، وقد يتفق أن يكون سبب الأصفر والأسود معا هو المزاج العام للبدن<[٨]. وفي التنوير: >اليرقان: اصفرار البدن كله، أو اسوداده، مع كموده<[٩]. وفي مفيد العلوم:**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (طحال)، ٥٥٩/٣.**

**(٢) الزبيدي، ٤٣٠/١٥.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ٦٧٨/٢.**

**(٤) المرجع السابق. ٦٧٨/٢.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (يرق)، ٣٩٥/٣.**

**(٦) المرجع السابق، ٢٨٢/٣.**

**(٧) ابن فارس، ٨٣/١.**

**(٨) ابن سينا، القانون، ٦٧٩/٢ ـ ٦٨٥.**

**(٩) القمري، ٢٦.**

<(يرقان) هو انتشار الخلط الصفراوي على سطح البدن وظهوره على الجدار ويقال أرقان بالهمزة>[١].

(١) ابن الحشاء، ١٣٣.

٥- أمراض المثانة:

❖ المَثَانَة:

**جاء في القاموس: >مثَنَه، يمثِنُه، ويمثُنُه: أصاب مثانته، وهي موضع الولد، أو موضع البول..<[١]. وفي قاموس الأطباء يقول القوصوني في تعريف هذا العضو: >المثانة: مستقر البول، وموضعها بين الدبر والعانة، وهي عضو مركب من رباط كثير، وعصب[٢] يسير طويل مستدير، طرفاه أضيق من وسطه ... والبول يجيء إليه من الكليتين، ثم يندفع إلى الإحليل أو الفرج...<[٣].**

أمراضه:

**وتقتصر الأمراض التي تصيب المثانة التي جاء ذكرها في القاموس المحيط على حالات غير طبيعية تحدث للمادة المجتمعة في المثانة (البول) وهي:**

- الحَصَاة:

**جاء في القاموس المحيط: >والحَصَاة: اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة، وقد حُصِي، كعُني ...<[٤]. وفي اللسان: >والحَصَاة: داء يقع بالمثانة، وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحَصَاة<[٥]. وفي قاموس الأطباء: >الحَصَاة، محركة: رطوبة غليظة لزجة تتحجر في الكلية والمثانة عن حرارة خارجة عن الاعتدال، إما لازمة أو عارضة عن تعب أو تناول مسخن ...<[٦]. وفي (المغني) كلام في علامة هذا المرض يقول: >ويستدل على الحصى باحتباس البول ...<[٧]. وفي موضع آخر يقول: >وبحرقة البول وخروجه قليلا قليلا<[٨].**

- الأسْر:

**في القاموس المحيط: >الأسْر: ...، وبالضم: احتباس البول<[٩]. وفي تاج العروس عن ابن الأعرابي: >والأُسْر: تقطير البول، وحز[١٠] في المثانة، وإضَاض[١١] مثل**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (مثن)، ٢٧٥/٤.**

**(٢) لا يقصد بـ(العصب) هاهنا العصب المعروف إنما يراد به الحالب وهي القناة التي توصل إفرازات الكلية منها إلى المثانة.**

**(٣) القوصوني، ٢٠٢/٢.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (حصو)، ٣٤٥/٤.**

**(٥) ابن منظور، مادة (حصو)، ١٠١/٢.**

**(٦) القوصوني، ٢٢٤/٢.**

**(٧) سعيد بن هبة الله، ١٧٧.**

**(٨) المرجع السابق، ١٧٤.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (أسر)، ٦/٢.**

**(١٠) >الحز: القطع<. الفيروزآبادي، مادة (حز)، ٢٧٧/٢.**

**(١١) >الإِضَاض: تَصَلُّق الناقة عند المخاض<. الفيروزآبادي، مادة (أض)، ٤٩٦/٢ .>تَصَلَّقت الدابة: تمرغت ظهرا لبطن غما، وكذا كل متألم<. الفيروزآبادي، مادة (صلق)، ٣٤٦/٣.**

**إضَاض الماخض ...<[١]. وفي أصلها يقول ابن فارس: >الهمزة والسين والراء أصل واحد وقياس مطرد وهو الحَبْس، وهو الإمساك ... وقال الله تعالى: {وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ}[٢] يقال: أراد الخلق، ويقال: بل أراد مجرى ما يخرج من السبيلين ... والأُسْر:احتباس البول<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الأُسْر، بالضم: احتباس البول أو تقطيره ...<[٤]. وقد جمع ابن سينا في قانونه بين (عسر البول واحتباسه)، يقول: >وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقطيره، كأنه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل<[٥]. وفي كتاب (ما الفارق) يقول المحقق أن عسر البول يعني: >أن المريض لا يستطيع إفراغ مثانته بشكل طبيعي، بل إما بجهد، أو ببطء، أو بتأخر، وإما على دفعات (تقطير البول)، والنتيجة: بقاء البول في المثانة ..<[٦]. ويقول الهروي في التقطير: >هو أن يخرج البول قليلا قليلاً في مرات كثيرة مع إرادة مطلقة، وهي حالة بين العسر والاسترسال<[٧].**

- البُـوَال:

**في القاموس المحيط تحت مادة (بول): >...و كغُرَاب: داء يكثر منه البول<[٨]. وزاد الزبيدي>يقال: أخذه بُوال إذا جعل البول يعتريه كثيرًا<[٩]. وعند ابن فارس>الباء والواو واللام أصلان: أحدهما ماء يتحلب والثاني الرُّوع. ... وأخذه بُوَال إذا كان يكثر البَوْل ...<[١٠]. وقد تحدث ابن سينا عن (كثرة البول) فقال: >كثرة البول على وجوه، من ذلك ما كان على سبيل (ديانيطس)[١١]، وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط، بل الذي يكون معه عطش لا يروى، ويخرج الماء كما يشرب، ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به، فإن هناك حرقة وحدة ... وإن لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد<[١٢]. وعند صاحب المغني: >(ديانيطس) هو سلس البول<[١].**

---

(١) الزبيدي، مادة (أسر)، ٢٣/٦.

(٢) سورة الإنسان آية (٢٨).

(٣) ابن فارس، مادة (أسر)، ١٠٧/١.

(٤) القوصوني، ١٥٠/١.

(٥) ابن سينا، القانون، ١٧٧/٣.

(٦) الرازي، ما الفارق، ٢١٦.

(٧) الهروي، ٧١.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (بول)، ٤٦٣/٣.

(٩) الزبيدي، مادة (بول)، ٧٠/١٤.

(١٠) ابن فارس، مادة (بول)، ٣٢١/١.

(١١) يسميه د. إميل (ديابيطس تفه) >وهو حالة نادرة يفرز المصاب بها كميات كبيرة من البول ويشعر بالظمأ الشديد<. إميل خليل بيدس، أمراضنا وكيفية معالجتها، ٣٤٨. ويسميه الرازي (ديـابيطش). الرازي، الحاوي، ٣٣١/٣.

(١٢) ابن سينا، القانون، ١٩٤/٣.

- التَّقْطِير:

**قال الفيروزآبادي: >وبه تَقْطِير، أي: لم يستمسك بولُه<[٢]. زاد الزبيدي>من برد يصيب المثانة<[٣]. يقول ابن سينا في أثناء حديثه عن (تقطير البول): >فمن تقطير البول ما يكون معه عسر، ومنه ما ليس معه عسر، ... ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس، أو لأسباب العسر<[٤]. والقمري يصفه بأنه >خروج البول من غير إرادة ومن أنواعه سَلَس البول<[٥]. والهروي يقول: >تقطير البول هو أن يخرج قليلا قليلا في مرات كثيرة مع إرادة مطلقة، وهي حالة بين العسر والاسترسال<[٦].**

- الإِبْرِدَة:

**جاء في القاموس المحيط:: >والإِبْرِدَة، بالكسر: برد في الجوف<[٧]. قال الزبيدي: >ويقال: رجل به إِبْرِدَة وهو تقطير البول، ولا ينبسط إلى النساء<[٨]. وعند ابن منظور: >الإِبْرِدَة: علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة ...<[٩].**

- السَّلَس:

**في القاموس المحيط: >وهو سَلِس البول: لا يستمسكه<[١٠]. وعند ابن فارس: >السين واللام والسين يدل على سهولة في الشيء<[١١]. وبذلك قال ابن سينا: >سلس البول هو أن يخرج بلا إرادة<[١٢]. وفي أسبابه يقول: >وقد يكون أكثره لفرط البرد، ...<[١٣].**

- المَثَن:

**جاء في القاموس: >ومَثِن، كفرح، فهو أمثن: لا يستمسك بوله، وهي مثناء، ورجل**

---

**(١) سعيد بن هبة الله، ١٧٥.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (قطر)، ١٠٥/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (قطر)، ٤٠٦/٧.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ١٨٦/٣.**

**(٥) القمري، ٢٦.**

**(٦) الهروي، ٧١.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (برد)، ٣٨٣/١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (برد)، ٣٤٨/٤.**

**(٩) ابن منظور، مادة (برد)، ١٨٦/١.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (سلس)، ٣٥٠/٢.**

**(١١) ابن فارس، مادة (سلس)، ٩٤/٣.**

**(١٢) ابن سينا، القانون، ١٨٨/٣.**

**(١٣) المرجع السابق، ١٨٨/٣ ـ ١٨٩**

**مَثِن، وممثون: يشتكي مثانته<[١]. وقد ذكر القوصوني هذا المعنى[٢].**

- التَّشْغِيَة:

**جاء في القاموس المحيط: >والتَّشْغِيَة: تقطير البول، والاسم: الشَّغا والشَّغْيَة<[٣]. زاد صاحب التاج: >قليلاً قليلاً<[٤]. وفي القاموس الطبي العربي: >شَغَى: عسر البول، إخراج مؤلم للبول بطيء نقطة نقطة ...<[٥].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (مثن)، ٢٧٥/٤.**

**(٢) القوصوني، ٢٠٢/٢.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (شغو)، ٣٨٩/٤.**

**(٤) الزبيدي، مادة (شغو)، ٥٧٧/١٩.**

**(٥) د. عبد العزيز اللبدي، ٦٤٩.**

(٥٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في المثانة | (٢) آفة في البول | (٣) سدة | (٤) عسر البول | (٥) قليلا قليلا | (٦) إرادي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحَصَاة | + | + | + | + | + | + |
| الأُسْر | + | + | | + | + | + |
| البُوَال | + | + | | ± | - | + |
| التقْطِير | + | + | | ± | + | ± |
| الإِبْرِدَة | + | + | | - | + | - |
| السلَّس | + | + | | - | + | - |
| المَثْن | + | + | | - | + | - |
| التشْغِيَة | + | + | | + | - | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (±) تعني أن اللفظ مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٥٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحَصَاة | الأسْر | البُوَال | التقْطِير | الإِبْرِدَة | السلَس | المَثَن | التشْغِيَة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحَصَاة | = | **ل** | ر | | ر | ر | ر | **ل** |
| الأسْر | **ل** | = | ر | **ل** | **د** | **د** | **د** | **ف** |
| البُوَال | ر | ر | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| التقْطِير | | **ل** | ر | = | **ل** | **ل** | **ل** | **ل** |
| الإِبْرِدَة | ر | **د** | ر | **ل** | = | **ف** | **ف** | **د** |
| السلَس | ر | **د** | ر | **ل** | **ف** | = | **ف** | **د** |
| المَثَن | ر | **د** | ر | **ل** | **ف** | **ف** | = | **د** |
| التشْغِيَة | **ل** | **ف** | ر | **ل** | **د** | **د** | **د** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الأُسْر) و(التشْغِيَة)، فكلاهما يحمل ذات الملامح الدلالية.**

**٢. بين (السلَس) و(المَثْن) و( الإبردة)، فهم يحملون ذات الملامح الدلالية سواء أكانت بالإيجاب أم السلب.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الحَصَاة) من جهة، و(الأُسْر والتشْغِيَة) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات جميع الملامح الدلالية، إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (سدة).**

**٢. بين (الأُسْر والتشْغِيَة) من جهة و(التقْطِير) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – عسر البول – قليلا قليلا – إرادي)، إلا أن (التقْطِير) يزيد بنفي ملمح (عسر البول – إرادي).**

**٣. بين (التقْطِير) من جهة و(السلَس ومرافاته) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – قليلا قليلا) وفي نفي ملمح (عسر البول – إرادي) إلا أن الجهة الأولى تزيد بإثبات ملمح (عسر البول – إرادي)، مما يجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (البُوَال) وجميع ألفاظ الحقل، فبينما تتفق مع (الحَصَاة) في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – عسر البول – إرادي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (قليلا قليلا) ويزيد (البُوَال) بنفي ملمح (عسر في البول) ويزيد (الحَصَاة) بإثبات ملمح (سدة). وبينما تتفق مع (الأُسْر والتشْغِيَة) في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – عسر البول – إرادي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (قليلا قليلا) ويزيد (البُوَال) بنفي ملمح (عسر البول). ويتفق (البُوَال) مع (التقْطِير) في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – إرادي) وفي إثبات ونفي ملمح (عسر البول) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (قليلا قليلا) ويزيد (التقطير) بنفي ملمح (إرادي). وأخيرا يتفق (البُوَال) مع (السلَس ومرادفاته) في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول) وفي نفي ملمح (عسر البول) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (قليلا قليلا – إرادي) ويزيد (البُوَال) بإثبات ملمح (عسر البوال)، مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

**٢. بين (الحَصَاة) من جهة و(السلَس ومرادفاته) من جهة أخرى، فبينما تشترك الجهتان في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – قليلا قليلا) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (عسر البول – إرادي) وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (سدة).**

♦ علاقة تضاد:

١. بين (الأُسْر والتشْغِيَة) من جهة و(السلَس ومرادفاته) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في المثانة – آفة في البول – قليلا قليلا) إلا أنهما تتضادان في ملمح (عسر البول – إرادي).

ولا تظهر في الجدول السابق علاقة الجزء من الكل.

٦- أمراض الأعضاء التناسلية:

**تتعدد الأمراض التي تصيب الأعضاء التناسلية والتي جاء ذكرها في القاموس المحيط وهي تقتصر على عضوين من هذه الأعضاء أحدهما ذكري وهو الخصية والآخر أنثوي وهو الرحم. وبناء على ذلك ينقسم هذا الحقل إلى قسمين.**

**٦,١ أمراض الخصية.**

**٦,٢ أمراض الرحم.**

٦,١ أمراض الخصية:

❖ الخُصْيَة:

**جاء في القاموس المحيط: >الخُصي والخُصْيَة، بضمهما وكسرهما: من أعضاء التناسل، وهاتان خصيتان وخصيان، ج: خصى<[1]. ويسميها القوصوني الأُنْثيان، يقول: >والأنثيان عضوان رئيسان بحسب النوع يتولد فيهما المني، وهما مجوفتان مركبتان من لحم غددي أبيض اللون وأوردة وشرايين ... ويحيط بهما في الذكور من خارج جلد يسمى الصَّفن[2] ...<[3].**

أمراضها:

- الأُدْرَة:

**جاء في القاموس المحيط: >الآدَر والمَأْدُور: من ينفتق صفاقه[4] فيقع قصبه[5] في صَفَنه ... أو من يصيبه فتق في إحدى خصيبه، أدِر، كفَرِح، والاسم: الأُدْرَة، بالضم ويحرك ...<[6]. قال الزبيدي: >الأُدْرَة، بالضم: مرض تنتفخ منه الخصيتان وتكبران جدا، لانطباق مادة أو ريح فيهما<[7]. وفي قاموس الأطباء: >الأُدْرَة، بالضم، وتحرك، هي: القَيْلَة والقَرْو ...<[8]. ومما جاء في القاموس المحيط مما هوبمعنى الأدرة ويفسر بلفظه:**

  - القَيْلة: >**قيل ... وبهاء: ... الأدرة ...<. مادة (قيل)، ٦٠٦/٣.**

- القَرُو:

**جاء في القاموس المحيط: >والقرْو: ... أن يعظم جلد البيضتين لريح أو ماء أو**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خصي)، ٣٥٣/٤.**

**(٢) >الصَّفن: وعاء الخصية<. الفيروزآبادي، مادة (صفن)، ٢٣٧/٤.**

**(٣) القوصوني، ٢٢٩/٢-٢٣٠.**

**(٤) الصِّفَاق: >الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر، أو ما بين الجلد والمصران، أو جلد البطن كله<. الفيروزآبادي، مادة (صفق)، ٣٤٥/٣.**

**(٥) >القُصْب، بالضم: ... المعى<. الفيروزآبادي، مادة (قصب)، ١٥٥/١-١٥٦.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (أدر)، ٥/٢.**

**(٧) الزبيدي، مادة (أدر)، ١٩/٦.**

**(٨) القوصوني، ١٥٠/١.**

**نزول الأمعاء، كالقروة<[١]. وعلى هذا القوصوني[٢]، وفي مفيد العلوم>(قرو) هو الأُدْرَةَ<[٣].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قرو)، ٤/٤٢٩-٤٣٠.**

**(٢) القوصوني، ٢/٢٨٣.**

**(٣) ابن الحشاء، ١١٢.**

(٥٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في الخصية | (٢) تفرق اتصال | (٣) انتفاخ | (٤) مادة أو ريح أو نزول الأمعاء |
|---|---|---|---|---|
| الأُدْرَة | + | + | + | + |
| القيلة | + | + | + | + |
| القَرُو | + | + | + | + |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

(٥٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الأُدْرَة | القيلة | القَرُو |
|---|---|---|---|
| الأُدْرَة | = | **ف** | **ف** |
| القيلة | **ف** | = | **ف** |
| القَرُو | **ف** | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود نوع واحد من العلاقات وهي: الترادف بين الألفاظ لاتفاقها في إثبات جميع الملامح المذكورة.**

**وتختفي علاقة الاشتمال والتنافر والتضاد والجزء من كل.**

٦,٢ أمراض الرحم:

❖ الرَّحِم:

**قال الفيروزآبادي: >الرَّحِم، بالكسر وككَتِف: بيت منبت الولد ووعاؤه<[١]. وزاد الزبيدي: >ووعاؤه في البطن ...<[٢].**

❖ أمراضه:

**لم يرد في القاموس المحيط من الأمراض التي تصيب الرحم إلا مرضا واحدا هو:**

- العُقْم:

**جاء في القاموس: >العُقْم، بالضم: هزمة[٣] تقع في الرحم فلا تقبل الولد ...<[٤]. وفي تاج العروس: >... قال الراغب: أصل العُقْم اليبس المانع من قبول الأثر...<[٥]. وفي قاموس الأطباء>العُقْم، بالضم: داء يقع في الرحم فلا تقبل الولد...<[٦]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (العُقْم) ويفسر بلفظه:**

 ○ العَقْرَ: >**العَقْرَة، وتضم: العُقْم ...<. مادة (عقرة)، ١٧٠/٢.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (رحم)، ٦٨/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (رحم)، ٢٧٦/١٦.**

**(٣) هزمة: >هزمه يهزمه فانهزم: غمزه بيده فصارت فيه حفرة<. الفيروزآبادي، مادة (هزم)، ١٦٨/٤.**

**(٤) المرجع السابق، مادة (عقم)، ١١٥/٤.**

**(٥) الزبيدي، مادة (عقم)، ٤٩٠/١٧.**

**(٦) القوصوني، ١١٦/٢.**

(٥٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين

| الملامح / الألفاظ | داء في الرحم | لا يقبل الولد |
|---|---|---|
| العقم | + | + |
| العقرة | + | + |

(٥٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين

| | العقم | العقرة |
|---|---|---|
| العقم | = | ف |
| العقرة | ف | = |

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح وجود نوع واحد من العلاقات وهي: الترادف بين اللفظين.**

**وتختفي علاقة الاشتمال والتنافر والتضاد والجزء من كل.**

- ثالثا: أمراض الجوف العامة:

**ورد في القاموس المحيط بعض الأمراض التي تصيب الجوف ولم تحدد صفتها أو مكانها من الجوف وهي:**

- الدُّبَيْلة:

**جاء في القاموس : >والدَّبل: ...، وكجُهَينة: ... وداء في الجوف، كالدُّبْلَة، بالضم والفتح<[١]. قال الزبيدي: >مأخوذة من الاجتماع لأنه فساد مُجْتَمِع ...<[٢]. قال القوصوني: >ومنهم من خصَّ الدبيلة بما كان من الخراجات حاصلاً في بطن البدن ...<[٣]. ولم يحدّد مكان هذا الداء في الجوف.**

- الوَالِجَة:

**قال الفيروزآبادي: >والوالجة، محركة: الدُّبَيْلة ... ووجع في الإنسان<[٤]. وعند الزبيدي: >هو داء في الجوف<[٥]. يقول ابن فارس: >الواو واللام والجيم كلمة تدل على دخول شيء ... والولجة: وجع يلج جوف الإنسان<[٦].**

- الغَاشِيَة:

**جاء في القاموس: >الغَاشِية: ... داء في الجوف ...<[٧] ولم يحدد مكان هذا الداء في الجوف.**

- القُلاَب:

**قال الفيروزآبادي: >القُلاَب، كغُرَاب: ... داء للقلب ...<[٨] ولم يحدد صفة هذا الداء.**

- البَطَن:

**جاء في القاموس: >البَطَن: داء البَطْن<[٩].**

- النَّوْطَة:

**في القاموس: >والنَّوْط: ... وبهاء: ورم في الصدر ...<[١٠] ولم يحدد مكان هذا الداء في الصدر.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (دبل)، ٥١٢/٣.**
**(٢) الزبيدي، مادة (دبل )، ٢٢٦/١٤.**
**(٣) القوصوني، ٨٤/١.**
**(٤) الفيروزآبادي، مادة (ولج)، ٢٨٩/١.**
**(٥) الزبيدي، مادة (ولج)، ٥١٠/٣.**
**(٦) ابن فارس، مادة (ولج)، ١٤٢/٦-١٤٣.**
**(٧) الفيروزآبادي، مادة (غشي)، ٤١٩/٤.**
**(٨) المرجع السابق، مادة (قلب)، ١٥٩/١.**
**(٩) الفيروزآبادي، مادة (بطن)، ١٨٤/٤.**
**(١٠) المرجع السابق، مادة (ناط)، ٥٩٠/٢.**

- الحِقْل:

**في القاموس: >والحِقْل، بالكسر: ... داء في البطن<[١].**

- الكُبَاد:

**جاء في القاموس المحيط: >الكَبِد، بالفتح والكسر: ...، وكغُرَاب: وجع الكبد<[٢]. وفي التاج: >والكُبَاد، كغُرَاب: وجع الكبد أو داء. قال كراع: ولا يعرف داء اشتق منه اسم العضو إلا الكُبَاد من الكَبِد، والنُّكَاف من النَّكَف، والقُلاب من القلْب. وفي الحديث: >والكُبَاد من العبِّ<[٣] وهو شرب الماء من غير مصّ ...<[٤]. وعند القوصوني: >والكُبَاد، كغُرَاب: وجع الكبد ...<[٥].**

---

**(١) المرجع السابق، مادة (حقل)، ٤٩١/٣.**

**(٢) المرجع السابق، مادة (كبد)، ٤٥٩/١ ـ ٤٦٠.**

**(٣) >وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس ... وقيل، العبُّ: أن يشرب الماء دغرقة بلا غنث. الدغرقة: أن يصب الماء مرة واحدة، والغنث: أن يقطع الجرع<. الزبيدي، مادة (عبب)، ١٩٧/٢.**

**(٤) الزبيدي، مادة (كبد)، ٢١٥/٥.**

**(٥) القوصوني، ١٤١/١.**

❖ العَصَب:

**في القاموس المحيط: >العَصَب، محركة: أطناب[1] المفاصل ...<[2]. وزاد صاحب التاج: >التي تلائم بينها وتشدها، وليس بالعَقَب[3]، يكون ذلك للإنسان وغيره ...<[4]. وفي مفيد العلوم: >(عصب) هو جسم أبيض لَدْن عَلِك ينبت من الدّماغ والنخاع وينفذ في جميع البدن، فيفيده الحس والحركة، والعرب لا تعرفه وإنما توقع اسم العصب على رباطات المفاصل التي تسمى عقبًا<[5].**

❖ أمراضه:

**يُقْصَد بأمراض الأعصاب الأمراض التي تصيب العصب نفسه الذي يفيد الحس والحركة، وهي كما جاء في القاموس: تتنوع بين استرخاء يصيبه أو تشنج، أو اهتزاز أو فتور أو غير ذلك، وبعضها تحدث آفة في الحركة وبعضها الآخر تحدث آفة في الكلام، من هنا ينقسم هذا الحقل إلى قسمين:**

**أولا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الحركة.**

**ثانيا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الكلام.**

---

**(١) >الطُّنُبْ، بضمتين: حبل طويل يشد به سُرادق البيت، أو الوتد، ج أطناب وطِنَبَة، وعَصَب الجسد ...< الفيروزآبادي، مادة (طنب)، ١٣٠/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (عصب)، ١٣٩/١.**

**(٣) >العَقَب: العصب تعمل منه الأوتار< الفيروزآبادي، مادة (عقب) ١٤١/١، >والعَقَب من كل شيء: عصب المتْنَين والساقين الوظيفَيْن يختلط باللحم، يُمْشَق منه مشقًا ويهذب ويُنَقَّى منه اللحم ويسوَّى منه الوتر ...< الزبيدي، مادة (عقب)، ٢٤٥/٢.**

**(٤) الزبيدي، مادة (عصب)، ٢٣٤/٢.**

**(٥) ابن الحشاء، ٩٤.**

- أولا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الحركة
  - الخَدَر:

**جاء في القاموس المحيط: >الخِدْر: ...، وبالتحريك: امذلال يغشى الأعضاء، خَدِر، كفَرِحَ، ...<[١]. فصَّل صاحب التاج: >الرِّجل واليد والجسَد...<[٢]. وفي مقاييس اللغة: >الخاء والدال والراء أصلان: الظلمة والستر، والبطء والإقامة. والأصل الثاني ... ومن الباب: خَدِرَت رجْله، وخَدِر الرَّجُل، وذلك من امذِلال يعتريه<[٣]. وعند ابن سينا: >الخَدَر علة آلية تحدث للحس اللمسي آفة، إما بطلانًا وإما نقصانًا... وسبب الخدر، إما من جهة القوة ما يضعف كما في الحميات القوية، وإما من جهة الآلة، كأن يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دواء أو لسع حيوان ... أو يكون لسدد من أغلاظ غليظة... أو لسدد من ضغط ورم، أو خراج ...<[٤]. وفي مفيد العلوم: >(خَدَر) هو فساد حسِّ اللمس مع عسر حركة في عضو أو في البدن كله...<[٥]. وفي المعجم الوسيط: >(خدِر) خَدَرًا: عراه فتور واسترخاء. ويقال: خَدِر من الشراب أو الدواء ... والخدر في الفلسفة: فقد الإحساس عامًّا كان أو موضعيًا وقد يكون نتيجة لحالة نفسية أو عضوية<[٦].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الخدر) ويفسر بلفظه:**

- المَذَل (الامذلال):

**جاء في القاموس المحيط: >ومَذَل بسرِّه: ...، و≈ رجله: خَدِرت، كأمْذَلَت، وكل فَتْرَة وخَدَر، مَذَل وامذِلال<[٧].**

- الخَتَر:

**جاء في القاموس المحيط: >الخَتْر:..، وبالتحريك: الخَدَر يحصل عند شرب دواء أو سمّ<[٨]. قال صاحب التاج: >والخَتَر، بالتحريك: مثل الخَدَر يحصل عند شرب دواء أو سم، حتى يَضْعُف أو يَسكر<[٩]. وعند الخليل: >الخَتَر، كالخَدَر، وهو ضَعْف يأخذك من شرب دواء أو سمٍّ، أو سُكْر، وتقول: انختَرت يدي<[١٠].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خدر)، ٧٢/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (خدر)، ٣٣٢/٦.**

**(٣) ابن فارس، مادة (خدر)،١٥٩/٢-١٦٠.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ١٧٨/٢.**

**(٥) ابن الحشاء، ٤١.**

**(٦) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٢٢٠.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (مذل)، ٦١٥/٣.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (ختر)، ٧١/٢.**

**(٩) الزبيدي، مادة (ختر)، ٣٣٠/٦.**

**(١٠) الفراهيدي، ٢٣٠.**

- الرِّعْدَة:

**في القاموس: >وارتعد: اضطرب، والاسم: الرِّعْدَة، بالكسر، ويفتح. وأُرْعِد، بالضم: أخذته<[١]. وعند ابن فارس: >الراء والعين والدال أصل واحد يدل على حركة واضطراب، وكل شيء قد اضطرب فقد ارتعد<[٢]. وفي العين: >الرِّعْدَة: رجرجة تأخذ الإنسان من فزع أو داء<[٣]. وفي المعجم الوسيط: >ارتعد: ارتعش واضطرب، ... والرِّعْدَة: اضطراب الجسم من فزع أو حمَّى أو غيرهما<[٤]. وفي بحر الجواهر: >الرِّعْدَة، بالكسر: هي الاسم من الارتعاد، أي الاضطراب، وهي مقدمة الرَّعْشَة<[٥]. وفي القاموس الطبي العربي: >نوبة ارتجاف مترافقة مع شعور بقشعريرة في الجلد، بالرغم من أن الحرارة الداخلية قد تكون مرتفعة ... وتتسبب الرَّعْشَة من إحساس بالبرد، وتقترن ببعض أنواع الحمى ...<[٦]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى** (الرِّعدة) **ويفسر بلفظه:**

- الأرْض: >و**الأرْض: . الرِّعْدَة<. مادة (أرض)، ٤٩٥/٢.**
- الأصِيص: >و**الأصِيص، كأمير: الرِّعْدَة..<. مادة (أصّ)، ٤٥٣/٢.**
- البصيص: >و**البصيص: الرِّعْدَة>. مادة (بصّ)، ٢٥٥/٢.**
- الرّعْص: >**الرَّعْصُ، كالمَنْع: النَّفْضُ ... وارتعص: انتفض<. مادة (رعص)، ٤٦٨/٢**
- الزَّمْع: >و**الزَّمع، محركة: ...و شبه الرِّعْدَة تأخذ الإنسان<. مادة (زمع)، ٤٥/٣.**
- الأفكَل: **: >الأفكل، كأحمد: الرِّعْدَة ، وهو مفكول<. مادة (فكل)، ٥٩٢/٣.**
- القُفَّة: >و**القُفَّة، مثلثة: رعْدَة تأخذ من الحمَّى وقشعريرة ...<. مادة (قفّ)، ٢٥١/٣.**
- القِلَّة: >و**القِلَّة، بالكسر: الرِّعْدَة ...<. مادة (قلّ)، ٦٠٢/٣.**
- القشعريرة: >و**اقشعرّ جلده: أي رعْدَة<. مادة (قشعر)، ٢٠٢/٢.**
- الكَصِيص: >**الكصيص: الرِّعْدَة>. مادة (كصّ)، ٤٨٣/٢.**
- النُّفْضَة: >و**النُّفْضَة، كبُسْرَة، ورُطَبَة، والنُّفَضَاء، كالعُرَوَاء: رعْدَة النَّافِض، والاسم: كسَحَاب<. مادة (نفض)، ٥٢٨/٢.**

- الرَّعْشَة:

**جاء في القاموس المحيط: >رَعِش، كفرِحَ، ومَنَعَ، رعَشًا ورعْشًا: أخذته الرِّعْدةُ<[٧]. وفي**

**(١) الفيروزآبادي، مادة (رعد)، ٤٠٨/١.**

**(٢) ابن فارس، مادة (رعد)، ٤١١/٢.**

**(٣) الخليل الفراهيدي، ٣٥٤.**

**(٤) إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط،٣٥٣.**

**(٥) الهروي، ١٣٠.**

**(٦) د. عبد العزيز اللبدي، ٥٤٥.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (رعش)، ٤٢٣/٢.**

**مقاييس اللغة: >الراء والعين والشين في معنى الباب قبله من الاضطراب والارتعاد<[١]. وفي العين: >والرُّعَاش رَعْشة تعتري الإنسان من داء أصابه لا يسكُن عنه<[٢]. وفي القانون: >هي علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال، مقاومة للثقل المعاون، المداخل بتحريكه لتحريك الإرادة، فتختلط حركات إرادية بحركات غير إرادية، أو ثبات إرادي بتحريكات غير إرادية، وهي آفة في القوة المحركة كما أن الخدر آفة في الحاسة. وهذا السبب إما في القوة وإما في الآلة، وإما فيهما جميعا، فإن القوة إذا ضعفت لاعتراض الخوف عرضت الرعشة. وأما الكائن من الآلة، فقد يكون بأن يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج، فلا يتماسك عند التحريك ... أو بأن يقع في الأعصاب سدد ... وأما المشتركة كأن يصيب الآلة ضرر يتأدى إلى الإضرار بالقوة، كما يصيبها برد شديد من خارج، أو من لسع حيوان، أو من خلط، أو من حر شديد ... والرعشة ربما كانت في جميع الأعضاء، وربما كانت في اليدين، وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الآفة إلى عضل دون عضل ...<[٣]، وفي أنها ترافق الحمى يقول: >وقد قال أبقراط[٤]: من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة...<. وفي المغني: >الرعشة حركة غير إرادية تحدث في الأعضاء التي تتحرك بإرادة<[٥]. ومما جاء في القاموس** بمعنى (الرعشة) **ويفسر بلفظه:**

- الرَّعْس: >**الرَّعْس، كالمنْع: الارتعاش، والانتفاض<مادة (رعس)، ٣٤٦/٢.**
- الارتهاش: >و**الارتهاش: الارتعاش<مادة (رهش)، ٤٤٥/٢.**
- العَجُوز: >و**العَجُوز: ... الرعشة<مادة (عجز)، ٢٨٩/٢-٢٩٠.**

- الفَالِج:

**في القاموس: >والفالِج:... استرخاء لأحد شقي البدن لانصباب خِلْط بلغمي تنسد منه مسالك الروح، فَلِج، كعني: فهو مفلوج<[٦]. زاد في التاج: >فيبطل إحساسه وحركته<[٧]. وعرّفه صاحب المغني أنه: >ذهاب الحس والحركة من أحد شقي البدن وسلامة الشق الآخر<. وفي بحر الجواهر: >فالِج، بكسر اللام: استرخاء عام لأحد شقي البدن طولاً من الرأس إلى القدم، واللغة موافقة لهذا المعنى... ومنهم من يقول إنه استرخاء أحد شقي البدن دون الرأس والقدماء لا يفرقون بينه وبين الاسترخاء<[٨]. يقول ابن سينا: >الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا، فأما لفظة الفالج على المذهب المطلق، فقد**

---

**(١) ابن فارس، مادة (رعش)، ٤١٢/٢.**

**(٢) الفراهيدي، مادة (رعش)، ٣٥٥.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ١٧٥/٢ – ١٧٦.**

**(٤) هو الفاضل الذي من أهل اسقلابيوس. كان مسكنه مدينة قو، وهي مدينة حمص من أرض الشامات. تكلم في الطب، وألف فيه الأسفار والكتب، وهو صاحب كتاب الفصول، وكتاب تقدمة المعرفة، وكتاب الأمراض الحادة، وكتاب الجبر والخلع، وكتاب الأخلاط، وكتب كثيرة. الأندلسي، ١٦ (بتصرف).**

**(٥) سعيد بن هبة الله، ٦٢.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (فلج)، ٢٧٨/٢.**

**(٧) الزبيدي، مادة (فلج)، ٤٦٠/٣.**

**(٨) الهروي، ٢١٨.**

**تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أي عضو كان، وأما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لأحد شقي البدن طولا ... ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى<[١]. ومما جاء بمعنى (الفالج) في القاموس المحيط ويفسر بلفظه:**

- ○ الخَبْل: >**الخَبْل:.. الفالج، ويُحرّك<. مادة (خبل)، ٥٠٠/٣.**

- ● اللُّقْوَة:

**قال الفيروزآبادي: >واللُّقْوَة: داء في الوجه، لُقِيَ، كعُنِي، فهو مَلْقُوّ<[٢]. وقال الزبيدي: >زاد الأزهري: يعوج منه الشدق[٣]، وقالت: الأطباء: اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه إلى جهة غير طبيعية، ولايحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق إحدى العينين ...<[٤]. وفي مقاييس اللغة: >اللام والقاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدهما يدل على عوج، والآخر على توافي شيئين، والآخر على طرح شيء. فالأول: اللُّقْوَة، داء يأخذ في الوجه يعوجّ منه...<[٥]. وفي القانون: >هي علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه إلى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية، وتزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شقه وسببه إما استرخاء، وإما تشنج[٦] لعضل الأجفان والوجه ... وأما الكائن عن الاسترخاء فإنه إذا مال شق جذب معه الشق الثاني فأرخاه وغيّره عن هيئته إن كان قويا، وإن كان ضعيفا استرخى وحده ... وأما الكائن عن تشنج وهو الأكثر فلأنه إذا تشنج شق جذب الشق الثاني إليه ...<[٧]. وفي علاماته يقول: >ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الإنسان خدرًا في جلده<. وقد عدَّه البعض من أنواع الفالج[٨]، والبعض الآخر عدَّه من أنواع التشنج، ففي حاشية القانون يقول المحقق في تعريف (اللقوة): >نوع من الفَالِج ...<[٩]. وعند الرازي هي تشنج يقول: >التشنج إما أن يحدث في جميع البدن ... وإما في عضو واحد بمنزلة اللُّقْوَة ...<[١٠].**

---

(١) ابن سينا، القانون ١٥١/٢-١٥٢

(٢) الفيروزآبادي، مادة (لقو)، ٤٤٣/٤.

(٣) >الشدق، بالكسر ويفتح، والدال مهملة: طفطفة الفم من باطن الخدين<. الفيروزآبادي، مادة (شدق)، ٣٣٧/٣.

(٤) الزبيدي، مادة (لقو)، ١٦١/٢.

(٥) ابن فارس، ٣٦٠/٥.

(٦) التشنج هو تقلص يعرض للعصب فيعصي عن الانبساط. الهروي، ٦٩.

(٧) ابن سينا، القانون، ١٧٢/١ ـ ١٧٣.

(٨) يقصد (بالفالج) هنا الفالج المطلق وهو الاسترخاء في أي عضو كان وليس الفالج المقيد المخصوص بنصف البدن.

(٩) ابن سينا، القانون، ١٧٢/١ ـ ١٧٣.

(١٠) الرازي، الحاوي، ٨٠/١.

● الكُزَاز:

**قال صاحب القاموس: >والكُزَاز، كغُرَاب ورُمَّان: داء من شدة البرد ...<[١]. وقال الزبيدي: >وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد ...<[٢]. وفي القانون: >التمدد مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الأعضاء التي من شأنها أن تنقبض لآفة في العضل والعصب، وأما لفظة الكُزَاز فقد يستعملونه على معان مختلفة، وربما خصُّوا باسم الكُزَاز ما كان من التمدُّد بسبب برد مجمّد. والتمدُّد بالحقيقة هو ضد التشنُّج، وداخل في جنس التشنُّج دخول الأضداد في جنس واحد إلا أن التشنُّج يكون إلى جهة واحدة، فإذا اجتمع تشنُّجان في جهتين متضادتين صار تمدَّدا. ولما كان هذا التمدُّد تشنُّجًا مضاعفًا، وجب أن يكون أحدّ من التشنُّج البسيط<[٣]. ويحلل القوصوني عبارة الشيخ فيقول: >وقوله وهو ضد التشنُّج أي أن ما يعرض عنه التمدُّد وهو عدم الانقباض ضد ما يعرض عنه التشنُّج وهو عدم الانبساط، والجنس الذي يدخل فيه التمدُّد والتشنُّج هو بطلان الحركة الإرادية، إلا أنهما في التمدُّد بطلان الحركة الانقباضية، وفي التشنُّج بطلان الحركة الانبساطية<[٤].**

● الشَّلَل:

**قال صاحب القاموس: >الشَّلَل،محرَّكة:...اليُبس في اليد أو ذهابها، شَلَّت، تشَلُّ، بالفتح، شَلاًّ وشَلَلاً<[٥].قال القوصوني: >فلا تُواتِي صاحبها على ما يريد لآفة بها...<[٦]. وفي القاموس الطبي العربي: >شَلُّ الحَرَكة: ١ـ شَلَل الأعصاب الحركية،٢ـ فقدان القدرة على الحركة إراديًّا ولاإراديًّا<[٧]. وفي موضع آخر يقول: >شَلَل: فقدان الوظيفة حركيًّا وحسيًّا فقدانا تامًّا، وقد يكون موضع الإصابة التي تسبب الشَّلَل..الأعصاب..<[٨].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (كز)، ٣٠١/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (كز)، ١٣٥/٨.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ١٦٧/٢ ــ ١٦٨.**

**(٤) القوصوني، ١٤٣/١ ـ ١٤٤.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (شلّ)، ٥٥٠/٣.**

**(٦) القوصوني، ٣٥٣/١.**

**(٧) د.عبد العزيز اللبدي، ٦٥٢.**

**(٨) المرجع السابق.**

(٥٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) [illegible] العصب | (٢) فتور | (٣) اضطراب | (٤) استرخاء | (٥) تقلص | (٦) عام | (٧) نصف البدن | (٨) الوجه | (٩) اليد | (١٠) آفة الحس | (١١) [illegible] الحركة | (١٢) بطلان | (١٣) عسر | (١٤) اختلاط حركات إرادية بحركات غير إرادية | (١٥) الحركة الانقباضية | (١٦) إلى جهة واحدة | (١٧) شرب دواء أو [illegible] | (١٨) غير ذلك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَدَر | + | + | - | - | - | ± | | | | + | + | | + | | | | + | + |
| المذل | + | + | - | - | - | ± | | | | + | + | | + | | | | + | + |
| الخَتَر | + | + | - | - | - | ± | | | | + | + | | + | | | | + | |
| الرِّعْدة | + | - | + | - | - | ± | | | | - | + | | | + | | | | |
| الأرْض ...النُّفضة | + | - | + | - | - | ± | | | | - | + | | | + | | | | |
| الرَّعْشَة | + | - | +٢ | - | - | ± | | | | - | + | | | + | | | | |
| الرَّعْس ... العَجُوز | + | - | +٢ | - | - | ± | | | | - | + | | | + | | | | |
| الفَالِج | + | - | - | + | - | - | + | + | + | + | + | + | | | + / +ض | | | |
| الخبل | + | - | - | + | - | - | + | + | + | + | + | + | | | + / +ض | | | |
| اللَّقْوَة | + | - | - | +أو+ | | - | | + | | + | + | + | | | + / + ض أو _ | + | | |
| الكُزَاز | + | - | - | - | +٢ | ± | | | | - | + | + | | | + | + / +ض | | |
| الشَّلَل | + | - | - | + | - | - | | | + | + | + | + | | | + / +ض | | | |

**١-الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ. ٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ. ٣-الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤- الإشارة(+٢) تعني أن الملمح مثبت مع الزيادة. ٥- الإشارة(+/+ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**

**٦- الإشارة(+أو+) و(+/+ض أو -) تعني أن وجود إحدى الإشارتين يقتضي انعدام الأخرى، مع ملاحظة أن الإشارة(+) الأولى تعمل مع إشارة(+/+ض). والإشارة(+) الثانية تعمل مع الإشارة(-).**

(٦٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الخَدَر | المذل | الخَتَر | الرِّعْدَة | الأرْض ... النُّفْضة | الرَّعْشَة | الرعس ... العجوز | الفَالِج | الخبل | اللَّقْوَة | الكُزَاز | الشَّلَل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَدَر | = | ف | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| المذل | ف | = | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الخَتَر | ل | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الرِّعْدَة | ر | ر | ر | = | ف | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الأرْض ... النُّفْضة | ر | ر | ر | ف | = | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر |
| الرَّعْشَة | ر | ر | ر | ل | ل | = | ف | ر | ر | ر | ر | ر |
| الرَّعْس ... العَجُوز | ر | ر | ر | ل | ل | ف | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| الفَالِج | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ف | ل أو ر | ر | ل |
| الخبل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ف | = | ل أو ر | ر | ل |
| اللَّقْوَة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل أو ر | ل أو ر | = | ر | ر |
| الكُزَاز | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ر |
| الشَّلَل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ل | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **ل أو ر: اشتمال أو تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات التالية بين الألفاظ:**

◆ علاقة ترادف:

**١. بين (الخَدَر) و(المَذَل).**

**٢. بين (الرعدة ... الأرض) و(النفضة).**

**٣. بين (الرعشة) و(الرعس ... العجوز).**

**٤. بين (الفالج) و(الخبل).**

◆ علاقة اشتمال:

**١. بين (الخَدَر) ومرادفاته و(الخَتَر) فكلاهما يحملان ذات الملامح، بينما يزيد (الخَدَر) بإثبات ملمح (غير ذلك).**

**٢. بين (الرِّعْدَة) ومرادفاتها و(الرَّعْشَة) ومرادفاتها، فالمجموعتان تتفقان في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية، ولكن تزيد (الرَّعْشَة) ومرادفاتها بالتضعيف في ملمح (اضطراب)، مما يجعل العلاقة علاقة اشتمال.**

**٣. بين (الفَالِج) ومرادفه و(اللُّقوة)- وهذا في حال كانت اللقوة استرخاء- ، فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، الوجه، آفة في الحس، آفة في الحركة، بطلان، الحركة الانقباضية وضدها) وفي نفي ملمح (فتور، اضطراب، تقلص، عام)، إلا أن (الفَالِج) يزيد بإثبات ملمح (نصف البدن، اليد) مما يجعل العلاقة بينهما اشتمال.**

**٤. بين (الفَالِج) ومرادفه و(الشَّلَل)، فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، اليد، آفة في الحس، آفة في الحركة، بطلان، الحركة الانقباضية وضدها) وفي نفي ملمح (فتور، اضطراب، تقلص، عام)، إلا أن (الفَالِج) يزيد بإثبات ملمح(نصف البدن، الوجه).**

◆ علاقة تنافر:

**١. بين (الخَدَر) ومرادفه و(الخَتَر) وبين سائر ألفاظ الحقل، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح (فتور)، بالإضافة إلى التناقض الحاصل في ملمح (آفة في الحس) مع بعض الألفاظ دون بضها الآخر، والتناقض في ملمح واحد مع وجود بعض الزيادات في بعض الملامح يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

**٢. بين (الرِّعْدَة) ومرادفاتها و(الرَّعْشَة) وبين سائر ألفاظ الحقل، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (اضطراب)، هذا بالإضافة إلى التناقض الحاصل في بعض الملامح الأخرى مع بعض الألفاظ دون بعضها الآخر إلى جانب الزيادات الحاصلة مما يجعل العلاقة تنافر.**

٣. بين (الفَالِج واللُّقْوة والشَّلَل)- إذا كانت (اللُّقْوة) استرخاء- وبين جميع ألفاظ الحقل، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح ( استرخاء)، إلى جانب التناقض في بعض الملامح الأخرى مع بعض الألفاظ، مع وجود بعض الزيادات، مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.

٤. بين ( الكُزَاز) وجميع ألفاظ الحقل بما فيها (اللُّقوة) للتناقض الحاصل في ملمح (تقلص)- إذا كانت (اللقوة) استرخاء- إلى جانب التناقض في بعض الملامح الأخرى مع بعض الألفاظ، مع وجود بعض الزيادات، مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.وكذلك الحال مع (اللقوة) إذا كانت تقلصا، لأنهما حينئذ سيتناقضان في ملمح (الحركة الانقباضية) و(لآفة في الحس) مع وجود بعض الزيادات في (الكُزَاز).

ويختفي من الجدول علاقات الترادف والتضاد والجزء من كل.

ثانيا: الأمراض العصبية التي تحدث آفة في الكلام.

- الخَرَس:

**قال الفيروزآبادي: >صار أخْرَس بيِّن الخَرَس من خَرس وخَرَسان، أي: مُنعقِد اللسان عن الكلام<[١]. وعند ابن فارس: >الخاء والراء والسين، أصول ثلاثة: الأول جنس من الآنية، والثاني عدم النطق، والثالث نوع من الطعام ... والثاني: الخَرَس في اللسان، وهو ذهاب النطق ...<[٢]. وقد خصص ابن سينا فصلاً في (استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) يقول فيه: >وقد يبلغ الاستراخاء باللسان إلى أن يعدم الكلام، أو يتعسر، أو يتغير<[٣]. وفي موضع آخر يقول: >الخَرَس وغيره من آفات الكلام، قد يكون من آفة في الدماغ وفي مخرج العصب الجائي إلى اللسان المحرك ...<[٤]. وفي قاموس الأطباء: >الخَرَس، بالتحريك: تعقُّد اللسان عن الكلام<[٥].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى (الخرس) ويفسر بلفظه:**

- ○ الأعجم: **>الأعجم: الأخرس<. مادة (عجم)، ٤/٩٠١.**

- البَكَم:

**جاء في القاموس المحيط: >البَكَم، محركة: الخَرَس، كالبَكَامة، أو مع عيٍّ وبَلَه...<[٦].**

- الفأفأة:

**في القاموس: >الفَأْفَأ، كفَدْفَد، وبَلْبَال: مُردِّد الفاء، ومكثره في كلامه، وفيه فأفأة<[٧]. وفي تاج العروس: >وفيه فأفأة أي حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام. وقال الليث: الفأفأة في الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان<[٨]. وفي القانون: >وقد يبلغ الاسترخاء باللسان إلى أن يعدم الكلام، أو يتعسر، أو يتغير، ومنه الفَأْفَأء..<[٩]. وللمحقق تعليق على (التَّعْتَعة) و(الفَأْفَأة) يقول: >التَّعْتَعة: صعوبة في اللفظ تظهر كأنّما المُتَعْتِع يشدّ الكلمات شدًّا لإخراجها. والفَأْفَأء: صعوبة في إخراج**

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (خرس)، ٢/٣٣٢.

(٢) ابن فارس، مادة (خرس)، ٢/١٦٧.

(٣) ابن سينا، القانون، ٢/٣٠٢.

(٤) المرجع السابق، ٢/٣٠٧.

(٥) القوصوني، ١/٢١٢.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (بكم)، ٤/١٤.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (فأفأ)، ١/٢٨.

(٨) الزبيدي، مادة (فأفأ)، ١/٢٠٧.

(٩) ابن سينا، القانون، ٢/٣٠٢.

**الكلمات، فتخرج مسبوقة بصوت يشبه حرف الفاء<[١]. كما تحدث القوصوني عن (الفأفأة) فقال: >هي كثرة تردد الفاء في الكلام ...<[٢].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى (الفأفأة) ويفسر بلفظه:**

- التَّعْتَعَة[٣]: **قال صاحب القاموس: >والتَّعْتَع: الفَأْفَاء، وتَعْتَع في الكلام: تردَّد من حَصْرٍ أو عيٍّ، كتَتَعْتَع ...<، مادة (تع)، ١٣/٣.**

- التَّمْتَمة:

**جاء في القاموس المحيط: >التَّمْتَمة: ردُّ الكلام إلى التاء والميم، أو أن تسبق كلمته إلى حنكه الأعلى، فهو تَمْتَام وهي تَمْتَامة<[٤]. وفي تاج العروس: >والتَّمْتَمة: رد الكلام إلى التاء والميم، وقيل: هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك ...، وقال الليث: التَّمْتَمة في الكلام أن لا يُبين اللسان، يخطئ موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء والميم وإن لم يكن بيِّنًا. وقال المبرِّد: التَّمْتَمة الترديد في التاء، والفَأْفَأة الترديد في الفاء ...<[٥].وفي القانون: >وقد يبلغ الاسترخاء باللسان إلى أن يعدم الكلام، أو يتعسر، أو يتغير، ومنه الفَأْفَاء والتَّمْتَام<[٦]..**

- التَّغْتَغة:

**في القاموس المحيط: >تَغْتَغ كلامه: ردَّدَه ولم يُبَيِّنه ... ورُتَّة، وثقل في اللسان<[٧]. وعند ابن فارس: >التاء والغين ليس أصلا. ويقولون: التَّغْتَغة حكاية صوت أو ضحك<[٨].**

- التَّأْتَأة:

**في القاموس: >التَّأْتَأة: ... تردد التَّأْتَاء في التاء ...<[٩]. زاد الزبيدي: >إذا تكلم<[١٠].**

---

**(١) المرجع السابق، ٣٠٢/٢.**

**(٢) القوصوني، ١٠/١.**

**(٣) في معجم العلوم الطبية: >تَعْتَعة: اضطراب في خاصة التعبير، متصف بعدم الترابط في الإفصاح عن الأفكار، وناجم عن آفة عصبية مركزية<. د. مرشد خاطر، د. أحمد الخياط، معجم العلوم الطبية، ٧/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (تم)، ١٩/٤.**

**(٥) الزبيدي، مادة (تم)، ٧٨/١٦.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ٣٠٢/٢.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (تغتغ)، ١٣٨/٣.**

**(٨) ابن فارس، مادة (تغ)، ٣٨/١.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (تأتأ)، ٧/١**

**(١٠) الزبيدي، مادة (تأتأ)، ١١٩/١.**

● الرُّتَّة:

**قال صاحب القاموس: >والرُّتَّة، بالضم، العُجمة، والحُكلة[١] في اللسان، وأرَتَّه الله فرتّ، ورَتْرَت: تَعْتَع في التاء<[٢]. وعند الزبيدي: >والرُّتَّة، بالضم: عَجَلَة في الكلام، وقلة أناة،...وعن أبي عمرو: الرُّتَّة: ردَّة قبيحة في اللسان من العيب، وقيل: هي العُجمة في الكلام، والحُكلة في اللسان...وهو أرَتّ: في لسانه عُقدة وحُبسة، ويعجل في كلامه ولايطاوعه لسانه...<[٣]. ولم يزد القوصوني على ماجاء عند علماء اللغة[٤].**

● اللَّجْلَجة:

**جاء في القاموس: >التَّلَجْلُج: التَّرَدُّد في الكلام<. قال صاحب التاج: >واللَّجْلَجة:...وعن الليث: أن يتكلم الرجل بلسان غير بيِّن، واللَّجْلَجة أيضا ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لايخرج بعضه في إثر بعض. والتَّلَجْلَج واللَّجْلَجة: التَّرَدُّد في الكلام،...وفي التهذيب: اللَّجْلاج: الذي سَجِيَّة لسانه ثقل الكلام ونقصه<.قال القوصوني: >اللَّجْلَجة، بالفتح: التَّردُّد في الكلام<.**

● اللَّثَغ:

**قال الفيروزآبادي: >واللَّثَغ، محركة، واللُّثغَة، بالضم: تحوُّل اللسان من السين إلى الثاء، أو من الراء إلى الغين أو اللام أو الياء، أو من حرف إلى حرف، أو أن لا يتم رفع لسانه وفيه ثقل، لَثِغ، كفَرِحَ، فهو ألْثَغ<[٥]. وزاد الزبيدي: >يقال: ما أشدّ لَثْغَته! بالضم: هو ثِقَل اللسان بالكلام ...<[٦].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (اللثغ) مفسرًا بلفظه:**

○ الرَّثغ: **>الرثغ: لغة في اللثغ<. مادة (رثغ)، ١٤٠/٣.**

● اللَّيَغ:

**جاء في القاموس: >الألْيَغ: من لا يُبين الكلام، أو يرجع كلامه إلى الياء...<[٧]. قال الزبيدي: >والاسم اللَّيَغ واللَّيَاغة، أو هو الذي يرجع كلامه ولسانه إلى الياء<[٨]. قال**

---

**(١) يقصد بالعجمة هاهنا والحكلة عدم إبانة الكلام، يقول ابن فارس في مادة (حكل): >أصل صحيح منقاس، وهو الشيء لا يبُين...ويقال: في لسانه حكلة: أي عجمة<. ابن فارس، مادة (حكل)، ٩٠/٢-٩١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (رتّ)، ١٩٩/١.**

**(٣) الزبيدي، مادة (رتّ)، ٥٣/٣.**

**(٤) القوصوني، ٦٧/١.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (لثغ)، ١٥٠/٣**

**(٦) الزبيدي، مادة (لثغ)، ٥٦/١٢.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (ليغ)، ١٥٠/٣**

**(٨) الزبيدي، مادة (ليغ)، ٥٦/١٢.**

الخليل: >الأَلْيَغ: الذي يرجع لسانه إلى الياء، والأَلْثَغ إلى الثاء<[١].

(١) الفراهيدي، ٨٩٢

(٦١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في العصب | (٢) استرخاء | (٣) خاص | (٤) آفة في الكلام | (٥) انعدام النطق | (٦) مع عي وبله | (٧) تعسر | (٨) تغير | (٩) مع عجلة | (١٠) ترديد التاء | (١١) ترديد الفاء | (١٢) من السين إلى الثاء | (١٣) من الراء....إلى الياء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَرَس | + | + | + | + | + | | | | | | | | |
| البَكَم | + | + | + | + | + | + | | | | | | | |
| الفأفأة | + | + | + | + | - | | + | - | | | + | | |
| التَّعْتَعة | + | + | + | + | - | | + | - | | | + | | |
| التَّمْتَمة | + | + | + | + | - | | + | - | + | + | | | |
| التَّغْتَغة | + | + | + | + | - | | + | - | + | + | | | |
| التَّغْثَغة | + | + | + | + | - | | + | - | + | + | | | |
| التَّأْتَأة | + | + | + | + | - | | + | - | | + | | | |
| الرُّتَّة | + | + | + | + | - | | + | - | + | + | | | |
| اللَّجْلَجَة | + | + | + | + | - | | + | - | | | | | |
| اللَّثغ | + | + | + | + | - | | + | + | | | | + | + |
| الرَّتَغ | + | + | + | + | - | | + | + | | | | + | + |
| اللَّيَغ | + | + | + | + | - | | - | + | | | | | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة(-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- انعدام الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٦٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الخَرَس | البَكَم | الفأفأة | التَّعْتَعة | التَّمْتَمة | التَّغْتَغة | التَّغْتغة | التَّأْتَأة | الرُّتَّة | اللَّجْلَجَة | الرَّتَغ | اللَّثَغ | اللَّيَغ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَرَس | = | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| البَكَم | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الفأفأة | ر | ر | = | ف | | | | | | ل | ر | ر | ر |
| التَّعْتَعة | ر | ر | ف | = | | | | | | ل | ر | ر | ر |
| التَّمْتَمة | ر | ر | | | = | ف | ف | ل | ف | ل | ر | ر | ر |
| التَّغْتَغة | ر | ر | | | ف | = | ف | ل | ف | ل | ر | ر | ر |
| التَّغْتغة | ر | ر | | | ف | ف | = | ل | ف | ل | ر | ر | ر |
| التَّأْتَأة | ر | ر | | | ل | ل | ل | = | ل | ل | ر | ر | ر |
| الرُّتَّة | ر | ر | | | ف | ف | ف | ل | = | ل | ر | ر | ر |
| اللَّجْلَجَة | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ر | ر | ر |
| اللَّثَغ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ف | ر |
| الرَّتَغ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ف | = | ر |
| اللَّيَغ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود العلاقات التالية بين الألفاظ:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الرُّتَّة) و(التَّمْتَمة) و(التَّعْتَعَة) و(التَّغْثغة) ، فجميعها تحمل الملامح الدلالية ذاتها من حيث الإثبات والنفي.**

**٢. بين (الفأفأة) و(التعتعة)، فكلاهما يحمل ذات الملامح.**

**٣. بين (اللثغ) و(الرثغ)، فكلاهما يحمل ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. وذلك بين (الخَرَس) و(البَكَم)، فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، آفة في الكلام، انعدام النطق) إلا أن (البَكَم) يزيد بإثبات ملمح (مع عي وبله).**

**٢. بين (التَّأْتَأة) من جهة، و(الرُّتَّة ومرادفاته) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، آفة في الكلام، تعسر، وتردد التاء)، وفي نفي ملمح(انعدام النطق، تغير)، إلا أن الجهة الثانية تزيد بملمح (مع عجلة).**

**٣. بين (اللَّجْلَجة) من جهة، و(الرُّتَّة ومرادفاته) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، آفة في الكلام، تعسر)، وفي نفي ملمح (انعدام النطق، تغير)، إلا أن الجهة الثانية تزيد بملمح (مع عجلة، تردد التاء).**

**٤. بين (اللَّجْلَجة) و(الفأفأة ومرادفها)، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (آفة في العصب، استرخاء، آفة في الكلام، تعسر)، وفي نفي ملمح (انعدام النطق، تغير)، إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (تردد الفاء).**

**٥. بين (اللَّجْلَجة) و(التَّأْتَأة)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح(آفة في العصب، استرخاء، آفة في الكلام، تعسر)، وفي نفي ملمح(انعدام النطق، تغير)، إلا أن (التَّعْتَعة) يزيد بإثبات ملمح(تردد التاء).**

♦ تنافر:

**١. بين (الخَرَس) و(البَكَم) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح (انعدام النطق)، مع وجود بعض الزيادات في الملامح في بعض الألفاظ دون بعضها الآخر، مما يجعل العلاقة تنافر.**

٢. بين (اللَّيَغ) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح(انعدام النطق) مع (الخَرَس والبَكَم)، و(تعسر، تغير) مع (الفأفأة، التَّعْتَعة، التَّمْتَمة، التَّغْتَغة، التَّغْثغة، التَّأْتَأة، اللَّجْلَجة)، و(تعسر) فقط مع (اللَّثغ)، مع وجود بعض الزيادات في الملامح في بعض الألفاظ دون بعضها الآخر، مما يجعل العلاقة تنافر.

٣. بين (اللَّثغ ومرادفاته) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح (انعدام النطق) مع (الخَرَس والبَكَم)، والتناقض في ملمح (تغير) مع (الفأفأة، التَّعْتَعة، التَّمْتَمة، التَّغْتَغة، التَّغْثغة، التَّأْتَأة، اللَّجْلَجة)،وفي ملمح (تعسر) مع (اللَّيَغ)، مع وجود بعض الزيادات في الملامح في بعض الألفاظ دون بعضها الآخر.

ولا يسجل الجدول علاقة تضاد أو جزء من كل.

❖ العظام:

**جاء في القاموس المحيط: >العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم، ج: أعظم وعظام وعظامه، والهاء لتأنيث الجمع<[١]. وعند ابن فارس: >العين والظاء والميم أصل واحد صحيح يدل على كبر وقوة... ومن الباب العظم، معروف، وهو سمي بذلك لقوته وشدته<[٢]. وفي بحر الجواهر: >العظم: عضو يبلغ صلابته إلى حد لا يمكن تثنيته، وهذا التعريف يتناول الأسنان، وعند من لا يعد الأسنان من العظام ويعدها من الأعصاب الصلبة الغضروفية المزاج يزاد عليه ويقال: العظم عضو منوي غير حسلس يبلغ صلابته إلى حد لا يمكن تثنيته...<[٣].**

❖ أمراضها:

**تتعدد الأمراض التي تصيب العظام التي جاءت في القاموس المحيط وهي لا تخرج عن أمراض بعضها يصيب الأسنان[٤]، وبعضها الآخر يصيب بقية عظام الجسم، من هنا قام الباحث بتوزيع هذه الأمراض على حقلين هما:**

**أولا: أمراض العظام الحساسة (الأسنان).**

**ثانيا: أمراض العظام غير الحساسة.**

**ثالثًا: أمراض العظام العامة.**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (عظم)، ١١٥/٤.**

**(٢) ابن فارس، مادة (عظم)، ٣٥٥/٣.**

**(٣) الهروي، ٢٠٥.**

**(٤) اعتبرت الباحثة الأسنان من جملة العظام بناء على تعريف الهروي إلى جانب ما جاء في القانون وسيذكره الباحث في موضعه.**

- أولاً: أمراض العظام الحساسة (الأسنان)

❖ الأسنان:

**قال صاحب القاموس: >السِّنّ، بالكسر: الضرس، ج: أسنان وأسِنَّة وأسن<[١]. وفي القاموس الطبي العربي يصفه المؤلف بقوله: >واحد من البنيات القاسية، يقطع ويمضغ الطعام، وتوجد عند الثدييات في الفكين فقط ...<[٢]. وفي القانون يقول ابن سينا: >وليعلم أن الأسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب دماغي لين<[٣].**

- أمراض الأسنان:

**تتوزع الأمراض التي تصيب الأسنان التي جاء ذكرها في القاموس المحيط على ثلاثة حقول هي:**

(١) **الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تغير في اللون.**
(٢) **الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تآكل وانكسار.**
(٣) **الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من ضعف.**

١- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تغير في اللون:

- القَلَح:

**في القاموس المحيط: >القَلَح، محركة: صفرة الأسنان، كالقُلاَح، قَلِح، كفَرِح<[٤]. قال صاحب التاج: >صفرة تعلو الأسنان في الناس وغيرهم. وقيل: هو أن تكثر الصفرة على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر. وقال أبو عبيد: هو صفرة في الأسنان، ووسخ يركبها من طول ترك السواك. وقال شمر: الحَفَر صفرة في الأسنان، فإذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ... قال الأزهري: وهو اللُّطاخ الذي يلزق بالثغر ...<[٥]. وقد خصص ابن سينا فصلا في تغير لون الأسنان فقال: >قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطّلاَوة فيحدث قَلَح، وربما تحجر في أصول السن تحجرا يعسر قلعه ...<[٦].**

- الحَفَر:

**ذكر الفيروزآبادي في قاموسه أن: >الحَفَر، بالتحريك: ... سُلاَق في أصول الأسنان أو صفرة تعلوها، ويسكن، والفعل كعُنِي، وضَرَب، وسَمِع<[٧]. قال الزبيدي نقلا عن التهذيب: >هو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن ... وسئل شمر عن الحَفَر في الأسنان فقال: هو أن يحفر القَلَح أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (سنّ)، ٢٣٠/٤.**
**(٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٦٠٧-٦٠٨.**
**(٣) ابن سينا، القانون، ٣١٥/٢.**
**(٤) الفيروزآبادي، مادة (قلح)، ٣٣٤/١.**
**(٥) الزبيدي، مادة (قلح)، ١٧٥/٤.**
**(٦) ابن سينا، القانون، ٣٢٧/٢.**
**(٧) الفيروزآبادي، مادة (حفر)، ٦٤/٢.**

العظم حتى ينقشر العظم إذا لم يدرك سريعا<[١]. وعند ابن فارس: >الحاء والفاء والراء أصلان: أحدهما حفر الشيء وهو قلعه سفلا، والآخر أول الأمر. فالأول: ... ومن الباب الحَفَر في الفم: وهو تآكل الأسنان، يقال: حفر فوه يحفر حفرا<[٢]. وفي بحر الجواهر: >الحَفْر في الصحاح بتسكين الفاء وبعض العرب يفتح وهو أردأ اللغتين: شيء يشبه الخزف سريع التفتت يركب على أصول الأسنان ويتحجر عليها تحجرا يعسر قلعه منها، ولونه إما أصفر أو أسود أو أخضر، ويسمى القَلَح أيضا، وقيل القَلَح صفرتها<[٣].

- الطّلاَوَة:

قال الفيروزآبادي: >الطّلاَوَة، مثلثة: ... والريق يعصب[٤] بالفم لعارض أو مرض كالطُّلا، والطُّلوان، بالضم، ويحرك<[٥]. وفي تاج العروس نقلا عن المحكم: >من عطش أو مرض ... وقال غيره: الطَّلوان بالفتح: الريق يجف على الأسنان من الجوع<[٦]. وعند ابن منظور: >والطلي والطليان: القلح في الأسنان ... والكلمة واوية ويائية، وبأسنانه طلي وطليان: أي قلح ... والطلاوة: الريق يجف على الأسنان من الجوع، وهو الطلوان<[٧]. وعند ابن فارس: >الطاء واللام والحرف المعتل أصلان صحيحان: أحدهما يدل على لطخ الشيء، والآخر على شيء صغير كالولد للنسيء. فالأول: طليت الشيء بالشيء ... ومن الباب ... وبأسنانه طلي وطليان، وقد طلي فوه يطلي طلا، وهي الصفرة؛ كأنها طليت به<[٨]. ولم يزد القوصوني على ما جاء في كتب اللغة[٩].

- الطُّرَامَة:

جاء في القاموس المحيط: >الطرم، بالكسر والفتح: ...، وكثمامة: الخضرة على الأسنان، وقد أطْرِمَت، وبقية الطعام بين الأسنان، وأطْرِم فوه: تغير لذلك<[١٠]. قال الزبيدي: >وهو أشفّ من القَلَح، وقال غيره: هو الريق اليابس على الفم من العطش، وقيل: هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش<[١١]. وعند ابن فارس: >الطاء والراء والميم أصل صحيح يدل على تراكم الشيء. يقولون: الطُّرَامَة:

---

(١) الزبيدي، مادة (حفر)، ٢/٢٩٥-٢٩٦.

(٢) ابن فارس، مادة (حفر)، ٢/٨٥.

(٣) الهروي، ١٦٢.

(٤) >العَصْب: جفاف الريق في الفم<. الفيروزآبادي، مادة (عصب)، ١/١٤٠.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (طلو)، ٤/٤٠١.

(٦) الزبيدي، مادة (طلو)، ١٩/٦٣٨.

(٧) ابن منظور، مادة (طلى)، ٤/١٩٣.

(٨) ابن فارس، مادة (طلى)، ٣/٤١٦.

(٩) القوصوني، ٢/٢٥٩.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (طرم)، ٤/١٠٣.

(١١) الزبيدي، مادة (طرم)، ١٧/٤٣٣.

**الخضرة على الأسنان<[١].**

- ذُيِّرَ فُوه (التّذْيير):

**قال الفيروزآبادي: >وذُيِّرَ فُوه تَذْييرا: اسودّت أسنانه<[٢].**

---

**(١) ابن فارس، مادة (طرم)، ٤٥٣/٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (ذير)، ٩٦/٢.**

(٦٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الأسنان | (٢) تغير في اللون | (٣) صفرة | (٤) خضرة | (٥) سواد | (٦) تآكل | (٧) ترك السواك | (٨) جفاف الريق في الفم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القَلَح | + | + | + | + | + | - | + | + |
| الحَفَر | + | + | + | + | + | + | | |
| الطّلاوَة | + | + | + | | | - | | + |
| الطُّرَامَة | + | + | | + | | - | | + |
| التّذْبير | + | + | | | + | - | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٦٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | القَلَح | الحَفَر | الطّلاوَة | الطُّرَامة | التّذْبير |
|---|---|---|---|---|---|
| القَلَح | = | ر | ل | ل | ل |
| الحَفَر | ر | = | ر | ر | ر |
| الطّلاوَة | ل | ر | = | | |
| الطُّرَامَة | ل | ر | | = | |
| التّذْبير | ل | ر | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ل: اشتمال.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يقتصر الجدول السابق على نوعين من العلاقات وهي:**

♦ علاقة اشتمال:

**١. وذلك بين (القَلَح) من جهة، وبين جميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى ماعدا (الحَفَر)،فهي تتفق مع (الطّلاَوة) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، صفرة، جفاف الريق في الفم) وفي نفي ملمح (تآكل)، إلا أن (القَلَح) يزيد بإثبات ملمح( خضرة، سواد، ترك السواك).**

**٢. كما يشترك (القَلَح) مع (الطُّرَامَة) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، خضرة، جفاف الريق في الفم) وفي نفي ملمح (تآكل)، إلا أن (القَلَح) يزيد بإثبات ملمح(صفرة، سواد، ترك السواك).**

**٣. ويتفق مع (القَلَح) مع (التّذّيير) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، سواد) وفي نفي ملمح (تآكل)، إلا أن (القَلَح) يزيد بإثبات ملمح(صفرة، خضرة، ترك السواك، جفاف الريق في الفم).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الحَفَر) وبين جميع ألفاظ الحقل، فبينما يتفق مع (القَلَح) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، صفرة، خضرة، سواد)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( تآكل)، ويزيد (القَلَح) بإثبات ملمح (ترك السواك، جفاف الريق في الفم).**

**٢. وبينما يتفق مع (الطّلاَوة) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، صفرة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( تآكل)، ويزيد (الحَفَر) بإثبات ملمح (خضرة، سواد)، ويزيد (الطّلاَوة) بإثبات ملمح (جفاف الريق في الفم).**

**٣. ويتفق (الحَفَر) مع (الطُّرَامة) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون، خضرة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( تآكل)، ويزيد (الحَفَر) بإثبات ملمح (صفرة، سواد)، ويزيد (الطُّرَامة) بإثبات ملمح (جفاف الريق في الفم).**

**٤. وأخيرا يشترك (الحَفَر) مع (التّذّيير) في إثبات ملمح (داء في الأسنان، تغير في اللون،سواد)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( تآكل)، ويزيد (الحَفَر) بإثبات ملمح (صفرة، سواد).**

**وتختفي من الجدول علاقة الترادف والتضاد وجزء من كل.**

٢- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من تآكل وانكسار:

- التآكُل:

**جاء في القاموس المحيط: >وأُكِلت الناقة: ...، و≈ الأسنان: تكسرت<[١]. وفي تاج العروس: >ومن المجاز: أَكِلت الأسنان إذا تكسرت واحتكّت فذهبت وذلك من الكِبَر<[٢]. وعند ابن منظور عن أبي زيد: >في الأسنان القادِح، وهو أن تتآكل الأسنان، يقال: قدَح في سنه<[٣]. وفي مقاييس اللغة: >الهمزة والكاف واللام باب يكثر فروعه والأصل فيه كلمة واحدة، ومعناها التنقص ... وبأسنانه أَكَلٌ، أي مُتأكّلة، وقد أَكِلت أسنانه تأْكَل أكْلا<[٤]. ولابن سينا في القانون كلام في>تثقب الأسنان وتآكلها<[٥] وفصل آخر في>تفتت الأسنان وتكسرها<[٦] وكلها بسبب الرطوبة.**

- السُّلاَق:

**جاء في القاموس المحيط تحت مادة (سلق): >... وكَغُرَاب: ... أو تقشّر في أصول الأسنان...<[٧] يقول الهروي: >السُّلاَق، بالضم:وقيل هو تقشر في أصول الأسنان..<[٨]**

- القَدَح (القَادِح):

**في القاموس المحيط: >والقدَح والقادِح: أكَال يقع في الشجر والأسنان ... والقادِحَة: الدّودة<[٩]. قال الزبيدي: >وقدَح الدود في الأسنان والشجر قدْحا، وهو تأكّل يقع فيه. ... والقادِحة: الدودة التي تأكل السن والشجر، تقول: قد أسرعت في أسنانه القوادح<[١٠]. وعند ابن فارس: >القاف والدال والحاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على شيء كالهزم[١١] في الشيء، والآخر يدل على غرف شيء. فالأول القدح: ... والقدْح: تأكل يقع في الشجر والأسنان<[١٢]. وفي قاموس الأطباء: >القدَح، بالتحريك: ... وبالفتح: أكال يقع**

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (أكل)، ٤٥٠/٣.

(٢) الزبيدي، مادة (أكل)، ٢٤/١٤.

(٣) ابن منظور، مادة (أكل)، ٨٩/١.

(٤) ابن فارس، مادة (أكل)، ١٢٣/١-١٢٤.

(٥) ابن سينا، القانون، ٣٢٦/٢.

(٦) المرجع السابق.

(٧) الفيروزآبادي، ٣٣٤/٣.

(٨) الهروي، ١٤٢.

(٩) الفيروزآبادي، مادة (قدح)، ٣٣٢/١.

(١٠) الزبيدي، مادة (قدح)، ١٦٥/٤.

(١١) الهزم: >الهاء والزاء والميم أصل صحيح يدل على غمز وكسر ...< ابن فارس، مادة (هزم)، ٥١/٦.

(١٢) ابن فارس، مادة (قدح)، ٦٧/٥.

**في الشجر والأسنان، كالقادِح ... والقادِحة: الدودة التي تأكل السن والشجر<[١]. وقد خصص ابن سينا فصلا في القانون بعنوان>دود الأسنان< لكنه لم يسمها ولم يذكر فعلها بل تحدث عن علاجها مباشرة[٢].**

- القَصْمَلَة:

**قال صاحب القاموس: >والقصْمَلة: ... دويبّة تقع في الأضراس<[٣]. قال الزبيدي: >... دويبة تقع في الأسنان والأضراس فلا تلبث أن تقصْمِلها فتهتك الفم<[٤].**

- اللَّطَع:

**في القاموس: >واللَّطَع: ...، وبالتحريك: ... أو تحاتّ[٥] الأسنان إلا أسنَاخِها[٦] ...<[٧]. زاد الزبيدي: >حتى تلتزق بالحنك[٨]، وقيل: هو أن ترى أصول الأسنان في اللحم ... وقيل: الألطع الذي ذهبت أسنانه من أصولها وبقيت أسناخها في الدُّرْدُر[٩]، يكون ذلك في الشاب والكبير<[١٠]. وفي المخصص: >في الأسنان اللَّطع وهو أن تحاتّ وتقصر حتى تلتصق بالحنك<[١١]. ولم يختلف القوصوني مع علماء اللغة في تعريف هذا المرض[١٢].**

- الدَّرَد:

**في القاموس: >الدَّرَد: ذهاب الأسنان ... ناقة دَرْدَاء ودِرْدِم، بالكسر، وزيادة الميم: مسنة: أو لحقت أسنانها بدُرْدُرها<[١٣]. وزاد الزبيدي: >ورجل أدْرَد ليس في فمه سن ...**

---

**(١) القوصوني، ١١٤/١.**

**(٢) ابن سينا، القانون، ٣٣٠/٢.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (قصمل)، ٦٠٠/٣.**

**(٤) الزبيدي، مادة (قصمل)، ٦٢٠/١٥.**

**(٥) >الحاء والتاء أصل واحد، وهو تساقط الشيء، كالورق ونحوه، ويحمل عليه ما يقاربه<.ابن فارس، مادة (حتّ)، ٢٨/٢. وفي القاموس: >حتّه: فركه وقشره فانحتّ وتحاتّ<. الفيروزآبادي، مادة (حتّ)، ١٩٦/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (لطع)، ١٠٦/٣.**

**(٧) >السنخ من السن: منبته< المرجع السابق، مادة (سنخ)، ٣٦١/١.**

**(٨) >الحنك: محركة، باطن أعلى الفم من داخل، أو الأسفل من طرف مقدم اللحيين< المرجع السابق، مادة (حنك)، ٤٠٨/٣.**

**(٩) >الدردر: مغارز أسنان الصبي، أو هي قبل نباتها وبعد سقوطها< الفيروزآبادي، مادة (درد)، ٨٦/٢.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (لطع)، ٤٣٣/١١-٤٣٤.**

**(١١) ابن سيده، ١٣١/١.**

**(١٢) القوصوني، ٢٦٧/١.**

**(١٣) الفيروزآبادي، مادة (درد)، ٤٠٥/١.**

**وفي الحديث: (أمرت بالسواك حتى خفت لأدْرَدَنّ) وفي حديث: (حتى خشيت أن يُدْرِدَني) أي يذهب بأسناني<[١]. وعند ابن فارس: >الدال والراء والدال أصيل فيه كلام يسير: فالدَّرَد من الأسنان: لصوقها بالأسناخ، وتأكل ما فضل منها<[٢]. ولم يزد القوصوني عما قاله علماء اللغة[٣]. وفي القاموس الطبي: >دَرَد: غياب الأسنان<[٤].**

- الدَّرَم:

**في القاموس المحيط: >دَرِم الساق، كفرح:...، و≈ الأسنان: تحاتّت ... والأدْرَم: الذي لا أسنان له<[٥]. وقال صاحب التاج: >والأدْرَم... كالأدْرَد<[٦]. وفي المقاييس: >الدال والراء والميم: أصيل يدل على مقاربة ولين... ويقال: دَرِمت أسنانه إذا انسَحَجت[٧] ولانت غُروبها[٨]<[٩]. وفي القاموس الطبي: >دَرَم: فقدان الأنسجة القاسية في رقبة السن لأسباب غير الكَشْط<[١٠].**

- الثَّلَل:

**في القاموس المحيط: >والثَّلَل، محركة: ...، و≈ في الفم: أن تسقط أسنانه<[١١]. ونقل الزبيدي عن الراغب: >الثَّلَل: قصر الأسنان لسقوط ثلة منها<[١٢]. وعند ابن فارس: >التاء واللام أصلان متباينان: أحدهما: التجمع، والآخر السقوط والهدم والذل<[١٣].**

- القَضَم:

**جاء في القاموس: >والقضَم، محركة: ... وانصداع[١٤] السن، أو تكسر أطرافه، وتفلُّله[١٥] واسوداده، قضِم، كفرِح، فهو أقضَم وقضم، وهي قضماء<[١٦].**

---

(١) الزبيدي، مادة (درد)، ٤٤١/٤.

(٢) ابن فارس، مادة (درد)، ٢٧٥/٢.

(٣) القوصوني، ١٢٨/١.

(٤) د. عبدالعزيز اللبدي، ٤٩٢.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (درم)، ٨٥/٤.

(٦) الزبيدي، مادة (درم)، ٢٣٥/١٦.

(٧) >سحجه، كمنعه: قشره فانسحج<، الفيروزآبادي، مادة (سحج)، ٢٦٣/١.

(٨) >غروب الأسنان: ماؤها<. ابن فارس، مادة (غرب) ، ٤٢٠/٤.

(٩) ابن فارس، مادة (درم)، ٢٧٠/٢.

(١٠) د. عبدالعزيز اللبدي، ٤٩٣.

(١١) الفيروزآبادي، مادة (ثل)، ٤٦٩/٣.

(١٢) الزبيدي، مادة (ثل)، ٨٩/١٤.

(١٣) ابن فارس، مادة (ثل)، ٣٦٨/١.

(١٤) >الصَّدْع: الشق في شيء صلب<، القاموس المحيط، ٩٣/٣.

(١٥) >فلَّه وفلَّلَه: ثلَمه< الفيروزآبادي، مادة (فل)، ٩٥٢/٣.>ثلمه: ثلم الإناء والسيف ونحوه ... كسر حرفه فانكسر<، القاموس المحيط، مادة (ثلم)، ٢١/٤.

(١٦) الفيروزآبادي، مادة (قضم)، ١٣٥/٤.

- الهَتْم:

**في القاموس المحيط: >هَتَم فاه يهتِمه: ألقى مقدم أسنانه، كأهْتَمه، وكفَرح: انكسرت ثناياه من أصولها فهو أهْتَم<[١]. قال صاحب التاج: >انكسرت ثناياه من أصولها خاصة، وقيل من أطرافها<[٢]. وعند ابن فارس: >الهاء والتاء والميم كلمة تدل على كسر شيء ... والهَتْم كسر الثنايا من أصلها...<[٣].**

- القَصَف:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الأقصَف: من انكسرت ثنيته من النصف<[٤]. زاد صاحب التاج: >والمعروف فيه: الأقصَم، وقال الجوهري: هو لغة فيه<[٥]. وعند ابن منظور: >وقَصِفَت ثنيته قصْفا وهي قصْفاء: انكسرت عَرْضًا ...<[٦]. وفي المقاييس: >القاف والصاد والفاء أصل صحيح يدل على كسر الشيء ولا يخلف هذا القياس ... والأقصَف: الذي انكسرت ثنيته من النصف<[٧].**

- القَصَم:

**جاء في القاموس: >وهو أقصَم الثنية: منكسرها من النصف، فهو بيِّن القَصَم، محركة<[٨]. زاد صاحب التاج نقلا عن التهذيب: >الأقصَم: أعمّ وأعرف من الأقصَف، وهو الذي انقصمت ثنيته من النصف<[٩]. وعند ابن فارس: >القاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على كسر، يقال: قصَمتُ الشيءَ قصْمًا<[١٠].**

- الثَّرَم:

**قال صاحب القاموس: >الثَّرَم، محركة: انكسار السن من أصلها، أو سن من الثنايا[١١] والرباعيات[١٢]، أو خاص بالثنية، ثرِمَ، كفَرحَ، فهو أثْرَم وهي ثرْمَاء ...<[١].**

---

**(١) المرجع السابق، مادة (هتم)، ١٦٥/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (هتم)، ٧٣٧/١٧.**

**(٣) ابن فارس، مادة (هتم)، ٣٣/٦.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (قصف)، ٢٤٩/٣.**

**(٥) الزبيدي، مادة (قصف)، ٤٣٣/١٢.**

**(٦) ابن منظور، مادة (قصف)، ٢٧١/٥.**

**(٧) ابن فارس، مادة (قصف)، ٩٢/٥-٩٣.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (قصم)، ١٣٤/٤.**

**(٩) الزبيدي، مادة (قصم)، ٨٥/١٦.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (قصم)، ٩٢/٥.**

**(١١) >الثنيّة: الأربع التي في مقدم الفم، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل< الفيروزآبادي، مادة (ثنى)، ٣٣٣/٤.**

**(١٢) >الرباعية: السن التي بين الثنية والناب، ج: رباعيات< الفيروزآبادي، مادة (ربع)، ٣٥/٣.**

**قال الزبيدي: >أو انكسار سن من أسنان المقدمة، مثل الثنايا والرباعيات ...<(٢). قال الهروي في كتابه: >الثَّرَم، محركة: سقوط من الثنايا والرباعيات، وقيل خاص بالثنايا، وقيل هو أن ينقلع السن من أصلها مطلقا<(٣).**

- الدَّقَم:

**جاء في القاموس: >دَقِمَ، كفرِحَ: ذهب مقدم أسنانه، ودَقمه يدقِمُه ويدقُمُه: كسر أسنانه ...وكِلِفزّ: المكسور الأسنان..<(٤).**

- القَيْص:

**في القاموس: >قيْص السنّ: سقوطها من أصلها<(٥). وفي اللسان: >قاصَ الضرس قيْصًا وتقيَّص وانقاص: انشقّ طولا فسقط، وقيل: هو انشقاقه طولا أو عرضا<(٦).**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (ثرم)، ٢٠/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (ثرم)، ٨٥/١٦.**

**(٣) الهروي، ٧٦.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (دقم)، ٦٠/٤-٦١.**

**(٥) المرجع السابق، مادة (قيص)، ٤٨٢/٢.**

**(٦) ابن منظور، مادة (قيص)، ٣٥٣/٥.**

(٦٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في السن | (٢) ذهابه | (٣) جزئي | (٤) عام في الأسنان | (٥) من دود | (٦) تدريجي | (٧) مع سواد | (٨) لحقت الأسنان بالدردر | (٩) مع انشقاق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التَّآكل | + | + | + | + | | + | | | |
| السُّلاق | + | + | + | + | | + | | | |
| القَدْح | + | + | + | + | + | + | | | |
| القَصْمَلَة | + | + | + | + | + | + | | | |
| اللَّطْع | + | + | + | + | | + | | + | |
| الدَّرَد | + | + | + | + | | + | | + | |
| الدَّرَم | + | + | + | + | | + | | + | |
| الثَّلل | + | + | + | + | | - | | | |
| القَضَم | + | + | + | + | | - | + | | + |
| الهَتْم | + | + | ± | - | | - | | | |
| القَصَف | + | + | + | - | | - | | | |
| القَصَم | + | + | + | - | | - | | | |
| الثَّرَم | + | + | - | - | | - | | | |
| الدَّقَم | + | + | - | - | | - | | | |
| القَيْص | + | + | - | + | | - | | | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**

**٣- الإشارة(±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**

**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٦٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | التَّآكُل | السُّلاق | القَدْح | القَصْمَلَة | اللَّطْع | الدَّرَد | الدَّرَم | الثَّلَل | القَضَم | الهَتَم | القَصَف | القَصَم | الثَّرَم | الدَّقَم | القَيْص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التَّآكُل | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| السُّلاق | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| القَدْح | ل | ل | = | ف | | | | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| القَصْمَلَة | ل | ل | ف | = | | | | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| اللَّطْع | ل | ل | | | = | ف | ف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدَّرَد | ل | ل | | | ف | = | ف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدَّرَم | ل | ل | | | ف | ف | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الثَّلَل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| القَضَم | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الهَتَم | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ل | ل | ل | ل | ر |
| القَصَف | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | = | ف | ر | ر | ر |
| القَصَم | ر | ر | | | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ف | = | ر | ر | ر |
| الثَّرَم | ر | ر | | | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ر | ر | = | ف | ر |
| الدَّقَم | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ر | ر | ف | = | ر |
| القَيْص | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يظهر في الجدول السابق أربعة أنواع من العلاقات بين الألفاظ هي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين ثلاثة ألفاظ هي: (اللَّطْع – الدَّرَد – الدَّرَم) فجميع هذه الألفاظ تحمل ذات الملامح الدلالية سواء أكانت بالإثبات أم بالنفي.**

**٢. بين (القَدْح) و(القصْمَلَة) فهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

**٣. بين (الثَّرَم) و(الدَّقم) فهما يحملان ذات الملامح من حيث الإيجاب والسلب.**

**٤. بين (القصَف – القصَم) فهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

**٥. بين (التَّآكُل) و(السُّلاَق)،فكلا اللفظين يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(القدْح والقصْمَلَة) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه – جزئي – عام في الأسنان – تدريجي) إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (من دود) مما يجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

**٢. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(اللَّطْع، والدَّرَد، والدَّرَم) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه – جزئي – عام في الأسنان – تدريجي) إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر).**

**٣. بين (الهَتْم) من جهة و(الثَّرَم والدَّقم) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه)، وفي نفي ملمح (جزئي، عام في الأسنان، تدريجي)، إلا أن الجهة الأولى تزيد بإثبات ملمح (جزئي).**

**٤. بين (الهَتْم) من جهة و(القصَف والقصَم) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه-كلي)، وفي نفي ملمح (عام، تدريجي)،إلا أن (الهتم) يزيد بنفي ملمح (جزئي).**

**٥. بين (الثَّلَل) و(القضَم) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه – جزئي – عام في الأسنان) وفي نفي ملمح (تدريجي)، إلا أن (القضَم) تزيد بملمح (مع سواد، مع انشقاق).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(الثَّلَل) من جهة أخرى، ، فاللجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي، عام في الأسنان) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (تدريجي).**

**٢. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(القضَم) من جهة أخرى، فهما تشتركان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي، عام في الأسنان) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (تدريجي)، وتزيد (القضَم) بإثبات ملمح (مع سواد- مع انشقاق).**

**٣. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(الهَتْم) من جهة أخرى، فبينما تتفق اللجهتان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي)، إلا أنهما**

تتناقضان في ملمح (عام في الأسنان – تدريجي)، وتزيد (الهَتْم) بنفي ملمح (جزئي)، مما يجعل العلاقة اشتمال.

٤. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(القصَف والقصَم) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (عام في الأسنان – تدريجي).

٥. بين (التَّآكُل والسُّلاَق) من جهة و(الثَّرَم والدَّقَم) من جهة أخرى،، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (جزئي-عام في الأسنان – تدريجي).

٦. بين (القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (الثَّلل)، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي، عام في الأسنان) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تدريجي)،وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود).

٧. بين (ا القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (القضَم)، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي، عام في الأسنان) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تدريجي)،وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود)، وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (مع سواد – مع انشقاق).

٨. بين (القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (الهَتْم)، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تدريجي- عام في الأسنان)،وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود)، وتزيد الجهة الثانية بنفي ملمح (جزئي).

٩. بين (القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (القصَف والقصَم) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تدريجي- عام في الأسنان)،وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود).

١٠.بين (القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (الثَّرَم والدَّقَم) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه، جزئي) إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( جزئي - تدريجي- عام في الأسنان)،وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود).

١١.بين (القَدَح والقصْمَلَة) من جهة وبين (القيْص) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن، ذهابه،عام في الأسنان)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( جزئي - تدريجي)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (من دود)، وتزيد الثانية بإثبات ملمح ( مع انشقاق).

١٢.بين (اللَّطع والدَّرَد والدَّرَم) من جهة على اعتبار أنها مترادفات و(الثَّلل) من جهة أخرى، فمع أن الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه، جزئي، عام في الأسنان)،إلا أنهما تتناقضان في ملمح (تدريجي)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر).

١٣.بين (اللَّطع والدَّرَد والدَّرَم) من جهة على اعتبار أنها مترادفات و(الهَتْم) من جهة أخرى، فمع أن الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه، جزئي) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (عام في الأسنان - تدريجي)،

وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر)، وتزيد الجهة الثانية بنفي ملمح (جزئي).

١٤. بين (اللَّطع والدَّرَد والدَّرَم) من جهة على اعتبار أنها مترادفات و(القصَف والقصَم) من جهة أخرى، فمع أن الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه، جزئي) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (عام في الأسنان - تدريجي)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر).

١٥. بين (اللَّطع والدَّرَد والدَّرَم) من جهة على اعتبار أنها مترادفات و(الثَّرَم والدَّقم) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (جزئي - عام في الأسنان - تدريجي)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر).

١٦. بين (اللَّطع والدَّرَد والدَّرَم) من جهة على اعتبار أنها مترادفات و(القيْص)، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء في السن – ذهابه – عام في الأسنان)، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (جزئي – تدريجي)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (لحقت الأسنان بالدردر)، وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح ( مع انشقاق).

وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من كل.

٣- أمراض الأسنان المتعلقة بما يصيبها من ضعف:

- الضَّرَس:

**قال الفيروزآبادي: >وضَرِسَت أسنَانُه، كفَرِحَ: كَلَّت من تناول حامض، وأضْرَسَه الحامض<[١]. وعند ابن منظور: >والضَّرَس، بالتحريك: خَوَر وكَلاَل يصيب الضِّرس أو السنّ عند أكل الشيء الحامض ...<[٢]. قال القوصوني في قاموسه: >والضَّرَس، بالتحريك: خَدَر يعرض للسنّ عند مضغ بعض الأشياء الحامضة<[٣].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (ضرس)، ٣٥٣/٢-٣٥٤.**

**(٢) ابن منظور، مادة (ضرس)، ١٢٠/٤.**

**(٣) القوصوني، ٢١٥/١.**

- ثانيا: ألفاظ أمراض العظام غير الحساسة

**ينقسم هذا الحقل إلى خمسة حقول هي:**

**١) أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من زوال عن موضعها.**
**٢) أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من يبس.**
**٣) أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انكسار.**
**٤) أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انحرافات.**
**٥) أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من أوجاع مخصوصة.**

١- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من زوال عن موضعها:

- الفَكّ:

**قال صاحب القاموس: >وانفكَّت قدمُه: زالت، و≈ إصبعه: انفرجت القدم...، وانفراج المنكب[١] استرخاء، وهو أفكّ المنكب<[٢]. قال الزبيدي: >وقيل: فكَّها: أزال مفصلها[٣]... قال ابن الأثير: الانفكاك ضرب من الوهن والخلع، وهو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض. والفكّ في اليد دون الكسر، وقيل: فكها أزال مفصلها. والفكّ: انفساخ القدم، قال الجوهري: ومنه قول رؤبة:**

**هاجك من أروى كمنهاض الفكك**

**قال الأصمعي: إنما هو الفك فأظهر التضعيف ضرورة... وفي المحكم، الفكّ: انفراج المنكب عن مفصله استرخاء وضعفا ...<[٤]. وعند ابن فارس: >الفاء والكاف في المضاعف أصل صحيح يدل على تفتح وانفراج ... والفكّ: انفراج المنكب عن مفصله ضعفا<[٥]. وقد عرفه د. عبد العزيز اللبدي على أنّه: >خَلْع جزئي، حركة عامة في مفصل مع تغير وضع الأجزاء<[٦]. وقد تحدث ابن سينا عن (الخَلْع) بصفة عامة فقال: >الخَلْع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عندما يجاوره خروجا تاما، فإن لم يخرج تاما سمي زوال المفصل إلى جهة غائصة أو بارزة يعرف بالجس، ويكون زوالا غير تام، وقد يسمونه بالوَثْي<[٧]. وقد أفرد الحديث عن (خلع المنكب) فقال: >قد يعرض لمفصل المنكب من العضد أن ينخلع بسهولة، لأن نقرته[٨] غير عميقة،**

---

**(١) المنكب: >مجتمع رأس الكتف والعضد ...<. الفيروزآبادي، مادة (نكب)، ١٧٩/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (فكّ)، ٤٣٠/٣.**

**(٣) >الفصل: ... كل ملتقى عظمين من الجسد ...كالمفصل<. الفيروزآبادي، مادة (فصل)، ٨٩/٣.**

**(٤) الزبيدي، مادة (فكّ)، ٦٢٥/١٣-٦٢٦.**

**(٥) ابن فارس، مادة (فكّ)، ٤٣٣/٤.**

**(٦) د. عبدالعزيز اللبدي، ٨٥٨.**

**(٧) ابن سينا، القانون، ٣/٤.**

**(٨) >النُّقْرَة: كل أرض منصوبة في هبطة، ونقرة المنكب: هو موضع اتصال عظم الكتف بعظم العضد<.ابن سينا، القانون، ٨/٤.**

**ورباطته غير وثيقة بل سلسة رقيقة ...<[١]. وعند القوصوني: >الفكّ، بالفتح: معناه في الأصل الفصل بين الشيئين، يقال: سقط فلان فانفكت قدمه، إذا انفك بعض أجزائها عن بعض، وهو الوَثي عند الأطباء<[٢].**

● الانفِرَاك:

**جاء في القاموس: >وانْفَرَك المنكِب: زالت وَابلته[٣] من العضُد<[٤]. قال الزبيدي: >وانْفَرَك المنكب: استرخى، وقيل: زالت وَابلته من العضُد عن صَدَفَة الكتف[٥] فاسترخى، وإن كان ذلك في وَابلة الفخذ والورك لا يقال انْفَرَك ولكن يقال حُرِق فهو محروق<[٦]. وعند ابن فارس: >الفاء والراء والكاف أصل يدل على استرخاء في الشيء وتفتيل له ... والانْفِرَاك: استرخاء المنكب<[٧]. وعلى هذا القوصوني[٨]. وقد سبق الكلام عن (خلع المنكب) كما جاء في القانون[٩].**

● الوَثْء (الوَثي):

**جاء في القاموس: >الوَثْء والوَثَاءَة: ... أو هو الفكّ ...<[١٠]. وفي موضع آخر: >الوَثي: الوَثْء، ووُثِيَت يدُه، بالضم، فهي مَوْثِيَّة أي مَوْثُوءَة ...<[١١]. وفي التاج: >أو هو الفكّ، وهو انفراج المفاصل وتزلزلها وخروج بعضها عن بعض، وهو في اليد دون الكسر ...<[١٢]. وعند الهروي: >... هو انزعاج العظم وزواله عن موضعه من غير انخلاع<[١٣].**

● العَرَج:

**جاء في القاموس: >عَرَج عروجًا ومَعْرَجًا: ... وأصابه شيء في رجله فخَمَع، وليس بخِلقة، فإن كان خلقة فعَرِجَ كفرِحَ، أو يثلث في غير الخلقة، وهو أعْرَج بيِّن العَرَج ...<[١٤].**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ٨/٤.**

**(٢) القوصوني، ٣٢٦/١.**

**(٣) >الوَابلة: طرف رأس العضد والفخذ، أو طرف الكتف<. الفيروزآبادي، مادة (وبل)، ٦٣٣/٣.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (فرك)، ٤٣٠/٣.**

**(٥) >صَدَفَة الكتف: موضع الوابلة من الكتف<. الفيروزآبادي، مادة (صدف)، ٢١٧/٣.**

**(٦) الزبيدي، مادة (فرك)، ٦٢٤/١٣.**

**(٧) ابن فارس، مادة (فرك)، ٤٩٦/٤.**

**(٨) القوصوني، ٣٢٥/١.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ٨/٤.**

**(١٠) المرجع السابق، مادة (وثأ)، ٤٠/١.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (وثي)، ٤٦٠/٤.**

**(١٢) الزبيدي، مادة (وثأ)، ٢٧٢/١.**

**(١٣) الهروي، ٢٩٤.**

**(١٤) الفيروزآبادي، مادة (عرج)، ٢٧١/١.**

**وعند ابن فارس: >العين والراء والجيم ثلاثة أصول: الأول يدل على ميْل ومَيَل، والآخر على عدد، والآخر على سمو وارتقاء. فالأول العَرَج، مصدر الأعرج ...<[١]. وفي قاموس الأطباء: >العَرَج، محركة: الضَّلَع، وقد عَرَج، بفتح الراء: أصابه شيء في رجله فغمز بها، وليس بخلقة ...<[٢]. وفي الموسوعة الطبية العائلية: >العَرَج: هو السَّير بطريقة عرجاء بسبب الإصابة بوثء الكاحل أو إصابة في الورك أو الساق أو الركبة أو الكعب أو القدم<[٣].**

**ومما جاء في القاموس مما هو بمعنى (العرج) ويفسر بلفظه:**

- الحَرْجَلَة: **>الحَرْجَلَة: ... والعَرَج ...<. مادة (حرجل)، ٣/٤٨٨.**
- القَلز: **>القَلْز: ... والعَرَج<. مادة (قلز)، ٢/٣٠٠.**

- القَزَل:

**ذكر الفيروزآبادي أن >القزَل، محركة: أسوأ العرج، أو دقة الساق، أو ذهاب لحمها، أو هما جميعًا، ولا يكون أقزل إلا بهما، أو أن يمشي مشية المقطوع الرجل ...<[٤]. يقول ابن منظور: >القزَل، بالتحريك: أسوأ العرج وأشده ... وقيل: القزَل: دقة الساق وذهاب لحمها. ولم يذكر العَرَج مع ذلك<[٥]. وفي خلق الإنسان: >وفي الرِّجل العَرَج، والقزَل وهو أسوأ العَرَج<[٦].**

- الفَدَع:

**قال الفيروزآبادي: >الفَدَع، محركة: ... أو هو عوج في المفاصل كأنها قد زالت عن موضعها، وأكثر ما يكون في الأرساغ[٧] خلقة، أو هو زيغ بين القدم وبين عظم الساق، وكذلك في اليد، وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها ...<[٨]. قال ابن منظور: >الفَدَع: عوج وميل في المفاصل كلها خلقة أو داء ...<[٩]. وعند ابن فارس: >الفاء والدال والعين أصل فيه كلمة واحدة وهي الفَدَع، عوج في المفاصل كأنها قد زالت عن أماكنها ...<[١٠].**

---

**(١) ابن فارس، مادة (عرج)، ٤/٣٠٢.**

**(٢) القيصوني، ١/٩٣.**

**(٣) عبد المنعم مصطفى، الموسوعة الطبية العائلية، ١٣٥.**

**(٤) مادة (قزل)، ٣/٥٩٩.**

**(٥) مادة (قزل)، ٥/٢٥٣.**

**(٦) ثابت بن محمد، ٣٢٨-٣٢٩.**

**(٧) >الرُّسْغ، بالضم وبضمتين: ... مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم، ... ج أرساغ وأرسغ<. الفيروزآبادي، مادة (رسغ)، ٣/١٤١.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (فدع)، ٣/٨٠.**

**(٩) ابن منظور، مادة (فدع)، ٥/١٠١.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (فدع)، ٤/٤٨٢.**

**وعلى هذا القوصوني[١].**

(٦٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) زوال المفصل عن موضعه | (٢) المنكب | (٣) اليد | (٤) الرجل | (٥) مكتسب | (٦) اعوجاج | (٧) ميل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفَكّ | + | + | + | + | + | - | |
| الانْفِرَاك | + | + | | | + | - | |
| الوَثْء (الوَثْي) | + | + | + | + | + | - | |
| العَرَج | + | | | + | + | | + |
| الحَرْجَلَة – القَلْزْ | + | | | + | + | | + |
| القَزَل | + | | | + | + | | +٢ |
| الفَدَع | + | | + | + | ± | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**
**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.**
**٤- الإشارة (+٢) تعني أن الملح مثبت بالتضعيف.**
**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

**(١) القوصوني، ٢٦/١.**

(٦٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الفَكّ | الانْفِرَاك | الوَثْء (الوَثْي) | العرج | الحَرْجَلَة – القَلْزْ | القزل | الفَدَع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفَكّ | = | **ل** | **ف** | | | | ر |
| الانْفِرَاك | **ل** | = | **ل** | | | | ر |
| الوَثْء (الوَثْي) | **ف** | **ل** | = | | | | ر |
| العرج | ر | ر | ر | = | **ف** | **ل** | ر |
| الحَرْجَلَة – القَلْزْ | ر | ر | ر | **ف** | = | **ل** | ر |
| القزل | ر | ر | ر | **ل** | **ل** | = | ر |
| الفَدَع | ر | ر | ر | | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يظهر لنا من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الفَكّ) و(الوَثْء)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

**٢. بين (العرج) و(الحرجلة) و(القلز)، فجميعها لها ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الفَكّ والوَثْء) من جهة و(الانْفِرَاك) من جهة أخرى فكلاهما تشتركان في إثبات ملمح (زوال المفصل عن موضعه – المنكب - مكتسب) وفي نفي ملمح (تام - اعوجاج) إلا أن (الفَكّ والوَثْء) تزيد بملمح (اليد – القدم).**

**٢. بين (العرج ومرادفاته) من جهة و(القذل) من جهة أخرى، وذلك للتضعيف في (القزل).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الفَدَع) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى. فبينما تتفق مع (الفَكّ والوَثْء) في إثبات ملمح (زوال المفصل – اليد – القدم - مكتسب) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اعوجاج) وتزيد الجهة الأولى بنفي ملمح (مكتسب) وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (المنكب).**

**٢. كذلك بين (الفَدَع) و(الانْفِرَاك) فاللفظان يشتركان في إثبات ملمح (زوال المفصل عن موضعه - مكتسب)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تام – اعوجاج) ويزيد (الفَدَع) بنفي ملمح (مكتسب) وبإثبات ملمح (اليد – القدم) ويزيد (الانْفِرَاك) بإثبات ملمح (المنكب).**

**٣. بين (العرج ومرادفاته) و(القذل) من جهة، وباقي ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض في ملمح (ميل).**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من كل.**

٢- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها يبس:

- القَسَط:

**جاء في القاموس المحيط: >القسط، بالكسر: ...، وبالضم: ...، وبالتحريك: يبس في العنق، عنق قَسْطاء، ... قسِطَت عظامه، كسَمِعَ، قُسوطاً، فهو أقسَط ... وركبة قسْطاء: يبست، وغلظت حتى لا تكاد تنقبض من يبسها. ج: قسط، بالضم<[١]. وفي تاج العروس: >قسِطَت عظامه ... إذا يبست من الهزال ...<[٢]. وفي المنجد: >القسَط (مص): التصلُّب والتيبُّس في الأعضاء<[٣]. وعند القوصوني: >... وبالتحريك: يبس في العنق وفي الرِّجل[٤]<[٥]. وفي القاموس الطبي العربي: >قسَط: عدم قدرة المفصل على الحركة كليا، وينجم عن تغييرات إمراضية في ذلك المفصل<[٦].**

- القَصَر:

**ذكر صاحب القاموس أن: >القصَر، محركة: ...، ويبس في العنق<[٧]. وفي خلق الإنسان: >وأما القصَر: فيبس في العنق من داء يصيبه لا يستطيع الالتفات<[٨]. وعند ابن فارس: >القاف والصاد والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على ألا يبلغ الشيء فداه وغايته، والآخر على الحبس، والأصلان متقاربان ... والأصل الآخر: ... القصَر: الحبس ... ومما شذ عن هذا الباب القصَر: ... وهي أصل العنق ... والقصَر: داء يأخذ في القصَر ...<[٩]. وعلى هذا القوصوني[١٠].**

- العَسَم:

**ذكر الفيروزآبادي في قاموسه أن: >العَسَم، محركة: يبس في مفصل الرُّسغ تعوج منه اليد والقدم، عَسِمَ، كفَرِحَ، فهو أعْسَم، وهي عَسْمَاء<[١١]. وعند ابن فارس: >العين والسين والميم، أصل صحيح يدل على التواء ويبس في عضو أو غيره ... قال الأصمعي:**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قسط)، ٥٧٥/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (قسط)، ٣٧٩/١٠.**

**(٣) المنجد، ٦٢٨.**

**(٤) أظنه يقصد الركبة، فأطلق العام وهو يريد الخاص يؤكد لنا هذا ما جاء في المنجد: >يقال: قُسُطُ الرجْل وقسِيطُها: إذا كانت رجله متصلبة مستقيمة لا تنطوي عند المشي<، ٦٢٨.**

**(٥) القوصوني، ٢٤٩/١-٢٥٠.**

**(٦) د. عبدالعزيز اللبدي، ٨٨٤.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (قصر)، ٢٠٣/٢.**

**(٨) ثابت بن أبي ثابت، ٢٠٨.**

**(٩) ابن فارس، مادة (قصر)، ٩٨/٥.**

**(١٠) القوصوني، ١٩١/١.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (عسم)، ١١٢/٤.**

**في الكف والقدم العَسَم وهو أن ييبس مفصل الرسغ حت تعوج الكف أو القدم ...>[١].**

---

**(١) ابن فارس، مادة (عسم)، ٣١٥/٤.**

(٦٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) يبس المفاصل | (٢) اليد | (٣) الرجل | (٤) العنق | (٥) آفة في الحركة | (٦) اعوجاج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القَسَط | + | | + | + | + | - |
| القَصَر | + | | | + | + | - |
| العَسَم | + | + | + | | + | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

**٤- ملمح (الرجل) يشمل القدم والركبة.**

(٧٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | القَسَط | القَصَر | العَسَم |
|---|---|---|---|
| القَسَط | = | ل | ر |
| القَصَر | ل | = | ر |
| العَسَم | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يسجل الجدول السابق نوعين من العلاقات بين الألفاظ هي:**

♦ علاقة اشتمال:

**١. وذلك بين لفظين فقط هما (القسَط) و(القصَر)، فهما يحملان ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

♦ علاقة تنافر:

**١. وذلك بين (القسَط) و(العَسَم)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (يبس المفاصل – الرجل – آفة في الحركة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اعوجاج)، ويزيد (القسَط) بإثبات ملمح (العنق)، ويزيد (العَسَم) بإثبات ملمح (اليد، الرجل).**

**٢. وذلك بين (القصَر) و(العَسَم)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (يبس المفاصل– آفة في الحركة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اعوجاج)، ويزيد (القصَر) بإثبات ملمح (العنق)، ويزيد (العَسَم) بإثبات ملمح (اليد، الرجل).**

**وتختفي من الجدول علاقة الترادف والتضاد والجزء من كل.**

٣- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انكسار:

- الوَقْر:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الوَقْر: الصَّدْع في الساق..<[١]. وعلى هذا القوصوني[٢]. وفي القانون يقول ابن سينا عن (الصَّدْع): >الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم، وقد يقع متفرقا، ... وقد يتفق غير متفرق، وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشغيا، والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا، والواقع عرضا ... والواقع طولا هو الصَّدْع<[٣].**

- الشَّك:

**في القاموس: >الشَّك: ...، و≈: صُدَيع صغير في العظم<[٤]. وعلى هذا القوصوني[٥].**

- الخَشْم:

**في القاموس: >وخَشَمَه يخشِمُه: كسر خيشومه<[٦]. وعند القوصوني: >الخَشْم، بفتح الخاء وسكون الشين: كسر الخيشوم<[٧]. وعند الزبيدي: >وخَشَمَ الأنف: ... وقيل: كسر عظم من عظام الأنف الثلاثة<[٨]. قال ابن منظور: >وفي الأنف ثلاثة أعظم، فإن انكسر منها عظم تخشَّم الخيشوم فصار مخشوما<[٩].**

- الرَّتْم:

**في القاموس: >رَتَمَه، يرتِمُه: كسره أو دقَّه، أو خاص بكسر الأنف، فهو مرتوم ورتِيم ورَتْم، على الوصف بالمصدر<[١٠]. قال ابن منظور: >وخص اللحياني بالرَّتْم كسر الأنف، التهذيب: والرَّتْم والرَّثْم، بالتاء والثاء واحد، وقد رَتَم أنفه ورَثَمه: كسره<[١١].**

- الغَرْغَرة:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الغَرْغَرة: ... وكسر قصبة الأنف[١٢]<[١]. وكذلك**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (وقر)، ١٥٣/٢.**
**(٢) القوصوني، ٢٠٣/١.**
**(٣) ابن سينا، القانون، ٢٢/٤.**
**(٤) الفيروزآبادي، مادة (شك)، ٤٢/٣.**
**(٥) القوصوني، ٣٢٤/١.**
**(٦) الفيروزآبادي، مادة (خشم)، ٥١/٤.**
**(٧) القوصوني، ٨٩/٢.**
**(٨) الزبيدي، مادة (خشم)، ٢١٢/١٦.**
**(٩) ابن منظور، مادة (خشم)، ٢٦٠/٢.**
**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (رتم)، ٦٦/٤.**
**(١١) ابن منظور، مادة (رتم)، ٣٢/٣.**
**(١٢) >قصبة الأنف: عظمه<، قاموس الأطباء، ١٨٧/١.**

**القوصوني[٢].**

**(١) الفيروزآبادي، مادة (غر)، ١٨٢/٢.**

**(٢) القوصوني، ١٨٧/١.**

(٧١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) آفة في العظام | (٢) تفرق اتصال | (٣) مستو | (٤) عام | (٥) الأنف | (٦) الساق | (٧) صغير | (٨) طولا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوَقْر | + | + | + | - | | + | | + |
| الشَّك | + | + | + | + | | | + | + |
| الخَشَم | + | + | | - | + | | | |
| الرَّثم | + | + | | - | + | | | |
| الغَرْغَرة | + | + | | - | + | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٧٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الوَقْر | الشَّك | الخَشَم | الرَّثم | الغَرْغَرة |
|---|---|---|---|---|---|
| الوَقْر | = | ر | | | |
| الشَّك | ر | = | ر | ر | ر |
| الخَشَم | | ر | = | **ف** | **ف** |
| الرَّثم | | ر | **ف** | = | **ف** |
| الغَرْغَرة | | ر | **ف** | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يسجل الجدول السابق نوعين من العلاقات بين الألفاظ هي:**

- علاقة ترادف:

١. **وذلك بين ثلاثة ألفاظ هي: (الخَشَم) و(الرَّثْم) و(الغَرْغَرة)، فجميع هذه الألفاظ تحمل الملامح الدلالية ذاتها.**

- علاقة تنافر:

١. **وذلك بين (الشَّك) وبين جميع ألفاظ الحقل ،فبينما تتفق مع(الوَقْر) في إثبات ملمح (آفة في العظام – تفرق اتصال – مستو – طولا)، إلا أنهما يتناقضان في إثبات ملمح (عام)، ويزيد (الشَّك) بإثبات ملمح (صغير)، و(الوَقْر) يزيد بإثبات ملمح (الساق) مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

٢. **وبينما يتفق (الشَّك) مع (الخَشَم والرَّثْم والغَرْغَرة) في إثبات ملمح (آفة في العظام – تفرق اتصال )، إلا أنهما تتناقضان في ملمح (عام)، وتزيد (الشَّك) بإثبات ملمح (مستو – طولا – صغير)، وتزيد (الخَشَم) ومرادفاتها بإثبات ملمح (الأنف).**

**وتختفي من الجدول علاقة الاشتمال والتضاد والجزء من كل.**

٤- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من انحرافات:

٤-١ الانحرافات التي تصيب الظهر:

- اللَّوَى:

**جاء في القاموس المحيط: >واللَّوَى: ... واعوجاج الظهر، لَوِي، كرَضِيَ، لَوًى، فهو لَوٍ فيهما<[١]. وخص ابن منظور هذا الاعوجاج بالفرس[٢]. وذكر الزبيدي أنه للرجل والفرس يقول: >يقال: لَوِي الرَّجُل، ولَوِي الفرس<[٣].**

- الحَدَب:

**قال صاحب القاموس: >الحَدَب، محركة: خروج الظهر، ودخول الصدر والبطن ...<[٤]. زاد الزبيدي: >بخلاف القعَس<[٥]. وعند ابن فارس: >الحاء والدال والباء أصل واحد وهو ارتفاع الشيء ... والحَدَب في الظهر<[٦]. وقد وصف ابن سينا هذا المرض بقوله: >الحَدَبَة زوال من الفقرات[٧]، إما إلى داخل الظهر، أو إلى قدام، وهو حدبة المقدم، وقوم يسمونه التَّقْصِيع[٨]، وإذا وقع بشركة عظام القصّ[٩] سمي القعَس والتَّقصُّع، وإما إلى خارج الظهر وإلى خلف، وهو حدبة المؤخر، وإما إلى جانب ويقال له الالتواء<[١٠]. قال الهروي: >ويطلق الحَدَبَة عليها بلا قيد أيضا<[١١] –أي حدبة المقدم وحدبة المؤخر-، وعرف د. عبد العزيز اللبدي هذا المرض بقوله: >حالة تشوه في العمود الفقري، تتلخص في انحناء إلى الخلف – أمام، وللحُدَاب عدة أسباب فقد يترتب على مرض مكتسب أو إصابة أو اضطراب خلقي أو مرض<[١٢]. وفي موسوعة طب العظام والمفاصل: >الحَدَب: وهو عبارة عن تحديب يبدو على الظهر، بسبب زيادة غير طبيعية في الانحناء الصدري للعمود الفقري<[١٣].**

- الفَرْسَة (الفَرْصَة):

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الفَرْسَة: ريح الحَدَب، لأنها تفرس الظهر<[١٤]. وفي**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (لوي)، ٤٤٤/٤.**

**(٢) ابن منظور، مادة (لوي)، ٥٤٢/٥.**

**(٣) الزبيدي، مادة (لوي)، ١٦٧/٢٠.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (حدب)، ٦٩/١.**

**(٥) الزبيدي، مادة (حدب)، ٤٠٧/١.**

**(٦) ابن فارس، مادة (حدب)، ٣٦/٢.**

**(٧) >الفقرة: ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العجب< الهروي، ٢٤٤.**

**(٨) لم ترد هذه اللفظة في القاموس المحيط بمعنى هذا المرض.**

**(٩) >عظام القصّ: القص والقصص: الصدر، أو رأسه، أو وسطه، أو عظمه< الهروي، ٢٣٧.**

**(١٠) ابن سينا، القانون، ٣٣٢/٣.**

**(١١) الهروي، ٩٦-٩٧.**

**(١٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٨٣.**

**(١٣) د. إسماعيل الحسيني ، موسوعة طب العظام والمفاصل، ٦.**

**(١٤) الفيروزآبادي، مادة (فرس)، ٣٧٠/٢.**

موضع آخر من القاموس: >القرْصَة: الريح التي يكون منها الحَدَب<[١]. وعند الخليل أن الأصل بالصاد والسين لغة فيه[٢]. وفي تاج العروس: >والفَرْسَة، بالفتح، هكذا حكاه أبو عبيد، وفي رواية غير بكسر الفاء: ريح الحَدَب، وقال ابن الأعرابي: الفَرْسَة الحَدَب، وقال الأصمعي: أصابته فرسة: إذا زالت فقرة من فقار ظهره، قال: وأما الريح التي يكون منها الحَدَب فهي القَرْصَة، بالصاد، وإنما سميت لأنها تفرس الظهر، أي تدقُّه ...<[٣]. وقد جمع ابن سينا بين (الفَرْسَة والحَدَب)، فقال: (فصل في الحَدَبة ورياح الأفْرِسَة) ثم فصل الكلام في الحدبة كما جاء سابقا، دون أن يتعرض للحديث عن رياح الأفرسَة وكأنهما عنده مترادفان[٤]. وعند الهروي: >رياح الأفْرِسَة هي زوال فقرة من فقرات الظهر عن موضعها لرياح غليظة تحتقن تحتها وتمددها تمديدا شديدا<[٥]. وفي التنوير: >الفَرْسَة: أن ينجذب الظهر قليلا قليلا، ويسمى الحَدَبة وريح الأفْرِسَة أيضا<[٦].

- الدَّنَن:

في القاموس: >والدَّنَن، محركة: انحناء في الظهر...<[٧]. وعند ابن فارس: >الداء والنون أصل واحد يدل على تطامن وانخفاض، فالأدَنّ الرَّجل المنحني الظهر<[٨].

- القَوَس:

في القاموس: >القَوَس،... وبالتحريك: الانحناء في الظهر...<[٩]. وفي المقاييس: >والأقْوَس: المنحني الظهر، وقد قوسَ الشَّيخ، أي انحنى كأنه قوس<[١٠].

- البَزَخ:

ذكر الفيروزآبادي أن: >البَزَخ، محركة: خروج الصدر ودخول الظهر، رَجُل أبْزَخ وامرأة بزْخَاء<[١١]. وفي تعبير آخر للزبيدي: >البَزَخ، محركة: تقاعس الظهر عن البطن، وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الثُّنَّة[١٢] وما يليها، وقيل هو أن يخرج أسفل

---

(١) المرجع السابق، مادة (فرص)، ٤٧٦/٢.
(٢) الفراهيدي، العين، ٧٣٧.
(٣) الزبيدي، مادة (فرس)، ٣٩٥/٨.
(٤) ابن سينا، القانون، ٣٣٢/٣.
(٥) الهروي، ١٤٤.
(٦) القمري، ٢٧.
(٧) الفيروزآبادي، مادة (دنّ)، ٢١٣/٤.
(٨) ابن فارس، مادة (دنّ)، ٢٦١/٢.
(٩) الفيروزآبادي، مادة (قوس)، ٣٧٩/٢.
(١٠) ابن فارس، مادة (قوس)، ٤٠/٥.
(١١) الفيروزآبادي، مادة (بزخ)، ٣٥٤/١.
(١٢) >ثُنَّة البطن ... ما تحت السرة إلى الفرج في داخل البطن، في النهاية الثنة ما بين السرة والعانة من أسفل البطن<، الهروي، ٧٧.

**البطن ويدخل ما بين الوركين...<[١]. وعند ابن فارس: >الباء والزاء والخاء أصل يقرب من الذي قبله، والبَزَخ: خروج الصدر ودخول الظهر<[٢]. والذي قبله: >الباء والزاء والواو أصل واحد وهو هيئة من هيئات الجسم في خروج الصدر أو تطاول أو ما شابه ذلك<[٣]. وعلى هذا القوصوني[٤]. وفي القاموس الطبي العربي: >بَزَخ: ١- خرج صدره ودخل ظهره فهو أبْزَخ وهي بزْخَاء، ٢- القعَس عكس الحَدَب، ويعني انحناء العمود الفقري بشدة إلى الأمام. يشاهد البَزَخ عادة في المنطقة القطنية[٥] حيث يوجد في الحالة القطنية انحناء أمامي خفيف مع بطن بارز، وقد يكون البَزَخ معاوضا لحدبة فوقه أو تحته ...<[٦]. وفي موسوعة طب العظام والمفاصل: >القصّ (البَزَخ): وهو عبارة عن خسوف يبدو على الظهر في المنطقة القطنية، وينتج هذا الخسوف عن زيادة غير طبيعية في تحدب الانحناء القطبي للعمود الفقري ...<[٧].**

- البَزَاء:

**جاء في القاموس المحيط: >والبَزَاء: انحناء في الظهر عند العَجُز[٨]، أو إشراف وسط الظهر على الاست، أو خروج الصدر ودخول الظهر، أو أن يتأخر العَجُز ويخرج ...<[٩]. قال الزبيدي: >انحناء في الظهر عند العَجُز في أصل القطن ...، أما البَزَاء فكأن العَجُز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين ... والبَزَاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز، فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره<[١٠]. وعند ابن فارس: >الباء والزاء والواو أصل واحد وهو هيئة من هيئات الجسم في خروج الصدر أو تطاول أو ما شابه ذلك<[١١].**

- الفَسَأ:

**ذكر صاحب القاموس أن: >الأفْسَأ: الأبْزَخ، أو الذي خرج صدره ونتأت**

---

**(١) الزبيدي، مادة (بزخ)، ٢٦٠/٤.**

**(٢) ابن فارس، مادة (بزخ)، ٢٤٦/١.**

**(٣) ابن فارس، مادة (بزو)، ٢٤٦/١.**

**(٤) القوصوني، ١١٨/١.**

**(٥) >(قطن): هو ما بين الوركين في اللغة، ويخص الأطباء به الفقارات الخمس التي تركز فيها أضلاع الخلف، وهي المنقطعة عن الاتصال من قدام وعلى البطن<. ابن الحشاء، ١٠٦.**

**(٦) د. عبد العزيز اللبدي، ١٧٧.**

**(٧) د. إسماعيل الحسيني، ١١٠/٦.**

**(٨) >العَجُز، كعَضُد وكَتِف، يؤنث ويذكر: ... مركب من ثلاث فقرات وهي كائنة فوق العصعص...<الهروي، ٢٠٠.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (بزو)، ٣٢٤/٤.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (بزو)، ٢٠٠/١٩.**

**(١١) ابن فارس، مادة (بزو)، ٢٤٥/١.**

**خَثْلَته[١]، أو الذي إذا مشى كأنه يرجع استه، كالمفسوء، أو من إذا قعد لا يستطيع أن يقوم إلا بجهد، أو من دخل صلبه في وركيه<[٢]. قال الزبيدي بعد أن ذكر ما ذكره الفيروزآبادي: >والاسم من الكل فسَأ محركة<[٣].**

- القَعَس:

**قال الفيروزآبادي: >القعَس، محركة: خروج الصدر ودخول الظهر، ضد الحَدَب، وهو أقعَس وقعِس<[٤]. ويعبر ابن منظور عن هذا المرض بقوله: >القعَس الذي في صدره انكباب إلى ظهره<[٥]. ويصفه ثابت بطريقة أخرى فيقول: >وفي الظهر القعَس وهو أن يستأخر العَجُز ويستلقي الكَاهِل[٦] قبل الظهر...وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الأقعَس: الذي في صلبه انكباب إلى ظهره<[٧]. وعلى هذا الهروي[٨]. وفي القاموس الطبي: >قعَس: ١ـ شكل انحناء الفقار، حيث يكون هذا الانحناء متجها إلى الأمام عموما في المنطقة القطنية. ٢ـ خرج صدره ودخل ظهره<[٩]. وقد جاءت هذه اللفظة في القانون في أثناء الكلام عن (الحدبة)[١٠].**

- القُعَاص:

**جاء في القاموس تحت مادة (قعص): >..وكغُرَاب:...وداء في الصدر كأنه يكسر العنق، قُعِصَت، بالضم، فهي مقعوصة<[١١]. وعند الخليل : >هو القُعَاس، واشتقاقه من القعَس، وهو انتصاب النحر وانحناؤه نحو الظهر، وهو أقعَس، والأنثى قعْسَاء<[١٢].**

- القُطْأة:

**في القاموس: >والقَطأ، محركة، والقُطْأة، بالضم: دخول الظهر وخروج الصدر ...<[١٣]. وقد حدد ابن منظور فقال: >دخول وسط الظهر<[١٤].**

---

**(١) >خَثْلَة البطن، وقد يحرك: ما بين السرة والعانة، ج: خثلات ويحرك< الفيروزآبادي، مادة (خثلة)، ٥٠١/٣.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (فسأ)، ٢٩/١.**

**(٣) الزبيدي، مادة (فسأ)، ٢١٠/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (قعس)، ٣٧٦/٢.**

**(٥) ابن منظور، مادة (قعس)، ٢٩٣/٥.**

**(٦) >الكاهل، كصاحب: ... مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى، وفيه ست فقر، أو ما بين الكتفين، أو موصل العنق في الصلب<. الفيروزآبادي، مادة (كهل)، ٦١١/٣.**

**(٧) ثابت بن أبي ثابت، ٢٤٠ـ٢٤١.**

**(٨) الهروي، ٢٣٨.**

**(٩) د. عبد العزيز اللبدي، ٨٩٩.**

**(١٠) انظر (الحدبة).**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (قعص)، ٤٨٩/٢.**

**(١٢) الفراهيدي، ٨٠٥.**

**(١٣) الفيروزآبادي، مادة (فطأ)، ٢١١/١.**

**(١٤) ابن منظور، مادة (فطأ)، ١٣٩/٥.**

- الخُزْلَة:

**قال الفيروزآبادي: >والخُزْلَة، بالضم: الكَسْرَة في الظهر<[١]. وفي اللسان: >وفي وسط ظهره خُزْلَة أي هُوَ مثل سَرْج<[٢]. وفي التحقيقات: >قوله: >أي هو مثل سرج<. هكذا الأصل، ولعله: أو هُوَّة مثل سرج، والهُوَّة، بالضم وتشديد الواو: المكان المنهبط كما في القاموس<[٣]. وفي القاموس الطبي: >خزل: ١- الكسر في الظهر ...<[٤].**

- الجَنَأ:

**جاء في القاموس: >جَنَأ عليه: ... وكفَرِحَ: أشرف كاهله على صدره، فهو أجْنَأ<[٥]. وفي تاج العروس: >وقيل: هو ميل في الظهر واحديداب ... قال الأصمعي: إذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جَنَأ فهو أجْنَأ، وأنكر الليث أن يكون الجَنَأ الاحديداب، وعن أبي عمرو: رَجُل أجْنَأ وأدْنَأ، مهموزان بمعنى الأقعَس، وهو الذي في صدره انكباب إلى ظهره<[٦]. قال الخليل: >الأجْنَأ: الذي في كاهله انحناء على صدره وليس بالأحْدَب<[٧]. يقول ثابت بن محمد في خلق الإنسان: >وإذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر فذلك الهَدَأ والجَنَأ والدَّنَأ...<[٨]. وفي أصل المادة يقول ابن فارس: >الجيم والنون والهمزة أصل واحد وهو العطف عل الشيء والحنو عليه، يقال: جَنِئَ عليه يجنَأ جنأً إذا احدودب، ورَجُل أجْنَأ وأدْنَأ بمعنى واحد<[٩]. ومما جاء في القاموس بمعنى (الجَنَأ) ويفسر بلفظه:**

- الدَّنَأ: >**دَنِئَ، كفَرِحَ: جَنِئَ، والنعت أدْنَأ ودنْأى<.مادة (دنأ) ١٧/١.**
- الهَدَأ: >**هَدِئَ، كفَرِحَ، فهو أهْدَأ: جَنِئَ، وأهْدَأه الكبر<. مادة (هدأ) ٤٣/١**

- الهَتَأ:

**في القاموس: >وهَتِئَ، كفَرِحَ: انحنى، والأهتأ: الأحدب<[١٠]. وفي تاج العروس: >هَتِئَ، كفرح: انحنى، مثل هَدِئَ، من نحو هرم أو علة، ومنه الأهتأ: وهو الأحدب وزنا ومعنى كالأهدب<[١١].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خزل)، ٥٠٣/٣.**

**(٢) ابن منظور، مادة (خزل)، ٢٥١/٢.**

**(٣) المرجع السابق، ٣٤٤/٢.**

**(٤) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٤٩.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (جنأ)، ١٠/١.**

**(٦) الزبيدي، مادة (جنأ)، ١٣٠/١.**

**(٧) الخليل بن أحمد، العين، ١٥٦.**

**(٨) ثابت بن محمد، خلق الإنسان، ٢٤٣.**

**(٩) ابن فارس، مادة (جنأ)، ٤٨٢/١.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (هتأ)، ١٧/١.**

**(١١) الزبيدي، مادة (هتأ)، ١٥٤/١.**

● الجَنَف:

**قال الفيروزآبادي: >الجَنَف في الزَّوْر[١]: دخول أحد شقيه وانهضامه مع اعتدال الآخر<[٢]. وفي اللسان: >ورجل أجنَف: في أحد شقيه ميل عن الآخر<[٣]. وعند ابن فارس: >الجيم والنون والفاء أصل واحد وهو الميل والميل. يقال: جنف إذا عدل وجار... ورجل أجنف إذا كان في خلقه ميل، ويقال لا يكون ذلك إلا في الطول والانحناء ...<[٤]. وقد تحدث ابن سينا في القانون في أثناء كلامه عن (الحَدَبَة) عن الالتواء الذي يحصل للعمود الفقري يقول: >الحَدَبة زوال من الفقرات، إما إلى داخل الظهر ... وإما إلى جانب ويقال له الالتواء<[٥]. ومثله صاحب التنوير[٦]، ولم يذكر بلفظه، وقد ذكر بلفظه في كتب الطب الحديث. ففي القاموس الطبي العربي: >جَنَف: انحراف العمود الفقري وتقوسه إلى جانب<[٧]. يقول د. إميل خليل بيدس: >وقد يكون جَنَفاً رقبيا (في الرقبة)، أو جنفا ظهريا (في منطقة الصدر)، أو جنفا قطنيا<[٨]. ويسميه د. الحسيني: >الزَّوْر<[٩].**

---

**(١) >الزور: وسط الصدر، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت< الفيروزآبادي، مادة (زور)، ١٠٣/٢.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (جنف)، ١٦٧/٣.**

**(٣) ابن منظور، مادة (جنف)، ٤٧١/١.**

**(٤) ابن فارس، مادة (جنف)، ٤٨٦/١.**

**(٥) ابن سينا، القانون، ٣٣٢/٣.**

**(٦) القمري، ٢٧**

**(٧) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٥٥.**

**(٨) د. إميل خليل بيدس، أمراضنا وكيفية معالجتها، ٧٤٥.**

**(٩) د. إسماعيل الحسيني، ١١٠/٦.**

(٧٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في العظام | (٢) في الظهر | (٣) انحراف في الفقرات | (٤) إلى الأمام | (٥) إلى جانب | (٦) وسط الظهر | (٧) أسفل الظهر | (٨) رياح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللَّوَى | + | + | + | | | | | |
| الحَدَب | + | + | + | + ض | - | + | | |
| الفَرْسَة (الفَرْصَة) | + | + | + | + ض | - | + | | + |
| الدَّنَن | + | + | + | + ض | - | + | | |
| القَوَس | + | + | + | + ض | - | + | | |
| البَزَخ | + | + | + | + | - | | + | |
| البَزَاء | + | + | + | + | - | | + | |
| الفَسَأ | + | + | + | + | - | | + | |
| القَعَس | + | + | + | + | - | | + | |
| القُعَاص | + | + | + | + | - | | + | |
| القُطَأة | + | + | + | + | - | + | | |
| الخُزْلَة | + | + | + | + | - | | | |
| الجَنَأ | + | + | + | + ض | - | | + ض | |
| الدنأ-الهدأ | + | + | + | + ض | - | | + ض | |
| الهَتَأ | + | + | + | + ض | - | | + ض | |
| الجَنَف | + | + | + | - | + | + | +/+ ض | |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢ـ الإشارة (-) تعني أن الملمح مثبت بضده.**

**٣ـ الإشارة (+/+ ض) تعنى أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**

**٤ـ المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

**٥ـ لم يثبت الباحث ملمح (إلى الأمام، إلى جانب) في لفظ (الحدب) واكتفى بإثبات ملمح الضد لـ(إلى الأمام) على الرغم مما جاء في (القانون) اعتبارا بالأشهر فيه.**

(٧٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | اللَّوَى | الحَذَب | الفَرْسَة | الدَّنَن | القَوَس | البَزَخ | البَزَاء | الفَسَأ | القَعَس | القُعَاص | القُطَأة | الخُزْلة | الجَنَأ | الدنأ-الهدأ | الهَتَأ | الجَنَف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللَّوَى | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الحَدَب | ل | = | ل | ف | ف | ر | ر | ر | ر | ر | د | ر | | | | ر |
| الفَرْسَة (الفَرْصَة) | ل | ل | = | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | ر |
| الدَّنَن | ل | ف | ل | = | ف | ر | ر | ر | ر | ر | د | ر | | | | ر |
| القَوَس | ل | ف | ل | ف | = | ر | ر | ر | ر | ر | د | ر | | | | ر |
| البَزَخ | ل | ر | ر | ر | ر | = | ف | ف | ف | ف | | ل | د | د | د | ر |
| البَزَاء | ل | ر | ر | ر | ر | ف | = | ف | ف | ف | | ل | د | د | د | ر |
| الفَسَأ | ل | ر | ر | ر | ر | ف | ف | = | ف | ف | | ل | د | د | د | ر |
| القَعَس | ل | ر | ر | ر | ر | ف | ف | ف | = | ف | | ل | د | د | د | ر |
| القُعَاص | ل | ر | ر | ر | ر | ف | ف | ف | ف | = | | ل | د | د | د | ر |
| القُطَأة | ل | د | ر | د | د | | | | | | = | ل | ر | ر | ر | ر |
| الخُزْلَة | ل | ر | ر | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ر | ر | ر | ر |
| الجَنَأ | ل | | | | | د | د | د | د | د | ر | ر | = | = | ف | ر |
| الدنأ-الهدأ | ل | | | | | د | د | د | د | د | ر | ر | = | = | ف | ر |
| الهَتَأ | ل | | | | | د | د | د | د | د | ر | ر | ف | ف | = | ر |
| الجَنَف | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

١. **بين ثلاثة ألفاظ هي: (الحَدَب والدَّنَن والقوَس) فجميعهم يحملون ذات الملامح الدلالية بالإثبات وضده.**

٢. **بين (البزَخ والبزَاء والفسأ والقعَس والقُعَاص) فهم كذلك يحملون لذات الملامح من حيث الإثبات والنفي.**

٣. **بين (الجنَأ والهَنَأ والدنأ والهدأ) فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

♦ علاقة اشتمال:

١. **بين (اللَّوَى) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، فهما تشتركان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف الفقرات) ولكن تزيد الجهة الثانية بإثبات أو نفي بعض الملامح الدلالية مما يجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**

٢. **بين (الحَدَب والدَّنَن والقوَس) من جهة وبين (الفَرْسَة). فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات – وسط الظهر) وفي إثبات الملمح المضاد لـ(إلى الأمام)، ولكن تزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (رياح).**

٣. **بين (البزَخ والبزَاء والفسأ والقعَس والقُعَاص) من جهة و(الخُزْلة) من جهة أخرى، فجميعهم يحملون ذات الملامح الدلالية ولكن تزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (أسفل الظهر).**

♦ علاقة تنافر:

١. **بين (الحَدَب ومرادفاته) من جهة، و(البزَخ ومرادفاته) من جهة أخرى. فمع أن الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، إلا أنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام)، وتزيد الأولى بملمح (وسط الظهر) والثانية بملمح (أسفل الظهر).**

٢. **بين (الحَدَب ومرادفاته) من جهة و(الخُزْلة). فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، إلا أنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (وسط الظهر). وكذلك الحال مع (الفرسة) إلا أنها تزيد بإثبات ملمح (رياح) إلى جانب الملمح المذكور (وسط الظهر).**

٣. **بين (الحَدَب ومرادفاته) من جهة و(البزَخ ومرادفاته) من جهة أخرى. فكلاهما تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، ولكنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام) وتزيد الأولى بملمح (وسط الظهر) والثانية بملمح (أسفل الظهر)،**

**وكذلك الحال مع (القَرْسة)، إلا أنها تزيد بإثبات ملمح (رياح) إلى جانب الملمح المذكور (وسط الظهر).**

**٤. بين (الجنَأ ومرادفه) من جهة و(القُطْأة) من جهة أخرى، فبينما تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، إلا أنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام)، وتزيد الأولى بإثبات الضد لملمح (أسفل الظهر) والثانية بإثبات ملمح (وسط الظهر).**

**٥. بين (الجنَأ ومرادفاته) من جهة و(الخُزْلة) من جهة أخرى، فهاتان الجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، لكنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام). لكن الزيادة في إثبات الضد لملمح (أسفل الظهر) في الجهة الأولى يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

♦ علاقة تضاد:

**١. بين (الحدَب ومرادفاته) من جهة و(القُطْأة) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات – وسط الظهر)، وفي نفي ملمح (إلى جانب) ولكنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام). مما يجعل العلاقة في دائرة التضاد.**

**٢. بين (البزَخ ومرادفاته) من جهة و(الجنَأ ومرادفاته) من جهة أخرى، فهما تتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الظهر – انحراف في الفقرات)، وفي نفي ملمح (إلى جانب)، ولكنهما تتضادان في ملمح (إلى الأمام – أسفل الظهر).**

**وتختفي من الجدول علاقة الجزء من كل.**

٢-٤- الانحرافات التي تصيب عظام الرجل:

- القَدَغ:

**في القاموس: >والقدَغ، محركة: التواء[١] في القدم<[٢].**

- الفَحَج:

**جاء في القاموس المحيط: >فحَجَ، كمَنَعَ: ... و≈ في مشيته: تدانى صدور قدميه، وتباعد عقباه ...<[٣]. وفي اللسان: >الفحَج: تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، وقيل: تباعد ما بين الفخذين، وقيل: تباعد ما بين الرجلين ...<[٤]. ولم يزد القوصوني على ما قاله علماء اللغة[٥]. وفي القاموس الطبي العربي: >فحَج: اعوجاج تشوهي يصيب الأطراف السفلى بتحنيبها إلى الخارج، وينتج عادة من إصابة الشخص بمرض الكساح أو لين العظام ...<[٦].وفي الموسوعة الطبية: >الفحَج: هي الحالة التي تكون فيها الساقان مشوهتين ومعوجتين إلى الخارج<.[٧]**

- الفَلَج:

**في القاموس تحت مادة (فلج): >... وبالتحريك: تباعد ما بين القدمين<[٨]. زاد الزبيدي: >آخرا... وقال ابن سيده: الفلَج: تباعد ما بين الساقين وهو الفحَج<[٩].**

- الفَجَا:

**جاء في القاموس: >والفجَا: تباعد ما بين الفخذين أو الركبتين أو الساقين...<[١٠].**

- اللَّهَد:

**في القاموس المحيط: >اللَّهَد: ... وداء في أرجل الناس وأفخاذهم كالانفراج<. وفي قاموس الأطباء: >واللَّهَد، بالفتح: انفراج يصيب الناس في أرجلهم وأفخاذهم<[١١].**

- الفَجَج:

**قال الفيروزآبادي: >ورجل أفجّ بين الفجَج: وهو أقبح من الفحَج<[١٢]. قال الزبيدي:**

---

**(١) >لوي القِدحُ والرَّمل، كرضي، لوىً، ..: اعوجّ<. الفيروزآبادي، مادة (لوي)، ٤٤٣/٤.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (فدغ)، ١٤٨/٣.**

**(٣) المرجع السابق، مادة (فحج)، ٢٧٦/١.**

**(٤) ابن منظور، مادة (فحج)، ٩٦/٥.**

**(٥) القوصوني، ٩٥/١.**

**(٦) د. عبد العزيز اللبدي، ٨٣٢.**

**(٧) عبد المنعم مصطفى، ١٣٤.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (فلج)، ٢٧٨/١.**

**(٩) الزبيدي، مادة (فلج)، ٤٥٩/٣.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (فجو)، ٤٢٣/٤.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (لهد)، ١٤٣/١.**

**(١٢) المرجع السابق، مادة (فجج)، ٢٧٦/١.**

**>والفجَج في القدمين: تباعد ما بينهما. وقيل: هو في الإنسان تباعد الركبتين ...و رجل مفجّج الساقين: إذا تباعدت إحداهما من الأخرى ... وقال ابن الأعرابي: الأفجّ والفَنْجَل معا: المتباعد الفخذين الشديد الفحَج<[١]. وفي قاموس الأطباء: >الفَجَج، محركة، وبالجيم: تباعد ما بين القدمين<[٢].**

- الفَنْجَلة:

**في القاموس المحيط: >والفَنْجَلة: تباعد ما بين الساقين والقدمين ...<[٣]. وزاد صاحب التاج: >وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحَج<[٤].**

- القبْعَلة (القَعْبَلة):

**في القاموس: >القبْعَلة والقعْبَلة: إقبال القدم كلها على الأخرى، أو تباعد ما بين الكعبين ...<[٥]. وفي التاج: >القبْعَلة: أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهو مقلوب القعْبلة، وهو ...<[٦].**

- الفَخَج:

**ذكر الفيروزآبادي: >الفخَج: أسوأ من الفحَج تباينا<[٧]. وفي اللسان: >والفخَج: مباينة إحدى الفخذين للأخرى ...<[٨]. وفي المخصص: >فخذ فخْجَا، بالخاء المعجمة: وهي التي بانت عن صاحبتها، والمصدر الفخَج، وهو ما يكون في إحدى الفخذين<[٩].**

- الرَّوَح:

**في القاموس المحيط تحت مادة (روح): >... وبالتحريك: السعة، وسعة في الرجلين دون الفحج، ...<[١٠]. قال الزبيدي: >والرَّوَح أيضا: اتساع ما بين الفخذين، أو سعة في الرجلين، وهو دون الفحَج، إلا أن الرَّوَح تتباعد صدور قدميه، وتتدانى عقباه ... الرَّوَح: انقلاب القدم على وحشيها[١١] ...<[١٢]. وعند ابن فارس: >الراء والواو والحاء أصل**

---

**(١) الزبيدي، مادة (فجج)، ٣/٤٥٠-٤٥١.**

**(٢) القوصوني، ١/٩٥.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (فنجل)، ٣/٥٩٣.**

**(٤) الزبيدي، مادة (فنجل)، ١٥/٥٩١.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (قبعل)، ٣/٥٩٦.**

**(٦) الزبيدي، مادة (قبعل)، ١٤/٦٠٦.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (فخج)، ١/١٧٦.**

**(٨) ابن منظور، مادة (فخج)، ٥/٩٩.**

**(٩) ابن سيده، ١/١٧٢.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (روح)، ١/٣٠٧.**

**(١١) >الوحشي من الجانبين: هو الخارج عن عمود البدن، والإنسي ضده<.ابن الحشاء، ١٣٢.يقول القوصوني: >الإنسي: الجانب الأيسر من كل شيء< و< الوحشي: الجانب الأيمن من كل شيء<. القوصوني، ١/٢٠٩-٢٢٩.**

**(١٢) الزبيدي، مادة (روح)، ٤/٥٩.**

كبير مطرد يدل على سعة وفسحة واطراد، وأصل ذلك كله الريح ... ويقال: الأروح من الناس الذي يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه..<[١]. وفي القاموس الطبي العربي: >الرَّوَح:... الانفراج ما بين الرجلين دون الفحَج، انقلاب الرِّجْل على وحشيها<[٢].

- الحَنَف:

ذكر الفيروزآبادي أن: >الحَنَف، محركة: ... والاعوجاج في الرِّجْل[٣]، أو أن يقبل إحدى إبهامي رجليه على الأخرى، أو أن يمشي على ظهر قدميه من شق الخنصر، أو ميل في القدم، وقد حنف، كفرِحَ وكَرُمَ ...<[٤]. قال الزبيدي: >أو هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها<[٥]. وعند ابن فارس: >الحاء والنون والفاء أصل مستقيم وهو الميل. يقال للذي يمشي على ظهور قدميه أحنف. وقال قوم – وأراه الأصح – إن الحنَف اعوجاج في الرجل إلى داخل، ورجل أحنف، أي مائل الرجلين، وذلك يكون بأن تتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه<[٦]. وعند القوصوني: >الحَنَف، محركة: إقبال كل واحد من القدمين على الأخرى بإبهامهما، أو المشي على ظهر القدم من جهة الخنصر<[٧]. وفي القاموس الطبي العربي: >حَنَف: اعوجاج في شكل القدم ينتج من أسباب خلقية، أو من بعض إصابات القدم، أو شلل في العضلات المحركة لمفاصل القدم ...<[٨].

ومما جاء في القاموس بمعنى (الحَنَف) ويفسر بلفظه:

- الكَفَس: في القاموس: >الكَفَس، محركة: الحنف ...<. مادة (كفس)، ٣٨٤/٢. قال ابن منظور: >في بعض اللغات<[٩].

- الوَكَع:

في القاموس: >والوَكَع، محركة: إقبال الإبهام على السبابة من الرِّجل حتى يُرى أصله خارجًا كالعُقْدة ...<[١٠]. وفي التاج: >... وقال غيره: الوكع: ميل الأصابع قِبَل السبابة حتى يصير كالعُقْدة خلقة أو عَرَضًا، وقد يكون في إبهام الرِّجل. وقال الليث:

---

(١) ابن فارس، مادة (روح)، ٤٥٤/٢.

(٢) د. عبد العزيز اللبدي، ٥٥٧.

(٣) يقصد بـ(الرِّجل) هاهنا (القدم)، وكذلك في كل موضع جاء فيه ذكر (الرِّجل) في هذا اللفظ.

(٤) الفيروزآبادي، مادة (حنف)، ١٧٥/٣.

(٥) الزبيدي، مادة (حنف)، ١٥١/١٢.

(٦) ابن فارس، مادة (حنف)، ١١٠/٢.

(٧) القوصوني، ٢٧٧/١.

(٨) د. عبد العزيز اللبدي، ٤٣٠.

(٩) ابن منظور، مادة (كفس)، ٤١٩/٥.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (وكع)، ١٢٨/٣.

**الوَكَع:** ميلان في صدر القدم نحو الخِنْصَر، وربما كان في إبهام اليد ...>[١].

(١) الزبيدي، مادة (وكع)، ١١/٥٣٠.

(٧٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في العظام | (٢) في الرجل | (٣) انحراف | (٤) القدم | (٥) تداني صدر القدم (اعوجاج القدم إلى الداخل) | (٦) انقلاب | (٧) على وحشيها | (٨) في الساق-الركبة-الفخذ | (٩) اعوجاج | (١٠) إلى الخارج | (١١) إحدى الفخذين | (١٢) الأصابع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفدَغ | + | + | + | + | | | | | | | | |
| الفحَج | + | + | + | + | + | - | | + | + | + | | |
| الفلَج | + | + | + | + | + | - | | + | + | + | | |
| الفجا | + | + | + | + | + | - | | + | + | + | | |
| اللَّهَد | + | + | + | + | + | - | | + | + | + | | |
| الفجَج | + | + | + | + | + | - | | + | +٢ | + | | |
| الفَنْجَلَة | + | + | + | + | + | - | | + | +٢ | + | | |
| القَبْعَلَة (القَعْبَلَة) | + | + | + | + | + | - | | + | +٢ | + | | |
| الفخَج | + | + | + | + | + | - | | + | +٢ | + | + | + |
| الرَّوَح | + | + | + | + | + ض | + | + | + | + | + | | |
| الحنَف | + | + | + | + | + | + | + ض | | | | | |
| الكفس | + | + | + | + | + | + | + ض | | | | | |
| الوكع | + | + | + | + | | | | | | | | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (+ ض) تعني أن الملمح مثبت بضده.**
**٣- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ بالزيادة.**
**٤- الإشارة (+٢) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**
**٥- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي اللفظ.**

(٧٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الفدَغ | الفحَج | الفلَج | الفجا | اللَّهَد | الفجَج | الفَنْجلة | القَبْعلة (القعْبلة) | الفخَج | الرَّوَح | الحنَف | الكفس | الوكع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفدَغ | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الفحَج | ل | = | **ف** | **ف** | **ف** | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | |
| الفلَج | ل | **ف** | = | **ف** | **ف** | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | |
| الفجا | ل | **ف** | **ف** | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | |
| اللَّهَد | ل | **ف** | **ف** | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ر | ر | ر | |
| الفجَج | ل | ل | ل | ل | ل | = | **ف** | **ف** | ل | ر | ر | ر | |
| الفَنْجَلة | ل | ل | ل | ل | ل | **ف** | = | **ف** | ل | ر | ر | ر | |
| القَبْعَلة (القَعْبَلة) | ل | ل | ل | ل | ل | **ف** | **ف** | = | ل | ر | ر | ر | |
| الفخَج | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ر | ر | ر | |
| الرَّوَح | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ر | ر | |
| الحنَف | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | **ف** | |
| الكفس | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | **ف** | = | |
| الوكع | ل | | | | | | | | | | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

1. **بين أربعة ألفاظ هي: (الفحَج والفلَج والفجَا واللهَد) فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**
2. **بين ثلاثة ألفاظ هي: (الفجَج والفنْجَلة والقبْعَلة) فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**
3. **بين (الحنف) و(الكفس)، فكلاهما لها ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

1. **بين (الفدَغ) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى. فكلتاهما تشتركان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الرجل – انحراف – القدم) إلا أن جميع ألفاظ الحقل تزيد بإثبات أو نفي بعض الملامح مما يجعل العلاقة اشتمال.**
2. **بين (الفحَج ومرادفاته) من جهة و(الفجَج ومرادفاته) من جهة أخرى فهما تشتركان في إثبات ونفي الملامح الدلالية ذاتها ولكن تزيد الجهة الثانية بالتضعيف الموجود في ملمح (اعوجاج).**
3. **بين (الفحَج ومرادفاته) من جهة و(الفخَج) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تشتركان في إثبات ونفي الملامح الدلالية ذاتها ولكن تزيد الجهة الثانية بالتضعيف الموجود في ملمح (اعوجاج). إلى جانب إثبات ملمح (إحدى الفخذين).**
4. **بين (الفجَج ومرادفاته) من جهة و(الفخَج) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تشتركان في إثبات ونفي الملامح الدلالية ذاتها ولكن تزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح (إحدى الفخذين).**

♦ علاقة تنافر:

1. **بين (الرَّوَح) و(الحنَف) فاللفظان يتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – في الرجل – انحراف – القدم - انقلاب) إلا أنهما يتضادان في ملمح (تداني صدر القدم – على وحشيها) ويزيد (الرَّوَح) بإثبات ملمح (الساق ... – اعوجاج – إلى الخارج).**
2. **بين (الرَّوَح والحنَف) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (انقلاب) مع الزيادة الحاصلة في الألفاظ في بعض الملامح دون بعضها الآخر سواء أكانت بالإثبات أم بالنفي وسواء أكانت في الجهة الأولى أم في الجهة الثانية مما يجعل العلاقة تنافر.**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من كل.**

٥- أمراض العظام المتعلقة بما يصيبها من أوجاع مخصوصة:

- النِّقْرس[١]:

**ذكر صاحب القاموس أن: >النِّقْرس، بالكسر: ورم، ووجع مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين ...<[٢]. وفي قاموس الأطباء: >النِّقْرس، بالكسر: وجع وورم يحدث في مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين لا سيما مفصل الإبهام وهو التسمية، قال ابن هبل[٣] من الأطباء: مفصل إبهام الرجل يسمى نُقوروس، ومن هذا اللفظ أخذ اسم النَّقْرس، تسمية للحال باسم المحل انتهى. وقال الشيخ: وأما النَّقْرس من جملة أوجاع المفاصل، فقد يبتدأ من الأصابع وربما صعد إلى الفخذ، وقد يتورم انتهى. وهذا المرض إنما يشتد وجعه لضيق المفاصل عن المواد المنصبة إليها، ولعدم تحللها بسرعة ...<[٤].**

- الشَّوْكَة:

**جاء في القاموس المحيط: >والشَّوْكة: ... داء م ...<[٥]. قال الزبيدي: >ومن المجاز: الشَّوْكة: داء كالطاعون ...<[٦]. وفي قاموس الأطباء: >قال الشيخ: وريح الشَّوْكَة سببه أخلاط حادة تنفذ في العظم وتأكله، ويذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل، إلا أن المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم، وفي ريح الشوكة تكون في العظم، تفسد العظم جزءا بعد جزء. قال ابن القف[٧]: ريح الشوكة فساد يعرض في العظم حتى أنه يذهب منه جزءا بعد جزء ...<[٨].**

- الصَّاخَة:

**في القاموس المحيط: >الصَّاخَة: ورم في العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره**

---

(١) >ومن اللغة الرومية: ... النقرس والقولنج: مرضان<، السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ٢٧٦/١-٢٧٧. وقال الثعالبي في فصل (فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية): >... النقرس والقولنج مرضان معروفان<. فقه اللغة، ٣٤٠.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (نقرس)، ٣٩٧/٢.

(٣) (٥١٥ - ٦١٠ هـ/١١٢٢-١٢١٣م) علي بن أحمد بن علي المعروف بابن هبل، ويعرف بالخلاطي، (مهذب الدين، أبو الحسن) طبيب، أديب، شاعر. ولد ببغداد في ٢٣ ذي القعدة، ونشأ بها وقرأ فيها الأدب والطب ... من تصانيفه: المختار في الطب في أربع مجلدات ألفه لجمال الدين الوزير المعروف بالجواد، وكتاب الطب الجمالي. ابن أبي أصيبعة، ٣٧٣-٣٧٥، عمر رضا كحالة، ٣٩٧/٢.

(٤) القوصوني، ٢٢٢/١.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (شوك)، ٤٢٢/٣.

(٦) الزبيدي، مادة (شوك)، ٥٩٧/١٣.

(٧) (٦٣٠ - ٦٨٥هـ/١٢٣٣-١٢٨٦م) أمين الدولة بن يعقوب بن إسحاق بن القف (أبو الفرج) طبيب شامي. ولد بالكرك. له من الكتب: الشافي في الطب، شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا في ست مجلدات، مقالة في حفظ الصحة... ابن أبي أصيبعة، ٧١٧-٧١٨، عمر رضا كحالة، ٤٠٦/١، ١٢٦/٤.

(٨) القوصوني، ٣٢٤/١.

...>[١].

(١) الفيروزآبادي، مادة (صيخ)، ١/٣٦٤.

(٧٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في العظام | (٢) ورم | (٣) تأكّل | (٤) ألم | (٥) بسبب مادة | (٦) في اللحم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النَّقْرِس | + | + | | - | + | + |
| الشَّوْكَة | + | - | + | + | + | - |
| الصَّاخَة | + | + | | + | - | |

**ملحوظة:**

١- **الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
٢- **الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
٣- **المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٧٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | النَّقْرِس | الشَّوْكَة | الصَّاخَة |
|---|---|---|---|
| النَّقْرِس | = | ر | ر |
| الشَّوْكَة | ر | = | ر |
| الصَّاخَة | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود نوع واحد من العلاقات تربط بين الألفاظ، هي:**

- علاقة تنافر:

**١. وذلك بين (النَّقْرِس) و(الشَّوْكة) فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – بسبب مادة)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( ورم – عام – في اللحم )، ويزيد (الشوكة) بإثبات ملمح (تآكل).**

**٢. وبين (النَّقْرِس) و(الصَّاخَة)، فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – ورم ) إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( عام – بسبب مادة)، ويزيد (النَّقْرِس) بإثبات ملمح ( في اللحم).**

**٣. وبين (الشَّوكَة) و(الصَّاخَة)، فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في العظام – عام)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (ورم – بسبب مادة)، ويزيد (الشوكة)بإثبات ملمح (تآكل)، وبنفي ملمح (في اللحم).**

**ولا تسجل الجداول علاقة ترادف أو اشتمال أو تضاد أو جزء من كل.**

- ثالثا: أمراض العظام العامة
  - الفُقاس:

**جاء في القاموس المحيط: >فقس يفقِس فقْوساً: ... وكغُرَاب: داء في المفاصل<[١] قال الزبيدي: >شبيه بالتشنج<[٢].**

- الرَّثْيَة:

**في القاموس: >الرَّثْيَة: وجع المفاصل واليدين والرجلين ... أو منعك الالتفات من كبر أو وجع<[٣]، وفي تاج العروس عن الصحاح: >وجع الركبتين والمفاصل... أو ما منعك من الالتفات، كذا في النسخ، والصواب: من الانبعاث، من كبر أو وجع<[٤].**

- الغَمَقَة:

**في القاموس: >والغَمَقَة، محركة: داء يأخذ في الصلب[٥]<[٦].**

- العِنَاج:

**جاء في القاموس تحت مادة( عنج): >وككِتَاب: ... ووجع الصلب، وأعنج: ... اشتكى من صلبه<[٧]. وفي قاموس الأطباء: >والعِنَاج، بالكسر: وجع الصلب والمفاصل<[٨].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (فقس)، ٣٧١/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة ( فقس)، ٤٠١/٨.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (رثي)، ٣٦٥/٤.**

**(٤) الزبيدي، مادة ( رثي)، ٤٤٧/١٩.**

**(٥) >الصلب:...وبالضم والتحريك: عظم من لدن الكاهل إلى العجب<. الفيروزآبادي، ١٢٤/١.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (غمق)، ٣٧٠/٣.**

**(٧) المرجع السابق، مادة ( عنج)، ١/ ٢٧٤.**

**(٨) القوصوني، ٩٤/١.**

❖ الجِلْد:

**جاء في القاموس المحيط: >الجِلد، بالكسر والتحريك: المَسْك من كل حيوان، ج: أجلاد وجلود<[١] وعند ابن فارس: >الجيم واللام والدال أصل واحد وهو يدل على قوة وصلابة.فالجلد معروف، وهو أقوى وأصلب مما تحته من اللحم.<[٢] وفي القاموس الطبي العربي: >جلد: الكساء الخارجي للجسد، ويتكون في الإنسان من طبقتين مختلفتين؛ تسمى السطحية منها البشرة، وتسمى الغائرة الأدمة... وتتصل البشرة بزوائد جلدية كالشعر والأظافر...<[٣]. يقول الدكتور حنّا بشّور: >اهتم الإنسان منذ بدء الخليقة بجلده إذ إنه العضو الأكثر ظهورا للعيان، وأمراضه هي الأكثر إزعاجا سواء للمريض أو للطبيب المداوي، فكون المرض ظاهرًا يجعله مرضا اجتماعيا أكثر منه عضويا...<[٤].**

أمراض الجلد:

**وتتوزع الأمراض التي تصيب الجلد التي جاء ذكرها في القاموس المحيط على عدة حقول دلالية وذلك تبعا لطبيعة المرض وصورته، أو تبعا للمكان الذي يصيبه المرض، وهي كالتالي:**

**أولا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من قشور.**

**ثانيا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تغير في اللون.**

**ثالثا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تفرق اتصال.**

**رابعا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من نتوء وبروز.**

**خامسا: أمراض الشعر.**

**وينقسم بعض هذه الحقول إلى أقسام فرعية أخرى نجدها في موضعها.**

- أولا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من قشور.
  - الحَزَاز:

**ذكر الفيروزآبادي أن: >الحَزَاز، ككتاب: ... وبالفتح: الهِبْرِيَّة<[٥]. زاد الزبيدي: >الحَزَاز، بالفتح: الهِبْرِيَّة في الرأس، وكأنه نخالة، والحَزَازة واحدته<[٦]. وفي القانون**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جلد)، ٣٩٣/١.**

**(٢) ابن فارس، مادة (جلد)، ٤٧١/١.**

**(٣) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٤٩-٣٥٠.**

**(٤) د. حنا توفيق بشور ، طب الجلد عند العرب، ٢٨.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (حزّ)، ٢٧٧/٢.**

**(٦) الزبيدي، مادة (حزّ)، ٤٨/٨.**

في الطب كلام فيه: >والحَزَاز وهو الإِبْرِيَّة، أعني النُّخالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف، يعرض للرأس لفساد عرض في مزاجه خاص التأثير في السطح الأعلى من الجلد ...<(١). وفي تذكرة داوود يعدها المؤلف: >من أمراض الرأس الظاهرة وتسمى الإِبْرِيَّة، وهو عبارة عن خشونة منفصلة تتسلخ قشورا كالنخالة،...<(٢).

- الهِبْرِيَّة:

ذكر صاحب القاموس: >والهِبْرِيَّة، كشِرْذِمَّة: ...، ما يتعلق بأسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس<(٣). وفي مقاييس اللغة لابن فارس: >الهاء والباء والراء: كلمتان: إحداهما قطع في الشيء وتقطع، والأخرى صفة مكان. فالأولى ... ومن ذلك الهبرية: ما كان في أسفل الشعر مثل النخالة، سمي بذلك لأنه متقطع<(٤).

ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الهِبْرِيَّة) ويفسر بلفظه:

- السَّكَبَة: >السَّكْبَة: ... وبالتحريك: الهِبْرِيَّة تسقط من الرأس ...<. مادة (سكب)، ١/١١٠.

- التِّبْرِيَّة:

في القاموس المحيط: >والتِّبْرِيَّة، بالكسر: كالنخالة تكون في أصول الشعر<(٥). زاد صاحب التاج عن أبي عبيد: >التِّبْرِيَّة، بالكسر: لغة في الهِبْرِيَّة، وهو الذي كالنخالة ...<(٦).

- القُوبَاء:

في القاموس: >والقُوبَاء والقُوَبَاء: الذي يظهر في الجسد، ويخرج عليه ...<(٧). وفي التاج: >وقال الجوهري: داء معروف، يتقشر ويتسع، يعالج بالريق، وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها قوب.<(٨). يقول الهروي في وصف هذا المرض: >هي خشونة تحدث في ظاهر الجلد مع حكة، ويكون لونها مرة مائلا إلى السواد، ومرة مائلا إلى الحمرة...<(٩)

---

(١) ابن سينا، القانون، ٤/١٨٥.

(٢) داوود الأنطاكي، ٢/١٥٧.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (هبر)، ٢/٢٥٤.

(٤) ابن فارس، مادة (هبر)، ٦/٢٨-٢٩.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (تبر)، ٢/٢٨.

(٦) الزبيدي، مادة (تبر)، ٦/١٢٧.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (قوب)، ١/١٦٠.

(٨) الزبيدي، مادة (قوب)، ٢/٣٤٤.

(٩) الهروي، ٢٤١.

(٧٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجلد | (٢) خشونة | (٣) قشور | (٤) عام | (٥) الرأس | (٦) حكة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحَزَاز | + | + | + | - | + | - |
| الهبْرِيَّة | + | + | + | - | + | - |
| السَّكْبَة | + | + | + | - | + | - |
| التِّبْرِيَة | + | + | + | - | + | - |
| القُوبَاء | + | + | + | + | | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في الوقت نفسه.**
**٤- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٨٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحَزَاز | الهبْرِيَّة | السَّكْبَة | التِّبْرِيَة | القُوبَاء |
|---|---|---|---|---|---|
| الحَزَاز | = | ف | ف | ف | ر |
| الهبْرِيَّة | ف | = | ف | ف | ر |
| السَّكْبَة | ف | ف | = | ف | ر |
| التِّبْرِيَة | ف | ف | ف | = | ر |
| القُوبَاء | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**تقتصر الجدول السابق على نوعين من العلاقات بين الألفاظ وهي:**

- علاقة ترادف:

**١. بين (الحَزَاز) و(الهِبْرِيَّة) و(السَّكْبَة) و(التِّبْرِيَّة) ، فجميعها تتفق في إثبات ونفي ذات الملامح الدلالية.**

- علاقة تنافر:

**١. بين (الحَزَاز ومرادفاته) من جهة و(القُوبَاء) من جهة أخرى ، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – خشونة – قشور) إلا أنهما تتناقضان في ملمح (عام - حكة)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (الرأس).**

**وتختفي من الجدول علاقة الاشتمال والتضاد والجزء من الكل.**

- ثانيا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تغير في اللون.
- البَرَص:

**في القاموس: >البَرَص، محركة: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج، بَرِصَ، كفَرِحَ، فهو أبرَص ...<[١].. قال الزبيدي: >... ولو قال: يظهر في الجسد لفساد مزاج كان أخصر...<[٢]. وفي المقاييس: >الباء والراء والصاد أصل واحد، وهو أن يكون في الشيء لمعة تخالف سائر لونه. من ذلك البَرَص...<[٣]. وفي التنوير: >البَرَص بياض ناصع غائر في اللحم، حتى يبلغ العظم<[٤]. يقول الهروي: >البرَص: بياض يظهر في البدن ويغور، ويكون في بعض الأعضاء دون بعض، وربما كان في سائر الأعضاء حتى يصير لون البدن كله أبيض<[٥]. ويقول عنه الأنطاكي: >وهو من الأمراض التي تعدي وتورث<[٦].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (البرَص) ويفسر بلفظه:**

- السَّلَع: >و**السَّلَع، محركة:.. والبرَص...<. مادة (سلع)، ٥١/٣.**
- السُّوء: >و**السُّوء، بالضم:.. والبرص...<. مادة (ساء)، ٢١/١.**
- الوَضَح: >**الوَضَح، محركة:..و البرَص..<. مادة (وضح)،٣٥٠/٢.**

- الحُسْبَة:

**جاء في القاموس: >والأحْسَب:... من ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أبيض وأحمر، والأبرَص، والاسم من الكل الحُسْبَة، بالضم<[٧].**

- البَهَق:

**في القاموس المحيط: >البَهَق، محركة: بياض رقيق ظاهر البشرة، لسوء مزاج العضو إلى البرودة، وغلبة البلغم على الدم، والأسود يغير الجلد إلى السواد، لمخالطة المرة السوداء الدم<[٨]. وفي المقاييس: >الباء والهاء والقاف كلمة واحدة، وهو سواد يعتري الجلد أو لون يخالف لونه ...<[٩]. وقد فرق ابن سينا بين البهقين والبرص الأبيض**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (برص)، ٤٥٤/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (برص)، ٢٤٠/٩.**

**(٣) ابن فارس، (برص)، ٢١٩/١.**

**(٤) القمري، ٤/ ١٩٧-١٩٨.**

**(٥) الهروي، ٤٩.**

**(٦) داوود الأنطاكي، ٤٥/٢.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (حسب)، ٧٢/١.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (بهق)، ٢٩٢/٣.**

**(٩) ابن فارس، مادة (بهق)، ٣١٠/١.**

**الحقيقي[١] يقول: >إن البهقين في الجلد وإن كان غور فقليل، والبرص نافذ في الجلد واللحم إلى العظم<[٢]. وعده الأنطاكي من الأمراض المعدية فيقول: >وهو أيضا من الأمراض التي تعدي إجماعا وتورث عند الطبيب وكان الظاهر خلافه<[٣].**

- الكَلَف:

**في القاموس: >الكَلَف: ... ومحركة: شيء يعلو الوجه كالسمسم، ولون بين السواد والحمرة، وحمرة كدرة تعلو الوجه<[٤]. وفي المقاييس: >الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدل على إيلاع بالشيء وتعلق به. ... ومن الباب الكَلَف: شيء يعلو الوجه فيغير بشرته<[٥]. وقد قال القوصوني ما قاله الفيروزآبادي في وصف هذا المرض ثم قال: >وفي كتب الأطباء: آثار لونها بين السواد والحمرة متصلا بعضها ببعض ...<[٦]. يقول الهروي: >هو تغير لون الجلد إلى السواد، وحدوث آثار كمدة فيه، وأكثر ما يكون في الوجه<[٧].و في حقائق أسرار الطب: >الكَلَف :آثار لطخية إلى السواد من الوجه في الأكثر<[٨] وفي القاموس الطبي العربي: >كلَف: اصطلاح عام للتشوه اللوني في الجلد، يحدث على شكل بقع، أو نقط صفراء بنية، أو سوداء<[٩].**

- النَّمَش:

**في القاموس: >النَّمَش، محركة: نقط بيض وسود، أو بقع تقع في الجلد تخالف لونه، وقد نَمِشَ، كفَرِحَ ...<[١٠]. وفي المقاييس: >النون والميم والشين أصل يدل على تخطيط في شيء ... منه النمش وهي خطوط النقوش<[١١]. وفي وصفه يقول القوصوني: >النَّمَش، محركة: نقط بيض وسود أو بقع تقع في الجلد تخالف ألوانه كذا في كتب اللغة، وفي كتب الأطباء قال السمرقندي: النَّمَش قطعة سوداء أو إلى حمرة مستديرة تحدث في**

---

**(١) في هذا إشارة إلى أن هناك برصًا غير حقيقي والمقصود به البرص الأسود، يقول ابن سينا: >وأما الشيء المسمى البرص الأسود فليست نسبته إلى البرص الأبيض نسبة البهق الأسود إلى البهق الأبيض، بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الأبيض، وذلك لأن البرص الأسود هو المسمى القوباء المتقشر، وهو تخزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك<. القانون، ١٩٧/٤-١٩٨. وقد جاء ذكر هذا المرض في (الحقل الدلالي لألفاظ أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من قشور).**

**(٢) ابن سينا، القانون، ١٩٧/٤.**

**(٣) داوود الأنطاكي، ٤٠/٢.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (كلف)، ٢٥٨/٣.**

**(٥) ابن فارس، مادة (كلف)، ١٣٦/٥.**

**(٦) القوصوني، ٢٨٥/١.**

**(٧) الهروي، ٢٤٨.**

**(٨) السجزي، ١٦٧.**

**(٩) د. عبد العزيز اللبدي، ٩٤٠.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (نمش)، ٤٤٦/٢.**

**(١١) ابن فارس، مادة (نمش)، ٤٨١/٥.**

الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكف وحدوثه في الأكثر يكون في الوجه<[١]. وفي حقائق أسرار الطب: >النّمَش: آثار نقطية إلى السواد.<[٢]

(١) القوصوني، ٢٢٩/١.

(٢) السجزي، ١٦٧.

(٨١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجلد | (٢) تغير في اللون | (٣) بياض | (٤) خالص | (٥) غائر | (٦) معد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البَرَص | + | + | + | + | + | + |
| السَّلَع...الوَضَح | + | + | + | + | + | + |
| الحُسْبَة | + | + | + | + | + | + |
| البَهَق | + | + | + / + ض | + | - | + |
| الكَلَف | + | + | + ض | - | - | - |
| النَّمَش | + | + | + ض | - | - | - |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+ ض) تعني أن الملمح مثبت بضده.**
**٤- الإشارة (+ / + ض) تعني أن الملمح مثبت اللفظ مع ضده.**

(٨٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | البرَص | السلع ... الوضح | الحُسْبَة | البهَق | الكَلَف | النّضمَش |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البَرَص | = | **ف** | **ف** | ر | **د** | **د** |
| السَّلَع ... الوضح | **ف** | = | **ف** | ر | **د** | **د** |
| الحُسْبَة | **ف** | **ف** | = | ر | **د** | **د** |
| البَهَق | ر | ر | ر | = | ر | ر |
| الكَلَف | **د** | **د** | **د** | ر | = | **ف** |
| النَّمَش | **د** | **د** | **د** | ر | **ف** | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات بين الألفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

١. **بين (البَرَص) و(السلع ... الوضح) و(الحُسْبَة)، فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية من حيث النفي والإثبات.**

٢. **بين (الكلَف) و(النمَش)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية من حيث النفي والإثبات.**

♦ علاقة تنافر:

١. **بين (البهَق) وجميع ألفاظ الحقل، فبينما يتفق مع (البرَص ومرادفاته) في إثبات ملمح (داء في الجلد – تغير في اللون – بياض – خالص – معد)، إلا أنهما يتاقضان في ملمح (غائر)، ويزيد (البهق) بإثبات ملمح الضد لـ(بياض).**

٢. **وبينما يتفق مع (الكلف – النمَش) في إثبات ملمح (داء في الجلد – تغير في اللون) وفي إثبات الملمح المضاد لـ(بياض) وفي نفي ملمح (غائر)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (خالص – معد)، والزيادة في إثبات ملمح (بياض) في (البهَق) يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

♦ علاقة تضاد:

١. **بين (البرَص ومرادفاته) من جهة و(الكلَف والنمَش) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تغير في اللون) إلا أنهما تتضادان في ملمح (بياض)، وتتناقضان في ملمح (خالص – غائر – معد).**

**ولا يسجل الجدول علاقة اشتمال أو جزء من كل.**

- ثالثا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من تفرق اتصال.

**وينقسم هذا الحقل إلى قسمين هما:**

**١. مايصيبه من تفرق اتصال سطحي (جلدي).**

**٢. ما يصيبه من تفرق اتصال غائر (لحمي).**

١- مايصيبه من تفرق اتصال سطحي (جلدي).

- الخَدْش:

**جاء في القاموس المحيط: >خدَشه يخدِشه: خمَشه، و≈ الجلد: مزقه، قل أو أكثر، أو قشره بعود ونحوه ... والخَدْش: اسم لذلك الأثر أيضا ...<[١]. وفي تاج العروس: >والخدوش الآثار والكدوح، وهي جمع الخَدْش ...<[٢]. وفي قاموس الأطباء: >الخَدْش، بالفتح: مزق الجلد<. وفي القانون كلام في (أمراض تفرق الاتصال) يقول فيه ابن سينا: >وأما أمراض تفرق الاتصال، فقد تقع في الجلد وتسمى خَدْشا وسَحْجا ...<[٣].**

**ومما جاء في القاموس بهذا المعنى مفسرًا بلفظه:**

- الخَمْش: >**خمَش وجهه يخمِشه ويخمُشه: خدَشه ...<. مادة (خمش)، ٤٢١/٢.**
- القُطُوف: >و**به قُطُوف: خدوش<. مادة (قطف)، ٢٥٠/٣.**
- الأرْش: >**الأرْش: ... الخَدْش<. مادة (أرش)، ٤٠٥/٢.**
- الكَدْح: >و**به كَدْح: خَدْش ... وتكَدَّح الجلد: تخدَّش<. مادة (كدح)، ٣٦٦/١.**
- المَشْن: >**المَشْن: ... والخَدْش ...<. مادة (مشن)، ٢٧٨/٤.**

- المَذَح:

**ذكر صاحب القاموس أن: >المَذَح، محركة: ... واصطكاك الفخذين، أو احتراق ما بين الرفغين[٤] والأليتين[٥]، وتشقق الخِصية لاحتكاكها بشيء<[٦]. وفي مقاييس اللغة: >الميم والذال والحاء يقولون: المَذَح: أن يمشي الرجل فتسحج إحدى رجليه الأخرى<[٧]. وقد جاء الكلام في كتب الطب عن السحج[٨] في مواضع منها. فعلى سبيل المثال يقول ابن سينا في القانون: >وأما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد، وتسمى خدشا وسحجا ...<[٩]. وفي قاموس الأطباء: >السَّحَج، بالفتح: يقال عنه الأطباء حقيقة على تفرق اتصال منبسط في سطح عضو يزول معه شيء من ظاهره عن موضعه ...<[١].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (خدش)، ٤١٨/٢.**

**(٢) الزبيدي، مادة (خدش)، ١٠٢/٩.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ١٤٥/١.**

**(٤) >الرُّفْغ: أصل الفخذ<. الفيروزآبادي، مادة (رفغ)، ١٤١/٣.**

**(٥) >الألْيَة: العجيزة، أو ما ركب العجُز من شحم ولحم<. الفيروزآبادي، مادة (ألي)، ٣٢٠/٤.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (مذح)، ٣٤١/١.**

**(٧) ابن فارس، مادة (مذح)، ٣١٠/٥.**

**(٨) >سحجه، كمنعه: قشره فانسحج<. الفيروزآبادي، مادة (سحج)، ٢٦٣/١.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ١٤٥/١.**

اتصال منبسط في سطح عضو يزول معه شيء من ظاهره عن موضعه ...<[١].

- البَذَح:

ذكر صاحب الفيروزآبادي أن البَذَح بالتحريك: >سحج[٢] الفخذين<[٣].

- الحُرْقان:

في القاموس: >والحُرْقان بالضم: اصطكاك الفخذين<[٤]. وفي اللسان: >والحُرْقان: المَذَح، وهو اصطكاك الفخذين<[٥]. وفي مقاييس اللغة>الحاء والراء والقاف أصلان: أحدهما حك الشيء بالشيء مع حرارة والتهاب وإليه يرجع فروع كثيرة، والآخر شيء من البدن ... والحُرْقان: المذَح في الفخذين وهو من احتكاك إحداهما بالأخرى<[٦].

- الوَذَح:

جاء في القاموس: >الوَذَح، محركة: ... واحتراق في باطن الفخذين<[٧]. زاد صاحب التاج عن النضر: >وانسحاج يكون فيهما. قال: ويقال له المذَح أيضا<[٨].

- الثَّرَد:

جاء في القاموس المحيط: >الثَّرَد، بالتحريك: تشقق[٩] في الشفتين<[١٠]. وكذلك في اللسان[١١]. وفي التاج زيادة: >ومن المجاز الثَرَد، بالتحريك: تشقق في الشفتين<[١٢]. وفي المقاييس: >الثاء والراء والدال أصل واحد وهو فت الشيء وما أشبهه ... ويقال: إن الثرد تشقق في الشفتين<[١٣].ولابن سينا كلام في عامة الشقوق التي تظهر على الجلد،

---

(١) القوصوني، ٨٨/١.

(٢) لم يتعرض الفيروزآبادي للحديث عن (السحج) على أنه مرض.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (بذح)، ٢٩٢/١.

(٤) المرجع السابق، مادة (حرق)، ٢٩٨/٣.

(٥) ابن منظور، مادة (حرق)، ٦٤/٢.

(٦) ابن فارس، مادة (حرق)، ٤٣/٢-٤٤.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (وذح)، ٣٥٠/١.

(٨) الزبيدي، مادة (وذح)، ٢٤٦/٤.

(٩) >الشين والقاف أصل صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة<.ابن فارس، ٧٠/٣. وفي مادة (صدع) يقول: >الصاد والدال والعين أصل يدل على انفراج في الشيء<. المرجع السابق، ٣٣١/٣.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (ثرد)، ٣٨٨/١.

(١١) ابن منظور، مادة (ثرد)، ٣٣٠/١.

(١٢) الزبيدي، مادة (ثرد)، ٣٧٢/٤.

(١٣) ابن فارس، مادة (ثرد)، ٣٧٥/١.

**مخصصا لذلك فصلا يقول فيه: >فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والأطراف وجلد البدن في كل موضع<[١] ويبين سببها بقوله: >سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تتشقق، وذلك اليبس إما..لحر مجفف أو ريح منشفة للنداوة أو برد مجفف مكثف..<[٢]. ثم أفرد الحديث عن شقوق الشفة ذاكرا أسبابها التي لم تخرج عما قاله في أسباب الشقوق عامة.[٣]**

- العَلْمة (العَلَم):

**جاء في القاموس المحيط: >والعَلَمة والعَلَم، محركتين: شق في الشفة العليا أو في إحدى جانبيها<[٤]. وفي المقاييس: >العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء وتميز به عن غيره ... والعَلَم: الشق في الشفة العليا والرجل أعلم والقياس واحد لأنه كالعلامة بالإنسان<[٥].**

- الشَّتَر:

**في القاموس المحيط تحت مادة (شتر): >انشقاق الشفة السفلى<[٦].**

- الفَلَح:

**جاء في القاموس المحيط: >والفَلَح ... ومحركة: شق في الشفة السفلى، وفي رجله فُلُوح: شقوق<[٧]. وفي المقاييس: >الفاء واللام والحاء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على شق، والآخر على فوز وبقاء. فالأول فلحت الأرض شققتها ... ويقال للمشقوق الشفة السفلى: أفلح<[٨]. وفي التاج: >والفَلَح، محركة: شق في الشفة، وقد فلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة، وقيل: الفَلَح: شق في وسطها دون العَلَم، وقيل: هو تشقق في الشفة واسترخاء وضخم كما يصيب شفاه الزنج ... وفي التهذيب: الفَلَح: شق في الشفة السفلى فإذا كان في العليا فهو علم، ويقال: في رجله فُلُوح، بالضمّ، أي شقوق من البرد، ويروى بالجيم أيضًا<[٩].**

- الزَّلَع:

**جاء في القاموس: >الزَّلَع، محركة: شقاق في ظاهر القدم وباطنه، وفي ظاهر**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ٢٢٤/٤.**

**(٢) المرجع السابق، ٢٢٥/٤.**

**(٣) المرجع السابق، ٢٢٥/٤.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (علم)، ١١٧/٤.**

**(٥) ابن فارس، مادة (علم)، ١٠٩/٤-١١٠.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (شتر)، ١٢١/٢.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (فلح)، ٣٣٠/١.**

**(٨) ابن فارس، مادة (فلح)، ٤٥٠/٤.**

**(٩) الزبيدي، مادة (فلح)، ١٥٨/٤.**

**الكف<[١]. وفي المقاييس: >الزاء واللام والعين أصيل يدل على تفطر وزوال شيء عن مكانه، فالزلع: تفطر الجلد، تزلعت يده تشققت ... قال الخليل: الزَّلَع شقاق ظاهر الكف فإن كان في الباطن فهو كلَع ...<[٢]. في التاج: >الزَّلَع، محركة: شقاق في ظاهر القدم وباطنه، وقد زَلِعت قدمه، بالكسر، تزلع زلعا، وكذلك إذا كان في ظاهر الكف. فأما إذا كان في باطنها فهو الكلَع<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الزَّلَع، محركة: شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه وفي ظاهر الكف<[٤].كما أفرد ابن سينا الحديث عن (شقوق الرجل) فقال: >قد تقع لليبس والقشف<.[٥] وتحدث أيضا عن (شقوق اليد) ، وذكر علاجه.[٦]**

- الكمَأ:

**في القاموس: >وكَمِئَ، كفرِحَ: حَفِيَ وعليه نعل، و≈ رجله: تشققت ...<[٧]. وفي التاج: >... وقيل: كمِئت رجله، بالكسر: تشققت عن تعب، والظاهر أن ذكر الرِّجل مثال، فقد قال الزمخشري في الأساس: ومن المجاز: كمِئت يده ورجله من البرد انتهى أي تشققت ...<[٨].**

- الشَّرَث:

**جاء في القاموس المحيط: >الشَّرَث: ... وبالتحريك: غلظ ظهر الكف وتشققه، وقد شرِث يده، كفرِحَ، وانشرثت ...<[٩]. وفي التاج: >وبالتحريك: غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل: هو تشقق الأصابع. وقيل: هو غلظ ظاهر الكف من برد الشتاء وتشققه ...<[١٠].**

- الكَشَأ:

**جاء في القاموس المحيط: >وتكشَّأ:... و≈ يده: تشققت<[١١].**

- الفَلَع:

**جاء في القاموس المحيط: >والفَلَع، ويكسر: الشق في القدم وغيرها، ج: فلوع<[١٢].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (زلع)، ٤٤/٣.**

**(٢) ابن فارس، مادة (زلع)، ٢٠/٣.**

**(٣) الزبيدي، مادة (زلع)، ١٩١/١١.**

**(٤) القوصوني، ٢٥٦.**

**(٥) ابن سينا، القانون، ٢٢٥/٤.**

**(٦) المرجع السابق، ٢٢٧/٤.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (كمأ)، ٣٤/١.**

**(٨) الزبيدي، مادة (كمأ)، ٢٣٩/١.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (شرث)، ٢٢٩/١.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (شرث)، ٢٢٤/٣.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (كشأ)، ٣٣/١.**

**(١٢) المرجع السابق، مادة (فلع)، ٨٤/٣.**

**وفي المقاييس: >الفاء واللام والعين كلمة واحدة تدل على شق الشيء<[١]. وفي التاج: >والفَلَع، بالفتح ويكسر: الشق في القدم وغيرها، وكذلك الفَلَح والفَلَج<[٢].**

- الفَلَج:

**في القاموس: >تفَلَّجَت قدمه: تشققت<[٣]. وفي المقاييس: >الفاء واللام والجيم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على فوز وغلبة والآخر على فرجة بين الشيئين المتساويين ... ثم يقول: وكل شيء شققته فقد فلجته فلجتين أي نصفين<[٤].**

- السَّلْع:

**جاء في القاموس المحيط: >السَّلْع: الشق في القدم، ج: سلوع<[٥]. وفي المقاييس: >السين واللام والعين أصيل يدل على انصداع الشيء وانفتاحه... ويقال: تسلع عقبه: إذا تشقق وتزلع<[٦].**

- الكَلَع:

**جاء في القاموس: >الكَلَع، محركة: شقاق، ووسخ يكون في القدم، والفعل كفَرِحَ<[٧]. وفي المقاييس: >الكاف واللام والعين كلمات تدل على درن ووسخ. يقولون: الشقاق والوسخ بالقدم: كَلَع، وقد كلِعت رجلُه تكلَع كلَعاً<[٨]. وفي قاموس الأطباء: >الكَلَع، محركة: شقاق بالقدمين ...<[٩].**

- الذُبَّاح :

**جاء في القاموس: >ذبَح: ... وكزُنَّار: شقوق باطن أصابع الرجلين، وقد يخفف<[١٠]. وفي المقاييس: >الذال والباء والحاء أصل واحد وهو يدل على الشق ... الذُّبَّاح: شقوق في أصول الأصابع ...<[١١]. وفي التاج: >ومن المجاز: الذُّبَّاح كزنار: شقوق في باطن أصابع الرجلين مما يلي الصدر. ونقل الزهري عن ابن بزرج: الذُّبَّاح: حزّ في باطن أصابع الرجل عرضا، وذلك أنه ذبح الأصابع وقطعها**

---

**(١) ابن فارس، مادة (فلع)، ٤٥١/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (فلع)، ٣٥٠/١١.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (فلج)، ٢٧٨/١.**

**(٤) ابن فارس، مادة (فلج)، ٤٤٨/٤-٤٤٩.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (سلع)، ٥١/٣.**

**(٦) ابن فارس، مادة (سلع)، ٩٥/٣.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (كلع)، ١٠٣/٣.**

**(٨) ابن فارس، مادة (كلع)، ١٣٥/٥.**

**(٩) القوصوني، ٢٦٦.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (ذبح)، ٣٠٢/١.**

**(١١) ابن فارس، مادة (ذبح)، ٣٦٩/٢.**

عرضا، وجمعه ذبابيح ...<[1]. وفي قاموس الأطباء: >والذُّبَّاح، كرُمَّان: شقوق في باطن أصابع الرجلين عرضا ويخفف<[2].

---

(١) الزبيدي، مادة (ذبح)، ٤/٣٩-٤٠.

(٢) القوصوني، ١٠٦.

(٨٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| | (١) الجلد | (٢) ظاهري | (٢) عرق | (٣) جلدي | (٤) عام | (٥) سبب داخلي | (٦) منبسط | (٧) احتكاك | (٨) الفخذين | (٩) الخصية | (١٠) الشفة | (١١) العليا | (١٢) القدم | (١٣) اليد | (١٤) مع ضخم | (١٥) مع غلظ | (١٦) مع وسخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَدْش | + | + | + | + | - | - | | | | | | | | | | | |
| الخَمْش ... المشن | + | + | + | + | - | - | | | | | | | | | | | |
| المَدْح | + | + | + | - | - | + | + | + | + | | | | | | | | |
| البَدْح | + | + | + | - | - | + | + | + | | | | | | | | | |
| الحُرْقان | + | + | + | - | - | + | + | + | | | | | | | | | |
| الوذْح | + | + | + | - | - | + | + | + | | | | | | | | | |
| الثَّرَد | + | + | + | - | + | - | | | | + | | | | | | | |
| العَلَمة | + | + | + | - | + | - | | | | + | + | | | | | | |
| الشَّتَر | + | + | + | - | + | - | | | | + | + ض | | | | | | |
| الفلح | + | + | + | - | + | - | | | | + | + ض | + | | + | | | |
| الزلَع | + | + | + | - | + | - | | | | | | + | + (ظاهر) | | | | |
| الكمَأ | + | + | + | - | + | - | | | | | | + | + | | | | |
| الشَّرث | + | + | + | - | + | - | | | | | | | + | | + | | |
| الكشَأ | + | + | + | - | + | - | | | | | | | + | | | | |
| الفلَع | + | + | + | - | + | - | | | | | | + | | | | | |
| الفلَج | + | + | + | - | + | - | | | | | | + | | | | | |
| السَّلَع | + | + | + | - | + | - | | | | | | + (العقب) | | | | | |
| الكلَع | + | + | + | - | + | - | | | | | | + | | | | + | |
| الدُّبَّاح | + | + | + | - | + | - | | | | | | + (باطن الأصابع) | | | | | |

**ملحوظة: ١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢-الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**

**٣- الإشارة (+ ض) تعني أن الملمح مثبت بضده.**

**٤- الإشارة (+ ظاهر) تعني أن الملمح مثبت اللفظ مع الاختصاص بملمح (ظاهر).**

**٥- الإشارة (+ العقب) تعني أن الملمح مثبت اللفظ مع الاختصاص بملمح (الغقب).**

**٦- الإشارة (+ باطن الأصابع) تعني أن الملمح مثبت اللفظ مع الاختصاص ملمح (باطن الأصابع).**

(٨٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الخَدْش | الخَمْش ... المَشن | المَدَح | البَذَح | الحُرْقان | الوَذَح | الثَّرَد | العَلَمة | الشَّتَر | الفلح | الزَّلَع | الكَمَأ | الشَّرَث | الكَشَأ | الفَلْع | الفَلَج | السَّلَع | الكَلَع | الذُّبَّاح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخَدْش | = | **ف** | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الخَمْش ... المشن | **ف** | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| المَدَح | ر | ر | = | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| البَذَح | ر | ر | ل | = | **ف** | **ف** | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الحُرْقان | ر | ر | ل | **ف** | = | **ف** | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الوذَح | ر | ر | ل | **ف** | **ف** | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الثَّرَد | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ل | ل | ل | | | | | | | | | |
| العَلَمة | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | = | د | ر | | | | | | | | | |
| الشَّتَر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | د | = | ل | | | | | | | | | |
| الفلح | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ل | ر | ل | = | | | | | | | | | |
| الزلَع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | = | ل | | ل | ل | ل | | | |
| الكمَأ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ل | = | | ل | ل | ل | | | |
| الشَّرَث | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | = | ل | | | | | |
| الكَشَأ | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ل | ل | ل | = | | | | | |
| الفلع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ل | ل | | | = | **ف** | ل | ل | ل |
| الفلَج | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ل | ل | | | **ف** | = | ل | ل | ل |
| السَّلَع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | ل | | | | ل | ل | = | | |
| الكلع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | | | ل | ل | | = | |
| الذُّبَّاح | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | | | | | | | | ل | ل | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود أربعة أنواع من العلاقات تربط بين الألفاظ، هي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (الخدش) و(الخمش ... المشن)، فجميعها تحمل ذات الملامح.**

**٢. وبين (البذَح) و(الحُرْقان) و(الوذَح)، فجميع هذه الألفاظ تشترك في إثبات ونفي الملامح الدلالية ذاتها.**

**٣. بين (الفلَع) و(الفلَج)، فكلاهما يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**

◆ علاقة اشتمال:

**١. بين (المذَح) من جهة و(البذَح والحُرقان والوذَح) من جهة أخرى. فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – منبسط – احتكاك – الفخذين) وفي نفي ملمح (عام – سبب داخلي) إلا أن الجهة الأولى تزيد بملمح (الخصية).**

**٢. بين (الثَّرَد) من جهة و(العلَمة والشتَر والفلَح) من جهة أخرى. فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلد – سبب داخلي – الشفه) وفي نفي ملمح (عام – منبسط) إلا أن (العلَمة) تزيد بإثبات ملمح (العليا) و(الشتر) تزيد بإثبات الضد لملمح (العليا) و(الفلَح) تزيد بإثبات الضد لملمح (العليا) إلى جانب إثبات ملمح (مع ضخم) وبإثبات ملمح (القدم).**

**٣. بين (الشتر) و(الفلَح) فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – الشفه) وفي إثبات الضد لملمح (العليا) وفي نفي ملمح (عام – منبسط) إلا أن (الفلَح) يزيد بإثبات ملمح (مع ضخم - القدم).**

**٤. بين (الزَّلَع) و(الكمَأ) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم – اليد) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الزَّلَع) اختص بـ(ظاهر) في إثبات ملمح (اليد).**

**٥. بين (الزَّلَع) و(الكشَأ) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – اليد) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الزَّلَع) يزيد بإثبات ملمح (القدم) مع الاختصاص بـ(ظاهر) في إثبات ملمح (اليد).**

**٦. بين (الزَّلَع) من جهة و(الفلَع والفلَج) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الزَّلَع) يزيد بإثبات ملمح (اليد) مع الاختصاص الحاصل فيه.**

**٧. بين (الكمَأ) و(الكشَأ) فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – اليد) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الكمَأ) يزيد بإثبات ملمح (القدم).**

**٨. بين (الكمَأ) من جهة (الفلَع والفلَج) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الكمَأ) يزيد بإثبات ملمح (اليد).**

**٩. بين (الشَّرَث) و(الكشَأ) فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – اليد) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الشَّرَث) يزيد بإثبات ملمح (مع غلظ).**

**١٠.بين (السَّلْع) من جهة و(الفلَع والفلَج) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (السلع) يزيد بالاختصاص بـ (العقب) في ملمح (القدم).**

**١١.بين (الكلَع) من جهة و(الفلَع والفلَج) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الكلع) يزيد بإثبات ملمح (مع وسخ).**

**١٢.بين (الدُّبَّاح) من جهة و(الفلَع والفلَج) من جهة أخرى، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – جلدي – سبب داخلي – القدم) وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أن (الدُّبَّاح) يزيد بالاختصاص بـ(باطن الأصابع) في ملمح (القدم).**

♦ علاقة تنافر:

١. **بين (الخَدْش ومرادفاته) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (عام) مع جميع الألفاظ، والتناقض في ملمح (منبسط) مع (المذح) و(البذح ومرادفاته)، والتناقض في ملمح (سبب داخلي) مع بقية ألفاظ الحقل، إلى جانب الزيادات التي تزيد بها جميع ألفاظ الحقل في إثبات بعض الملامح. مما يجعل العلاقة تنافر.**

٢. **بين (المذح والبذح والحُرْقان والوذح) من جهة وبقية ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمحي (سبب داخلي – منبسط)، إلى جانب الزيادات التي تزيد بها كلا الجهتين في إثبات بعض الملامح.**

♦ علاقة تضاد:

١. **بين (العلَمة) و(الشتَر)، فكلا اللفظين يحملان يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – سبب داخلي – الشفة)، وفي نفي ملمح (عام – منبسط)، إلا أنهما يتضادان في ملمح (العليا)، مما يجعل العلاقة تضاد.**

**وتختفي علاقة الجزء من الكل.**

٢- ما يصيبه من تفرق اتصال غائر (لحمي).

- القَرْح:

**جاء في القاموس المحيط أن: >القَرْح، ويضم: ... البثر إذا ترامى إلى فساد<[١]. وفي مقاييس اللغة: >القاف والراء والحاء ثلاثة أصول صحيحة: أحدها يدل على ألم بجراح أو ما شابهها، والآخر يدل على شيء من شوب، والآخر على استنباط شيء. فالأول القرْح: قرح الجلد يجرح. والقرْح: ما يخرج به من قروح تؤلمه<[٢]. وفي بحر الجواهر كلام في هذا يقول: >القرْح والقرْحة، بالفتح: قال القرشي: تفرق اتصال لحمي، إذا كان حديثا سمي جِراحة، فإذا تقادم حتى اجتمع فيه القيح سمي قرحة<[٣]. وفي القانون: >أما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد: ... وقد تقع في اللحم والقريب منه الذي لم يقيح وتسمى جِراحة، والذي قيح تسمى قرحة ...<[٤].و في حقائق أسرار الطب للمحقق: >القرحة: تتولد عن الجراحات وعن كل ما جمع مدة ثم انفجر وبقي منفجرا<[٥].**

**ومما يرادفه مما جاء في القاموس المحيط ويفسر بلفظه:**

- الصَّمْغَة: >واستصمَغ الصاب: ... و≈ فلآن: صارت به الصَّمْغَة، وهي القرْحة<. مادة (صمغ)، ١٤٧/٣.

- السَّعْفَة:

**ذكر صاحب القاموس أن: >السَّعَف، محركة: ... وبالتسكين: ... وبهاء: قروح تخرج على رأس الصبي ووجهه، سُعِفَ كعُنِيَ، وهو مسعوف<[٦]. قال الزبيدي: >ونقله الجوهري، ولم يذكر الوجه، وقال بعضهم: هي قروح تخرج بالرأس، ولم يخص به رأس صبي ولا غيره، وقال كراع هو داء يخرج بالرأس ولم يعينه ...<[٧]. وفي مقاييس اللغة يقول ابن فارس في أصل المادة: >السين والعين والفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على يبس الشيء وتشعثه، والآخر على مواتاة الشيء، فالأول ... ومن الباب السَّعْفة: قروح تخرج برأس الصبي<[٨]. وفي قاموس الأطباء: >السَّعْفة، بالفتح ويحرك: قروح ردية تحدث في الرأس تبتدئ بثورا خفيفة متفرقة ثم تتقرح قروحا خشكريشية...<[٩].يقول الهروي: >السَّعْفة، بالفتح: قروح**

(١) الفيروزآبادي، مادة (قرح)، ٣٣٢/١.

(٢) ابن فارس، مادة (قرح)، ٨٢/٥-٨٣.

(٣) القوصوني، ١٤٢.

(٤) ابن سينا، القانون، ١٤٥/١.

(٥) السجزي، ١١٦.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (سعف)، ٢٠٥/٣.

(٧) الزبيدي، مادة (سعف)، ٢٧٢/١٢.

(٨) ابن فارس، مادة (سعف)، ٧٣/٣.

(٩) القوصوني، ٢٨٠/١.

تحدث في الرأس والوجه، وقد تحدث عند منابت الشعور[١]، ويقال لها خشكريشة، منها رطبة يسيل منها صديد..<[٢]

- القَرَع:

في القاموس: >وقرِعَ، كفرِحَ: ... وذهب شعر رأسه، وهو أقرع، وهي قرعاء، ج: قُرع وقُرعان بضمهما ...<[٣]. زاد في التاج: >وقيل ذهب من داء ...<[٤]. وفي التنوير: >القرَع: بطلان الشعر في الرأس من جهة القروح<[٥]. وفي مفيد العلوم: >(قرَع) هو قروح في الرأس متصلة يذهب معها الشعر وتسمى السَّعْفة<[٦].

- النَّاسُور[٧]:

ذكر الفيروزآبادي أن: >النَّاسُور: العرق الغبر الذي لا ينقطع، علة في المأقي، وعلة في حوالي المقعدة، وعلة في اللثة<[٨]. وفي تاج العروس: >والنَّاسُور، بالسين والصاد: وهو عرق في باطنه فساد، وكلما برأ أعلاه رجع غبرا فاسدا ... وفي الصحاح: ... وهو معرب<[٩]. يقول الهروي: >النَّاسُور، بالسين والصاد جميعا: قرحة لها غور يسيل منها القيح والصديد دائما، وقلما يندمل، فارسية ... وقد تحدث في مأق العين وقد تحدث في حوالي المقعدة وفي اللثة ...<[١٠].

- القُلاَع:

ذكر الفيروزآبادي أن: >القُلاَع، كغُرَاب: ... وداء في الفم<[١١]. وقال الزبيدي: >وقيل: هو داء يصيب الصبيان في أفواههم<[١٢]. وفي القانون: >القُلاَع قرحة تتكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع، وقد يعرض للصبيان كثيرا، بل أكثر ما يعرض لهم

---

(١) يريد الشَّعْر.

(٢) الهروي، ١٥٨.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (قرع)، ٨٧/٣.

(٤) الزبيدي، مادة (قرع)، ٣٦٣/١١.

(٥) القمري، ٢٩.

(٦) ابن الحشاء، ١١٤.

(٧) >كلمة فارسية الأصل، تعني قرحا عميقا، ضيقا، ملتويا، أو هي جرح، أو ورم يصيب مقعد الإنسان أو زاوية العين، وهو ذو صديد<. جهينة نصر علي، المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ٧٣٧.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (نسر)، ٢٣٤/٢.

(٩) الزبيدي، مادة (نسر)، ٥٢٢/٧.

(١٠) الهروي، ٢٨٢.

(١١) الفيروزآبادي، مادة (قلع)، ٩٦/٣.

(١٢) الزبيدي، مادة (قلع)، ٣٩٨/١١.

إنما يعرض لرداءة اللبن أو سوء انهضامه في المعدة ...<[1].

- الزَّبيبَة:

في القاموس: >والزَّبيب: ... وبهاء: قرحة تخرج في اليد ...<[2]. زاد صاحب التاج: >كالعرفة<[3]. قال ابن منظور: >وقيل: تسمى العَرْفَة<[4].

- العَرْفَة:

في القاموس: >والعَرْف: ... وبهاء: ... وقرحة تخرج في بياض الكف...<[5].

- الشَّأفَة:

جاء في القاموس المحيط: >الشَّأفة: قرحة تخرج في أسفل القدم، فتكوى فتذهب، أو إذا قطعت مات صاحبها ...<[6]. وفي التاج: >وقال ابن الأثير: الشأفة تهمز ولا تهمز، وهي قرحة تخرج بباطن القدم ... وقال غيره: الشأفة: ورم يخرج في اليد والقدم، من عود يدخل في البَخْصَة[7] أو باطن الكف، فيبقى في جوفها، فيرم الموضع ويعظم<[8]. ولم يزد القوصوني في وصف هذا المرض عما جاء به علماء اللغة[9]. وفي مقاييس اللغة: >الشين والهمزة والفاء كلمة تدل على البغضة، ومن الباب الشأفة وهي قرح تخرج بالإنسان فتكوى وتذهب ... وإنما سميت شأفة لما ذكرناه من الكراهة والبغضة ...<[10].

---

(١) ابن سينا، القانون، ٣٠٩/٢.

(٢) الفيروزآبادي، مادة (زبّ)، ١٠٣/١.

(٣) الزبيدي، مادة (زبّ)، ٤٩/٢.

(٤) ابن منظور، مادة (زبّ)، ١٦٥/٣.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (عرف)، ٢٣٤/٣.

(٦) المرجع السابق، مادة (شأف)، ٢١١/٣.

(٧) >البخص، محركة: لحم القدم<. الفيروزآبادي، مادة (بخص)، ٤٥٤/٢.

(٨) الزبيدي، مادة (شأف)، ٢٩٣/١٢.

(٩) القوصوني، ٢٨١/١.

(١٠) ابن فارس، مادة (شأف)، ٢٣٨/٣.

(٨٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجلد | (٢) تفرق اتصال | (٣) لحمي | (٤) قديم (فيه قيح) | (٥) يسيل صديدا | (٦) غائر | (٧) الرأس والوجه | (٨) ذهاب الشعر | (٩) الساق واللثة والمقعدة | (١٠) الفم واللسان | (١١) اليد | (١٢) القدم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القَرْح | + | + | + | + | | | | | | | | |
| الصَّمْغة | + | + | + | + | | | | | | | | |
| السعْفَة | + | + | + | + | +أو- | + | + | + | | | | |
| القرَع | + | + | + | + | +أو- | + | + | + | | | | |
| النَّاسُور | + | + | + | + | + | +٢ | | | + | | | |
| القُلاع | + | + | + | + | - | + | | | | + | | |
| الزبيبَة | + | + | + | + | - | + | | | | | + | |
| العرْفَة | + | + | + | + | - | + | | | | | + | |
| الشأفَة | + | + | + | + | - | + | | | | | + | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+أو-) تعني أن وجود إحدى الإشارتين يقتضي انعدام الآخرى.**
**٤- الإشارة +٢ تعني أن الملمح مثبت للفظ مع الزيادة.**
**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٨٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | القَرْح | الصَّمْغة | السعْفَة | القَرَع | النَّاسُور | القُلاع | الزَّبيبَة | العَرْفَة | الشَّأفة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القَرْح | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الصَّمْغة | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| السعْفَة | ل | ل | = | **ف** | ر | | | | |
| القَرَع | ل | ل | **ف** | = | ر | | | | |
| النَّاسُور | ل | ل | ر | ر | = | ر | ر | ر | ر |
| القُلاع | ل | ل | | | ر | = | | | |
| الزبِيبَة | ل | ل | | | ر | | = | **ف** | ل |
| العرْفَة | ل | ل | | | ر | | **ف** | = | ل |
| الشأفَة | ل | ل | | | ر | | ل | ل | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات بين اللفاظ وهي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (القرح) و(الصمغة)، فكلاهما يتفقان في إثبات ذات الملامح.**
**٢. وبين (الزبيبَة) و(العَرْفة)، فكلا اللفظين يحملان الملامح الدلالية ذاتها.**
**٣. بين (السَّعْفة) و(القرَع)،فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. وذلك بين ( القرْح ومرادفه) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، إذ أن كلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح ( داء في الجلد – تفرق اتصال – لحمي – قديم)، إلا أن بقية ألفاظ الحقل تزيد عن (القرح) بملامح دلالية أخرى، سواء أكانت بالإثبات أم بالنفي.**

**٢. وبين (الزبيبَة) و(العَرْفة) من جهة، و(الشأفة) من جهة أخرى، فكلتاهما تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – تفرق اتصال – لحمي – قديم – الرأس والوجه – اليد)، وفي نفي ملمح (يسيل صديدًا)، إلا أن (الشأفة) تزيد بملمح (القدم).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (النَّاسُور) من جهة وبين جميع ألفاظ الحقل -عدا (القرح ومرادفه)- بما فيها (السَّعْفة والقرَع) حال كون الإشارة (+) في ملمح (يسيل صديدا)، وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في الملمح المذكور، مع وجود الزيادات في إثبات بعض الملامح الدلالية في الألفاظ، مما يجعل العلاقة تنافر.**

**ولا يسجل الجدول علاقة تضاد أو جزء من كل.**

رابعا: أمراض الجلد المتعلقة بما يصيبه من نتوء وبروز.

**وينقسم هذا الحقل بدوره إلى حقلين فرعيين هما:**

**١. ما يصيبه من بثور.**

**٢. ما يصيبه من أورام.**

١- مايصيبه من بثور:

- البَثر:

**جاء في القاموس المحيط: >البَثر: ... وخُرَّاج صغير، وقول الجوهري: صغار، غلط، ويحرك: بَثُر وجهه، مثلثة، بثرا وبثورا وبثَرا، فهو بثِر، وتبثَّر<[١]. وفي التاج: >والبَثر أيضا: خراج صغير، ومثله في الأساس، وخص بعضهم به الوجه ... قال أبو منصور: البثور مثل الجُدَري: يفتح[٢] على الوجه وغيره من بدن الإنسان، وجمعها بثر<[٣]. وفي المقاييس: >الباء والثاء والراء أصل واحد، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكثرة. قال الخليل: بثُر جلده تنقَّط. قال الخليل: البثر خراج صغير، الواحدة بثرة<[٤]. وفي قاموس الأطباء: >البثر، بالفتح ويحرك: خراج صغير وخص بعضهم به الوجه، ويقال بثر وجه فلان بثرا وبثورا فهو أبثر، وقال الشيخ البثور أورام[٥] صغار كما أن الأورام بثور كبار ...<[٦]. وفي مفيد العلوم: >البثور: هي الخراجات الصغار، واحدها بثرة وبثرة<[٧]. ومثله في التنوير[٨].**

- الثُؤْلول:

**في القاموس: >الثُؤْلول، كزُنْبُور: ... وبثر صغير صلب مستدير على صور شتى، فمنه منكوس، ومتشقق ذو شظايا، ومتعلق، ومسماري، عظيم الرأس مستدق الأصل، وطويل معقف، ومنفتح، وكله من خلط غليظ يابس، بلغمي أو سوداوي أو مركب منهما، ج: ثآليل، وقد ثُؤلِل، بالضم: وتثألل جسده<[٩]. وعلى هذا القوصوني[١٠]. قال الهروي: >الثؤلول:**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (بثر)، ١٠/٢.**

**(٢) بهامش المطبوعة المصرية: >قوله يفتح كذا بخطه، والذي في اللسان: يقبح ولعله الصواب<. الزبيدي، ٤٧/٦.**

**(٣) الزبيدي، مادة (بثر)، ٤٧/٦.**

**(٤) ابن فارس، مادة (بثر)، ١٩٦/١.**

**(٥) انظر تعريف الورم في حقل الأمراض المختصة بالجفن التي تخرجها عن المقدار الطبيعي. ص٨٠.**

**(٦) القوصوني، ١٥١.**

**(٧) ابن الحشاء، ٢٠.**

**(٨) القمري، ٢٩.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (ثأل)، ٤٦٦/٣.**

**(١٠) القوصوني، ٣٣٦/١.**

**بضم الثاء، وسكون الهمزة: واحد الثآليل، وهي بثور صغار في الجلد شديدة الصلابة مستديرة كالحمص فما دونه، وقال بعض أهل اللغة الثؤلول، بالواو مكان الهمزة<[١]. وفي مفيد العلوم: >ثآليل: هي زيادة في الجسد<[٢]. ومما جاء في القاموس بمعنى (الثؤلول) ويفسر بلفظه:**

- الوَذَم: **>الوَذَم، محركة: الزيادة، والثؤلول ...<. مادة (وذم)، ١٦٢/٤.**

- الجُدَري:

**جاء في القاموس: >الجَدْر: ... وخروج الجُدَري بضم الجيم وفتحها لقروح في البدن تنفط وتقيح وقد جَدِر وجُدِر كعُنِي ويشدد وهو مجدور ومجدَّر<[٣]. وفي التاج: >والجَدْر: خروج الجُدَري بضم الجيم وفتحها لغتان وأما الدال فمفتوحة على كل حال وهو اسم لقروح في البدن تنفط عن الجلد ممتلئة ماء وتقيح وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر. قال شيخنا: وقد قالوا: أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كما في المصباح وقال عكرمة: أول جدري ظهر ما أصيب به أبرهة<[٤]. وفي المقاييس: >الجيم والدال والراء أصلان فالأول الجدار ... والأصل الثاني ظهور الشيء نباتا أو غيره فالجُدَريٌّ معروف، وهو الجَدَريُّ أيضا...<[٥]. وفي قاموس الأطباء: >الجُدَري، بضم الجيم وفتح الدال: بثور صغار تظهر أولا كرؤوس الإبر، ثم تخرج وتمتلئ مدة ...<[٦]. وفي مفيد العلوم: >(جُدَري): هو بثور صغار تخرج على الجسد مع حمى تتفقأ عن رطوبة صديدية<[٧]. يقول ابن سينا: >وإذا ظهر الجدري أورث حكة، ثم تظهر أشياء كرؤوس الإبر جاورْسِيَّة[٨]، ثم تخرج وتكتلئ مدة ثم تتقرح ثم تصير خشكريشة مختلفة الألوان ثم تسقط<[٩]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الجدري) مفسرًا بلفظه:**

- الغِضَاب: >و**الغِضَاب، بالكسر، وبالضم: ... الجُدَري، وفعله: كسَمِع وعُنِي ...<. مادة (غضب)، ١٤٨/١.**
- المَاهَة: >و**المَاهَة: الجُدَري<. مادة (موه)، ٣١٠/٤.**
- النَّفْطَة: >و**النَّفْطَة، ويكسر وكفَرِحَة: الجدري<. مادة (نفط)، ٥٨٩/٢.**

---

(١) الهروي، ٧٥.

(٢) ابن الحشاء، ٢٨.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (جدر)، ٣٨/٢.

(٤) الزبيدي، مادة (جدر)، ١٧٢/٦ – ١٧٣.

(٥) ابن فارس، مادة (جدر)، ٤٣١/١.

(٦) القوصوني، ١٥٧/١.

(٧) ابن الحشاء، ٣١.

(٨) >جاورسية: بثور صغار متقرحة بيض الرؤوس حمر الأصول وربما كان معها لذع شديد وورم وسيلان صديد<. الهروي، ٧٩.

(٩) ابن سينا، القانون، ٤٧٨/٣.

- الحُمَاق:

في القاموس تحت مادة (حمق): >حمق ... وكغُرَاب وسَحَاب: الجُدَرِي أو شبهه يتفرق في الجسد كالحُمَيقى<[١]. وفي التاج: >والحُمَاق كغُرَاب، وسَحَاب الأولى عن الجوهري، والثانية عن ابن سيده: الجُدَرِي نفسه أو شبهه كما في الصحاح، يصيب الإنسان ويتفرق في الجسد وقال اللحياني: هو شيء يخرج بالصبيان، وقد حَمُق، وفي الصحاح: قال أبو عبيد: يقال منه: رجل محموق كالحميقى مقصورا، عن أبي زيد<[٢].
وقد ورد ما هو قريب من هذا اللفظ في (القانون) وذلك في أثناء الحديث عن مرض الجُدَرِي والحَصْبَة فيقول ابن سينا: >والحُمَيقاء شيء بين الجدري والحصبة وهي أسلم منهما ...<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >والحُمَيقاء: نوع من الجدر، وهي حبات بيض كبار متفرقة يمكن عدها<[٤]. وقال الهروي: >هو نوع من البثور لا يعتد به، قال الشيخ أنه شيء بين الجُدَرِي والحَصْبَة<[٥].

- المُوم:

في القاموس: >المُوم، بالضم: ... أشدّ الجُدَرِي، مِيم، كقِيل فهو ممُوم<[٦]. يقول الخليل: >وإنما المُوم بالفارسية، اسم الجُدَرِي يكون كله قرحة واحدة<[٧]. وقد جاء ذكر هذا المرض في القانون وذلك في أثناء الكلام عن مرض الجدري فيقول ابن سينا بعد أن انتهى من الكلام عن الجدري: >والمُوم الرَّصَاصِي هو الجدري الذي بثره في الوجه والصدر والبطن أكثر منه في الساق والقدم وهو رديء<[٨].

- الحَصْبَة:

جاء في القاموس المحيط: >الحَصْبَة، ويحرك: وكفَرِحَة: بثر يخرج بالجسد، وقد حُصِبَ، بالضم، فهو محصوب، وحَصِبَ، كسَمِعَ ...<[٩]. وفي المقاييس: >الحاء والصاد والباء أصل واحد، وهو جنس من أجزاء الأرض، ثم يشتق منه، وهو الحصْباء، وذلك جنس من الحصبى ... فأما الحَصْبَة فبثرة تخرج بالجسد، وهو مشبه بالحصْباء<[١٠]. وفي قاموس الأطباء: >الحَصْبَة، بالفتح والتحريك: بثور حمر متفرقة تكون عند ظهورها كقرص البراغيث ثم تتحبب ولا تتقيح وسببها دم صفراوي حاد ولذاع وهياج يظهر

(١) الفيروزآبادي، مادة (حمق)، ٣٠٣/٣.
(٢) الزبيدي، مادة (حمق)، ٩٧/١٣.
(٣) ابن سينا، القانون، ٤٧٩/٣.
(٤) القوصوني، ٢٩٧/١.
(٥) الهروي، ١٠٧.
(٦) الفيروزآبادي، مادة (موم)، ١٥٣/٤.
(٧) الفراهيدي، ٩٢٩.
(٨) ابن سينا، القانون، ٤٧٩/٣.
(٩) الفيروزآبادي، مادة (حصب)، ٧٣/١.
(١٠) ابن فارس، مادة (حصب)، ٧٠/٢.

**سريعا. قال الشيخ: وهي كأنها جدري صفراوي والفرق بينهما أن الحصبة صفراوية وأنها أصغر حجما وكأنها لا تتجاوز الجلد ولا لها سمك يعتد به، والجدري له نتوء وسمك<[١]. ويضيف ابن سينا فرقا آخر بين (الحَصْبة) و(الجُدَري) يقول: >وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن التهوّع فيها أكثر والكرب والاشتعال أشد<[٢]. وفي مفيد العلوم: >(حَصْبة): بسكون الصاد وكسرها وقد حكي بالفتح، بثور صغار مع حمى لا مادة فيها<[٣]. وفي القاموس الطبي العربي: >الحصبة: طفح أحمر حاد، معدي ...<[٤].**

- الجَرَب:

**جاء في القاموس المحيط: >الجَرَب، محركة: م، جَرِبَ، كفَرِحَ فهو جَرِب وجَرْبَان وأجرَب، ج: جُرب وجَرْبى وجِرَاب وأجارب<[٥]. وفي المقاييس: >الجيم والباء والراء أصلان: أحدهما الشيء البسيط يعلوه كالنبات من جنسه، والآخر شيء يحوي شيئا. فالأول الجرَب وهو معروف، وهو شيء ينبت على الجلد من جنسه ...<[٦]. وفي التاج: >الجَرَب، محركة: م خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيدة: بثر يعلو أبدان الناس والإبل<[٧]. وفي قاموس الأطباء: >الجَرَب، محركة: بثور صغار تبتدئ بحمرة مع حكة شديدة وربما تقيحت وربما لم تتقيح وأكثر ما يحدث في اليدين وخصوصا بين الأصابع وقد يحدث في جميع البدن...<[٨]. ولهذه الكلمة مرادفاتها المتعددة التي جاءت في القاموس المحيط مفسرة بلفظ (الجرَب):**

- الحَكَّة: >و**الحَكَّة، بالكسر: الجرَب<. مادة (حك)، ٤٠٧/٣.**
- الحُصَاص: >و**الحُصَاص، بالضم: ...و الجرَب<. مادة (حص)، ٤٥٨/٢.**
- الشَّدَا: >و**الشَّدَا: ... والجرَب<. مادة (شدو)، ٣٨٦/٤.**
- الشَّذَا: >و**الشَّذَا: ... والجرَب ...<. مادة (شذو)، ٣٨٦/٤.**
- الطِّلْيَا: >و**الطِّلْيَا الجرَب ...<. مادة (طلى)، ٤٠١/٤.**
- العَرّ: >**العَرّ والعُرّ والعَرَّة: الجرَب<. مادة (عر)، ١٦٢/٢.**
- اللَّقس واللاقِس: >و**اللَّقْس واللاقِس: الجرَب<. مادة (لقس)، ٣٨٨/٢.**
- النَّقْس: >و**النَّقْس: ... والجرَب ...<. مادة (نقس)، ٣٩٧/٢.**

---

**(١) القوصوني، ٢٧/١.**

**(٢) ابن سينا، القانون، ٤٨٠/٣.**

**(٣) ابن الحشاء، ٣٦.**

**(٤) د. عبد العزيز اللبدي، ٣٩٦.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (جرب)، ٥٩/١ ـ ٦٠.**

**(٦) ابن فارس، مادة (جرب)، ٤٤٩/١.**

**(٧) الزبيدي، مادة (جرب)، ٣٦٠/١.**

**(٨) القوصوني، ٢٢/١.**

- النَّشْر: >النَّشْر: ... والجرَب ...<. مادة (نشر)، ٢٣٤/٢ ـ ٢٣٥.
- النَّقْب: >النَّقْب: ... والجرَب ويضم أو القطع المتفرقة منه كالنقب، كصُرَد فيهما ...<. مادة (نقب)، ١٧٨/١١.

- الكَلَع:

في القاموس: >الكَلَع، محركة: ... وأشدّ الجرَب<[١]. وفي التاج: >وقال النضر: الكلع: أشد الجرب وهو الذي يبضّ[٢] جربا فيبيس فلا ينجَع فيه الهِنَاء[٣]<[٤]. وفي قاموس الأطباء: >الكَلَع، محركة: ... وجرَب شديد يابس أبيض<[٥].

- الحَصَف:

في القاموس: >الحَصَف: ... وبالتحريك: الجرَب اليابس. حَصِفَ، كفَرِحَ: جَرِبَ<[٦]. وفي التاج: >والحَصَف، بالتحريك: الجرَب اليابس، وقد حَصِفَ جلده، كفَرِحَ: جَرِبَ، كما في الصحاح، وقيل: الحَصَف: بثر صغار يقيح ولا يعظم، وربما خرج في مراق البطن[٧] أيام الحر<[٨]. وفي المقاييس: >الحاء والصاد والفاء أصل واحد، وهو تشدد في الشيء وصلابة وقوة ... والحَصَف: بثر صغار يستحصف لها الجلد<[٩]. وفي قاموس الأطباء: >الحَصَف، محركة: بثور صغار شوكية وسببها رطوبة رقيقة حارة صفراوية أو دموية...<[١٠]. وفي مفيد العلوم: >حَصَف: هي بثور صغار جدا متقاربة لا رطوبة فيها يكون في الجلد منها خشونة فقط وتسمى بالعجمية بربله<[١١]. وفي التنوير: >الحَصَف: حكاك واحتراق يحدثان في ظاهر البدن، من كثرة العرق وملوحته<[١٢].

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (كلع)، ١٠٣/٣.

(٢) يريد (يبيض).

(٣) >وهَنَأه ... و≈ الإبل يهنؤها، مثلثة النون: طلاها بالهِنَاء، ككتَاب: للقطران، والاسم: الهِنء بالكسر<. الفيروزآبادي، مادة (هنأ)، ٤٤/١.

(٤) الزبيدي، مادة (كلع)، ٤٢٥/١١.

(٥) القوصوني، ٢٦٦/١.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (حصف)، ١٧٢/٣.

(٧) >مُرَّاق البطن: وهو الجسم المجتمع من الجلد والعضل الذي على البطن والغشاء الذي تحته وهو الذي يحوي الأحشاء<. ابن الحشاء، ٧٢.

(٨) الزبيدي، مادة (حصف)، ١٤٠/١٢.

(٩) ابن فارس، مادة (حصف)، ٦٧/٢ ـ ٦٨.

(١٠) القوصوني، ٢٧٧/١.

(١١) ابن الحشاء، ٣٧.

(١٢) القمري، ٣٠.

● الشَّرَى:

في القاموس: >شراه ... و≈ الله فلانا: أصابه بعلة الشَّرَى، لبثور صغار حمر حكاكة مكربة، تحدث دفعة غالبا، وتشتد ليلا لبخار حار يثور في البدن دفعة<[١]. وفي التاج: >والشَّرَى: اسم لشيء يخرج على الجسد كالدراهم: أو لبثور صغار حمر حكاكة مكربة تحدث دفعة واحدة غالبا، وقد تكون بالتدريج<[٢]. وفي المقاييس: >الشين والراء والحرف المعتل أصول ثلاثة: أحدها يدل على تعارض من الاثنين في أمرين أخذا وإعطاء مماثلة، والآخر نبت، والثالث هيج في الشيء وعلو<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >الشَّرَى بالتحريك والقصر بثور صغار مسطحة تحدث دفعة ويشتد غمها وكربها ليلا ...<[٤]. وفي التنوير: >الشَّرَى: أن يحمر الجلد كله أو أكثره، مع تلهب وحكة<[٥]. يقول ابن سينا: >وقد يعرض أن تسيل عنها رطوبة صديدية<[٦].

● النَّمْلَة:

في القاموس: >والنَّمْلَة: ... وبثرة تخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا، ويدب إلى موضع آخر، كالنملة، وسببها صفراء حادة، تخرج من أفواه العروق الدقاق، ولاتحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد، لشدة لطافتها وحدتها<[٧]. وفي المقاييس: >النون والميم واللام كلماته تدل على تجمع في شيء وصغر وخفة ...<[٨]. وفي مفيد العلوم ومبيد الهموم: >(نَمْلة) اسم عربي منقول نقلا عربيا لبثور دقاق متقاربة تتقرح أو تسعى في الجلد وما قرب منه<[٩].

● النَّفْطَة:

في القاموس: >والنَّفْطة، ويكسر وكفَرحَة: ... والبثرة ... وكفٌّ نفِيطة ومنفوطة، ونافطة، وقد نفِطت، كفَرحَ: نفْطا ونفَطا ونفِيطا: قرحَت عملا أو كلَّت، وأنفَطها العمل<[١٠]. وفي التاج: >والنَّفْطة ... والبثرة قال الليث: النَّفْطة: بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء وكف نفيطة، ومنفوطة، ونافطة ...<[١١]. وفي قاموس الأطباء

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (شري)، ٣٨٧/٤.

(٢) الزبيدي، مادة (شري)، ٥٦٨/١٩.

(٣) ابن فارس، مادة (شرى)، ٢٦٦/٣ – ٢٦٧.

(٤) القوصوني، ٢٥٢/٢.

(٥) القمري، ٣١.

(٦) ابن سينا، القانون، ٥٧٤/٣.

(٧) الفيروزآبادي، مادة (نمل)، ٦٣٠/٣.

(٨) ابن فارس، مادة (نمل)، ٤٨٢/٥.

(٩) ابن الحشاء، ٨٦.

(١٠) الفيروزآبادي، مادة (نفط)، ٥٨٩/٢.

(١١) الزبيدي، مادة (نفط)، ٤٣٣/١٠.

للقوصوني: >والنَّفْطة بالفتح وتكسر وكفَرِحَة: بثرة مائية تكون بين الجلد واللحم<[١]. يقول الهروي: >النفاطات والنفاخات ... الأطباء يطلقون النفاطات على بثور تحدث من مائية تحتبس في ذلك الموضع ... والنفاخات على بثور تحدث من ريح غليظة تحتبس فيما دون ظاهر العضو فينتو سطحه الظاهر، وربما قالوا للبثور المائية نفاخات أيضا لمشابهتها لها في أن لون الجلد فيهما لا يختلف كما يختلف في البثور الخلطية<[٢]. ومما جاء في القاموس بمعنى (النَّفْطة) مفسرًا بلفظها:

- النَّبْخ: >النَّبْخ: ... وما نفط من اليد عن العمل ويحرك ...<. مادة (نبخ)، ٣٧٣/١.
- النَّفْغ: >نَفَغَت يده، (بالفاء)، كمَنَعَ نفْغا ونفوغا: تنفَّطت وورمت من كد العمل كتنفَّغت<. مادة (نفغ)، ١٥٣/٣.

- المَجْل:

جاء في القاموس المحيط: >مَجِلَت يده، كفَرِحَ، مجْلا ومجَلا ومجُولا: نفطت من العمل فمرنت ...أو المَجْل: أن يكون بين الجلد واللحم ماء. أو المَجْلَة: قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل<[٣]. ومما جاء بمعنى (المَجْل) مفسرًا بلفظه:

- المَكْي: >ومَكِيَت يده تمكَى مكا: مَجِلَت من العمل<. مادة (مكو)، ٤٥٠/٤.

- الفِزْر:

في القاموس: >والفِزْر: ... وهِنَة[٤] دون منتهى العانة، كغدّة من قرحة تخرج بالإنسان ...<[٥]. وفي التاج: >والفِزْر: هِنَة كنبْخَة[٦] تخرج في مغرز الفخذ دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالإنسان أو جراحة<[٧].

- العُدّ (العُدَّة):

جاء في القاموس المحيط: >والعُدّ والعُدَّة بضمهما: بثر يخرج في وجوه الملاح<[٨]. وفي التاج: >والعُد والعُدة بضمهما بثر يكون في الوجه، عن ابن جني، وقيل: هما بثر يخرج في، وفي بعض النسخ: على وجوه الملاح، يقال: استمكت العُدّ فاقبحه أي ابيض رأسه فاكسره هكذا فسروه<[٩]. يقول ابن سينا في أثناء حديثه عن البثور اللبنية التي تكون في الوجه: >إنه قد تنبثر على الأنف والوجه بثور بيض، كأنها نقط لبن بسبب مادة

(١) القوصوني، ٢٥٠/١.

(٢) الهروي، ٢٩٠.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (مجل)، ٦١٤/٣.

(٤) هنة: شيء يسير. الفيروزآبادي، مادة (هنو)، ٤/ ٤٦٨ – ٤٦٩.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (فزر)، ١٩٢/٢.

(٦) نبخة: انظر (النبخ) السابقة.

(٧) الزبيدي، مادة (فزر)، ٣٤٨/٧.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (عد)، ٤٣٤/١.

(٩) الزبيدي، مادة (عد)، ١٠١/٥.

**صديدية تندفع إلى السطح من بخار البدن<[١]. جاء في كتاب دليل المصطلحات الطبية: >العد الشائع، حب الشباب: هو مرض جلدي التهابي مزمن. يتصف بظهور بثور في الجريبات الشعرية الدهنية في المناطق الغنية بالإفراز الدهني وبصورة خاصة في الوجه والقسم العلوي من الجذع<[٢].**

- الظِّبْظَاب:

**جاء في القاموس المحيط: >الظِّبْظَاب: ... وبثر ... وفي وجوه الملاح...<[٣].**

- الدَّمِيم:

**جاء في القاموس المحيط تحت مادة (ذم): >... وكأَمِير: بثر يعلو الوجوه من حر أو جرب ...<[٤]. وفي التاج: >والدَّمِيم كأَمِير: بثر. وفي الصحاح: هو شيء يخرج من مسام المارن[٥] كبيض النمل ... قال والدَّمِيم: الذي يخرج على الأنف من القشف[٦] يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب واحدته ذميمة<[٧]. وفي المقاييس: >الذال والميم في المضاعف أصل واحد يدل كله على خلاف الحمد ... وبقي في الباب ما يقرب من قياسه إن كان صحيحا. إن الدَّمِيم بثر يخرج على الأنف<[٨].**

- الوَحَص:

**جاء في القاموس المحيط: >الوَحَص: البثرة تخرج في وجه الجارية المليحة...<[٩].**

- الحَطَاط:

**جاء في القاموس المحيط: >والحَطَاط، كسَحَاب: شبه البثر يخرج في باطن الحوق أو حوله، وربما كانت في الوجه، تقيح ولا تقرح، الواحدة: بهاء ...<[١٠]. وفي بحر الجواهر: >الحَطَاط، بالفتح: بثرة تخرج في الوجه<[١١]. وفي القاموس الطبي العربي: >حَطَاطة: اندفاع مرتفع عن سطح الجلد ... ويختلف حجم الحطاطة من مرحلة لأخرى،**

---

**(١) ابن سينا، القانون، ٢١٤/٤.**

**(٢) د. عماد الخطيب، ١٥٧.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (ظبظاب)، ١٣٢/١.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (ذم)، ٦٥/٤.**

**(٥) >المارن: الأنف، أو طرفه أو ما لان منه<. الفيروزآبادي، مادة (مرن)، ٢٧٧/٤.**

**(٦) >القشَف، محركة: قذر الجلد ...<. الفيروزآبادي، مادة (قشف)، ٢٤٩/٣.**

**(٧) الزبيدي، مادة (ذم)، ٢٦٥/١٦.**

**(٨) ابن فارس، مادة (ذم)، ٣٤٧/٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (وحص)، ٤٩١/٢.**

**(١٠) المرجع السابق، مادة (حط)، ٥٤٠/٢.**

**(١١) الهروي، ١٠١.**

من حجم رأس الدبوس وحتى حبة الحمُّص، وتغيب الحطاطة دون أن تترك مكانها أثرا، سوى بقعة صباغية ناقصة الصباغ تغيب فيما بعد<[١]. وفي موضع آخر: >بثرة حطاطية: حطاطة تغير صفاتها إلى بثرة أي تتجمع ...<[٢].

- السُّلاَق:

جاء في القاموس المحيط: >والسَّلْق ... وكغُرَاب: بثر يخرج على أصل اللسان<[٣].

- البَاسُور[٤]:

في القاموس: >والبَاسُور: علة م، ج: البواسير<[٥]. وفي التاج: >والبَاسُور: علة م، أعجمي، وقال الجوهري: هي علة تحدث في المقعدة، نسأل الله العافية عنها، وعن كل داء. ج البواسير، وفي حديث عمران بن حصين: (و كان مبسورا) أي به بواسير<[٦]. وفي القانون يذكر ابن سينا أقسامها فيقول: >والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة إلى ثؤلولية وهي أردؤها، وإلى عنبية، والجاثوثية. وقد تنقسم البواسير بقسمة أخرى إلى ناتئة، وإلى غائرة وهي أردؤها ...<[٧]. وفي التنوير: >البواسير: لحمان نابتة على المقعدة، تسيل دما، وما لم يسل منها يسمى العميان<[٨]. وفي الهامش للمحقق: >أضيف في (د) تعريف آخر هو: البواسير هي زيادة تنبت على أفواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ، وهي ثلاثة أصناف<[٩]. وفي مفيد العلوم: >بواسير: هو أورام في المقعدة وباطن الأنف<[١٠].

---

(١) د. عبدالعزيز اللبدي، ٣٩٧.

(٢) المرجع السابق، ١٦٢.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (سلق)، ٣٣٤/٣.

(٤) وحول عربيته يقول الجواليقي: >والباسور قد تكلمت به العرب وأحسب أن أصله معرب<. الجواليقي، المعرب، ٣٤. وفي معجم الكلمات الفارسية في المعاجم العربية: >والباسور: ... أعجمي، داء معروف، ويجمع على البواسير. أصله معرب، آرامي ... (بسري) besre ومعناه: عنب غير ناضج<. جهينة نصر علي، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ٤٧.

(٥) الفيروزآبادي، مادة (بسر)، ١٧/٢ ــ ١٨.

(٦) الزبيدي، ماة (بسر)، ٨١/٦.

(٧) ابن سينا، القانون، ١٠٧/٢.

(٨) القمري، ٢٦.

(٩) ابن سينا، القانون، ٢٦.

(١٠) ابن الحشاء، ١٤.

(٨٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجلد | (٢) نتوء وبروز صغير | (٣) عام | (٤) فيه مادة | (٥) صلب | (٦) حمى | (٧) معد | (٨) حكة | (٩) صفراوي | (١٠) خشونة | (١١) تشتد ليلا | (١٢) يابس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البَثْر | + | + | ± | + | | | | | | | | |
| الثُؤْلُول | + | + | + | - | + | | | | | | | |
| الوَدْم | + | + | + | - | + | | | | | | | |
| الجُدَرِي | + | + | + | + | | + | + | + | | | | |
| الغِضَاب ... النَّفْطة | + | + | + | + | | + | + | + | | | | |
| الحُمَاق | + | + | + | + | | + | + | + | | | | |
| المُوم | + | + | + | + | | + | + | + | | | | |
| الحَصْبَة | + | + | + | - | | + | + | + | + | | | |
| الجَرَب | + | + | + | ± | | | | + | | | | ± |
| الحكّة ... النَّقْب | + | + | + | ± | | | | + | | | | ± |
| الكلَع | + | + | + | - | | | | + | | | | +٢ |
| الحَصَف | + | + | + | - | | | | + | | + | | + |
| الشَّرَى | + | + | + | + | | | | + | | | + | |
| النَّمْلَة | + | + | + | - | | | | | | | | |
| النَّفْطَة | + | + | - | + | | | | | | | | |
| النَّبْخ-النَّفْغ | + | + | - | + | | | | | | | | |
| المَجْل | + | + | - | + | | | | | | | | |
| الفِزْر | + | + | - | + | | | | | | | | |
| العُدّ | + | + | - | + | | | | | | | | |
| الظَّبْظَاب | + | + | - | + | | | | | | | | |
| الدَّمِيم | + | + | - | + | | | | | | | | |
| الوَحَص | + | + | - | + | | | | | | | | |
| الحَطَاط | + | + | - | + | | | | | | | | |
| السُّلاَق | + | + | - | | | | | | | | | |
| البَاسُور | + | +/+ض | - | + | | | | | | | | |

| الملامح / الألفاظ | (٣) تسيل دما | (٤) احتراق | (٥) تسعى | (٦) أسلم | (١٧) ردىء | (١٨) لا علاج له | (١٩) في اليد | (٢٠) في الرجل | (٢١) في الوجه | (٢٢) في الحوق | (٢٣) في اللسان | (٢٤) في المقعدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البَثْر | | | | | | | | | | | | |
| الثُؤْلُول | | | | | | | | | | | | |
| الوَدْم | | | | | | | | | | | | |
| الجُدَرِي | | + | | | | | | | | | | |
| الغِضَاب ... النَّقْطة | | + | | | | | | | | | | |
| الحُمَاق | | + | | + | | | | | | | | |
| المُوم | | + | | | + | | | | | | | |
| الحَصْبَة | | +٢ | | | | | | | | | | |
| الجَرَب | | | | | | | | | | | | |
| الحَكَّة ... النَّقْب | | | | | | | | | | | | |
| الكلَع | | | | | | + | | | | | | |
| الحَصَف | | + | | | | | | | | | | |
| الشَّرَى | | + | | | | | | | | | | |
| النَّمْلَة | | + | + | | | | | | | | | |
| النَّفْطَة | | | | | | | + | | | | | |
| النَّبْخ-النَّفْغ | | | | | | | + | | | | | |
| المَجْل | | | | | | | + | | | | | |
| الفِزْر | | | | | | | | + | | | | |
| العُدّ | | | | | | | | | + | | | |
| الظَّبْظَاب | | | | | | | | | + | | | |
| الدَّمِيم | | | | | | | | | + | | | |
| الوَحَص | | | | | | | | | + | | | |
| الحَطَاط | | | | | | | | | + | + | | |
| السُّلَاق | | | | | | | | | | | - | |
| البَاسُور | ± | | | | | | | | | | | + |

**ملحوظة: ١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ. ٢- الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**

٣- الإشارة (±) تعني أن الملمح مثبت للفظ ومنفي عنه في نفس الوقت.

٤- الإشارة (+/+ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده ٥- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.

(٨٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | البَثْر | الثُؤْلُول | الوَذَم | الجُدَري | الخضاب ... النفطة | الحُمَاق | المُوم | الحَصْبَة | الجرَب | الحكة ... النقب | الكلع | الحصَف | الشرَى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البَثْر | = | ر | ر | ل | ل | ل | ل | ر | ل | ل | ر | ر | ل |
| الثُؤْلول | ر | = | ف | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | | | ر |
| الوَذْم | ر | ف | = | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | | | ر |
| الجُدَري | ل | ر | ر | = | ف | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | |
| الخضاب ... النفطة | ل | ر | ر | ف | = | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | |
| الحُمَاق | ل | ر | ر | ل | ل | = | | ر | ر | ر | ر | ر | |
| المُوم | ل | ر | ر | ل | ل | | = | ر | ر | ر | ر | ر | |
| الحَصْبَة | ر | | | ر | ر | ر | ر | = | ر | ر | | | ر |
| الجَرَب | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ف | ل | ل | ر |
| الحكة ... النقب | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ف | = | ل | ل | ر |
| الكلَع | ر | | | ر | ر | ر | ر | | ل | ل | = | | ر |
| الحَصَف | ر | | | ر | ر | ر | ر | | ل | ل | | = | ر |
| الشَّرَى | ل | ر | ر | | | | | ر | ر | ر | ر | ر | = |
| النَّمْلَة | ل | | | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| النَّفْطَة | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| النَّبْخ - النَّفْغ | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| المَجْل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| المَكْي | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| الفِزْر | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| العُدّ | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| الظَّبْطَاب | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| الدَّمِيم | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| الوَحَص | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| الحَطَاط | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| السُّلاَق | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |
| البَاسُور | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | ر | ر | ر | ر | ر |

| النَّمْلة | النُّفْطة | النَّبخ ... النَّفخ | المَجْل | المَكْي | الفِزْر | العُدّ | الطُّنْطاب | الدَّمِيم | الوَحَص | الحطضاط | السُّلاق | الباسُور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| | | | | | | | | | | | | |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ر | = | ف | ف | ف | | | | | | | | |
| ر | ف | = | ف | ف | | | | | | | | |
| ر | ف | ف | = | ف | | | | | | | | |
| ر | ف | ف | ف | = | | | | | | | | |
| ر | | | | | = | | | | | | | |
| ر | | | | | | = | ف | ف | ف | ل | | |
| ر | | | | | | ف | = | ف | ف | ل | | |
| ر | | | | | | ف | ف | = | ف | ل | | |
| ر | | | | | | ف | ف | ف | = | ل | | |
| ر | | | | | | ل | ل | ل | ل | = | | |
| ر | | | | | | | | | | | = | |
| ر | | | | | | | | | | | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين الثؤلول و(الوذم)، فكلاهما يتفقان في إثبات ونفي ذات الملامح.**
**٢. بين (الجدري) و(الخضاب) و(النفطة)، فجميعها تحمل ذات الملامح.**
**٣. بين (الجرب) و(النبخ ... النقب) فجميعها لها ذات الملامح.**
**٤. بين (النَّفْطة) و(المَجْل)، فكلا اللفظين يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – فيه مادة – في اليد)، وفي نفي ملمح (عام).**
**٥. بين أربعة ألفاظ (العُدّ – الظِّبَظاب – الدَّمِيم – الوَحَص)، فجميع هذه الألفاظ تحمل ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (البَثْر) من جهة وجميع ألفاظ الحقل عدا (الثُّؤْلُول – والوذم - الحَصْبة – الكلَع – الحَصَف). وذلك لأن (البَثْر) لفظ عام في الحقل، فهو يتفق مع ألفاظ الحقل في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – فيه مادة) وتزيد ألفاظ الحقل عن هذا اللفظ العام بملامح أخرى تجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**
**٢. بين (الجُدَري ومرادفاته) و(الحُمَاق)، فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – فيه مادة – حمى – معد – حكة - احتراق)، إلا أن (الحُمَاق) يزيد بملمح (أسلم).**
**٣. بين (الجُدَري ومرادفه) و(المُوم)، فبينما تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – فيه مادة – حمى – معد – حكة - احتراق)، إلا أن (المُوم) يزيد بإثبات ملمح (رديء).**
**٤. بين (الجرَب ومرادفاته) و(الكلَع) – في حال أن الجرب يابس (نفي ملمح فيه مادة) - ، فبينما تتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – حكة - يابس) وفي نفي ملمح (فيه مادة)، إلا أن (الكلَع) يزيد بالتضعيف في إثبات ملمح (يابس).**
**٥. بين (الجَرَب ومرادفاته) و(الحَصَف) - في حال أن الجرَب يابس (نفي ملمح فيه مادة)، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – حكة – يابس) وفي نفي ملمح (فيه مادة)، إلا أن (الحَصَف) يزيد بإثبات ملمح (خشونة – احتراق).**
**٦. بين (العُدّ ومرادفاته) من جهة و(الحَطَاط) من جهة أخرى. فبينما تتفق الجهتان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – فيه مادة – في الرجل) وفي نفي ملمح (عام)، إلا أن الجهة الثانية تزيد بإثبات ملمح (في الحوق).**

♦ علاقة تنافر:

١. **بين (البَثْر) من جهة و(الثُّؤْلُول – الوذم - الحَصْبة – الكلَع – الحصَف) من جهة أخرى وذلك للتناقض الحاصل بين الجهتين في ملمح (فيه مادة) إلى جانب الزيادات التي تزيد بها ألفاظ الجهة الثانية في إثبات بعض الملامح.**

٢. **بين (الثُّؤلُول) و(الوذم) من جهة وجميع ألفاظ الحقل ما عدا (الحَصْبَة – الكلَع – الحصَف – النَّمْلَة) وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (فيه مادة) مع (البَثْر – الجُدَري ومرادفاته– الحُمَاق – المُوم – الجرَب – الشَّرَى)، والتناقض الحاصل في ملمح (عام – فيه مادة) مع (النَّقْطَة ومرادفاته– المَجْل ومرادفه– الفِزْر – العَدّ ومرادفاته – الحَطَاط – السُّلَاق – البَاسُور)، هذا مع الزيادات التي تزيد بها ألفاظ الحقل في إثبات بعض الملامح الدلالية.**

٣. **بين (الجُدَري ومرادفاته– الحُمَاق – المُوم) من جهة، وبقية ألفاظ الحقل ما عدا (الشَّرَى) من جهة أخرى. وذلك للتناقض الحاصل مع (الثُّؤْلُول ومرادفه– الحصْبَة – الجرَب – الكلَع – الحصَف – النَّمْلَة) في ملمح (فيه مادة)، إلى جانب التناقض مع (النَّقْطَة – المَجْل – الفِزْر – العُدّ ومرادفاته – الحَطَاط – السُّلَاق – البَاسُور) في ملمح (عام)، وتزيد ألفاظ الجهة الأولى بإثبات بعض الملامح الدلالية وكذلك تزيد ألفاظ الجهة الثانية بإثبات بعض الملامح الدلالية الأخرى.**

٤. **بين (الحَصْبَة) و(الجرَب ومرادفاته) – حال كون الجرب فيه مادة – عندئذ تتناقض الجهتان في إثبات ملمح (فيه مادة)، ويزيد اللفظ الأول بإثبات ملمح (احتراق).**

٥. **بين (الحَصْبَة) و(الشَّرَى)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز صغير – عام – حكة - احتراق) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (فيه مادة). ويزيد (الحَصْبَة) بإثبات ملمح (صفراوي) والتضعيف في ملمح (احتراق) ويزيد (الشَّرَى) بإثبات ملمح (تشتد ليلا).**

٦. **بين (الجرَب ومرادفاته– الكلَع – الحصَف) من جهة و(النَّقْطَة ومرادفاتها – الفِزْر – العُدّ ومرادفاته – الحَطَاط – السُّلَاق – البَاسُور) وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (عام – فيه مادة)، إلى جانب الزيادات التي قد تزيد بها ألفاظ الجهة الأولى وألفاظ الجهة الثانية في إثبات بعض الملامح.**

٧. **بين (الشَّرَى) من جهة و(النَّقْطَة ومرادفاتها – الفِزْر – العُدّ ومرادفاته – الحَطَاط – السُّلاق – البَاسُور) من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (عام)، إلى جانب الزيادات التي تزيد بها (الشَّرَى) في إثبات بعض الملامح وكذلك الحال بالنسبة للجهة الثانية. مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.**

٨. **بين (النَّمْلَة) من جهة و(النَّقْطَة ومرادفاتها – الفِزْر – العُدّ ومرادفاته – الحَطَاط – السُّلاق – البَاسُور) من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (عام – فيه مادة)، إلى جانب الزيادات التي تزيد بها (النملة) في**

إثبات بعض الملامح وكذلك الحال بالنسبة للجهة الثانية. مما يجعل العلاقة في دائرة التنافر.

وتختفي من الجدول علاقة التضاد وجزء من كل.

٢- ما يصيبه من أورام.

- الجمَاء:

**قال الفيروزآبادي: >الجَمَاء: ... نتوء وورم في البدن، ويُضمْ في الكلْ<[١].**

- النَّبْرة:

**في القاموس: >النَّبْرة: ... والورم في الجسد وقد انتبر وكل مرتفع من شيء<[٢]. وفي التاج: >والنبرة: الورم في الجسد وقد انتبر الجسد: ارتفع، والجرح: ورم، وفي الحديث (إن الجرح ينتبر في رأس الحول) أي يرم، وكل مرتفع من شيء منتبر، وكل ما رفعته فقد نبرْته<[٣]. ولم ترد هذه اللفظة بذاتها في كتب الطب العربي إنما جاء الكلام عما يرادفها وهو الورم.**

- الخُرَاج:

**في القاموس: >خَرَج خروجا ومَخْرجا ... وكالغُرَاب: القروح<[٤]. وفي التاج: >والخُرَاج، كالغُرَاب: ورم يخرج بالبدن من ذاته، والجمع أخرجَة وخُرجَان. وفي عبارة بعضهم: الخُرَاج: ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان وفي الصحاح: هو ما يخرج في البدن من القروح<[٥]. وفي المقاييس: >الخاء والراء والجيم أصلان، وقد يمكن الجمع بينهما، إلا أنا سلكنا الطريق الواضح. فالأول: النفاذ عن الشيء. والثاني اختلاف لونين فأما الأول ... والخُرَاج بالجسد<[٦]. وفي مفيد العلوم: >(خراج) هو من اللغة الورم، وفي اصطلاح الأطباء هو الورم إذا اجتمعت مادته المتفرقة في ليف العضو الوارم إلى تجويف واحد وقيل ذلك يسمونه ورما<[٧]. يقول الهروي: >الخُرَاج، كغُرَاب: هو في اصطلاح جمهور الأطباء كل ورم أخذ من جميع المدة سواء كان حارا أو باردا..<[٨].**

- الدُّمَّل:

**في القاموس المحيط: >والدُّمَّل، كسُكَّر وصُرَد: الخراج، ج: دماميل<[٩]. وفي التاج: >الدُّمَّل: كسُكَّر وصُرَد الخراج لأنه إلى البرء والاندمال ما هو، نقله الأزهري وفي العباب: سمي به تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة مفازة واللديغ سليما، هذا قول**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جمأ)، ٣٣٩/٤.**

**(٢) المرجع السابق، مادة (نبر)، ٢٢٩/٢.**

**(٣) الزبيدي، مادة (نبر)، ٥٠١/٧.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (خرج)، ٢٥١/١.**

**(٥) الزبيدي، مادة (خرج)، ٣٤١/٣.**

**(٦) ابن فارس، مادة (خرج)، ١٧٥/٢.**

**(٧) ابن الحشاء، ٤٢.**

**(٨) الهروي، ١١٢.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (دمل)، ٥١٧/٣.**

**البصريين وقد خالف قوم من أهل اللغة ذلك ... ج دماميل نادر<[١]. وفي المقاييس: >الدال والميم واللام أصيل يدل على تجمع شيء في لين وسهولة ... والدُّمَّل عربي وهو قياس ما ذكرناه من التجمع في لين ...<[٢]. وفي قاموس الأطباء: >قال السمرقندي: وهي بثور كبار صنوبرية الشكل حمر اللون مؤلمة في ابتدايها وهي أيضا من جنس الخراجات ...<[٣]. وقد عدها ابن سينا من جملة الأورام الحارة[٤].**

- الحِبْن:

**جاء في القاموس: >والحِبْن، بالكسر: ... وخراج كالدمل، وما يعتري في الجسد فيقيح ويرم، والدمل، كالحِبْنَة فيهما ج: حبون<[٥]. وفي التاج: >والحِبْن، بالكسر: ... خراج كالدمل وأيضا ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم وفي الصحاح: الحِبْن: الدُّمَّل، كالحِبنة فيهما. وقيل: سمي الدُّمَّل حِبْنا على التفاؤل كما سمي السحر طبا، ج: حبون<[٦]. وفي قاموس الأطباء للقوصوني: >... والحِبْن، بالكسر: الدُّمَّل<[٧].**

- الدَّاحِس (الدَّاحُوس):

**جاء في القاموس المحيط: >والدَّاحِس والدَّاحُوس: قرحة أو بثرة تظهر بين الظفر واللحم، فينقلع منها الظفر والإصبع مدحوسة<[٨]. وفي القانون: >الدَّاحِس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الإيلام وقد يتقرح ويؤدي إلى التآكل وربما سال من متقرحه مدة رقية منتنة ويكون في ذلك خطر للإصبع<[٩].**

- اللأَّطِئَة:

**جاء في القاموس: >واللأَّطئة: ... وخراج لا يكاد يبرأ منه، أو هي من لسع النُّطْأة<[١٠]. وفي التاج: >واللأَّطِئَة أيضا: خراج بالضم يخرج بالإنسان لا يكاد يبرأ منه، أو هي من لسع النُّطْأة بالضم دويبّة سبق ذكرها، جعله المصنف وجها آخر وهما واحد، ففي لسان العرب بعد لا يبرأ منه: ويزعمون أنها من لسع النُّطْأة <[١١].**

---

**(١) الزبيدي، مادة (دمل)، ٢٤٤/١٤.**

**(٢) ابن فارس، مادة (دمل)، ٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣.**

**(٣) القوصوني، ٣٤٤/١.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ٥٩٠/٥.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (حبن)، ١٩٨/٤.**

**(٦) الزبيدي، مادة (حبن)، ١٢٧/١٨.**

**(٧) القوصوني، ١٤٦/٢.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (دحس )، ٣٣٨/٢.**

**(٩) ابن سينا، القانون، ٢٤٥/٤.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (لطأ)، ٣٥/١.**

**(١١) الزبيدي، مادة (لطأ)، ٢٤٥/١.**

- الطَّاعُون[١]:

جاء في القاموس: >والطَّاعُون: الوباء[٢] ج: طواعين. وكعُنِيَ: أصابه<[٣]. وفي التاج: >وفي الحديث: (فناء أمتي بالطَّعْن والطَّاعُون)<. فالطَّعْن: ... والطَّاعُون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان، أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء؛ ج طواعين<[٤]. وقد وردت هذه اللفظة في كتب الطب العربي ففي الحاوي كلام في ذلك يقول: >الطَّاعُون ورم يحدث في اللحم الرخو<[٥]. وفي القانون يقول ابن سينا: >كان أقدم القدماء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الأعضاء الغددية اللحم والخالية. ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا، ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا، ثم قيل لكل ورم قتال ... والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبيئة<[٦]. وفي بحر الجواهر: >طاعُون: بثر صغير الحجم كالباقلاة وأصغر أو ورم كبير الحجم على قدر الجوزة وأعظم يخرج مع تلهب شديد مؤذ جدا مجاوز المقدار في الالتهاب ويصير حوله أسودا وأخضرا وأكمد<[٧]. ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الطَّاعُون) وهو بلفظه:

  - رِمَاح الجِنّ: >ورِمَاح الجِنّ: الطاعون ...<. مادة (رمح)، ٣٠٦/١.
  - الزَّقَمَة: >والزَّقَمَة: الطاعون<. مادة (زقم)، ٧٩/٤.
  - الدَّبْل: >والدَّبْل: الطاعون<. مادة (دبل)، ٥١٢/٣.
  - الوَبَأ: >الوَبَأ، محركة: الطاعون ...ج: أوباء، ويمد، ج: أوبيه<. ٤٠/١.

- الحُمْرَة:

جاء في القاموس: >والحُمْرَة: ... ورم من جنس الطواعين<[٨]. وعند الزبيدي: >داء يعتري الناس فيحمرّ موضعها<[٩].يقول القوصوني: >والحُمْرَة، بالضم: اللون المعروف، وورم من جنس الطواعين، عن الأزهري. وعن الأطباء هي الورم

---

(١) الطاعون: كلمة آرامية (طوعونو) towno . جهينة نصر علي، المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ٤٩٠.

(٢) قال ابن القيم: >ولما كان الطاعون يكثر في الوباء وفي البلاد الوبيئة عبر عنه بالوباء ... والتحقيق أن بين الوباء والطاعون عموما وخصوصا، فكل طاعون وباء، وليس كل وباء طاعونا<. ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ٣١.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (طعن)، ٢٤١/٣.

(٤) الزبيدي، مادة (طعن)، ٣٥٧/١٨.

(٥) الرازي، الحاوي، ٣٥/٤.

(٦) ابن سينا، القانون، ٥٧٧/٣ ـ ٥٧٨.

(٧) الهروي، ١٩١.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (حمر)، ٦٦/٢.

(٩) الزبيدي، مادة (حمر)، ٣٠٧/٦.

**الصفراوي<[١].**

● العَدَسَة:

**في القاموس: >والعَدَسَة: ... وبثرة تخرج بالبدن تقتل، وقد عُدِسَ، كعُنِيَ، فهو معدوس<[٢]. وفي التاج: >وقال الليث: العَدَسة: بثرة صغيرة شبيهة بالعَدَسة تخرج بالبدن مفرقة كالطاعون فتقتل غالبا، وقلما يسلم منها، وقد عُدِس، كعُنِي، فهو معدوس خرج به ذلك<[٣]. وفي قاموس الأطباء: >والعدَسَة واحدته (واحدة العدس) وبثرة قاتلة تخرج بالبدن كالطاعون<[٤]. وفي بحر الجواهر: >العدَسَة: هي بثرة يشبه العدس يخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا<[٥].**

● السَّرَطَان[٦]:

**في القاموس: >والسَّرَطَان: ... ورم سوداوي يبتدئ مثل اللوزة وأصغر، فإذا كبر، ظهر عليه عروق حمر وخضر، شبيه بأرجل السرطان لا مطمع في برئه وإنما يعالج لئلا يزداد ...<[٧]. يقول الهروي: >السَّرَطان أيضا ورم متقرح أو غير متقرح، متولد من مادة سوداوية محترقة انصب إلى ذلك العضو، وملأت العروق التي حوله. وإنما سمي به لوجهين: أحدهما أنه يشابهه في الشكل لأن وسطه شبيه لجوف السرطان والعروق التي حوله الممتلئة دما شبيها بأرجله، وثانيهما أنه يتشبث بالعضو الحاصل فيه كما يتشبث السَّرَطان بما يمسكه<[٨].وفي حقائق أسرار الطب: >السَّرَطان: هو ورم صلب متحرك متزيد له وجع، كثير المخالطة باللحم<.[٩] وقد عده ابن سينا من جملة الأورام الباردة[١٠]. وفي مكان حدوثه يقول ابن سينا: >السَّرَطان يحدث في الأمر الأكثر في اللحم الرخو كالثدي ونحوه ...<[١١].**

● السِّلْعَة:

**في القاموس: >والسِّلْعَة، بالكسر: ... و≈ كالغدة في الجسد، ويفتح ويحرك، وكعِنَبَة،**

---

**(١) القوصوني، ١٦١/١.**

**(٢) الفيروزآبادي، مادة (عدس)، ٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠.**

**(٣) الزبيدي، مادة (عدس)، ٣٥٦/٨.**

**(٤) القوصوني، ٢١٦/١.**

**(٥) الهروي، ٢٠٠.**

**(٦) >السرطان: عقرب الماء، الداء الخبيث، فارسي معرب (خرچنكك)<. جهينة نصر علي، المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ٤٠٢. الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ١٩٥.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (سرطن)، ٥٥٤/٢.**

**(٨) الهروي، ١٥٧.**

**(٩) السجزي، ١٦٠.**

**(١٠) ابن سينا، القانون، ٦٠٤/٣.**

**(١١) المرجع السابق، ١٠/٤.**

...، زيادة في البدن، كالغدة تتحرك إذا حركت، وتكون من حمّصة إلى بطيخة، وهو مسلوع<[١]. وفي التاج: >والسِّلْعَة: كالغدة تخرج في الجسد، ويفتح، وهو المشهور الآن، ويحرك، وبفتح اللام كعِنَبَة، وهذه عن ابن عباد أو هي زيادة في البدن كالغدة تتحرك إذا حركت وقد تكون من حمصة إلى بطيخة، كما نقله الجوهري<[٢]. وفي قاموس الأطباء: >والسِّلْعَة بالكسر وتفتح وتحرك وعنبة: زيادة تحدث في الجسد كالغدة إذا غمزت باليد تحركت ويكون في العظم من حمصة إلى بطيخة ولها كيس يحويها ومادتها بلغمية ...<[٣]. قال الهروي: >هي ورم غليظ له غشاء كالخريطة غير ملتزق باللحم والجلد يجري بينهما حتى يمكن أن يقبض عليه، ويتحرك عند التحريك في الجوانب كلها<[٤]. وقد عدها ابن سينا من جملة الأورام الباردة[٥].

- الخَنَازِير:

جاء في القاموس المحيط: >والخَنَازير: الجمع، وقروح تحدث في الرقبة<[٦]. وفي التاج: >والخَنَازير: قروح صلبة تحدث في الرقبة وهي علة معروفة<[٧]. يقول الهروي: >والخنازير أيضا: أورام صغار صلاب يتمكن في موضعها لا يتحرك، ويكون على لون البدن، وإنما سميت بها إما لأنها تطرأ الخنازير كثيرا، وإما لأن شكلها يشبه شكل الخنازير، وإما لأنها كثيرة الولد وهذه كثيرة العدد، وإما لأن عنق صاحبها يصير مثل عنق الخنزيز في أنه لا يميل إلى اليمين واليسار<[٨]. وقد عدها ابن سينا من جملة الأورام الباردة[٩]. وفرق بين الخنازير والسلع بقوله: >الخنازير تشبه السِّلَع وتفارقها في أنها غير متبوئة تبوء السِّلَع بل هي متعلقة باللحم وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو<[١٠]. وفي مكان آخر يقول: >وأكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الإبط<[١١].

---

(١) الفيروزآبادي، مادة (سلع)، ٥٢/٣.

(٢) الزبيدي، مادة (سلع)، ٢١٨/١١.

(٣) القوصوني، ٢٥٧/1.

(٤) الهروي، ١٤٣.

(٥) ابن سينا، القانون، ٥٩٤/٣.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (خزر)، ٧٤/٢.

(٧) الزبيدي، مادة (خزر)، ٣٣٩/٦.

(٨) الهروي، ١١٩.

(٩) ابن سينا، القانون، ٥٩٧/٣.

(١٠) المرجع السابق، ٥٩٧/٣.

(١١) المرجع السابق، ٥٩٨/٣.

(٨٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الجلد | (٢) نتوء وبروز (ورم) | (٣) حار | (٤) يجمع مادة | (٥) يعم | (٦) يلتهب | (٧) صفراوي | (٨) صنوبري | (٩) من لسع | (١٠) قتال | (١١) في الظفر | (١٢) مداخل لجوهر العضو | (١٣) متشبث بالعضو | (١٤) لا يبرأ منه | (١٥) في اللحم الرخو | (١٦) في الرقبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجماء | + | + | | | | | | | | | | | | | | |
| النبرة | + | + | | | | | | | | | | | | | | |
| الخُرَاج | + | + | +/+ض | + | | | | | | | | | | | | |
| الدُّمَّل | + | + | + | + | _ | | | + | | | | | | | | |
| الحِبْن | + | + | + | + | _ | | | + | | | | | | | | |
| الداحِس | + | + | + | + | _ | | | | | | + | | | | | |
| اللاطِئَة | + | + | + | + | _ | | | | + | | | | | + | | |
| الطاعُون | + | + | + | + | + | + | - | | | + | | | | | + | |
| رِمَاح الجن ... الوبأ | + | + | + | + | + | + | - | | | + | | | | | + | |
| الحُمرَة | + | + | + | + | _ | | + | | | | | | | | | |
| العدَسَة | + | + | + | + | _ | | - | | | + | | | | | | |
| السرَطَان | + | + | + ض | + | _ | | | | | | | + | + | + | + | |
| السِّلعَة | + | + | + ض | + | _ | | | | | | | - | - | | | |
| الخنَازير | + | + | + ض | + | _ | | | | | | | - | + | | + | + |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+ ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ بضده.**
**٤- الإشارة (+/+ ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**
**٥- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منفي عن اللفظ.**

(٩٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الجماء | النبرة | الخُرَاج | الدُّمَّل | الحِبْن | الداحِس | اللاطِئَة | الطاعُون | رماح الجن ... الوبأ | الحُمرَة | العدَسَة | السرَطان | السِّلعَة | الخنَازير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجماء | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| النبرة | **ف** | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الخُرَاج | = | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الدُّمَّل | ل | ل | ل | = | **ف** | | | ر | ر | | | ر | ر | ر |
| الحِبْن | ل | ل | ل | **ف** | = | | | ر | ر | | | ر | ر | ر |
| الداحِس | ل | ل | ل | | | = | | ر | ر | | | ر | ر | ر |
| اللاطِئَة | ل | ل | ل | | | | = | ر | ر | | | ر | ر | ر |
| الطاعُون | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | = | **ف** | ر | ر | ر | ر | ر |
| رماح الجن ... الوبأ | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | **ف** | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| الحُمرَة | ل | ل | ل | | | | | ر | ر | = | | ر | ر | ر |
| العدَسَة | ل | ل | ل | | | | | ر | ر | | = | ر | ر | ر |
| السرَطان | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ر | ر |
| السِّلعَة | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | ر |
| الخنَازير | ل | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود ثلاثة أنواع من العلاقات تربط بين الألفاظ، هي:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الجماء) و(النبرة)، فاللفظان يتفقان في إثبات ملمح (داء في الجلد، نتوء وبروز).**

**٢. وذلك بين (الدُّمَّل) و(الحِبن)، فاللفظان يشتركان في إثبات ونفي الملامح الدلالية ذاتها.**

**٣. بين (الطاعون) و(رماح الجن ... الوبأ) فجميعهل تشترك في ذات الملامح.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الجماء) و(النبرة) من جهة، وبين جميع ألفاظ الحقل؛ لاتفاقها معها في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز) مع زيادة بقية ألفاظ الحقل بملامح أخرى.**

**٢. وذلك بين (الخُرَاج) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وذلك لأن (الخُرَاج) يعد لفظا عاما لجميع ألفاظ الحقل، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز – ورم – يجمع مادة) وفي إثبات ملمح(حار) مع بعض الألفاظ، وإثبات الضد لملمح (حار) مع بقية الألفاظ، وتزيد بقية ألفاظ الحقل بإثبات ونفي بعض الملامح الأخرى مما يجعل العلاقة اشتمال.**

♦ علاقة تنافر:

**١. وذلك بين (الطاعُون ومرادفاته) وجميع ألفاظ الحقل عدا (الخُرَاج)، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (يعم)، إلى جانب ما قد يزيد به الطاعون من إثبات لبعض الملامح أو نفيها وكذلك الحال بالنسبة لألفاظ الحقل.**

**٢. بين (السرطان) من جهة و(الدُّمَّل – الحِبن – الداحِس – اللاطِئة – الطاعون – الحُمرة – العدَسَة) ، وذلك للتضاد الحاصل في ملمح (حار)، ويزيد (السرطان) بإثبات بعض الملامح الدلالية وتزيد الجهة الأخرى بإثبات أو نفي بعض الملامح الدلالية الأخرى.**

**٣. بين (السرطان) و(السِّلْعَة)، فبينما يشترك اللفظان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز – يجمع مادة)، وفي إثبات الضد لملمح (حار) وفي نفي ملمح (يعم)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (مداخل لجوهر العضو – متشبث بالعضو)، ويزيد (السرطان) بإثبات ملمح (لا يبرأ منه – في اللحم الرخو).**

**٤. بين (السرطان) و(الخنازير)، فكلا اللفظين يشتركان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز – يجمع مادة – متشبث بالعضو)، وفي إثبات الضد لملمح (حار) وفي نفي ملمح (يعم)، إلا**

**أنهما يتناقضان في ملمح (مداخل لجوهر العضو)، ويزيد (السرطان) بإثبات ملمح (لا يبرأ منه)، ويزيد (الخنازير) بإثبات ملمح (في الرقبة).**

**٥. بين (السِّلْعَة) و(الخنازير)، فكلا اللفظين يشتركان في إثبات ملمح (داء في الجلد – نتوء وبروز – يجمع مادة) وفي إثبات الضد لملمح (حار) وفي نفي ملمح (يعم – مداخل لجوهر العضو)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (متشبث بالعضو) ويزيد (الخنازير) بإثبات ملمح (في اللحم الرخو – في الرقبة).**

**وتختفي من الجدول علاقة تضاد وجزء من كل.**

خامسا: أمراض الشعر

❖ الشَّعْر:

**جاء في القاموس المحيط: >والشَّعْر، ويحرك: نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر، ج: أشعار وشُعور وشِعار، الواحدة، شَعْرة، وقد يكنى بها عن الجميع<[١]. وفي المقاييس: >الشين والعين والراء أصلان معروفان، يدل أحدهما على ثبات، والآخر على علم وعلم. فالأول الشعر، معروف والجمع أشعار هو جمع جمع والواحدة شعرة ورجل أشعر طويل شعر الرأس والجسد<[٢]. وفي القانون: >الشعر يولد من البخار الدخاني إذا انعقد في المسام، ونبت عليها دما يستمد من المدد، وخصوصا إذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية، كما أن الأشجار الدهنية لا ينتشر ورقها<[٣].**

❖ أمراض الشعر:

● داء الثَّعْلب:

**جاء في القاموس المحيط: >وداء الثَّعْلب: علة م<[٤]. وفي التاج: >وداء الثعلب علة م يتناثر منها الشعر<[٥]. وفي القانون: >الشعر يبطل أو ينقص إما بسبب في المادة أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت ... وأما الذي يكون لسبب في الشيء الذي فيه ينبت، فهو على ثلاثة أوجه: إما أن لا ينفذ فيه مادة الشعر، وإما أن تنفذ فيه فلا تحتبس وإما أن تفسد فيه ويستحيل إلى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عليها ... والذي يفسد فيه فإما لخلط مسكن خبيث كما في داء الحية والثعلب ...<[٦]. وفي موضع آخر يقول: >قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة رديئة مستكنة في الجلد وفي منابت أصول الشعر، فتفسد أصول الشعر أكلا لها ومنعا للغذاء الجيد إياها، وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب<[٧].**

● الصَّلَع:

**في القاموس: >الصَّلَع، محركة: انحسار شعر مقدم الرأس لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها، واستيلاء الجفاف عليها، ولتطامن الدماغ عما يماسه من القحف، فلا يسقيه سقيه إياه وهو مُلاق، صَلِعَ، كفَرِحَ، وهو أصلع، وهي صلعاء، ج: صُلْعٌ وصُلْعَان، بضمهما. وموضع الصَّلَع: الصَّلَعة، محركة أيضا<[٨]. وفي التاج: >الصَّلَع،**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (شعر)، ١٢٦/٢.**

**(٢) ابن فارس، مادة (شعر)، ١٩٣/٣.**

**(٣) ابن سينا، القانون، ١٦٠/٤.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (ثعلب)، ٥٤/١.**

**(٥) الزبيدي، مادة (ثعلب)، ٣٣٥/١.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ١٦٠/٤ ــ ١٦١.**

**(٧) المرجع السابق، ١٦٨/٤.**

**(٨) الفيروزآبادي، مادة (صلع)، ٦٦/٣.**

محركة: انحسار شعر مقدم الرأس إلى مؤخره، وكذلك إن ذهب وسطه<[١]. وفي المقاييس: >الصاد واللام والعين أصل صحيح يدل على ملاسة من ذلك الصَّلَع في الرأس، وأصله مأخوذ من الصلاع، وهو العريض من الصخر الأملس، الواحد صلاعة<[٢]. وفي القانون: >الشعر يبطل أو ينقص إما بسبب في المادة، أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت ... أو بسبب في قلة أصل الجوهر ... وأما قلة أصل الجوهر فإما لعارض وإما لانتهاء الطبيعة إليه ... وأما الذي هو من طريق الطبيعة، كالصَّلَع، فإن الصَّلَع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة، وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه إياه وهو ملاق<[٣]. قال الرازي: >الشعر يذهب أو يرق إما ... وإما ليبس الجلد كالصلع ...<[٤]. قال الأنطاكي: >صلَع: تساقط شعر الرأس وانتشاره وهذه العلة تكون من نقص البخار الدماغي لنقص الغذاء الموجب له، ... وقد يكون لتخلخل المنبت واتساعه<[٥]. وما جاء في القاموس ما هو بمعنى (الصَّلَع) ويفسر بلفظه:

- الصَّقَح: >**الصَّقَح: الصَّلَع**<. مادة (صقح)، ٣٢٢/١.

- النَّزْع:

في القاموس: >والنَزَعَة، محركة: ... وموضع النَّزْع من الرأس، وهو انحسار الشعر من جانبي الجبهة، وهو أنزع، وهي زعراء، ولا تقل: نزعاء<[٦]. وفي المقاييس: >النون والزاء والعين أصل صحيح يدل على قلع شيء ونزَعْت الشيء من مكانه نزعا ... والنَّزَعَة: الموضع من رأس الأنزع وهو الذي انحسر شعره عن جانبي جبهته وهما النزعتان<[٧].

- الجَلَح:

في القاموس: >والجَلَح، محركة: انحسار الشعر عن جانبي الرأس<[٨]. وفي التاج: >والجَلَح، محركة: انحسار الشعر عن جانبي الرأس. وقيل: ذهابه عن مقدم الرأس. وقيل: إذا زاد قليلا على النَّزَعة. جَلِحَ كفَرِحَ جلَحاً، والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جَلَحة. قال أبو عبيد: إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع، فإذا زاد قليلا فهو أجلح، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى، ثم هو أجله ...<[٩]. وفي العين: >الجلَح: ذهاب

---

(١) الزبيدي، مادة (صلع)، ٢٧٧/١٠.

(٢) ابن فارس، مادة (صلع)، ٣٠٤/٣.

(٣) ابن سينا، القانون، ١٦٠/٤ – ١٦١.

(٤) الرازي، الحاوي، ٤٣٢/٧.

(٥) الأنطاكي، الذيل ١٦١.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (نزع)، ١١٥/٣.

(٧) ابن فارس، مادة (نزع)، ٤١٥/٥.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (جلح)، ٢٩٩/١.

(٩) الزبيدي، مادة (جلح)، ٢٦/٤.

**شعر مقدم الرأس، والنعت: أجلح<[١]. وفي المقاييس: >الجيم واللام والحاء أصل واحد، وهو التجرد وانكشاف الشيء عن الشيء فالجلَح ذهاب شعر مقدم الرأس ...<[٢].**

- الجَلاَ:

**في القاموس: >والجَلاَ، مقصورة: انحسار مقدم الشعر أو نصف الرأس، أو هو دون الصلع، جلِي ...<[٣]. وفي التاج: >والجَلاَ، بالفتح مقصورة: انحسار مقدم الشعر، كتابته بالألف مثل الجلَه، أو هو أن يبلغ انحسار مقدم الرأس نصف الرأس، أو هو دون الصلع، وقد جلِي ، كرضِي ...<[٤].**

- الجَلَهَة:

**في القاموس: >الجَلَهَة: ... وانحسار الشعر عن مقدم الراس، جلِهَ، كفَرِحَ<[٥]. وفي التاج: >والجلَهة: انحسار الشعر عن مقدم الرأس، وقد جلِهَ، كفَرِحَ، جلَهاً. وقيل: النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله. وقال الجوهري: الجلَه: انحسار الشعر من مقدم الرأس، وهو ابتداء الصلع مثل الجلح<[٦]. وفي المقاييس: >الجيم واللام والهاء أصل واحد يدل على انكشاف الشيء فالجلَه انحسار الشعر عن جانبي الرأس<[٧]. وفي العين: >الجلَه: أشد من الجلح، وهو ذهاب الشعر من الجبين<[٨].**

- الشَّوَع:

**في القاموس: >والشَّوَع، محركة: انتشار شعر الرأس، وتفرقه، وصلابته، كأنه شوك، وهو أشوع، وهي شوعاء، ج: شُوَع ...<[٩]. وعند ابن فارس: >الشين والعين أصل يدل على انتشار وتفرق، من ذلك الشَّوَع: وهو انتشار الشعر وتفرقه<[١٠].**

- التَّصَوُّح:

**جاء في القاموس: >والتَّصَوُّح: ... وتناثر الشعر، كالتصَيُّح<[١١]. وفي التاج: >والتَّصَوُّح التشقق في الشعر وغيره كالاتصاح ... تناثر الشعر وتشققه من قبل نفسه، وقد**

---

**(١) الفراهيدي، مادة (جلح)، ١٤٩.**

**(٢) ابن فارس، مادة (جلح)، ٤٧٠/١.**

**(٣) الفيروزآبادي، مادة (جلو)، ٣٣٩/٤.**

**(٤) الزبيدي، مادة (جلو)، ٢٩٠/٢٠**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (جله)، ٢٩٥/٤.**

**(٦) الزبيدي، مادة (جله)، ٢٩/١٩ ـ ٣٠.**

**(٧) ابن فارس، مادة (جله)، ٤٦٨/١.**

**(٨) الفراهيدي، ١٥١.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (شوع)، ٦١/٣.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (شوع)، ٢٢٨/٣.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (صوح)، ٣٢٣/١.**

صوحه الجفوف كالتصيح ...<(١). وفي المقاييس: >الصاد والواو والحاء أصل يدل على انتشاره في شيء بعد يبس ... ثم يقال تصوَّح الشعر إذا تشقق وتناثر<(٢). وفي القانون (فصل في تشقيق الشعر) يقول في سببه ابن سينا: >سببه اليبس والغداء اليابس<(٣).

---

(١) الزبيدي، مادة (صوح)، ١٢٩/٤.
(٢) ابن فارس، مادة (صوح)، ٣١٩/٣.
(٣) ابن سينا، القانون، ١٧٤/٤.

(٩١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في الشعر | (٢) تساقط | (٣) متفرق | (٤) فساد مادة الشعر | (٥) قلة مادة الشعر (يبس) | (٦) مقدم الرأس | (٧) وسط الرأس | (٨) جانبي الجبهة | (٩) جانبي الرأس | (١٠) تشقق | (١١) صلابة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| داء الثَّعْلب | + | + | + | + | - | | | | | | |
| الصَّلَع | + | + | - | - | + | +/+ض | + | | | | |
| الصَّقَح | + | + | - | - | + | +/+ض | + | | | | |
| النَّزْع | + | + | - | - | + | - | - | + | | | |
| الجَلَح | + | + | - | - | + | + | - | + | + | | |
| الجَلاَ | + | + | - | - | + | + | + | - | - | | |
| الجَلَهَة | + | + | - | - | + | + | - | + | + | | |
| الشَّوَع | + | + | + | - | + | | | | | | + |
| التَّصَوُّح | + | + | + | - | + | | | | | + | |

**ملحوظة:**

**١ـ الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢ـ الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**
**٣ـ المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**
**٤ـ الإشارة (+/+ض) تعني أن الملمح مثبت للفظ مع ضده.**

(٩٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | داء الثَّعْلب | الصَّلَع | الصَّقَح | النَّزْع | الجَلَح | الجَلاَ | الجَلَهَة | الشَّوَع | التَّصَوُّح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| داء الثَّعْلب | = | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| الصَّلَع | ر | = | **ف** | ر | ر | | ر | ر | ر |
| الصقح | ر | **ف** | = | ر | ر | | ر | ر | ر |
| النَّزْع | ر | ر | ر | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| الجَلَح | ر | ر | ر | ر | = | ر | **ف** | ر | ر |
| الجَلاَ | ر | | | ر | ر | = | ر | ر | ر |
| الجَلَهَة | ر | ر | ر | ر | **ف** | ر | = | ر | ر |
| الشَّوَع | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = | |
| التَّصَوُّح | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (الصلع) و(الصقح)، فكلاهما له ذات الملامح.**

**٢. بين ( الجلَح) و ( الجَلَهة) وذلك لأن لهما الملامح الدلالية ذاتها.**

♦ علاقة تنافر:

**١. وذلك بين ( داء الثعلب) من جهة، وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، وهذا بسبب التناقض الحاصل بين الجهتين في ملمحين هما: ( فساد مادة الشعر- قلة مادة الشعر)، هذا إلى جانب ما قد تزيد به الفاظ الحقل من إثبات أو نفي بض الملامح.**

**٢. بين ( الصلَع) و( النَّزْع)،وذلك للتناقض الحاصل في ملمح ( مقدم الرأس- وسط الرأس)، مع زيادة ( النزع) بإثبات ملمح ( جانبي الجبهة).**

**٣. بين ( الصَّلَع) من جهة و ( الجلَح و الجَلَهة) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح ( داء في الشعر- تساقط- قلة مادة الشعر) وفي نفي ملمح ( متفرق- فساد مادة الشعر) إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( وسط الرأس)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات الضد لملمح ( مقدم الرأس)، وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح ( جابي الجبهة- جانبي الرأس).**

**٤. بين ( النَّزْع) من جهة و ( الجلَح و الجلَهَة) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح ( داء في الشعر- تساقط- قلة مادة الشعر- جانبي الجبهة) وفي نفي ملمح ( متفرق- فساد مادة الشعر) إلا أنهما يتناقضان في ملمح ( مقدم الرأس)، وتزيد الجهة الثانية بإثبات ملمح ( جانبي الرأس).**

**٥. بين ( النَّزْع) و ( الجَلا)، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح ( مقدم الرأس- وسط الرأس- جانبي الجبهة)، ويزيد ( الجَلا) بنفي ملمح (جانبي الرأس).**

**٦. (الجلا) من جهة و ( الجلَح و الجلَهَة) من جهة أخرى، فالجهتان تتفقان في إثبات ملمح ( داء في الشعر- تساقط- قلة مادة الشعر- مقدم الرأس) وفي نفي ملمح ( متفرق- فساد مادة الشعر) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (وسط الرأس- جانبي الجبهة- جانبي الرأس).**

**وتختفي من الجدول علاقة الاشتمال والتضاد والجزء من كل.**

# الباب الثاني

# الحقل الدلالي لألفاظ الأمراض العامة

● الحُمَّى:

**يقول الفيروزآبادي: >والحُمّى، وحُمَّ، بالضم: أصابته، أحمه الله تعالى، فهو محموم، ... والاسم: الحُمَّى، بالضم ...<[1]. قال الزبيدي: >والحُمَّى والحُمَّة: علة يسْتَحرّ بها الجسم من الحميم. قيل: سميت لما فيها من الحرارة المفرطة؛ ومنه الحديث: (الحمَّى من فيح جهنم) وإما لما يعرض فيها من الحميم، وهو العرق، أو لكونها من أمارات الحِمَام لقولهم: الحمّى رائد الموت، أو بريد الموت، وقيل: باب الموت<[2]. وعند ابن فارس: >... فيه تفاوت، لأنه متشعب الأبواب جدًّا، فأحد أصوله اسوداد، والآخر الحرارة، والثالث الدنوّ والحضور، والرابع جنس من الصوت، والخامس القصد<[3]. وفي القانون: >الحُمَّى: حرارة غريبة، تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن، فتشتعل اشتعالاً لا يضر بالأفعال الطبيعية، لا كحرارة الغضب والتعب<[4]. قال ابن الحشاء: >(حُمَّى) هي حرارة غريبة تعم جميع البدن ظاهرًا وباطنا<[5].**

**ومما جاء في القاموس المحيط بمعنى (الحمى) مفسرًا بلفظه:**

- أم كَلْبَة: >وأم **كلبة: الحمى<. مادة (كلب)، ١٦٨/١.**
- أم اللُّهَيْم: >وأم **اللُّهَيْم، كزُبَيْر: ... الحمى<. مادة (لهم)، ١٥٢/٤.**
- أم مِلْدَم: >وأم **مِلْدَم: الحمى<. مادة (لدم)، ١٤٨/٤.**
- أم الهِبْرزي: >وأم **الهبرزي: الحمى<. مادة (هبرز)، ٣١٢/٢.**
- السَّبَاط: >**السَّبْطُ، ويحرك، وككتف: ..، وكقطام: الخمى<. مادة (سبط)، ٥٥٢/٢ ـ ٥٥٣.**
- السُّخونة: >**وسخونة، بالضم: حمًّى<. مادة (سخن)، ٢٢٧/٤.**
- الشَّرُّ: >**الشَّرُّ، ويضم: ..و الحمّى<. مادة (شرّ)، ١٢٤/٢.**
- الوِرْد: >**الوَرْد: ...، وبالكسر من أسماء الحمى<. مادة (ورد)، ٤٧٨/١.**

● الإِلب:

**في القاموس: >والإِلْب، بالكسر: ... وشدة الحمى<[6].**

● حمَّى الغِبّ:

**قال الفيروزآبادي: >الغِبُّ من الحمى: ما تأخذ يومًا وتدع يومًا<[1]. قال الزبيدي:**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (حم)، ٤٣/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (حم)، ١٧٨/١٦.**

**(٣) ابن فارس، مادة (حم)، ٢٣/٢.**

**(٤) ابن سينا، القانون، ٣٦٥/٣.**

**(٥) ابن الحشاء، ٣٨.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (ألب)، ٤٨/١.**

**>وهو مشتق من غبِّ الورْد، لأنها تأخذ يومًا وتُرقه يومًا، وهي حمَّى غبّ على الصفة للحمَّى، ...<[٢]. وفي حقائق أسرار الطب: >حمى الغِبّ: هذه الحمى صفراوية تنوب يومًا ويومًا لا<[٣].**

● حُمَّى الرِّبْع:

**قال صاحب القاموس: >ورَبَع: ...، و≈ عليه الحمى: جاءته ربعًا، بالكسر، وقد رُبُع، كعُنِي ... وهي أن تأخذ يومًا، وتدع يومين، ثم تجيء في اليوم الرابع ...<[٤]. وعند ابن فارس: >الراء والباء والعين أصول ثلاثة، أحدها جزء من أربعة أشياء والآخر الإقامة، والثالث الإشالة والرفع، فأما الأول فالرُّبع من الشيء ... والرِّبْع في الحمّى والورد ما يكون في اليوم الرابع، وهو أن ترد يومًا وترعى يومين ثم ترد في اليوم الرابع. يقال: رَبَعَت عليه الحمى وأرْبَعَت<[٥].**

● حمى الرِّفّ:

**في القاموس: >وأخذته الحمى رفًّا: كل يوم<[٦]. ولا زيادة في التاج ولا في المقاييس.**

● وحمى القِلْد:

**جاء في القاموس: >قلَد الماء في الحوض، ... يقلِده: جمعه فيه، ... الحمَّى فلانًا: أخذته كل يوم. والقِلْد، بالكسر: ...، أو حمَّى الربع<[٧]. قال الزبيدي: >ويقال: قلدت الحمى فلانًا: أخذته كل يوم، تقلِده قلْدًا ... والقِلد الاسم ... وهو الوقت المعروف الذي لا يكاد يخطئ، والجمع أقلاد. وقال الأصمعي: القِلْد: المحموم يوم تأتيه الرِّبْع<[٨].**

● المُطْبِقَة:

**قال الفيروزآبادي: >وأطْبَقه: غطَّاه، ومنه: ... الحمّى المُطْبِقة ...<[٩]. وفي التاج: >والحمّى المُطْبِقة: هي الدائمة التي لا تفارق ليلاً ولا نهارًا، وقد أطبقت عليه، وهو مجاز<[١٠]. عند ابن فارس: >الطاء والباء والقاف أصل صحيح واحد، وهو يدل على**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (غبّ)، ١٤٥/١.**

**(٢) الزبيدي، مادة (غبّ)، ٢٧١/٢.**

**(٣) السجزي، ١٥٣.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (ربع)، ٣٢/٣.**

**(٥) ابن فارس، مادة (ربع)، ٤٧٩/٢ ـ ٤٨٠.**

**(٦) الفيروزآبادي، مادة (رفّ)، ١٩٦/٣.**

**(٧) المرجع السابق، مادة (قلد)، ٤٥٦/١ ـ ٤٥٧.**

**(٨) الزبيدي، مادة (قلد)، ٢٠٣/٥ ـ ٢٠٤.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (طبق)، ٣٤٨/٣.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (طبق)، ٢٨٦/١٣.**

**وضع شيء مبسوط على مثله حتى يغطيه<[١]. في حقائق أسرار الطب: >المُطْبِقة: هذه حمى دموية دائمة غير منفصلة<[٢].**

- حمّى صالِب:

**جاء في القاموس: >وحمّى صالب: فيها الرِّعدة<[٣]. وفي تاج العروس: >أخذته الحمى الصالب، وأخذته حمى صالب، والأول أفصح ... وفي الصحاح والمحكم والمشرق: الصالب من الحمى: الحارّة خلاف النافض ... والصالب: التي معها حرٌّ شديد وليس معها برد، وقيل: هي التي فيها رِعْدة وقُشَعْرِيرة ...<[٤].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى (الحمّى الصالب) مفسّرًا بلفظه:**

- ○ الطابخ: **>والطابخ: الحمَّى الصالب<. مادة (طبخ)، ٣٦٥/١.**

- النَّافِض:

**جاء في القاموس المحيط: >والنَّافِض: حمَّى الرِّعْدَة، مذكّر. وأخذته حمّى بنافض، وحمّى نافضٍ، وحمّى نافضٌ، ونَفضَته الحمى، فهو منفوض<[٥]. قال الجوهري: >والنَّافِض من الحمى: ذات الرِّعدة<[٦]. وعند ابن فارس: >النون والفاء والضاد أصل صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يستعار. ... والنَّافِض: الحمّى ذات الرِّعدة، لأنها تنفض البدن نَفْضًا<[٧]. وفي بحر الجواهر: >الحمّى النافِض هي التي تحصل فيها اهتزاز البدن مع حركات غير إرادية<[٨].**

- الرَّاجِف:

**في القاموس: >والرَّاجِف: الحمّى ذات الرِّعدة<[٩]. ويعلل الزبيدي بقوله: >لأنها تَرْجف مفاصل من هي به<[١٠].**

- القَعْقَاع:

**في القاموس المحيط: >والقَعْقَاع: ... والحمى النافض<[١١]. وعند الزبيدي:**

---

**(١) ابن فارس، مادة (طبق)، ٤٣٩/٣.**

**(٢) السجزي، ١٥٣.**

**(٣) مادة (صلب)، ١٢٤/١.**

**(٤) مادة (صلب)، ١٥١/٢.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (نفض)، ٥٢٨/٢.**

**(٦) الجوهري، مادة (نفض)، ١١٩/٣.**

**(٧) ابن فارس، مادة (نفض)، ٤٦٢/٥.**

**(٨) الهروي، ١٠٦.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (رجف)، ١٩٢/٣.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (رجف)، ٢٢٢/١٢.**

**(١١) الفيروزآبادي، مادة (قعّ)، ٣/**

>والقعْقاع: الحمّى النافِض تُقعقِع الأضراس<[١].

- البُرَداء:

في القاموس: >والبُرَداء، ككُرماء: الحمّى بالقِرَّة[٢]<[٣]. وفي تاج العروس: >والبُرَداء، ككُرماء: الحمّى بالقرَّة، أي الباردة، وتسمى بالنافضة<[٤]. في حقائق أسرار الطب تحت عنوان>في تعريف أسماء الحميات والألفاظ المصطلحية< فيها: >البرْد: هو أن يحس في أعضائه ومتون عضله بردًا صرفًا<[٥].

- العُرَواء:

جاء في القاموس: >والعُرَواء، كالغُلَوَاء: قِرَّة الحمّى، ومسّها في أول رعدتها<[٦]. وفي الصحاح: >والعُرَواء مثال الغُلَوَاء: قرَّة الحمّى ومسُّها في أول ما تأخذ الرعدة<[٧]. وعند ابن فارس: >العين والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان متباينان يدل أحدهما على ثبات وملازمة وغشيان، والآخر على خلوٍّ ومفارقة ... وأما الأصل الآخر فخلوّ الشيء من الشيء. قال الثعالبي في الحمى: فإذا كانت مع حرها قِرَّة فهي العُرَواء<[٨].

---

(١) الزبيدي، مادة (قعّ)، ٣٨٩/١١.

(٢) القِرَّة: >القُرّ بالضم: البرد، أو يُخَصّ بالشتاء. والقِرَّة، بالكسر: ما أصابك من القُرّ<. الفيروزآبادي، مادة (قرّ)، ١٩٩/٢.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (برد)، ٣٨٤/١.

(٤) الزبيدي، مادة (برد)، ٣٥٢/٥.

(٥) السجزي، ١٥٨.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (عرو)، ٤٠٥/٤ ـ ٤٠٦.

(٧) الصحاح، الجوهري، مادة (عرا)، ٢٤٢٤/٦.

(٨) ابن فارس، مادة (عروى)، ٢٩٦/٤.

(٩٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ

| الملامح / الألفاظ | (١) داء عام في الجسم | (٢) حرارة | (٣) تأخذ يومًا وتدع يومًا | (٤) تأخذ يومًا وتدع يومين | (٥) كل يوم | (٦) دموية | (٧) اهتزاز | (٨) برد | (٩) تنضج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحُمَّى | + | + | | | | | | | |
| أم كلبة ... الوِرد | + | + | | | | | | | |
| الإِلْب | + | +٢ | | | | | | | |
| حمّى الغِبّ | + | + | + | | | | | | |
| حمّى الرِّبْع | + | + | - | + | | | | | |
| حمّى الرِّف | + | + | - | - | + | | | | |
| حمّى القِلْد | + | + | - | + أو - | + | | | | |
| المُطْبِقة | + | + | - | - | + | + | | | |
| حمى صالب | + | + | | | | | - | - | + |
| الطَّابِخ | + | + | | | | | - | - | + |
| النَّافِض | + | + | | | | | + | | |
| الرَّاجِف | + | + | | | | | + | | |
| القَعْقَاع | + | + | | | | | + | | |
| البُرَدَاء | + | + | | | | | + | + | |
| العروَاء | + | + | | | | | + | + | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

**٤- الإشارة (+ أو -) تعني أن وجود إحدى الإشارتين يقتضي انعدام الأخرى**

(٩٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الحمّى | أم كلبة ... الورد | الإلب | حمّى الغِبّ | حمّى الرِّبْع | حمّى الرِّف | حمّى القِلْد | المُطْبِقة | حمى صالب | الطَّابِخ | النَّافِض | الرَّاجِف | القَعْقاع | البُرَدَاء | العُرَوَاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحُمَّى | = | ف | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| أم كلبة ... الورد | ف | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الإِلب | ل | ل | = | | | | | | | | | | | | |
| حمّى الغِبّ | ل | ل | | = | ر | ر | ر | ر | | | | | | | |
| حمّى الرِّبْع | ل | ل | | ر | = | ر | ف أو ر | ر | | | | | | | |
| حمّى الرِّف | ل | ل | | ر | ر | = | ف أو ر | ل | | | | | | | |
| حمّى القِلْد | ل | ل | | ر | ف أو ر | ف أو ر | = | ل أو ر | | | | | | | |
| المُطْبِقة | ل | ل | | ر | ر | | ل أو ر | = | | | | | | | |
| حمى صالب | ل | ل | | | | | | | = | ف | ر | ر | ر | ر | ر |
| الطَّابِخ | ل | ل | | | | | | | ف | = | ر | ر | ر | ر | ر |
| النَّافِض | ل | ل | | | | | | | ر | ر | = | ف | ف | ل | ل |
| الرَّاجِف | ل | ل | | | | | | | ر | ر | ف | = | ف | ل | ل |
| القَعْقاع | ل | ل | | | | | | | ر | ر | ف | ف | = | ل | ل |
| البُرَدَاء | ل | ل | | | | | | | ر | ر | ل | ل | ل | = | ف |
| العروَاء | ل | ل | | | | | | | ر | ر | ل | ل | ل | ف | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل : اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **ف أو ر: ترادف أو تنافر.**
- **ل أو ر: اشتمال أو تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (الحمى) و(أم كلبة ... الورد)، لاتفاقها في جميع الملامح.**
**٢. بين (حمّى الرِّبع) و(حمّى القِلْد) في حال إثبات ملمح (كل يوم) في لفظ (حمى القِلْد). لأنه حينئذ سيتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة – كل يوم) وفي نفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يومًا – تأخذ يوما وتدع يومين).**
**٣. بين (حمّى القِلد) و(حمى الرِّبع) في حال إثبات ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين) في لفظ (حمى القِلد). لأنه حينئذ سيتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة - تأخذ يوما وتدع يومين) وفي نفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يومًا).**
**٤. بين ثلاثة ألفاظ (النافِض – الراجِف – القعقاع) فجميعها تحمل ذات الملامح الدلالية.**
**٥. بين (البُرَدَاء) و(العُرَوَاء)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**
**٦. بين (حمى صالب) و(الطابخ) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الحمى ومرادفاته) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى، باعتبارها لفظا عاما. فهي تتفق مع الجهة الثانية في إثبات ملمح (داء في الجسم – حرارة)، وتزيد الجهة الثانية عليها بإثبات ونفي بعض الملامح الدلالية مما يجعل العلاقة في دائرة الاشتمال.**
**٢. بين (البُرَدَاء والعُرَوَاء) من جهة و(النافِض ومرادفاته) من جهة أخرى. فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة – اهتزاز)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (برد).**
**٣. بين (حمى الرِّف) و(المُطْبِقة)، فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة – كل يوم) وفي نفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يوما – تأخذ يوما وتدع يومين) إلا أن (المُطْبِقة) تزيد بإثبات ملمح (دموية).**
**٤. بين (حمى القِلد) و(المُطْبِقة) في حال نفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين) في لفظ (حمى القِلد). فعندئذ سيتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة – كل يوم) وفي نفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يوما – تأخذ يوما وتدع يومين)، وتزيد (المطبقة) بإثبات ملمح (دموية).**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (حمى الغِبّ) و(حمى الرِّبع)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع يوما) ويزيد (حمى الرِّبع) بإثبات ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين).**
**٢. بين (حمى الغِبّ) و(حمى الرِّفّ)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع**

**يوما) ويزيد (حمى الرِّفّ) بنفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين) وإثبات ملمح (كل يوم).**

**٣. بين (حمى الغِبّ) و(حمى القِلد)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع يوما) ويزيد (حمى القِلد) بإثبات ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين) أو إثبات ملمح (كل يوم).**

**٤. بين (حمى الغِبّ) و(المُطْبقة)، فبينما يتفق اللفظان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) إلا أنهما يتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع يوما) ويزيد (المُطْبقة) بنفي ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين) وإثبات ملمح (كل يوم – دموية).**

**٥. بين (حمى القِلد) و(حمى الرِّفّ) حال إثبات ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين)، وذلك لأنهما مع اتفاقهما في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) وفي نفي (تأخذ يوما وتدع يوما)، إلا أنهما سيتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين).**

**٦. بين (حمى القِلد) و(المُطْبقة) حال إثبات ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين)، وذلك لأنهما مع اتفاقهما في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة) وفي نفي (تأخذ يوما وتدع يوما)، إلا أنهما سيتناقضان في ملمح (تأخذ يوما وتدع يومين). ويزيد (المُطْبقة) بإثبات ملمح (دموية).**

**٧. بين (حمى صالب ومرادفه) من جهة و(النافِض ومرادفاته) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة)، إلا أنهما تتناقضان في إثبات ملمح (اهتزاز)، وتزيد الجهة الأولى بنفي ملمح (برد) وإثبات ملمح (تنضج).**

**٨. بين (حمى صالب ومرادفه) من جهة و(البُرَاَدء ومرادفه) من جهة أخرى، فالجهتان تشتركان في إثبات ملمح (داء عام في الجسم – حرارة)، إلا أنهما تتناقضان في إثبات ملمح (اهتزاز - برد)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (تنضج).**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من كل.**

- الجُذام:

**جاء في القاموس المحيط: >والجُذام، كغُرَاب: علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله، فيفسد مزاج الأعضاء وهيأتها، وربما انتهى إلى تأكّل الأعضاء وسقوطها عن تقرّح. جُذِم، كعني، فهو مجذوم، ومُجَذّم وأجْذَم ...<(١). قال الزبيدي: >وإنما سمي به لتجذّم الأصابع وتقطعها<(٢). وعند ابن فارس: >الجيم والذال والميم أصل واحد وهو القطع ... والجُذام سمّي لتقطّع الأصابع ...<(٣). وفي حقائق أسرار الطب: >داء الأسد: هو الجذام، والجذام علة رديئة مفسدة لهيئة الأعضاء ناثرة لشعر الحاجبين والهدب مسقطة الأنف والأطراف تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن<(٤).**

- الأرَب:

**جاء في القاموس المحيط: >والأرَب، محركة: ... ، ≈ الرجُل: تساقطت أعضاؤه، وقُطِع إربه<(٥). في تاج العروس: >وأرب عضوه: أي سقط، وأرب الرجل: جُذِم وتساقطت آرابه، أي أعضاؤه، وقد غلب في اليد ...<(٦).**

- الخَبْل:

**جاء في القاموس: >الخَبْل: فساد الأعضاء ... ويُحرَّك ...<(٧). وعند الزبيدي: >زاد الأزهري: حتى لا يدري كيف يمشي<(٨).**

- الحَرَض:

**جاء في القاموس: >الحَرَض، محركة: الفساد في البدن ..<(٩). وعند ابن فارس: >الحاء والراء والضاد أصلان: أحدهما نبت، والآخر دليل الذهاب والتّلف والهلاك والضّعف وشبه ذلك والأصل الثاني: الحَرَض، وهو المشرف على الهلاك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا} ... يقال حرض الشيء وأحرضه غيره، إذا فسد، وأفسد غيره<(١٠).**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (جذم)، ٢٤/٤.**

**(٢) الزبيدي، مادة (جذم)، ٩٩/١٦.**

**(٣) ابن فارس، مادة (جذم)، ٤٣٩/١.**

**(٤) السجزي، ١٦٤.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (أرب)، ٤٧/١.**

**(٦) الزبيدي، مادة (أرب)، ٢٩٩/١.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (خبل)، ٥٠٠/٣.**

**(٨) الزبيدي، مادة (خبل)، ١٨٨/١٤.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (حرض)، ٥٠٠/٢.**

**(١٠) ابن فارس، مادة (حرض)، ٤١/٢.**

- السَّعْسَعة:

**في القاموس: >والسَّعْسَعة: اضطراب الجسم كِبَرًا ...<[١]. قال الزبيدي: >... ولا يكون التسعسع إلا باضطراب مع كبر ...<[٢]. وعند ابن فارس: >السين والعين في المضاعف والمطابق يدل على أصل واحد، وهو ذهاب الشيء ... يقال: تسعسع الرجل من الكبر، إذا اضطرب جسمه<[٣].**

- الخَضَد:

**في القاموس المحيط: >والخَضَد، محركة: ... وجع يصيب الأعضاء لا يبلغ أن يكون كسرًا، كالخَضَاد، بالفتح ..<[٤]. وفي تاج العروس: >والخَضَد: وجع يصيب الإنسان في الأعضاء، لا يبلغ أن يكون كسرًا<[٥].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (سعّ)، ٤٩/٣.**

**(٢) الزبيدي، مادة (سعّ)، ٢١٠/١١.**

**(٣) ابن فارس، مادة (سعّ)، ٥٧/٣.**

**(٤) الفيروزآبادي، مادة (خضد)، ٤٠٣/١.**

**(٥) الزبيدي، مادة (خضد)، ٤٣٦/٤.**

(٩٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) داء في عامة الأعضاء | (٢) خروج عن الوضع الطبيعي | (٣) نقصان | (٤) اضطراب | (٥) انتشار السوداء | (٦) رديء | (٧) من الكبر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجُذَام | + | + | + | | + | + | |
| الأَرَب | + | + | + | | | | |
| الخَبْل | + | + | | | | | |
| الحَرَض | + | + | | | | | |
| السَّعْسَعة | + | + | - | + | | | + |
| الخَضَد | + | + | - | - | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**

**٢- الإشارة (-) تعني أن الملمح منفي عن للفظ.**

**٣- المربع الخالي من الإشارة يعني أن الملمح منعدم عن اللفظ.**

(٩٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | الجُذَام | الأَرَب | الخَبْل | الحَرَض | السَّعْسَعة | الخَضَد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجُذَام | = | **ل** | **ل** | **ل** | ر | ر |
| الأَرَب | **ل** | = | **ل** | **ل** | ر | ر |
| الخَبْل | **ل** | **ل** | = | **ف** | **ل** | **ل** |
| الحَرَض | **ل** | **ل** | **ف** | = | **ل** | **ل** |
| السَّعْسَعة | ر | ر | **ل** | **ل** | = | ر |
| الخَضَد | ر | ر | **ل** | **ل** | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل : اشتمال.**
- **ر: تنافر.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. بين (الخَبْل) و(الحرَض)، فكلاهما يشتركان في إثبات ملمح (داء في عامة الأعضاء – خروج عن الوضع الطبيعي).**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين (الجُذَام) و(الأرَب)، فكلاهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في عامة الأعضاء – خروج عن الوضع الطبيعي – نقصان)، ويزيد (الجذام) بإثبات ملمح (انتشار السوداء - رديء).**

**٢. بين (الخَبْل – الحرَض) وجميع ألفاظ الحقل، وذلك لاتفاقهما في إثبات ملمح (داء في عامة الأعضاء – خروج عن الوضع الطبيعي). إلا أن جميع ألفاظ الحقل تزيد على (الخبل – الحرض) بإثبات ونفي بعض الملامح الدلالية.**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الجُذَام - الأرَب) من جهة و(السَّعْسَعة – الخَضَد) من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (نقصان) وتزيد الجهة الأولى بإثبات بعض الملامح وتزيد الجهة الثانية بإثبات ونفي بعض الملامح الأخرى.**

**٢. بين (الجُذَام) من جهة و(الجَمَاء – النَّبْرَة) من جهة أخرى، فكلا الجهتين تتفقان في إثبات ملمح (داء في عامة الأعضاء – خروج عن الوضع الطبيعي)، إلا أنهما تتضادان في ملمح (نقصان)، وتزيد الجهة الأولى بإثبات ملمح (انتشار السوداء – رديء).**

**٣. بين (السَّعْسَعة) و(الخَضَد)، فهما يتفقان في إثبات ملمح (داء في عامة الأعضاء – خروج عن الوضع الطبيعي) وفي نفي ملمح (نقصان)، إلا أنهما يتناقضان في ملمح (اضطراب)، ويزيد (السعسعة) بإثبات ملمح (الكبر).**

**٤. بين (السَّعْسَعة – الخضَد) من جهة و(الجَمَاء – النَّبْرَة) من جهة أخرى، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح (نقصان) مع زيادة الجهة الأولى بإثبات ونفي بعض الملامح الدلالية.**

**وتختفي من الجدول علاقة التضاد والجزء من كل.**

# الباب الثالث

# الحقل الدلالي للألفاظ العامة

- المَرَض:

**جاء في القاموس المحيط: >المَرَضُ: إظلام الطبيعة، واضطرابها بعد صفائها واعتدالها، مَرِض، كفرح، مَرَضًا ومَرْضًا، فهو مَرِض ومريض ومارِض. ج: مِرَاض ومَرْضى ومَرَاضى ...<. وعند ابن منظور: >والمرض: السقم:نقيض الصحة، يكون للإنسان والبعير، وهو اسم جنس...<[١]وفي المقاييس: >الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في أي شيء كان منه العلة...<[٢]وفي المعجم الوسيط: >المرض: كل ما خرج بالكائن عن حد الصحة والاعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر...<[٣]وفي الموسوعة الطبية الفقهية: >...أو هو خروج الجسم عن حالة الاعتدال التي تعني قيام أعضاء البدن بوظائفها المعتادة، مما يعوق الإنسان عن ممارسة أنشطته الجسدية والعقلية والنفسية بصورة طبيعية<[٤]، وفي التنوير: >المرض إما وجع يحدث في العضو، أو نقصان يحدث في فعله، أو كلاهما<[٥] ويعرف ابن سينا المرض بقوله: >والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الإنسان، يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أوليا...<[٦]وقد قام القوصوني بتحليل هذا التعريف فقال: >قوله غير طبيعية مخرج للصحة، وقوله في بدن الإنسان مخرج لغيره، وقوله يجب عنها بالذات أي: بما هو هو لابما هو شيء آخر ليخرج العرض إذا أوجب مرضا أو عرضا...وقوله آفة في الفعل أي: في فعل من الأفعال الحيوانية أو الطبيعية أو النفسانية وقوله وجوبا أوليا أي: بغير واسطة؛ ليخرج السبب، فإنه يوجب ضرر الفعل بواسطة المرض..<[٧]**

**ومما جاء في القاموس المحيط بعنى** (المرض) **ويفسر بلفظه:**

- الحُوب: >و**الحُوب: المرض ...<. مادة (حوب)، ٧٧/١.**
- الداء: >**الداء: المرض**[٨]**، ج: أدواء، داءَ يَدَاء دوءً أو داء، وأدْوَأ، وهو داءٍ ومُدِيءٌ، وهي: بهاء<. مادة (دوأ)، ١٧/١.**

**ومما جاء بمعنى** (الداء) **ويفسر بلفظه في القاموس:**

- الدّخَل: >و**الدَّخَل، محركة: ... الداء<. مادة (دخل)، ٥١٤/٣.**
- النُّصُب: >**النَّصْب والنُّصْب، وبضمتين: الداء ...<. مادة (نصب)، ١٧٧/١.**

---

**(١) ابن منظور، مادة (مرض)، ٤٢/٦**

**(٢) ابن فارس، مادة ( مرض)، ٣١١/٥**

**(٣) إبراهيم أنيس ورفاقه، ٨٦٣**

**(٤) د. أحمد كنعان، ٨٤٥.**

**(٥) القمري، ٤٤.**

**(٦) ابن سينا، القانون، ١٤١/١**

**(٧) القوصوني، ١/ ٣٤٣**

**(٨) كذا في بحر الجواهر، ١٢. وفي القاموس الطبي العربي، ٤٦٩.**

- الدَّوى: >**الدواء، مثلثة: ...، و≈ بالقصر: المرض، دَوِي دوًى، فهو دوٍ ودوىً ...< مادة (دوي)، ٣٦٠/٤.**
- السِّقام: >**السِّقام، كسَحَاب وجَبَل وقُفْل: المَوَض، سَقِمَ، كفرِحَ، وكَرُمَ، فهو سقيم، جـ: ككِتَّاب<. مادة (سقم) ٨٤/٤.**
- الوَصَبُ: >**الوَصَبُ، محركة: المرض، ج: أوصابٌ. وَصِبَ، كفرح، ووَصَّبَ وتَوَصَّبَ وأوْصَبَ، وهو وَصِبٌ من وَصَابى ووِصابٍ<. مادة (وصب)، ١٨٢/١.**
- الوَصَم: >و**الوصْم: ...، وبالتحريك: المرض<. مادة (وصم)، ١٦٣/٤.**
- الوجع: >**الوجع، محركة: المرض[١]، ج: أوجاع ووجاع، كجبال وأجْبال<. مادة (وجع)، ١٢٠/٤. وعند ابن فارس: >... كلمة هي الوجع: اسم يجمع المرض كله<[٢].**

**ومما جاء في القاموس بمعنى** (الوجع) **ويفسر بلفظه:**

- الحَوْب: >و**الحَوْب: ... الوجع ... والتحّوب: التوجُّع<. مادة (حوب)، ٧٧/١٠.**

- الرَّدْح:

**في القاموس: >والرَّدْح: الوجع الخفيف<[٣].**

- القَلَبَة:

**جاء في القاموس: >وما به قَلَبَة، محركة: داء وتعب<[٤]. قال الزبيدي: >قال الطائي معناه: ما به شيء يقلقه، فينقلب من أجله على فراشه. وقال الليث: ما به قَلَبه أي: لا داء، ولا غائلة ولا تعب<[٥].**

- الظَّبْظَاب:

**في القاموس: >الظَّبْظَاب: القَلَبَة الوجع<[٦]. وعند ابن فارس: >الظاء والباء ما يصح منه إلا كلمة واحدة. يقال: ما به ظبظاب، أي ما به قلبة. قال ابن السكيت: ما به ظبظاب، أي ما به عيب ولا وجع ...<[٧].**

- الدَّعْث:

**في القاموس: >الدَّعْث: أول المرض ...<[٨].**

(١) وكذا في القاموس الطبي العربي، ١١٨٧.

(٢) ابن فارس، مادة (وجع)، ٨٨/٦.

(٣) الفيروزآبادي، مادة (ردح)، ٣٠٤/١.

(٤) المرجع السابق، مادة (قلب)، ١٥٩/١.

(٥) الزبيدي، مادة (قلب)، ٣٣٨/٢.

(٦) الفيروزآبادي، مادة (ظبّ)، ١٣٢/١.

(٧) ابن فارس، مادة (ظبّ)، ٤٦٣/٣.

(٨) الفيروزآبادي، مادة (دعث)، ٢٢٦/١.

● الدَّنَف:

**في القاموس: >الدَّنَف، محركة: المرض الملازم ... ودنف المريض: ثقُل ...<[١]. قال الزبيدي: >وقيل: هو اللازم المخامر، وقيل: هو المرض ما كان ... وقد دَنِف المريض: ثقُل من المرض المشفي على الموت<[٢]. وعند ابن فارس: >الدال والنون والفاء أصل يدل على مشارفة ذهاب لشيء ... والدَّنَف: المرض الملازم، والمريض دَنَف، كأنه قد قارب الذهاب<[٣]. قال الهروي: >الدَّنف، بالتحريك: ... وأدنَف المريض ودنِف: ثقل من المرض ودنا من الموت، وأدنفه المرض أثقله، ومريض مُدنَف<[٤].**

● الذَّرَب:

**جاء في القاموس: >ذَرِب: ... وبالكسر: ...،و بالضم: ... ومحركة ... والمرض الذي لا يبرأ<[٥]. وفي تاج العروس: >وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه (ما الطاعون؟ قال: ذَرَب كالدُّمل) يقال: ذَرِب الجرح إذا لم يقبل الدواء<[٦].**

● داء عَيَاء:

**جاء في القاموس المحيط: >وداء عَيَاء: لا يبرأ منه، وأعْياه الداء<[٧]. وفي تاج العروس عن الصحاح: >صعب لا دواء له كأنه أعيا الأطباء وأعياه الداء: أعجزه عن مداواته<[٨].**

● داء ثُبَات:

**قال الفيروزآبادي: >وداء ثُبَات، بالضم: معجز عن الحركة<[٩]. قال الزبيدي: >أي: يثبت الإنسان حتى لا يتحرك<[١٠]. وفي لسان العرب: >وأثبت فلان، فهو مُثْبَت إذا اشتدت علّته، أو أثبتته جراحه فلم يتحرك<[١١]. وعند ابن فارس: >الثاء والباء والتاء كلمة واحدة، وهي دوام الشيء ...<[١٢].**

---

**(١) المرجع السابق، مادة (دنف)، ١٩٠/٣.**

**(٢) الزبيدي، مادة (دنف)، ٢١٥/١٢.**

**(٣) ابن فارس، مادة (دنف)، ٣٠٤/٢.**

**(٤) الهروي، ١٢٧.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (ذرب)، ٩٠/١.**

**(٦) الزبيدي، مادة (ذرب)، ٤٩٦/١.**

**(٧) الفيروزآبادي، مادة (عيي)، ٤١٦/٤.**

**(٨) الزبيدي، مادة (عيي)، ٧١٧/١٩.**

**(٩) الفيروزآبادي، مادة (ثبت)، ١٩٤/١.**

**(١٠) الزبيدي، مادة (ثبت)، ٢٨/٣.**

**(١١) ابن منظور، مادة (ثبت)، ٣٢٥/١.**

**(١٢) ابن فارس، مادة (ثبت)، ٣٩٩/١.**

- داء قُعَاد:

**جاء في القاموس: >وبه قعادٌ واقعاد: داء يقعده، فهو مقْعَد<[١]. وفي اللسان: >ورجل مُقْعَد: إذا أزمنه داء في جسده حتى لا حراك به<[٢]. قال الزبيدي: >وهو مجاز<[٣]. وعند ابن فارس: >القاف والعين والدال: أصل مطرد منقاس لا يُخلف، وهو يضاهي الجلوس وإن كان يُتكلّم في مواضع لا يُتكلّم فيها بالجلوس ...<[٤].**

- الآفَة:

**في القاموس: >الآفة: العاهة أو عرض مفسد لما أصابه<[٥]. قال الزبيدي: >وفي المحكم والعباب، لما أصاب من شيء، وفي الحديث: (آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان) ... ومنه قولهم: لكل شيء آفة، وللعلم آفات<[٦]. وفي مفيد العلوم: >آفة: هي الفساد في عضو أو عقل أو غير ذلك، يقال: إيف الشيء إذا أصابه آفة أو عاهة فهو مئوف، على ما لم يسمَّ فاعله<[٧]. وفي القاموس الطبي العربي: >آفة: اضطراب مرضي، كجرح، أو التهاب، أو تورم<[٨]. وفي موضع آخر: >عاهة: عرض يفسد ما يصيبه ...، ٢- ضعف، أو مرض في الجسم، أو العقل ناجم عن مرض، أو تقدم السن، ٣- خلل، أو إخفاق خاص في عضو معين، أو شخص بشكل عام<[٩].**

- الزَّمانَة:

**جاء في القاموس المحيط: >والزَّمانَة: العاهة، زَمِن، كفرح، زَمَنًا وزُمْنَة، بالضم، وزمانة، فهو زَمِن، ج: زمِنُون، وزَمْنَى<[١٠]. وعند ابن فارس: >الزاء والميم والنون أصل واحد يدل على وقت من الأوقات ... فأما الزمانة التي تصيب الإنسان فتقعده، فالأصل فيها الضاد، وهي الضَّمانة<[١١]. وفي بحر الجواهر: >الزَّامِن: هو الذي طال مرضه زمانًا<[١٢].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (قعد)، ١/٤٥٥.**

**(٢) ابن منظور، مادة (قعد)، ٥/٢٩٠.**

**(٣) الزبيدي، مادة (قعد)، ٥/١٩٥.**

**(٤) ابن فارس، مادة (قعد)، ٥/١٠٨.**

**(٥) الفيروزآبادي، مادة (أوف)، ٣/١٦١.**

**(٦) الزبيدي، مادة (أوف)، ١٢/٩٧ ــ ٩٨.**

**(٧) ابن الحشاء، ٧.**

**(٨) د. عبدالعزيز اللبدي، ٦٩.**

**(٩) المرجع السابق، ٧١٨ ــ ٧١٩.**

**(١٠) الفيروزآبادي، مادة (زمن)، ٤/٢٢٥.**

**(١١) ابن فارس، مادة (زمن)، ٣/٢٢ ــ ٢٣.**

**(١٢) الهروي، ١٤٨.**

● الوبَاء:

**في القاموس: >الوَبَأ، محركة: ...، أو كل مرض عام، ج: أوْباء، ويمد، ج: أوْبِيه<[١]. وفي بحر الجواهر: >الوباء، بالفتح والقصر والمد: ... والمرض العام ...<[٢]. قال عنه ابن القيم الجوزيه: >كل مرض يعم<[٣]. قال د. عبد العزيز: >وَبَاء: مرحلة انتشار مرض معين عند سكان مجتمع معين في وقت معين ... والوباء قد يصيب أجزاءً كثيرة من الكرة الأرضية ويسمى وباءً عالميا. والوباء الأكثر انتشارًا في هذه الأيام هو الأنفلونزا ...<[٤].**

---

**(١) الفيروزآبادي، مادة (ويأ)، ١/٤٠.**

**(٢) الهروي، ٢٩٣.**

**(٣) ابن القيم، الطب النبوي، ٣١.**

**(٤) د. عبد العزيز اللبدي، ١١٨٤.**

(٩٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي

| الملامح / الألفاظ | (١) حالة غير طبيعية | (٢) في البدن | (٣) تحدث آفة في الفعل | (٤) يعم | (٥) ثقيل | (٦) أوله | (٧) لايبرأ منه | (٨) معجز عن الحركة | (٩) يطول زمانه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المَرَض | + | + | + | | | | | | |
| الحُوب ... الوَجَع | + | + | + | | | | | | |
| الرَّدْح | + | + | + | - | +ض | | | | |
| القلبَة | + | + | + | - | | | | | |
| الظَّبْظَاب | + | + | + | - | | | | | |
| الدَّعْث | + | + | + | - | | + | | | |
| الدَّنَف | + | + | + | - | + | | | | |
| الدَّرَب | + | + | + | - | | | + | | |
| داء عَيَاء | + | + | + | - | | | + | | |
| داء ثُبَات | + | + | + | - | | | | + | |
| داء قُعَاد | + | + | + | - | | | | + | |
| الآفَة | + | + | + | - | | | | | |
| الزمَانَة | + | + | + | - | | | | | + |
| الوباء | + | + | + | + | | | | | |

**ملحوظة:**

**١- الإشارة (+) تعني أن الملمح مثبت للفظ.**
**٢- الإشارة (-) تعني الملمح منفي عن اللفظ.**
**٣- الإشارة (+ض) تعني أن الملمح مثبت بضده.**
**٤- انعدام الإشارة يعني انعدام الملمح عن اللفظ.**

(٩٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ

| | المَرَض | الحُوب ... الوَجَع | الرَّدْح | القَلَبَة | الظَّبْطَاب | الدَّعْث | الدَّنَف | الدَّرَب | داء عَيَاء | داء ثُبَات | داء قُعَاد | الآفَة | الزمَانَة | الوبَاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المَرَض | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الحُوب ... الوَجَع | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| الرَّدْح | ل | ل | = | ل | ل | | **د** | | | | | ل | | ر |
| القَلَبَة | ل | ل | ل | = | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | **ف** | ل | ل |
| الظَّبْطَاب | ل | ل | ل | **ف** | = | ل | ل | ل | ل | ل | ل | **ف** | ل | ل |
| الدَّعْث | ل | ل | | ل | ل | = | | | | | | ل | | ر |
| الدَّنَف | ل | ل | **د** | ل | ل | | = | | | | | ل | | ر |
| الدَّرَب | ل | ل | | ل | ل | | | = | **ف** | | | ل | | ر |
| داء عَيَاء | ل | ل | | ل | ل | | | **ف** | = | | | ل | | ر |
| داء ثُبَات | ل | ل | | ل | ل | | | | | = | **ف** | ل | | ر |
| داء قُعَاد | ل | ل | | ل | ل | | | | | **ف** | = | ل | | ر |
| الآفَة | ل | ل | ل | **ف** | **ف** | ل | ل | ل | ل | ل | ل | = | ل | ر |
| الزمَانَة | ل | ل | | ل | ل | | | | | | | ل | = | ر |
| الوباء | ل | ل | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | = |

**مفاتيح الرموز:**

- **=: اللفظة ذاتها.**
- **ف: ترادف.**
- **ل: اشتمال.**
- **ر: تنافر.**
- **د: تضاد.**

❖ القراءة التحليلية للجدول:

**يتضح من خلال الجدول السابق وجود العلاقات التالية:**

♦ علاقة ترادف:

**١. وذلك بين (المرض) و(الحوب ... الوجع)، فجميع هذه الألفاظ لها الملامح الدلالية ذاتها.**

**٢. وبين ( القَلَبة) و(الظَّبظاب) و(الآفة)، فجميعهم يحملون الملامح الدلالية ذاتها.**

**٣. وبين ( الذَّرَب) و( داء عَيَاء) فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية من حيث الإثبات والنفي.**

**٤. بين ( داء ثُبَات) و( داء قُعَاد)، فكلاهما يحملان ذات الملامح الدلالية.**

♦ علاقة اشتمال:

**١. بين ( المَرَض ومرادفاته) من جهة وجميع ألفاظ الحقل من جهة أخرى؛ وذلك لأنه يعد اللفظ العام للحقل.**

**٢. بين ( القَلَبَة ومرادفاته) من جهة، وجميع ألفاظ الحقل عدا (الوَبَاء) من جهة أخرى، وذلك لاتفاقها مع جميع ألفاظ الحقل في إثبات ملمح ( حالة غير طبيعية-في البدن- تحدث آة في الفعل) وفي نفي ملمح ( يعم) مع زيادة بقية ألفاظ الحقل بإثبات ملامح أخرى تختلف من لفظ لآخر، هذه الزيادة تجعل العلاة في دائرة الاشتمال.**

♦ علاقة تنافر:

**١. بين (الوباء) وجميع ألفاظ الحقل عدا ( المرض ومرادفاته)، وذلك للتناقض الحاصل في ملمح ( يعم).**

♦ علاقة تضاد:

**١. بين ( الدَّنَف) و (الرَّدْح)، فمع اتفاق هذين اللفظين في إثبات ملمح ( حالة غير طبيعية-في البدن- تحدث آة في الفعل) وفي نفي ملمح ( يعم) إلا أنهما يتضادان في ملمح ( ثقيل) مما يجعل العلاقة بينهما تضاد.**

**وتختفي من الجدول علاقة الجزء من كل.**

## الخاتمة

**بعد الدراسة السابقة لألفاظ الأمراض الواردة في** القاموس المحيط **دلاليا خلصت الباحثة إلى ما يلي:**

- فيما يتعلق بالمادة اللغوية:

**١- نلاحظ من خلال ألفاظ الأمراض الواردة في البحث أن الفيروزآبادي رصد ما يزيد على الخمسمائة مرض في معجمه، مما يؤكد لنا سعة علمه وأهمية قاموسه، فهو بمثابة موسوعة علمية حوت الكثير من المعارف، ولا سيما ألفاظ الأمراض.**

**٢- نلاحظ أن الفيروزآبادي تناول بعض الأمراض بوصف دقيق موافق لما جاء في الكتب الطبية العربية، كما هو الحال في (الصرع – الباسور- السبل- الثؤلول- الشرى- السرطان ...) وغير ذلك، في حين أنه في المقابل اختصر جدا في توصيف أكثر الأمراض، وربما كان هذا عائدا لسياسته التي اعتمدها في القاموس، وهي الاختصار، فنجده في كثير من الأمراض يقول: (م): أي معروف، أو (داء) أو (وجع) من غير شرح أو تفصيل.**

**٣- على الرغم من ذكر الفيروزآبادي لكثير من الأمراض في معجمه إلا أنه أغفل ذكر بعضها، مع شهرتها ووجودها في بعض المعاجم العربية الأخرى، مثل الصداع المسمى بـ (البيضة)، و(داء الفيل)، و(الدوالي)، و(عرق النسا)، مع أنه ذكر هذا الأخير في كتابه (سفر السعادة)، مما يدل على أنه لم يُغفِلها لعدم إدراكه لها؛ إنما كان ذلك إما سهوا أو اختصارا. وفي المقابل نجد ألفاظا لم يذكرها غيره من علماء اللغة، يشير إلى ذلك الزبيدي بقوله: >أهمله الجوهري وصاحب اللسان<، وذلك مثل: ( الطغمشة)، و( القبعلة)، وغير ذلك.**

**٤- إن أكثر الألفاظ عربية محضة وليست دخيلة أو معرَّبة إلا ما قل منها على نحو (الطرش – الناسور، البرسام، النقرس ...) وغيرها، وقد ميزتها في فهرس الألفاظ المدروسة؛ مما يؤكد أن اللغة العربية غير قاصرة عن تلبية متطلبات العصر، وخاصة فيما يتصل بالعلوم الطبية.**

**٥- نلاحظ أيضا على مادة البحث كثرة المترادفات اللفظية التي تُشِير إلى مرض واحد، فإذا كان الأطباء يستعملون لفظ (الجنون) على سبيل المثال للدلالة على مرض معين، فالفيروزآبادي يستخدم أكثر من لفظ للدلالة على نفس المرض، وكذلك الحال مع ( الجرب)، و( الزكام)، و(المغص)، و(الحمى) و(الرعدة) و(الرعشة)، وغير ذلك كثير مما يدل على ثراء اللغة العربية.**

**٦- تتضح لنا أيضا من خلال استعراض ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط ظاهرة الاشتراك اللفظي، فهناك الكثير من الألفاظ تعبر عن أكثر من مرض، كلٌ منها في حقله المخصص له، فمثلا (السُلاق) جاء بمعنى غلظ الأجفان مرة وبمعنى تقشر الأسنان مرة، وثالثة بمعنى بثور في اللسان، وكذلك (الظَّبظاب) فقد جاءت مرة بمعنى بثر في العين، ومرة بمعنى الوجع،**

**و(الذَّرَب) أيضا جاءت بمعنى فساد في المعدة، وبمعنى الداء الذي لا يبرأ منه، و(الكَلَع) جاءت بمعنى شقاق القدم مرة ومرة بمعنى أشد الجرب، وغير ذلك كثير.**

- فيما يتعلق بنظرية الحقول الدلالية:

١- **نلاحظ أن العلاقات التي تربط بين ألفاظ الأمراض تتفاوت ما بين الترادف والتنافر والاشتمال والتضاد - وإن قل هذا الأخير- واختفت علاقة الجزء من الكل.**

٢- **أن العلاقات بين الألفاظ يمكن أن تتغير بتغير الملامح الدلالية، ولا سيما أن هذه الألفاظ أمراض، وتوصيف المرض عند علماء اللغة قد لا يكون موحدا، بل قد لا يكون كذلك عند الأطباء العرب أنفسهم، وذلك بسبب ما قد تُضِيفه الدراسات الطبية الحديثة من توصيف جديد، كما أن العلاقات بين الأمراض يمكن أن تتغير بإضافة ألفاظ جديدة قد تكون مما لم يقع عليه الباحث.**

**هذا وقد تم بحمد الله وتوفيقه عمل البحث، فإن أصبت ووفقت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.**

# الفهارس

- مكتبة البحث
- فهرس الألفاظ
- فهرس تراجم الأعلام

## مكتبــة البـحـث

❖ القرآن الكريم

❖ الكتب العامة:


١. ابـن إسـحاق، حنـين، كتـاب العـشر المقـالات فـي العـين، (١٩٢٨م)، المطبعـة الأميرية بالقاهرة.

٢. ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم السعدي الخزرجي، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: محمد باسل عيون السود، ط١، (١٤١٩هـ)، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

٣. الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، الطبعة الثانية، (١٤٢١هـ)، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

٤. الأندلسي، أبو داوود سليمان بن حسان، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيد، ط٢، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، مؤسسة الرسالة.

٥. الأنطاكي، داوود بن عمر، تذكرة داوود، (١٤٢٠ هـ)، مكتبة الثقافة الدينية.

٦. أنيس، إبراهيم ورفاقه، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، (د.ت).

٧. بـالمر، ف. ر.، علـم الدلالـة، ترجمـة د. صـبري إبـراهيم الـسيد، (١٩٩٩م)، دار المعرفة الجامعية.

٨. بروكلمـان، كارل، تـاريخ الأدب العربـي (الترجمـة العربيـة)، نقلـه إلـى العربيـة د. غريـب محمـد غريـب، د. حـسن محمـود إسـماعيل، الإشـراف علـى الترجمـة العربية: أ. د. محمود فهمي حجازي، (١٩٩٥م)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩. بـشور، د. حنـا توفيـق، طـب الجلـد عنـد العـرب، ط١، (١٩٩٠م)، دمـشق: دار المستقبل.

١٠. بيدس، أميل خليل ، أمراضنا وكيفية معالجتها، ط٢، (١٤١٩هـ)، بيروت: دار الجيل.

١١. التهـانوي، الـشيخ الأجـل المولـوي محمـد أعلـى بـن علـي، كـشاف اصـطلاحات الفنون، بيروت: دار صادر.

١٢. ثابت، أبو محمد ثابت بن أبـي ثابـت، كتـاب خلـق الإنـسان، تحقيـق: عبـد الـستار أحمد فراج،ط٢، ( ١٩٨٥)، مطبعة حكومة الكويت.

١٣. الثعالبي، الإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، فقه اللغة وأسرار العربية، ط١، (١٤١٩هـ)، شرحه وقدم له ووضع فهارسه: د. ياسين الأيوبي، صيدا – بيروت: المكتبة العصرية.

١٤. جبـل، د. عبـد الكـريم محمـد حـسن، فـي علـم الدلالـة، (١٩٩٧م)، دار المعرفـة الجامعية.

١٥. الجرجاني، الشريف علي بن محمد، التعريفـات، (١٤١٦هـ)، بيـروت – لبنـان: دار الكتب العلمية.

١٦. الجواليقي، أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصور، ط١، (١٤١٩هـ)، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.
١٧. الجوهري، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، (١٩٩٠م)، بيروت – لبنان: دار العلم للملايين.
١٨. حسام الدين، د. كريم زكي، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، ط١، (٢٠٠٠م)، دار غريب.
١٩. الحسيني، د. إسماعيل، موسوعة طب العظام والمفاصل، ط١، (٢٠٠٤م)، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٢٠. ابن الحشاء، مفيد العلوم ومبيد الهموم، ، ج١١، نشره وصححه عن بعض النسخ المخطوطة: جورج. س. كولان وه. ب. ج رئو، ( ١٩٤١)، مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية.
٢١. الحلبي، خليفة بن أبي المحاسن، الكافي في الكحل، تحقيق: د. محمد ظافر وفائي ومحمد رواس قلعه جي، ( ١٤١٥هـ)، بيروت-لبنان: دار الفكر.
٢٢. الحنبلي، الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحيّ بن أحمد بن محمد ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (١٤١٩هـ-١٩٨٩م)، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية.
٢٣. خاطر، د. مرشد ود. أحمد الخياط، معجم العلوم الطبية، ط١، (١٣٩٤هـ)، مطبعة جامعة دمشق.
٢٤. الخزرجي، الشيخ علي بن الحسن، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، عني بتصحيحه وتنقيحه: الشيخ محمد بسيوني عسل، (١٣٢٩هـ)، بيروت: دار صادر.
٢٥. الخطيب، د. عماد ، د. هشام الخطيب، د. عصام الصفدي، د. مفيد حنون، دليل المصطلحات الطبية، (د.ت)، اليازوري.
٢٦. الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ت: محمد كشاش، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية.
٢٧. الرازي، أبي بكر محمد بن زكريا، كتاب القولنج، تحقيق وترجمة: د. صبحي محمود حمامي، (١٤٠٣هـ)، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة، معهد المخطوطات العربية.
٢٨. الرازي، أبي بكر محمد بن زكريا، كتاب ما الفارق أو كلام في الفروق بين الأمراض، تقديم وتحقيق وشرح: سلمان قطاية، ط١، (١٣٩٨م)، جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي.
٢٩. الرازي، أبي بكر محمد بن زكريا، الحاوي في الطب، اعتنى به: هيثم خليفة طعيمي، (١٤٢٣هـ)، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي.
٣٠. الزبيدي، محب الدين أبي فيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي، تاج العروس على جواهر القاموس، دراسة وتحقيق: علي شيري، (١٤١٤هـ)، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر.

٣١. الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط١٤، (١٩٩٩م)، بيروت ـ لبنان: دار العلم للملايين.
٣٢. الزمخشري، الإمام الكبير جار الله أبي القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق: الأستاذ عبد الرحيم محمود، بيروت ـ لبنان: دار المعرفة.
٣٣. السجزي، مسعود بن محمد ، حقائق أسرار الطب، دراسة وتحقيق: د. محمد فؤاد الذاكري، (١٤٢٧هـ)، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
٣٤. السخاوي، المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (د.ت)، بيروت ـ لبنان: دار الجيل.
٣٥. السطل، د. وجيهة جسم الإنسان في معاجم المعاني( دراسة تحليلية لغوية) ، ط١، ( ١٤١٨هـ)، إصدارات دار الفيصل الثقافية.
٣٦. السيد، د. صبري إبراهيم، المصطلح العربي (الأصل والمجال الدلالي)، (١٩٩٦م)، دار المعرفة الجامعية.
٣٧. ابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص، ط١، (١٤١٧هـ)، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي.
٣٨. ابن سينا، الشيخ الرئيس الحسين بن علي ، أمراض العين وعلاجاتها، تحقيق وتعليق د. محمد ظافر الوفائي ود. محمد رواس قلعه جي، (د.ت)، دار النفائس.
٣٩. ابن سينا، الشيخ الرئيس الحسين بن علي، القانون في الطب، تحقيق وتعليق: سعيد اللحام، ط١، ( د.ت)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٠. السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (١٤١٩هـ)، صيدا ـ بيروت: المكتبة العصرية.
٤١. السيوطي، العلامة عبد الرحمن جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته: محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ت)، دار الفكر.
٤٢. الشايع، د. ندى عبد الرحمن، معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشر، ط١، (١٩٩١م)، مكتبة لبنان.
٤٣. الطبري، أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري، المعالجات البقراطية، جمع وترتيب وتحقيق وتعليق: د. محمد رواس قلعة جي ود. محمد ظافر الوفائي، (١٤١٩هـ)، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.
٤٤. علي، جهينة نصر، المعرب والدخيل في المعاجم العربية، ط١، (١٤٢١ هـ)، دار طلاس.
٤٥. علي، جهينة نصر، الكلمات الفارسية في المعاجم العربية، ط١، (٢٠٠٣م)، دار طلاس.
٤٦. عمر، د. أحمد مختار، علم الدلالة، ط٤، (١٩٩٣م)، عالم الكتب.
٤٧. ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ط٣، (١٤٠٥هـ)، ستة أجزاء، مصر: البابي الحلبي.
٤٨. عيسى، د. أحمد، معجم الأطباء (ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة)، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)، بيروت، لبنان: دار الرائد العربي.

٤٩. الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين (طبعة جديدة فنية منقحة ومرتبة وفقا للترتيب الألف بائي)، (د. ت)، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي.
٥٠. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط٦، ( ١٤١٩هـ)، مجلد واحد، مؤسسة الرسالة.
٥١. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط١، ( د.ت)، أربعة مجلدات، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
٥٢. القمري، أبي منصور الحسن بن نوح، كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية، تحقيق: وفاء تقي الدين، (د. ت).
٥٣. القوصوني، مدين بن عبد الرحمن، قاموس الأطباء وناموس الألباء، ( ١٣٩٩هـ)، مصورات مجمع اللغة العربية، مطبوع.
٥٤. القيسي، أبو العباس أحمد بن عثمان بن هبة الله، نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر، تحقيق وتعليق: محمد ظافر وفائي ومحمد رواس قلعه جي، ( ١٤١٩هـ)، دار النفائس.
٥٥. ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي، الطب النبوي، تحقيق العلامة: محمد كريم بن سعيد راجح، ط٢، (١٩٩٢م)، بيروت – لبنان: دار ومكتبة الهلال.
٥٦. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، ط١، (١٤١٤هـ)، أربعة مجلدات، بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة.
٥٧. كنعان، د. أحمد محمد، الموسوعة الطبية الفقهية، ط١، (١٤٢٠هـ)، دار النفائس.
٥٨. اللبدي، د. عبد العزيز، القاموس الطبي العربي، ط١، (١٤٢٥هـ)، دار البشير.
٥٩. مصطفى، عبد المنعم، الموسوعة الطبية العائلية (أمراض العظام والمفاصل)، ط١، (١٩٨٧)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٦٠. مكرزل، فاليا، معجم الأمراض الشائعة ومعالجتها بالنبات والأعشاب، (د.ت)، بيروت – لبنان: دار المؤلف.
٦١. المنجد في اللغة والأعلام، ط٤٠، دار المشرق – بيروت.
٦٢. ابن منظور، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١، (١٩٩٧م)، بيروت – لبنان: دار صادر.
٦٣. ابن هبة الله، سعيد، كتاب المغني في الطب، تحقيق: د.عبد الرحمن الدقاق، ( د.ت)، دار النفائس.
٦٤. النسيمي، د. محمود ناظم، الطب النبوي والعلم الحديث، ط٤، ( ١٤١٧هـ)، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٥. ابن النفيس، علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي، المهذب في الكحل المجرب، تحقيق: د. محمد ظافر الوفائي ود. محمد رواس قلعه جي، ط٢، (١٤١٤هـ)، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط – المغرب.
٦٦. الهروي، محمد بن يوسف الطبيب، بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية العربية واللاتينية واليونانية، مطبوع، ( ١٢٤٦هـ).

❖ الرسائل العلمية:

**١ـ الزامل، محمد بن عبد الرحمن، ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري (دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية) بإشراف الدكتور: حامد بن أحمد الشنبري، (١٤٢١هـ).**

## فهرس الألفاظ(*)


١- الأَدْرَة ........................................................ ٢٣٦

٢- الأُذُن ........................................................ ١٤٧

٣- الأَرَب ................................................. ٢٠٧، ٣٩٦

٤- الأَرْش ........................................................ ٣٣٠

٥- الأَرْض ................................................. ١٤١، ٢٤٥

٦- الأُسْر ........................................................ ٢٢٨

٧- الأَصِيص ........................................................ ٢٤٥

٨- التآكُل ........................................................ ٢٦٨

٩- الإِلْب ........................................................ ٣٨٨

١٠- الأَلْسُ ........................................................ ٥٠

١١- الْمَأْمُومَة ........................................................ ٧٤

١٢- الأَنْف ........................................................ ١٣٩

١٣- الآفَة ........................................................ ٤٠٦

١٤- الأُوَام ........................................................ ٤٠

١٥- البَثْر ........................................................ ٣٤٩

١٦- البُحَّة (البُحاح) ........................................................ ١٦٦

١٧- البَحَر ........................................................ ١٧٥

١٨- البَخَق ........................................................ ١٢٩

١٩- البَذْح ........................................................ ٣٣١

٢٠- الإِبْرِدَة ........................................................ ٢٣٠

٢١- البُرَداء ........................................................ ٣٩٠

٢٢- البَرْدَة ........................................................ ٢٠٠

٢٣- (البِرْسام) ........................................................ ١٧٣

٢٤- البَرَص ........................................................ ٣٢٤

٢٥- البَزَاء ........................................................ ٢٩٨

٢٦- البَزَخ ........................................................ ٢٩٧


(*) وضعت المعرب بين قوسين (...).

٢٧- البَازِلَة ........ ٧٠
٢٨- (البَاسُور) ........ ٣٥٩
٢٩- البشم ........ ٢٠١
٣٠- البَـصَر ........ ١١٩
٣١- البصيص ........ ٢٤٦
٣٢- البَاضِعَة ........ ٧١
٣٣- البَطن ........ ٢٤١
٣٤- البَطْن ........ ١٨٥
٣٥- البطنة ........ ١٩٤
٣٦- البَعْثَرَة ........ ١٨٧
٣٧- البَغْثَرَة ........ ١٨٧
٣٨- البَغَر ........ ١٩٤
٣٩- البَكَم ........ ٢٥٤
٤٠- البَهَق ........ ٣٢٤
٤١- البُـوَال ........ ٢٢٩
٤٢- التَّأْتَأة ........ ٢٥٦
٤٣- التَّبْرِيَّة ........ ٣٢٠
٤٤- التَّعّ، التَّعّة ........ ١٨٦
٤٥- التَّعْتَعَة ........ ٢٥٥
٤٦- التَّغْتَغة ........ ٢٥٦
٤٧- التَّمْتَمة ........ ٢٥٥
٤٨- الثُّؤَاط ........ ١٤١
٤٩- الثُّؤْلُول ........ ٣٤٩
٥٠- داء ثُبَات ........ ٤٠٥
٥١- الثَّرَد ........ ٣٣٢
٥٢- الثَّرَم ........ ٢٧٢
٥٣- الثَّـطا ........ ٥٦
٥٤- الثُّطَاع ........ ١٤١

٥٥- الثَّعّ، الثَّعّة ........................................ ١٨٦
٥٦- داء الثَّعْلَب ........................................ ٣٧٩
٥٧- الثَّفَج ........................................ ٥٥
٥٨- الثَّلَل ........................................ ٢٧١
٥٩- الثَّمِيغة ........................................ ٧٠
٦٠- الجائر ........................................ ١٨٨، ٢٠٢
٦١- الجُؤَار ........................................ ٢٠٥
٦٢- الْجُثام ........................................ ٤٣
٦٣- الجُحُوظ ........................................ ٩٧
٦٤- الجُحَاف ........................................ ٢٠٥
٦٥- الجَحْفَة ........................................ ٢١٦
٦٦- الجُحَام ........................................ ١٠٩
٦٧- الجُدْجُد ........................................ ١١٥
٦٨- الجُدَري ........................................ ٣٥٠
٦٩- الجُذَام ........................................ ٣٩٦
٧٠- الجَرَب ........................................ ٨٦، ٣٥٢
٧١- الجَارز ........................................ ١٧٦
٧٢- الجَرَض ........................................ ١٥٨، ٢٠٧
٧٣- الجَرَط ........................................ ١٥٨
٧٤- الجُساد ........................................ ٢٠٤
٧٥- الجَشَر ........................................ ١٦٦
٧٦- الجَفْن ........................................ ٨٢
٧٧- الجَلاَ ........................................ ٣٨١
٧٨- الجَلَح ........................................ ٣٨١
٧٩- الجِلْد ........................................ ٣١٩
٨٠- الجَلَهَة ........................................ ٣٨١
٨١- الجمَاء ........................................ ٣٦٩
٨٢- الجَنَأ ........................................ ٣٠٠

٨٣- الجناب ........................................ ١٧٢
٨٤- الجَنَف........................................ ٣٠١
٨٥- الجنُون........................................ ٤٨
٨٦- الجَهَر ........................................ ١٣٥
٨٧- الجَوْف........................................ ١٧٠
٨٨- الجَوَى........................................ ١٧٥
٨٩- الجَيَشَان........................................ ١٨٧
٩٠- الحَبَن........................................ ٢٢٢
٩١- الحِبْن ........................................ ٣٧٠
٩٢- الحَثْر ........................................ ٨٧
٩٣- الحَجَز........................................ ٢١٧
٩٤- الحُجَاف........................................ ٢٠٥
٩٥- الحَدَب........................................ ٢٩٥
٩٦- الحَدّ........................................ ٥٧
٩٧- الحَـدَر........................................ ١٠١
٩٨- الحَـدْرَة........................................ ٨٩
٩٩- الحَـذَل........................................ ٩٣
١٠٠- الحَرْجَلَة........................................ ٢٨٢
١٠١- الحَارِصة ........................................ ٧٠
١٠٢- الحَرَض........................................ ٣٩٧
١٠٣- الحُرْقان........................................ ٣٣١
١٠٤- الحَرْوَة ........................................ ١٦٣، ١٦٧
١٠٥- الحَزَاز ........................................ ٣٢٠
١٠٦- الحَزَّاز ........................................ ٢٠١
١٠٧- الحُسْبَة ........................................ ٣٢٤
١٠٨- الحَشَفة ........................................ ١٥٧
١٠٩- الحَصْبة ........................................ ٣٥٢
١١٠- الحُصْر........................................ ٢١٣

١١١- الحُصَاص ............................................ ٣٥٣
١١٢- الحَصَف ............................................ ٣٥٤
١١٣- الحَصْو............................................ ٢١٦
١١٤- الحَصَاة ............................................ ٢٢٨
١١٥- الحَطَاط............................................ ٣٥٨
١١٦- الحَفر............................................ ٢٦٤
١١٧- الحِقْل............................................ ٢٤٢
١١٨- الحَقْنَة ............................................ ٢١٤
١١٩- الحَقْوَة............................................ ٢٠٤
١٢٠- الحَكَّة............................................ ٣٥٣
١٢١- الحَلْق............................................ ١٥٢
١٢٢- الحلاق............................................ ١٦٩
١٢٣- الحولق............................................ ١٦٩
١٢٤- الحُمْرَة ............................................ ٣٧٢
١٢٥- الحَمَاطَة............................................ ١٦٣، ١٦٧
١٢٦- الحُمَاق............................................ ٣٥١
١٢٧- الحُمْق............................................ ٥٤
١٢٨- الحُمَّى............................................ ٣٨٧
١٢٩- الحَنَف............................................ ٣٠٨
١٣٠- الحَنّ............................................ ٤٩
١٣١- الحَوْب ............................................ ٤٠٣
١٣٢- الحُوب ............................................ ٤٠٢
١٣٣- الحَوْص............................................ ٢١٦
١٣٤- الحَوَل ............................................ ١٠١
١٣٥- الخَبْطَة ............................................ ١٤١
١٣٦- الخَبْل............................................ ٢٤٧، ٣٩٦
١٣٧- الخَتَّر ............................................ ١٨٧، ٢٤٥
١٣٨- الخَثْر............................................ ١٨٧

١٣٩- الخَدَر................................................................٢٤٤
١٤٠- الخَدْش ..............................................................٣٣٠
١٤١- الخُرَاج................................................................٣٦٩
١٤٢- الخَرَس................................................................٢٥٤
١٤٣- الخَـرَف................................................................٥٢
١٤٤- الخَـزَر ................................................................١٠١
١٤٥- الخُزْلَة................................................................٣٠٠
١٤٦- الخَسْف................................................................١٢٩
١٤٧- الخَشَم ........................................... ١٤٠، ٢٩١
١٤٨- الخُشَام................................................................١٤٠
١٤٩- الخُصْيَة ..............................................................٢٣٦
١٥٠- الخَضَد ..............................................................٣٩٧
١٥١- (الخَفَش)..............................................................١٣٥
١٥٢- الخَفَقان................................................................١٨١
١٥٣- الخِلفة................................................................٢٠٦
١٥٤- الخَمْش ..............................................................٣٣٠
١٥٥- الخَنَازير ..............................................................٣٧٤
١٥٦- الخُنَاق................................................................١٥٣
١٥٧- الخَـوَص ..............................................................٩٧
١٥٨- تَخوّع................................................................١٨٦
١٥٩- الخَوَى................................................................١٤٣
١٦٠- الخَيْعَرَة ..............................................................٥٧
١٦١- الداء ................................................................٤٠٣
١٦٢- الدَّبْل................................................................٣٧٢
١٦٣- الدُّبَيْلة ..............................................................٢٤١
١٦٤- الدُّثَّة ................................................................١٤٢
١٦٥- الدَّاحِس، الدَّاحُوس ..............................................٣٧٠
١٦٦- الدّخَل................................................................٤٠٣

١٦٧- الدَّرَد ........................................ ٢٧٠
١٦٨- الدَّرَم ........................................ ٢٧٠
١٦٩- الدَّسْع ........................................ ١٨٦
١٧٠- الدَّعْث ........................................ ٤٠٤
١٧١- الدعْجَاء ........................................ ٤٩
١٧٢- الدُّغام ........................................ ١٥٦
١٧٣- الدَّقم ........................................ ٢٧٣
١٧٤- الدَّامِعَة ........................................ ٧١
١٧٥- الدَّامِغَة ........................................ ٧٤
١٧٦- الدِّمَاغ ........................................ ٣٩
١٧٧- الدُّمَّل ........................................ ٣٧٠
١٧٨- الدَّامِيَة ........................................ ٧١
١٧٩- الدَّنَأ ........................................ ٣٠٠
١٨٠- الدَّنَف ........................................ ٤٠٤
١٨١- الدَّنَن ........................................ ٢٩٦
١٨٢- الدُّوار ........................................ ٤٠
١٨٣- الدَّوَش ........................................ ١٠١، ١١٩
١٨٤- الدُّوام ........................................ ٤٠
١٨٥- الدَّوى ........................................ ٤٠٣
١٨٦- الدَّيْثاني ........................................ ٤٣
١٨٧- الذُّباب ........................................ ٤٩
١٨٨- الذُّبَّاح ........................................ ٣٣٥
١٨٩- الذُّبَحة ........................................ ١٥٤
١٩٠- الذَّرَب ........................................ ٢٠٦، ٤٠٤
١٩١- الذِّرْب ........................................ ٢٢٣
١٩٢- الذَّمِيم ........................................ ٣٥٧
١٩٣- التَّذْبير ........................................ ٢٦٥
١٩٤- الرأس ........................................ ٣٨

١٩٥- الرئَّة........................................................١٧١
١٩٦- حُمَّى الرِّبْع ........................................................٣٨٨
١٩٧- الرُّتَّة........................................................٢٥٦
١٩٨- الرَّثْم........................................................٢٩١
١٩٩- الرَّثغ ........................................................٢٥٧
٢٠٠- الرَّثْء........................................................٥٥
٢٠١- الرَّثْيَة........................................................٣١٨
٢٠٢- الرَّاجِف........................................................٣٩٠
٢٠٣- الرَّحِم........................................................٢٣٩
٢٠٤- الرَّدْح ........................................................٤٠٣
٢٠٥- الرَّسَع ........................................................٨٣
٢٠٦- الرَّطأ........................................................٥٥
٢٠٧- الرَّطع........................................................١٤١
٢٠٨- الرِّعْدَة ........................................................٢٤٥
٢٠٩- الرَّعْس........................................................٢٤٧
٢١٠- الرَّعْشَة ........................................................٢٤٦
٢١١- الرّعْص........................................................٢٤٦
٢١٢- الرُّعَاف........................................................١٤٢
٢١٣- الرُّعُونَة........................................................٥٦
٢١٤- الرُّعْب ........................................................١٩٣
٢١٥- حمى الرِّفّ........................................................٣٨٨
٢١٦- رمَاح الجِنّ........................................................٣٧٢
٢١٧- الرَّمَد ........................................................١٠٥
٢١٨- التَّرَمُّض ........................................................ ١٨٨، ٢٠٢
٢١٩- الرُّمَاع ........................................................٢٢٣
٢٢٠- الرَّنْح........................................................٤٠
٢٢١- الترنِيح........................................................١٨٢
٢٢٢- التَّرْنيق........................................................١٢٢

٢٢٣- الارتهاش ............................................ ٢٤٧
٢٢٤- الرَّوَح ............................................ ٣٠٨
٢٢٥- الزَّبيبَة ............................................ ٣٤٤
٢٢٦- الزَّحِير ............................................ ٢١٤
٢٢٧- الزّرْق ............................................ ١١٨
٢٢٨- الزَّقمَة ............................................ ٣٧٢
٢٢٩- الزُّكام ............................................ ١٤٠
٢٣٠- الزَّلَع ............................................ ٣٣٣
٢٣١- الزَّمْع ............................................ ٢٤٦
٢٣٢- الزَّمانَة ............................................ ٤٠٦
٢٣٣- الزَّنَج ............................................ ٢١٧
٢٣٤- الزَّهَم، الزُّهمة، الزهومة ............................................ ٢٠١
٢٣٥- الزَّانَة ............................................ ٢٠١
٢٣٦- السَّبَاط ............................................ ٣٨٧
٢٣٧- السَّبَل ............................................ ١٠٧
٢٣٨- السُّبَاه ............................................ ٤١
٢٣٩- السَّبَه ............................................ ٥٣
٢٤٠- السُّخْف ............................................ ٥٨
٢٤١- السُّخونة ............................................ ٣٨٧
٢٤٢- السُّدَّة ............................................ ١٣٩
٢٤٣- السُّدُد ............................................ ١١٥
٢٤٤- السُّدُوف ............................................ ١٢٣
٢٤٥- السَّرْبخة ............................................ ٥٧
٢٤٦- (السَّرَطَان) ............................................ ٣٧٣
٢٤٧- السُّعار ............................................ ٤٩
٢٤٨- السَّعْرَة ............................................ ١٧٧
٢٤٩- السَّعْسَعة ............................................ ٣٩٧
٢٥٠- السَّعْفَة ............................................ ٣٤٢

٢٥١- السُّعَال ........................................ ١٧٦
٢٥٢- السُّقام........................................ ٤٠٣
٢٥٣- السِّقي ........................................ ٢٢١
٢٥٤- السَّكَبَة........................................ ٣٢٠
٢٥٥- السَّكْتَة ........................................ ٤١
٢٥٦- السُّلاس ........................................ ٥٠
٢٥٧- السَّلَس ........................................ ٢٣١
٢٥٨- السَّلَع ........................................ ٣٢٤
٢٥٩- السَّلْع ........................................ ٣٣٥
٢٦٠- السَّلْعَة........................................ ٦٩
٢٦١- السِّلْعَة........................................ ٣٧٣
٢٦٢- السُّلاَق ........................................ ٨٨، ٢٦٨، ٣٥٨
٢٦٣- السِّل، السُّلال، السَّلَّة ........................................ ١٧٤
٢٦٤- السِّمْحَاق........................................ ٧٢
٢٦٥- السَّمَادِير ........................................ ١١٩
٢٦٦- الأسنان........................................ ٢٦٣
٢٦٧- السَّهَب، التَّسْهيب ........................................ ٥٢
٢٦٨- السُّهَاف ........................................ ١٩٤
٢٦٩- السُّوء........................................ ٣٢٤
٢٧٠- الشَّأْفَة ........................................ ٣٤٤
٢٧١- (الشَّبْكَرَة)........................................ ١٣٦
٢٧٢- الشَّتَر ........................................ ٨٣، ٣٣٣
٢٧٣- الشَّجا........................................ ١٥٨
٢٧٤- الشَّجَّة ........................................ ٦٩
٢٧٥- الشَّدَا........................................ ٣٥٣
٢٧٦- الشَّذَا........................................ ٣٥٣
٢٧٧- الشَّرَث ........................................ ٣٣٤
٢٧٨- الشَّرُّ........................................ ٣٨٨

٢٧٩- الشَّرَق........................................................................١٥٨
٢٨٠- الشَّرَى ......................................................................٣٥٥
٢٨١- الشَّعْر ......................................................................٣٧٩
٢٨٢- الشُعَاف ......................................................................٤٩
٢٨٣- التَّشْغِيَة ......................................................................٢٣١
٢٨٤- الشَّفْع........................................................................١١٦
٢٨٥- الشُّفْعَة........................................................................٤٩
٢٨٦- الشَّقِيقة ......................................................................٧٩
٢٨٧- الشَّك ......................................................................٢٩١
٢٨٨- الشَّلَل ......................................................................٢٤٩
٢٨٩- الشَّوْصَة ......................................................................١٧٣
٢٩٠- الشَّوَع........................................................................٣٨٢
٢٩١- الشَّوْكَة........................................................................٣١٤
٢٩٢- الشَّاكَّة........................................................................١٥٥
٢٩٣- التشَوُّن........................................................................٥٧
٢٩٤- الصَّدْر ......................................................................١٧١
٢٩٥- الصُّدَاع ......................................................................٧٩
٢٩٦- الصّرْخبة ......................................................................٥٧
٢٩٧- الصّـرَع........................................................................٤١
٢٩٨- الصّرْنجة ......................................................................٥٧
٢٩٩- الصُّفَار........................................................................٢٢٣
٣٠٠- الصّفر........................................................ ٢١٦، ٢٢٢
٣٠١- الصَّقح ......................................................................٣٨٠
٣٠٢- حمّى صالِب........................................................................٣٨٩
٣٠٣- الصَّلَج........................................................................١٤٨
٣٠٤- الصَّلَخ........................................................................١٤٨
٣٠٥- الصَّلَع ......................................................................٣٨٠
٣٠٦- الصَّمْغَة ......................................................................٣٤٢

٣٠٧- الصَّمَم........................................................١٤٧
٣٠٨- التَّصَوُّح........................................................٣٨٢
٣٠٩- الصَّـابَة ........................................................٥٨
٣١٠- الصَّاخَة ........................................................٣١٥
٣١١- الضُّوْدة ........................................................١٤١
٣١٢- الضَّأك ........................................................١٤١
٣١٣- الضَّرَس ........................................................٢٧٩
٣١٤- الضُّناك ........................................................١٤١
٣١٥- الطابخ........................................................٣٨٩
٣١٦- المُطْبِقة........................................................٣٨٩
٣١٧- الطِّحَال........................................................٢٢٦
٣١٨- الطِّرْثخة ........................................................٥٧
٣١٩- الطِّرْخثة ........................................................٥٧
٣٢٠- (الطَّـرَش)........................................................١٤٨
٣٢١- الطَّرْفة ........................................................١٠٨
٣٢٢- الطَّرْفَشَة ........................................................١٢١
٣٢٣- الطُّرَامَة........................................................٢٦٥
٣٢٤- الاطريراء ........................................................٢٠١
٣٢٥- الطَّسَأ........................................................٢٠١
٣٢٦- الطُّشْأة........................................................١٤١
٣٢٧- الطَّشَاش ........................................................١٤٢
٣٢٨- الطُّشَّة ........................................................١٤٢
٣٢٩- الطَّاعُون........................................................٣٧١
٣٣٠- الطُّعُومَة ........................................................٥٥
٣٣١- الطَّغْمَشة........................................................١٢٠
٣٣٢- الطَّفْرَشَة ........................................................١٢٠
٣٣٣- الطَّلاَوَة ........................................................٢٦٤
٣٣٤- الطِّلْيَا ........................................................٣٥٣

٣٣٥- الطَّنَخ........................................................ ٢٠١
٣٣٦- الطوش........................................................ ٥٧
٣٣٧- الطيش ........................................................ ٥٧
٣٣٨- الطَّيْف........................................................ ٤٩
٣٣٩- الظَّبْظاب........................................................ ٩٣، ٤٠٤
٣٤٠- الظِّبْظاب........................................................ ٣٥٧
٣٤١- الاظريراء ........................................................ ٢٠١
٣٤٢- الظُّفْرَة........................................................ ١٠٨
٣٤٣- العَثْعَثة ........................................................ ٤٩
٣٤٤- العَجُوز........................................................ ٢٤٧
٣٤٥- الأعجم........................................................ ٢٥٤
٣٤٦- العُدّ ........................................................ ٣٥٧
٣٤٧- العِدَاد ........................................................ ٤٩
٣٤٨- العُدَّة........................................................ ٣٥٧
٣٤٩- العَدَسَة ........................................................ ٣٧٢
٣٥٠- العَذْب ........................................................ ١٩٦
٣٥١- العُذْرَة ........................................................ ١٥٥
٣٥٢- العَرَب........................................................ ٢٠٧
٣٥٣- العَرَج ........................................................ ٢٨٢
٣٥٤- العَرّ ........................................................ ٣٥٣
٣٥٥- العَرْض........................................................ ٤٩
٣٥٦- العَرْفَة........................................................ ٣٤٤
٣٥٧- العُرَواء ........................................................ ٣٩١
٣٥٨- العَسَم........................................................ ٢٨٨
٣٥٩- العَشَا ........................................................ ١٢٨، ١٣٥
٣٦٠- العَصَب ........................................................ ٢٤٣
٣٦١- العُطَاش........................................................ ١٩٤
٣٦٢- العظَام........................................................ ٢٦٢

٣٦٣- العَقْرَة ........................................ ٢٣٩
٣٦٤- العُقْم ........................................ ٢٣٩
٣٦٥- العلَّوز ........................................ ٤٩
٣٦٦- العِلَّوْز ........................................ ٢٠٣
٣٦٧- العِلّوص ........................................ ٢٠٣
٣٦٨- داء العَلَق ........................................ ١٦٥
٣٦٩- العَلَم ........................................ ٣٣٢
٣٧٠- العَلَمة ........................................ ٣٣٢
٣٧١- العَمَش ........................................ ١٢٢
٣٧٢- العَمَى ........................................ ١٢٨
٣٧٣- الثقب العِنَبي ........................................ ١١٥
٣٧٤- الطبقة العنبية ........................................ ١١٥
٣٧٥- العِنَاج ........................................ ٣١٨
٣٧٦- العُنْجُهيَّة ........................................ ٥٥
٣٧٧- العُهْدَة ........................................ ٥٨
٣٧٨- العَائِـر ........................................ ٩٣
٣٧٩- العَوَر ........................................ ١٢٨
٣٨٠- العين ........................................ ٨١
٣٨١- داء عَيَاء ........................................ ٤٠٥
٣٨٢- حمَّى الغِبّ ........................................ ٣٨٨
٣٨٣- الغَبَن ........................................ ٦٠
٣٨٤- الغَثِيْثة ........................................ ٥١
٣٨٥- الغَثَيان ........................................ ١٨٧
٣٨٦- الغَـرْب ........................................ ٨٨
٣٨٧- الغَرْغَرة ........................................ ٢٩٢
٣٨٨- الغَاشِيَة ........................................ ٢٤١
٣٨٩- الغَشْيَة ........................................ ١٨٢
٣٩٠- الغُصَّة ........................................ ١٥٧

٣٩١- الغِضَاب ........ ٣٥١
٣٩٢- الغَطَش........ ١٢٢
٣٩٣- الغَمَش........ ١٢٣
٣٩٤- الغَمَقَة ........ ٣١٨
٣٩٥- الغُمَام........ ١٤١
٣٩٦- الإغماء ........ ١٨٢
٣٩٧- تَغَيَّقت عينُه........ ١٢٠
٣٩٨- الفأفأة ........ ٢٥٤
٣٩٩- الفِثْثَة........ ٤٩
٤٠٠- الفَجَا ........ ٣٠٦
٤٠١- الفَجَج........ ٣٠٧
٤٠٢- الفَحَج........ ٣٠٦
٤٠٣- الفَخَج........ ٣٠٧
٤٠٤- الفَدَع ........ ٢٨٣
٤٠٥- الفَدَغ ........ ٣٠٦
٤٠٦- الفِرْس........ ٢٢٢
٤٠٧- الفَرْسَة ........ ٢٩٦
٤٠٨- الْمُفَرِّشَة........ ٧٣
٤٠٩- الفَرْصَة ........ ٢٩٦
٤١٠- الانفِرَاك ........ ٢٨١
٤١١- الفِزْر ........ ٣٥٦
٤١٢- الفَسَأ........ ٢٩٨
٤١٣- الفَسْخ........ ٥٨
٤١٤- الفُطْأَة........ ٢٩٩
٤١٥- الفُقَاس........ ٣١٨
٤١٦- الفَكّ........ ٢٨٠
٤١٧- الأفْكَل........ ٢٤٦
٤١٨- الفَالِج ........ ٢٤٧

٤١٩- الفَلَج ........................................ ٣٠٦، ٣٣٥
٤٢٠- الفَلَح ........................................ ٣٣٣
٤٢١- الفَلَع ........................................ ٣٣٤
٤٢٢- الفَنْجَلَة ........................................ ٣٠٧
٤٢٣- الفَنْد ........................................ ٥٣
٤٢٤- العين القائِمة ........................................ ١١٥
٤٢٥- القَبَص ........................................ ٢٠٢
٤٢٦- القَبْعَلة ........................................ ٣٠٧
٤٢٧- القَبَل ........................................ ١٠١
٤٢٨- المقْحَسَة ........................................ ١٨٨
٤٢٩- القِحْف ........................................ ٣٨
٤٣٠- القادِح ........................................ ٢٦٨
٤٣١- القدَح ........................................ ٢٦٨
٤٣٢- القُدَاد ........................................ ٢٠٤
٤٣٣- القرْح ........................................ ٣٤٢
٤٣٤- القرَع ........................................ ٣٤٣
٤٣٥- القرُو ........................................ ٢٣٧
٤٣٦- القزَل ........................................ ٢٨٣
٤٣٧- القسَط ........................................ ٢٨٧
٤٣٨- القاشِرَة ........................................ ٧٠
٤٣٩- القشعريرة ........................................ ٢٤٦
٤٤٠- القصَر ........................................ ٢٨٧
٤٤١- القصَف ........................................ ٢٧٢
٤٤٢- القصَم ........................................ ٢٧٢
٤٤٣- القصْمَلة ........................................ ٢٦٩
٤٤٤- القُضْأة ........................................ ١٠٦
٤٤٥- القُضَاع ........................................ ٢١٦
٤٤٦- القضْع ........................................ ٢١٦

٤٤٧- القضَم ........................................................ ٢٧١
٤٤٨- التَّقْطِير........................................................ ٢٣٠
٤٤٩- القُطرُب ........................................................ ٥١
٤٥٠- التَّقْطِيع........................................................ ٢١٦
٤٥١- القطْع........................................................ ٢١٦
٤٥٢- القُطُوف........................................................ ٣٣٠
٤٥٣- القعْبَلة ........................................................ ٣٠٧
٤٥٤- داء قُعَاد........................................................ ٤٠٥
٤٥٥- القعَس ........................................................ ٢٩٨
٤٥٦- القُعَاص ........................................................ ٢٩٩
٤٥٧- القعْقاع ........................................................ ٣٩٠
٤٥٨- القفَص........................................................ ٢٠٢
٤٥٩- القُفَّة ........................................................ ٢٤٦
٤٦٠- القُلاَب........................................................ ٢٤١
٤٦١- القلْب ........................................................ ١٨١
٤٦٢- القلَبَة........................................................ ٤٠٣
٤٦٣- (القُولَنْج)........................................................ ٢١٥
٤٦٤- القلَح ........................................................ ٢٦٣
٤٦٥- حمى القِلْد........................................................ ٣٨٨
٤٦٦- القلْز ........................................................ ٢٨٢
٤٦٧- القلْس........................................................ ١٨٦، ١٨٨
٤٦٨- القُلاَع ........................................................ ٣٤٤
٤٦٩- القِلَّة........................................................ ٢٤٦
٤٧٠- القُمُور........................................................ ١٢٩
٤٧١- القمَع........................................................ ١٢٢، ٢٠١
٤٧٢- القـمَع........................................................ ٩٣، ١٠٧
٤٧٣- القمَه ........................................................ ١٩٥
٤٧٤- القهَم........................................................ ١٩٥

٤٧٥- القَهَى ........................ ١٩٥
٤٧٦- القُوبَاء ........................ ٣٢١
٤٧٧- القوَر ........................ ١٢٩
٤٧٨- القوَس ........................ ٢٩٧
٤٧٩- القَيْء ........................ ١٨٦
٤٨٠- القُيَاء ........................ ١٨٦
٤٨١- القَيْص ........................ ٢٧٣
٤٨٢- القَيْلَة ........................ ٢٣٧
٤٨٣- الكَبِد ........................ ٢٢١
٤٨٤- الكُبَاد ........................ ٢٤٢
٤٨٥- (الكَابُوس) ........................ ٤٢
٤٨٦- الكَدْح ........................ ٣٣٠
٤٨٧- الكرير ........................ ١٦٦
٤٨٨- الكِرْسَافَة ........................ ١٢١
٤٨٩- الكُزَاز ........................ ٢٤٩
٤٩٠- الكَزَم ........................ ١٩٤
٤٩١- الكَشَأ ........................ ٣٣٤
٤٩٢- الكَصِيص ........................ ٢٤٦
٤٩٣- الكِظَّة ........................ ١٩٤
٤٩٤- الكَفَس ........................ ٣٠٩
٤٩٥- الكفاف ........................ ١٢٨
٤٩٦- أم كَلْبَة ........................ ٣٨٧
٤٩٧- الكَلَب ........................ ٥٢، ١٩٣
٤٩٨- الكَلَع ........................ ٣٣٥، ٣٥٣
٤٩٩- الكَلَف ........................ ٣٢٥
٥٠٠- الكمَأ ........................ ٣٣٤
٥٠١- الكُمْنَة ........................ ٨٧، ١٢١
٥٠٢- الكَمَه ........................ ١٢٨

٥٠٣- الكَهَم........................................................................ ١٢١
٥٠٤- الكَيْد ........................................................................ ١٨٦
٥٠٥- اللُّبْطَة ........................................................................ ١٤١
٥٠٦- اللَّثْغ ........................................................................ ٢٥٧
٥٠٧- اللَّجْلَجة........................................................................ ٢٥٦
٥٠٨- الْمُتَلاحِمَة........................................................................ ٧١
٥٠٩- المُلْتَحِمة ........................................................................ ١٠٥
٥١٠- أم مِلْدَم ........................................................................ ٣٨٧
٥١١- اللَّطع ........................................................................ ٢٦٩
٥١٢- اللاَّطِئَة........................................................................ ٧٢، ٣٧١
٥١٣- اللاقِس........................................................................ ٣٥٣
٥١٤- اللُّغَابة ........................................................................ ٥٥
٥١٥- اللَّقْس........................................................................ ٣٥٣
٥١٦- اللَّقس........................................................................ ١٨٨
٥١٧- اللَّقْصُ........................................................................ ١٨٨
٥١٨- اللُّقْوَة ........................................................................ ٢٤٨
٥١٩- اللَّمَم ........................................................................ ٤٩
٥٢٠- اللَّهَد ........................................................................ ٣٠٧
٥٢١- أم اللُّهَيْم........................................................................ ٣٨٧
٥٢٢- اللَّوثة ........................................................................ ٥٥
٥٢٣- اللُّوْثة ........................................................................ ٤٩
٥٢٤- اللَّوَى ........................................................................ ٢٠٣، ٢٩٥
٥٢٥- اللَّيَغ ........................................................................ ٢٥٧
٥٢٦- المَأص ........................................................................ ٢١٦
٥٢٧- المَتَش ........................................................................ ١٢٣
٥٢٨- المَثانَة ........................................................................ ٢٢٨
٥٢٩- المَثْن........................................................................ ٢٣١
٥٣٠- المَجْل ........................................................................ ٣٥٦

٥٣١- المَدَش........................................................................١٢٣
٥٣٢- المَذْح........................................................................٣٣٠
٥٣٣- التَّمذُّر ........................................................................٢٠٧
٥٣٤- المَذْر ........................................................................٢٠٧
٥٣٥- الامذلال........................................................................٢٤٤
٥٣٦- المَذْل ........................................................................٢٤٤
٥٣٧- المَرَض ........................................................................٤٠٢
٥٣٨- المَسّ ........................................................................٤٩
٥٣٩- المَشْن ........................................................................٣٣٠
٥٤٠- المَعِدة ........................................................................١٨٥
٥٤١- المَعْق........................................................................٢٠٨
٥٤٢- المِعَى........................................................................٢١٣
٥٤٣- المَعْيُ........................................................................٢١٣
٥٤٤- المغْس........................................................................٢١٦
٥٤٥- المَغْص ........................................................................٢١٥
٥٤٦- المقْس ........................................................................١٨٨
٥٤٧- المُقْلَة ........................................................................٩٦
٥٤٨- المَكْي........................................................................٣٥٦
٥٤٩- المَاهَة ........................................................................٣٥١
٥٥٠- المُوتَة ........................................................................ ٤٩، ١٨٢
٥٥١- المُوم ........................................................................٣٥١
٥٥٢- المَيْد ........................................................................٤٠
٥٥٣- النَّبْخ........................................................................٣٥٦
٥٥٤- النَّبْرة ........................................................................٣٦٩
٥٥٥- النُّدُوص........................................................................٩٧
٥٥٦- النَّزْع ........................................................................٣٨٠
٥٥٧- النَّزَق........................................................................٥٧
٥٥٨- النَّزلة ........................................................................١٤١

٥٥٩- (النَّاسُور)........................................................................ ٣٤٣
٥٦٠- النَّسَمَة........................................................................ ١٧٧
٥٦١- النِّسْيَان........................................................................ ٥٩
٥٦٢- النَّشْر........................................................................ ٣٥٣
٥٦٣- النُّصُب........................................................................ ٤٠٣
٥٦٤- النَّصْو........................................................................ ٢١٦
٥٦٥- النُّغْنُغَة........................................................................ ١٥٦
٥٦٦- النُّفُور........................................................................ ١١٠
٥٦٧- النَّافِض........................................................................ ٣٨٩
٥٦٨- النَّفاض........................................................................ ٢٤٦
٥٦٩- النَّقْطة ........................................................................ ٣٥١، ٣٥٦
٥٧٠- النَّقْغ........................................................................ ٣٥٦
٥٧١- النَّقْب ........................................................................ ١٧٤، ٣٥٣
٥٧٢- النِّقْرِس........................................................................ ٣١٤
٥٧٣- النَّقْس........................................................................ ٣٥٣
٥٧٤- الْمَنْقُوشَة........................................................................ ٧٤
٥٧٥- الْمُنَقِّلَة........................................................................ ٧٣
٥٧٦- النَّمَش........................................................................ ٣٢٦
٥٧٧- النَّمْلَة........................................................................ ٣٥٥
٥٧٨- النَّهَم........................................................................ ١٩٣
٥٧٩- النَّوْطَة........................................................................ ٢٤٢
٥٨٠- النِّيدِلان........................................................................ ٤٣
٥٨١- الهِبْرِيَّة........................................................................ ٣٢٠
٥٨٢- أم الهِبْرِزي........................................................................ ٣٨٧
٥٨٣- الهَتَأ........................................................................ ٣٠١
٥٨٤- التَّهْتار........................................................................ ٥٥
٥٨٥- الهُتْر........................................................................ ٥٤
٥٨٦- الهَتْم........................................................................ ٢٧١

٥٨٧- الهُجْر ........................................ ٥٩
٥٨٨- الهَدَأ ........................................ ٣٠٠
٥٨٩- الهُدام ........................................ ٤١
٥٩٠- الهَدْر ........................................ ٥٩
٥٩١- الهَذَيان ........................................ ٥٩
٥٩٢- الهَاشِمَة ........................................ ٧٣
٥٩٣- الهَيْعَرَة ........................................ ٥٧
٥٩٤- الهَفْت ........................................ ٥٦
٥٩٥- الهَقف ........................................ ١٩٦
٥٩٦- الهُكَاع ........................................ ١٧٦
٥٩٧- الهلاس ........................................ ١٧٥
٥٩٨- الهَوَس ........................................ ٤٩
٥٩٩- التَّهوُّع ........................................ ١٨٨
٦٠٠- الهَيْضَة ........................................ ٢٠٤
٦٠١- الوَبَأ ........................................ ٣٧٢
٦٠٢- الوبَاء ........................................ ٤٠٦
٦٠٣- الوَتَغ ........................................ ٥٨
٦٠٤- الوَثْء ........................................ ٢٨٢
٦٠٥- الوَثي ........................................ ٢٨٢
٦٠٦- الوجع ........................................ ٤٠٣
٦٠٧- الوَحَص ........................................ ٣٥٨
٦٠٨- التُّخَمَة ........................................ ٢٠٠
٦٠٩- الوَدْق ........................................ ١٠٩
٦١٠- الوَذَح ........................................ ٣٣١
٦١١- الوَذَم ........................................ ٣٥٠
٦١٢- الورْد ........................................ ٣٨٨
٦١٣- الوارية ........................................ ١٧٥
٦١٤- الوَرْي ........................................ ١٧٥

٦١٥- الوَصَبُ ........................................................... ٤٠٣
٦١٦- الوَصَم............................................................ ٤٠٣
٦١٧- الْمُوضِحَة......................................................... ٧٢
٦١٨- الوَضَح............................................................ ٣٢٤
٦١٩- الوعْف ........................................................... ١٢٢
٦٢٠- الوغْف ........................................................... ١٢٢
٦٢١- الوَقـر ........................................... ١٤٩، ٢٩١
٦٢٢- أقى .............................................................. ١٩٦
٦٢٣- الوَكَع ............................................................ ٣٠٩
٦٢٤- الوَالِجَة .......................................................... ٢٤١
٦٢٥- الوَلَق ............................................................ ٤٩
٦٢٦- الوَله ............................................................. ٥٤
٦٢٧- اليأس............................................................. ١٧٥
٦٢٨- اليَرَقان .......................................................... ٢٢٦
٦٢٩- اليَهَم ............................................................ ٤٩

فهرس تراجم الأعلام


أبقراط ........................................................................ ٢٤٧
الأقسرائي، محمد بن محمد بن فخر الدين، جمال الدين .............................. ١٤٧
الأنطاكي، داود بن عمر البصير .................................................... ١٠٨
جالينوس ....................................................................... ١٠٧
ابن الحسين، سعيد بن هبة الله..................................................... ٤١
ابن الحشاء، أحمد بن محمد أبو جعفر .............................................. ١٣٩
الرازي، محمد بن زكريا ......................................................... ٥٠
السجزي، مسعود بن محمد......................................................... ١٤٢
السديدي، أبو البيان بن المدور لقب بالسديد ........................................ ٢١٥
السمرقندي، محمد بن علي بن عمر ................................................ ٢١٤
ابن سينا، الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا البلخي ................................ ٢٢
الطبري، أحمد بن محمد ........................................................... ١٥٢
الفيروزآبادي ..................................................................... ٢٥
القرشي، المظفر بن علي بن ناصر.................................................. ٣٩
ابن القف، أمين الدولة بن يعقوب بن إسحاق ........................................ ٣١٥
القمري، الحسن بن نوح .......................................................... ٤٢
القوصوني، مدين بن عبد الرحمن القيصوني ......................................... ٢٣
القيسي، أحمد بن عثمان .......................................................... ٨٣
الكرماني، عمرو بن أحمد بن علي .................................................. ٢٠٦
الكولمي، القاضي الحكيم نفيس الدين أبو القاسم هبة الله بن صدقة بن عبد الله..... ١٥٢
ابن النفيس، علي بن أبي الحزم القرشي.............................................. ٨١
ابن هبل، علي بن أحمد بن علي..................................................... ٣١٤
الهروي، محمد بن يوسف اللبيب...................................................... ٢٣

قائمة الجداول


(١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................................٣٨

(٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ..............................................٣٩

(٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................................٥٣

(٤) جدول بياني لبيان العلاقات بين الألفاظ..............................................٥٥

(٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................................٦٧

(٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ..............................................٦٨

(٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين........................................٧٢

(٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين ..............................................٧٢

(٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين........................................٧٧

(١٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين ............................................٧٧

(١١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ......................................٨١

(١٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................٨١

(١٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ......................................٨٤

(١٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................٨٤

(١٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ......................................٨٨

(١٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................٨٩

(١٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ......................................٩٢

(١٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................٩٣

(١٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ......................................٩٩

(٢٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................ ١٠٠

(٢١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ...................................... ١٠٥

(٢٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................ ١٠٥

(٢٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي ................................................. ١١٢

(٢٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................ ١١٣

(٢٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي ................................................. ١١٨

(٢٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ............................................ ١١٩

(٢٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي ................................................. ١٢٣

(٢٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٢٣
(٢٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٢٩
(٣٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٣٠
(٣١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٣٦
(٣٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٣٦
(٣٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٤٤
(٣٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٤٥
(٣٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين................................ ١٤٨
(٣٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين ........................................ ١٤٨
(٣٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٦٠
(٣٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٦١
(٣٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٦٥
(٤٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٦٥
(٤١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٧١
(٤٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٧٢
(٤٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٧٩
(٤٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٨٠
(٤٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٨٩
(٤٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٩٠
(٤٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ١٩٧
(٤٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ١٩٨
(٤٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٢٠٤
(٥٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٢٠٥
(٥١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٢١٢
(٥٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٢١٣
(٥٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٢١٨
(٥٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٢١٨
(٥٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين اللفظين................................ ٢٢٠

(٥٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين اللفظين ........................ ٢٢٠
(٥٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٢٩
(٥٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٣٠
(٥٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٣٧
(٦٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٣٨
(٦١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٤٥
(٦٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٤٥
(٦٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٥٢
(٦٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٥٣
(٦٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٦١
(٦٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٦٢
(٦٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٦٦
(٦٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٦٦
(٦٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٧٠
(٧٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٧٠
(٧١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٧٨
(٧٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٧٩
(٧٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٨٦
(٧٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٨٧
(٧٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٩١
(٧٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٩١
(٧٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٢٩٦
(٧٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٢٩٦
(٧٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٣٠١
(٨٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٣٠٢
(٨١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٣١٠
(٨٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................ ٣١١
(٨٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ........................ ٣١٧

(٨٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣١٨
(٨٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٣٢٩
(٨٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٣٢
(٨٧) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٣٤٢
(٨٨) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٤٣
(٨٩) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٣٥٠
(٩٠) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٥١
(٩١) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ ................................ ٣٥٨
(٩٢) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٥٩
(٩٣) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي ................................................ ٣٦٤
(٩٤) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٦٥
(٩٥) جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي ................................................ ٣٧٣
(٩٦) جدول بياني لأنواع العلاقات بين الألفاظ........................................ ٣٧٤